

يا رب بك أسعس¹⁾

1

هو العزيز الباقي العليّ البهيّ الابي

ذكر الله في شجرة القدس بقعة التي باركها على بقاع الأرض الله لا اله
 الا هو المهيمن القيم قد خلق الخلق لا من شيء بقدرته وقدر لهم بعلمه ما
 شاء و اراد هذا جود من عنده وفضل من لديه ان انتم تعلمون وارسل
 عليهم رسلاً و انزل معهم الكتاب لئلا يضلوا عباده في الأرض ثم بهم
 يهتدون وفصل في الكتاب تفصيل كل شيء هدى ورحمة لقوم يؤمنون قل يا
 قوم اتقوا الله ولا تفسدوا في الأرض ولا تكونن من الذين يهدى الله لا
 يهتدون ولا تكونن مثل الذين هم يذكرون الله بلسانهم ثم عن جال¹⁰
 المذكور هم محجبون و يعبدون الله في الصوامع و المساجد ثم عن طلعة
 المعبود في أيامهم هم يترون واذا قيل من الهكم يقولون الله ثم عن لقائه
 و آياته هم معرضون كأنهم يعبدون الآساء التي ما جعل الله لهم من سلطان
 وكذلك يعكفون على الأصنام في انفسهم ولا بشعرون و يذكرون
 الله ما لم يظهر عليهم بسلطانه واذا ظهر²⁾ (ا. 2^ا) حينئذ على اعضابهم¹⁵
 ينتلبون وكذلك فاعرفوا هؤلاء بسا هؤلاء ثم عن هؤلاء فاعرضون³⁾
 ثم اقبلوا الى الله بكلكم ثم اشكروه بما اصطفاكم بين خلقه و ابدكم على
 امره و عرفكم مظهر نفسه و عليكم سبل العز و التقى و اوبكم في شاطئ

1) Эти слова на самомъ верху страницы, другими шриотомъ, чѣмъ осталь-
 ной текстъ.

2) Sic. = فاعرضوا

القدس وراه قلزم الروح على بضة قدس محبوب وخرق عنكم المحجبات
ولمركم من الاشارات وارفعكم الى مقام الذي سنعن نقيات القدس
عن لسان الله الميسن القيوم وارسل عليهم نفحات ايامه التي قد ماتوا على
حسرتها عباد مكرمون فوالله لو كان لنا الف روح و الف جسد ونفدى في
سبيله ليكون قليلا عند عطاياه ان انتم تعرفون كذلك قد قصصنا عليكم
قصص الروح لتعرفوا فضل الله عليكم ولا تعزلوا انفسكم عن هذا الشأن
المفتخر المحبوب وتستقيبوا في حب الله ومظاهر نفسه بحيث لا نزلكم¹⁾ وساوس
انفسكم ولا يحجبكم لومة اللاتمين عن هذا الصراط الدرى المبدود الذي
نصبت على جنة الفردوس باسم الله العلى المتعالى المشهود ان يا ملأ¹⁰
البيان نذكروا (x. 29) في انفسكم بما ذكرناكم بالحق من هذا العلم الدرى
الكنون ولا تحزنوا في شيء ولا تلتفتوا الى الدنيا وزخرفها وكل ما لها وبها
وطيها و التفتوا بما عند الله وانه هو غير لكم ان انتم الى شاطئ هذا النصح
برجل الانقطاع تعصدون وكذلك صرفنا لكم الايات بالحق وارسلنا عليكم
ما ييلقكم الى رضوان القدس وتدخلون فيه باذن الله وانتم فيه محبرون
لا تخشوا يا ملأ البيان عن هذه النعمة التي نزلت من ساء القدس¹⁵
وانتم بعبودكم نشهدون اياكم ان لا تكفروا بها بمثل الامم القبل الذينهم
كلوا بايات الله ان يحمدون والروح عليكم و على الذينهم باحكام الله هم
يتقون

2.

هو العزيز الباقي القيوم

20

ذلك الكتاب يهدي الى الرشيد وجعله الله حجة وذكرى لمن في السموات
والارضين لا ريب فيه نزل بالحق من لدن حكيم خبير وفيه ما يهدي الناس
الى رضوان البقا و يقربهم الى الله رب العالمين وفيه فصلت (x. 30) نقطة
العلم وظهرت كلمات الله بلسان عربى مبين كذلك نصرف لكم الايات

1) نزلكم = نزلكم

ونلقى عليكم ما يهديكم إلى الله العزيز الحميد وفيه يأمر الله عباده بالعدل
 الخالص وإن هذا فضله على الخلق أجمعين يا قوم فاعبدوا يهدي الله ولا
 تتبعوا أهوائكم ولا تكونن من المعرضين قل إن الصبح تنفس من لدن
 عليّ عظيم قل إن الشمس اشرقت من لدن سلطان عزّ مكين إياكم أن
 لا تحزنوا في شيء ثم افرحوا بفرج الله ثم ادخلوا في جنة القدس مقعد عزّ⁵
 كريم إياكم أن لا تظنوا بالله ظنّ السوء ولا تشتروا الأيمان بشن
 قليل وادخلوا مصر الأيمن بين يدي الله العزيز الجليل ثم اعلوا بأنّ الله
 كان عباد قبلكم وهاجروا مع صفوته واجتبعوا عليهم المشركين ووصل الأمر
 إلى مقام جاهلوا معهم حتى قتلوا كلّهم واستشهدوا في سبيل الله المقدر
 العليّ العظيم ومنهم نساء حسين بالحقّ حين الذي خرج عن دياره مع¹⁰
 أهله وأصحابه كما سعنتم في كلّ يوم وجبن وأحاطتهم جنود الكفر عن كلّ الجهات
 (أ. 3⁴) ومنعهم من الرجوع إلى حرم الله العزيز القدير وقاموا عليهم عساكر
 الكفر وانقطعوا عنهم سبيل الدخول والخروج وأنتم سعنتم كلّ ذلك عن هؤلاء
 المشركين الذين يعطون الناس ولا يتعطون في أنفسهم ويذكرون الله
 وأوليائهم على المنابر ثم في أنفسهم ما كانوا من التذكرين فليأثنت الأمر¹⁵
 على أصحاب الله جاهلوا بأموالهم و أنفسهم على قدر الذي توجهت إليهم
 أعين ملأ الأعلى وتخيّرت ملائكة الغربين إلى أن قتلوا أنفسهم وأرواحهم
 في سبيل ربهم وما سدهم زخري الملك وما منعهم حبّ شيء فاستبقوا إلى
 رضوان الله ورضائه بفرج عظيم وارتفت أرواحهم بالرفيق الأعلى وفرت
 عيونهم عن مشاهدة الأنوار في مقرّ قدس كريم وأنتم يا ملأ المهاجرين²⁰
 هاجروا في سبيل ربكم وما مسكم البأساء والفراء وما نزل عليكم الضرّ على
 قدر نفير وقطير وسلكنتم مناهج العزّ في سفركم هذا واستقبلوكم العباد في
 كلّ بلد وشايعوكم من كلّ مدينة إلى أن وردتم في بقعة عزّ منير إياكم أن
 لا تضيقوا صدوركم ولا تضيقوا حفاتكم ولا تننوا على الله في إيمانكم بل الله
 بينّ عليكم فيما هديكم إلى نفسه ورزقكم لفائه واصطفىكم (أ. 4⁵) بين الخلق²⁵
 أجمعين ثم اعلوا بأنّ الله ما قدر لأحد من شأن الآ في اتباع أمره وإنّ

هذا الشأن قد كان بين يدي الله عظيم ومن دون ذلك لن يذكر عند الله ولو يحكم احد على ما يطلع الشمس عليها وان هذا الحق يقين ولو بأمر الله احدا من احد من الملوك بان يكس فتاء الذي يرفع اسمه هذا خير له من ملك الاولين والآخرين وان امره على العباد هذا فضله عليهم من دون ان يحتاج اليه وانه لغنى عن العالمين قل يا قوم لا تخرفوا غرات اعمالكم بنار ظنونكم ولا تكونن من المتعجبين قل ان الله احصى ظنون انفسكم وما كان في صدوركم وعند غيب السموات والارض ان انتم من المؤمنين يا ايها المهاجرين فاشكروا الله بارتئكم ولا تغفلوا عما فضلكم الله بين عباده وهدىكم الله الى صراط عز مستقيم قدسوا انفسكم ولا تتبعوا هواكم ولا تعقبوا الذين ما جعل الله لهم من نور ثم اتبعوا من جائكم بسلطان مبين وبتلو عليكم الايات بلسان بدع ملج ثم اعلوا بان الله قد رلكم ما لا قدر لاحد قبلكم بحيث يذكر اسمائكم في ملا العالمين وهل يمكن في الابداع مقام اعظم من ذلك لا (ا. 4) قورب العالمين اذا فاستبشروا في انفسكم ثم اصبروا في امر الله وبما ورد عليكم في سبيله ولا تكونن من المضطربين سجدون اعمالكم عند الله في كتاب الذي لن يفادر فيه عمل العالمين اذا تم اللوح وما تم اسرار القلم وبذلك نقول رضينا ربنا بما قضيت ونقضى ونقول الحمد لله رب العالمين

8.

هو العزيز القوي العلي العظيم

هذا ذكر من الله الى الذينهم كسروا اصنام انفسهم بتقوى الله وحفظوا امانات الله في صدورهم وكانوا بالعدل امينا فسوف ينصرهم الله بجنود من الملائكة ويرفعهم الى مقام قرب عليا ان با جمال القدم ذكر العباد بما نزل عليك في الحين لعل يتوجهون الى رفرى قدس كراما قل يا قوم اتقوا الله ولا تفسدوا في الارض ولا يجادل احد احدا وكونوا في دين الله ومبدا اني اكم 26 ان لا تجعلوا الدنيا ولنا لانفسكم قاصدا الى وطن عز قديما طهروا قلوبكم

عن الحسد والبغضاء لئلا أقوا ربكم الرحمن (x. 5^a) بقلب طاهر زكياً ثم
 قدسوا السنتكم عن السب ولا تغفروا الذينهم سرعوا بأرجلهم وقلوبهم إلى
 رضوان اسم بهياً قل أن الذين قوت في قلوبهم بحر الحب أولئك لن
 يشتغلوا بذكر المكنات وكانوا في بحر الانقطاع غريقاً وإذا تنلى عليهم آيات
 الله خشعت أبصارهم ويستغنى وجوههم كلوا قدس منيراً أولئكهم الذين⁸
 نصرنا الله بما كانوا مقدراً عليه فسوف ينصرهم الله بكل نصر بديعاً قل يا
 قوم اتقوا الله ثم امشوا على اثر أقدام هؤلاء ولا تعقبوا هوبكم ولا تتخذوا
 الله في أنفسكم شريكاً ولا تتبعوا كل هرج رجاج فتوجهوا إلى وجه قدس جبلاً
 ثم اجهدوا في دين الله لتعرفوا أمر الله بقلوبكم وعيونكم ولا تسلكوا سبل
 وهم تقليداً يا قوم فاستجبوا عن الله ولا تكونوا كالذينهم اعرضوا عن وجهه ثم¹⁰
 اتبعوا كل شيطان مريد فاسلكوا في سبيل الله التي كانت بالعدل
 مستتباً أياكم ان لا تشركوا بالله ولا تختلفوا في احكام الله ولا تكونوا في
 الارض جباراً شقيفاً فاصحوا ما وقع بينكم من الاختلاف وكونوا اخواناً على
 سرير التوحيد مكيناً (x. 5^a) ثم اوصيكم حينئذ واتخذوا الله في ذلك بيني
 وبينكم شهيداً أياكم ان لا تختلفوا في الذي وعدتم به في الكتاب وكان في¹⁵
 اللوح حنفاً مفضياً ثم اعلوا بان الذي سس في البيان من يظهر الله سيأتي
 بالحق في قبة¹ الأخرى وكان الله على ذلك كفيلاً وأنه يوفى وعده ويأتي
 به في يوم الذي ترفع سدرة البيان إلى غاية عز رفيعاً إذا نعت ورفاء
 البديع وترن حامة القدس ويأتي الله في ظلال ظليلاً كذلك نلقاكم الحق
 ونذكركم بأحسن ذكر منيعاً لئلا تظنوا في قلوبكم ظنون الجهلاء ولا تصلوا²⁰
 عن الصراط ولا تكونوا عن كوتر الله بعيداً اتقوا الله يا ملأ البيان ولا
 تتوهموا في نفوسكم ولا تتخذوا احداً مقامه لأن ذلك خطأ كبيراً وإذا جاء
 الوعد أنه يظهر بالحق كيف يشاء ويبدع كل ما في السموات والارض بكلمة
 امر بديعاً وينصر من يشاء من عباده وكان نصره على المؤمنين قريباً
 والذين هم يأتون من قبل ان ترفع شجرة البيان أولئك ادلاء على أنه²⁵

1) قيامة

لا اله الا هو وكذلك كان الامر فضيلاً وفي تلك الايام ما ظهر حكم من
الاحكام وما اثمرت شجرة التي (a. 6^a) غرست في البستان من لدن عليم
حكيم بل ما نورقت الشجرة فكيف ثمرتها ان انتم بعلم الله خبيراً فاعلموا
بانّ الزرع من قبل ان ينبت وبصير سنبلات لم يكن وقت الحصاد ان
8 انتم في حكمة الصنع بصيرا واذا اخرج شطاه فاستغلظ وبلغ الى الغاية اذا
بحمدوه العباد ويعيشون به في ايام عديدة وكذلك فاعرفوا حكم شجرة
الامر اذا ارفعت الى غاية القصوى وثمرات البرج اذا يأتى من
ياخذ ثمراتها ومن دون ذلك لم يكن ابداً وكان الله وانبيائه ورسله على
ذلك شهيدا فسبحانك اللهم يا الهى استغفرك حيث عا اکتسبت ابدى
10 بين يدك ومما جرى عليه قلبى وانك انت بعبادك رحيماً لا تى يا الهى
حددت امرك الذى لن ينهى لاحد ان يتنفس فيه فكيف حدود التى
تحدث من عياكل جهل بعيدا واشهد حيث بانك انت القادر على ما
تشاء ولم يكن اختيارك بيد احد بل انك انت المختار فيها تشاء
وانك بكل شيء حكيم فوعزتك يا الهى لو تريد ان تأتى في الحين
15 بظهر نفسك لتكون مقندرا في ذلك (a. 6^b) واتى لا كون في ذلك على
يقين مبينا واعترف بين يدك بانك انت القادر في فعلك تظهر ما تشاء
ونسر ما تشاء وانك على كل ما تريد قديرا لا تسأل عما تفعل ولم يمنعك
شيء عن ارادتك و انك على كل شيء محيطا واتى فوعزتك القيت لعبادك
ما وجدته من سننك لكلاً بفسدوا امرك الذى ارفعته الى مقام عزّ حيدا
20 اذا فاعف عني بعبودك ثم اغفر لي ولا تجعلني في امرك مريبا ثم وفني
وعبادك بان لا يردوا عليه في ايامه ما وردوا على جالك العلى من قبل
وعلى عبدك هذا وانك انت بذلك عليها فوعزتك يا محبوبى اتى اصالح مع
خالقك بانهم ان لم يؤمنوا بك في يوم قيامك بظهر نفسك لن يعترضوا
عليه ولا يؤدونه بايديهم وقلوبهم وما في انفسهم من الحسد والبغضاء كما
25 احد اليوم من كل صغير وكبير ان يا رؤساء البستان خافوا عن الله ولا
يمنعكم الرياسة في هذا اليوم ولا تستكبروا على الله بما عندكم ثم اسرخوا

الى شاطئ اسم بديعا ولا تطبثوا في ذلك اليوم لا باعمالكم ولا بافعالكم
فاطبثوا الفضل الذي يستشرق عن افق قدس ليعا ولو اتى لشاهد جيتئذ
بان بعض منكم ياخذون (x. 7^a) التسايح بايديهم ويذكرون بها الله ثم
يقفون على الله الذي خلفهم في كل صباح وعشبا ان يا رؤساء البيان
انصفوا بالله في انفسكم في ذلك اليوم ولا تكونوا مكارا لثيبا فوالله ان لم
تؤمنوا به في يومه وبهذا العبد الذي ينطق عنه بالحق في هذه الايام لن
يتفعلكم شيء لا من قليل ولا من كثيرا هل تعرضون عن الحق وتفتنون في
انفسكم بان يتبعوكم الناس فبئس ما تتجرون به وما نرجعون في ذلك على
قدر تغير وقطيرا فوالله انا ارضى بان تغفلون في هذه الايام ولا استلككم
عن دمي ان لم تعرضوا على الله في يوم الذي كان بالحق مأثيا اذا تبكى عيني¹⁰
ويرجف قلبي وتضطرب نفسي وترتعش يدي عما يرد عليه من هؤلاء
الظالمين جيعا فنبغى ان انتم القول لان لم يكن في الملك اذن سيعا
الا الذينهم يسعون هذه الايات وتفيض عيونهم من الدمع في حب الله
ولولئك اقل من كبريت الاحمر في هذه الايام التي كان اسم الله بين
الناس حزينا¹¹

15

4

هو السلطان العظيم الحكيم

(x. 7^b) هذه ورقة الغردوس تفرّ على افنان سدره البقاء بالمان قدس
مالج ونبشّر المخلصين الى جوار الله والمؤمنين الى ساحة قرب كريم وتخير
المتقطعين بهذا النبأ الذي فصل من نبأ الله الملك العزيز الفريد ونهدي²⁰
المحبين الى متعد القدس ثم الى هذا المنظر المنير قل ان هذا المنظر
الاكبر الذي بظر في الواع المرسلين وبه يفصل الحق عن الباطل ويفرق
كل امر حكيم قل انه لشجر الروح الذي اثمر بنواكه الله العليّ المقدر
العظيم ان يا احد فاشهد بانه لا اله الا هو السلطان المهين العزيز

جناب احد. e. e. حباب احد: 1) Противъ этихъ строкъ на поляхъ написано:

القدير والذي ارسله باسم عليّ هو حق من عند الله وانّا كنّا بأمرة لمن
 العاملين قل يا قوم فاتّبعوا حدود الله التي فرضت في البيان من لدن
 عزيز حكيم قل إنّ لسلطان الرسل وكتابه لأمّ الكتاب ان انتم من
 العارفين كذلك يذكركم الورقاء في هذا السجن وما عليه الاّ البلاغ المبين
 8 فمن شاء فليعرض عن هذا النصح ومن شاء فليأخذ الى ربه سبيل قل يا
 قوم ان تكفروا بهذه الآيات فبأيّ حجة امنتم بالله من قبل هاتوا بها يا
 ملاّ الكاذبين لا فوالذي نفسي بيده لن يقدرُوا ولن يستطيعوا ولو يكون
 بعضهم لبعض ظهير (x. 8⁹) ان يا احد لا تنس فضلي في غيبتى ثم ذكر
 ايامي في ايامك ثم كربنى وغريبنى في هذا السجن البعيد وكن مستقيماً
 10 في حبي بحيث لن يحول قلبك ولو تضرب بسيوف الاعداء ومنعك كل من
 في السموات والارضين وكن كشعلة النار لاعدائى وكوثر البقاء لأحبائى ولا
 تكن من المترين وان بمسك الحزن في سبيلي او الذلة لأجل اسى لا
 تضطرب فتوكل على الله ربك وربّ ابائك الاولين لأنّ الناس يمشون
 في سبيل الوهم وليس لهم من بصير ليعرفوا الله بعيونهم او يسمعون نغماته
 16 باذانهم وكذلك اشهدناهم ان انت من الشاهدين كذلك حالة الظنون
 بينهم وقلوبهم فمنعهم عن سبل الله العلى العظيم وانتك انت ايقن في ذاتك
 بأنّ الذي اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرسل من قبل ثم
 استكبر على الله في ازل الازال الى ابد الابدین فاحفظ يا احد هذا اللوح
 ثم اقرء في ايامك ولا تكن من الصابرين فإنّ الله قد قدر لفاربعها
 20 اجر مائة شهيد ثم عبادة الثقلين كذلك مننّا عليك بفضل من عندنا ورحمة
 من لدنا لتكون من الشاكرين فوالله من كان في شدة أو حزن ويقرء
 (x. 8⁹) هذا اللوح بصدق مبين يرفع الله حزنه ويكشف ضرّه و يفرّج كربّه
 وإنّه لهو الرحمن الرحيم والمجد لله ربّ العالمين ثم ذكر من لدنا كلّ من
 سكن في مدينة الملك الجليل من الذينهم آمنوا بالله وبالنبي بيعة الله
 26 اليه في يوم القبة وكانوا هم على مناهج الحق لمن السالكين

هو العزيز الباقي المحيد

تلك آيات القدس نزلت بالحق من لدى الله العزيز الجليل وفيها ما يغنى
الناس عن كل من في السموات والأرضين ويبلغهم رسالات الله ويبشّروهم
بلقاءهم نفس الله القائمة على الخلق اجمعين و يندبرهم من يوم الذي كل
يرجع الى الله في مقرّ قدس كريم يا قوم انظروا الى كتاب الله وبما نزل
فيه من سلطان عزّ عظيم ولا تنسوا عهد الله في انفسكم ولا تفعلوا عنه ولا
تكوننّ من المعرضين اياكم ان نسدوا ابواب الرضوان على وجوهكم ولا
تكفروا بايات الله حين الذي نزلت عليكم انتوا الله (x. 9^a) ولا تمجدوا
بايات الله ولا تكوننّ من المحتجبين قل يا قوم فاعلموا بانّ الله خلق ما في
البيان لاظهار صنعته وابراز فضله و اعلاء كلمته ان انتم من العارفين ووصيهم¹⁰
بان لا يطرّدوا الذي يأتيهم بالحق في يوم الذي يأتي بالحق ولا مرد له
وهذا تدبير من عزيز عليم ولا يفعلوا به كما فعلوا بعبده هذا وهذا ما
سطر في اللوح قدس منبر وانتم يا ملأ البيان فولله تفعلون به ما لم يفعل
احد باحد وانّ هذا الحق يقين كما فعلتم بعبده بعد الذي جائكم بسلطان
مبين الذي يميز عن الانبياء مثله اهل السموات والأرضين وتظنون في¹⁵
انفسكم كما ظنّوا الذينهم كانوا فيكم فويل لكم يا معشر المفسدين فاعلموا
بانّ هذا اللوح بنفسه يكون حجة الله عليكم وبرهانه على كل الخلائق اجمعين
ومن اعرض عنه فقد اعرض عن الله في مظاهر النبيين والمرسلين ولن
يقبل الله من احد شيئاً الا بان يوقنّ بهذا اللوح ولو يعبد به الى ابد
الابد كذا نلقى عليكم يا معشر البيان ما امرت به من لدى الغالب²⁰
القدير ومن شاء فليعرض ومن شاء فليتخذ الى الله ربه بسبيل وانّك
انت يا حري الميم فاشكر الله بارتك بما انزلت لك هذا اللوح العظيم
(x. 9^b) وذكر اسمك في هذا الليل المبارك الذي يتغير على بحر منبر ثم
اعلم باننا امرناك بان نسكن في مدينة التي اشتهر اسمها بين الخلق
اجمعين ونحفظ عباد الذين يدخلون فيها من ابناء الله المتعالى العظيم

كذلك منتًا عليك في هذا اللوح لشكر الله ربك في كل حين والروح
عليك وعلى الذين هاجروا في سبيل الله الحق الرفيع

6.

هو العزيز العالى القوي

٥ هذا لوح ينطق بالحق وفيه ما يهدى الناس الى الله العزيز الحميد الذى
قدّر لنا ما لا قدره لاحد من خلقه وانّا اذا في شكر عظيم قل يا قوم قد
قضت سنين متواليات وشهور متتابعات وكان الوجه بينكم كالشس المشرق
المنير وآته ما توجهتم اليه في حين وما عرفتموه في آن بعد الذى كان
يمشى بينكم في كل بكور واصيل كذلك قضت الايام والليالي وكان الناس
١٥ في غفلة وسكر عظيم وكلما زدنا لهم البرهان زادوا شقوتهم وكانوا على خسران
مبين قل يا ملأ الفرقان ومن في السموات (x. 10^٩) والارضين اتدعون ما
ياؤمركم به هويكم وتذرون الذى خلقكم ورزقكم فويل لكم يا معشر المسلمين
خافوا عن الله ولا تدعوا كتاب الله وراء ظهوركم ولا تمنعوا انفسكم عن هذا
الفضل البديع ان كان عندكم حجة اعظم من هذا او برهان اكبر منه فأتوا
١٥ بها ولا تكونن من الصابرين وان لم يكن عندكم برهان الله وحجته فبأى
دليل اعرضتم عن الحق وكنتم من المعرضين ازعمتم في انفسكم بان امر الله
يبدل بسجنى لا فورب العالمين بل يرفع امره ويعلو حكمه ولو يعترض عليه
كل الخلايق اجمعين هو الغالب على امره والقائم على نصره ينصر امره
بجنود غيبه العالمين كذلك صرّفنا الايات بالحق ليهدى بها الذينهم
٢٥ اعتدوا بالله بارئهم واذا تنلى عليهم ايات الله يفتدون انفسهم و يكونن
من المغفلين الى وطن القرب بين يدي الله العزيز الحميد وانك انت يا
نبييل فاعلم بان الذين خرجوا عن اماكنهم وديارهم مهاجرا الى الله فقد
وقع اجرهم على الله وان هذا لبشارة لك وللذينهم كانوا الى يمين القدس
(x. 10^٩) لمن القاصدين ثم اعلم بان الذينهم يدعون الايمان في تلك
٣٥ الايام لم يتم ايمانهم الا باقبالهم الى الله و اعراضهم عن كل من في

السموات و الارضين ولا تكونوا مثل ما كانوا من قبل ولا تفنوا ما ليس
لهم من امر ولا تكونن من الغافلين قل ان يا قوم لا تتبعوا الذين ما
جعل الله لهم من امر ولا من سلطان فاتبعوا الذى ينلو عليكم ايات الله
وهذه من اياته لو انتم من السامعين قل قد كانت النعمة بينكم وانتم
اعرضتم عنها بعد الذى وصاكم الله بها فى الالواح بل فى كل سطرلو انتم
من الناطرين فلما اعرضوا عن حكم الله وكفروا بنعمة الله قد اخرجها الله
عن بينهم وتركهم فى ظلمة مبين واسكنها فى محل الذى انقطعت عن ذيله
ابدى القليلين والمعرضين وانما نحمد الله بما اسكننا فى هذا السجن البعيد
وانت فاطمئن بفضل ربك ولا تخزن فى شئ ان الله ينصرك بأمره
ويقدر لك خيرا كثيرا ويرفع اسبك بالحق فى ملأ القربين ثم اعلم ياأنا ما
كتبنا الى احد من كتاب وما تكتب الا ان يشاء الله وأنه يقدر كل شئ
كيف يشاء وأنه لهو القدير القدير وانك لو تريد (x. 11*) فارسل نجات
التي نهت من هذا اللوح الى الذينهم آمنوا بالله و اياته وكانوا لمن
المؤمنين لعل يقوم الناس عن مراقدة الغفلة ويتوجهن بقلوبهم الى شطر
الله المهيمن العلى العظيم والروح عليك وعلى الذينهم كانوا على ربهم
ينوكلون

7-

هو العزيز القويم

ان يا امة الله ان اشكرى فى نفسك بما يذكرك الله حينئذ بلسان قدس
محبوب ويرفع بذلك اسبك فى رياض مرغوب اياك ان لا تنسين لقاء
الله حين الذى كنت بين يديه فى طلوع وافول ثم اذكرى امتى من
عندى و بشرى بذكرى اياها لتسر فى نفسها وتكون على حب محبوب

8-

هو العزيز

ان يا كمال الدين ان اشهد فى نفسك بانه لا اله الا هو المبدع البديع
قل انه لعل فى كتاب الله الملك المتعالى العزيز الجبل ويده مقابل

السماوات التي ارتفعت في البيان وفي يمينه جهنم والامر والخلق والله لعل
 لكشف قد بر قل (a. 11¹) ان العلم ما ظهر من عنده في كتاب قدس حفظ
 ثم اعلم بأنه طهر بالحق بسلطان مبين وفصل منه كتاب الله المقدر الكريم
 ووصى العباد في كل سطر من الالواح بهذا الجمال المقدس المنير الذي ما
 احاطه ادراك احد وما بلغت بذيل عرفانه ايدى اهل السماوات والارضين
 قل ان الحق بنفسه الحجة الله على الخلق اجمعين ولن يحتاج بغيره لاطهار
 امره لا فريب العالمين قل كل الحجة بثبت بامرهم والبرهان بظهور باذنه ان
 انتم من الموقنين وان ما يظهر منه البينات ويظهر من عنده الايات هذا
 حود من اردنه على الموقنين قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجعلوا امره
 محدودا محدود انفسكم اتقوا الله ولا تكونوا من المعتدين قل الله لن يحد
 بحد ولن يحجب بحجاب بظهور كيف يشاء والله هو المختار القادر الحكيم لن
 يمنع شئ عن امره وسلطانه ولن يعجزه مكر الماكرين واقتدار السلاطين
 ان الذين يحدون ظهور الله بامر او بعلامة او بما عندهم من ظنون
 الشياطين اولئك اعرضوا عن الحق وكفروا بايات الرحمن وكانوا على ضلال
 مبين قل انا كنا بينكم (a. 12¹) في شهور وسنين التي في ان منها احصى
 الله قرون الاولين والآخرين وكنا في كل حين منها ننلو عليكم من ايات
 الله الفرد المتعالى العليم الخبير وكنا نظهر في كل آن بجمال عز مبين
 ووقار قدس بديع وجلال عز منيع ولن يعرفن منكم من احد بما كنتم ان
 غشوا في مسالكهم غليظ كذلك اخذنا ابصار الذين هم ما شهبوا جمال
 الله بغيونهم وكانوا من الغافلين قل نال الله هذا جمال بوقد وبضء نور الله
 العزيز المنير ومنه ظهر كل امر بديع ومنه فصلت الواح الله ومنه طهر طراز
 هذا النبا العظيم قل ان جمال القدم قد اشرق عن حبيبه فتبارك الله
 سلطان العالمين وانك انت ذكر الناس في ايامك ولا تحف من احد ولو
 يعترض عليك هؤلاء المعرضين ان ربك بحرسك عن الذين كفروا وعن
 هؤلاء المشركين قل نال الله انا ما اردنا ان تكشف امرنا لاحد وكذلك كنا
 في سر عظيم فلما حبسونا المشركون في هذا السجن لذا اظهرنا وجهنا رغبا

لأنهم وانف الذين هم كفروا بهذه الآيات المنزل البديع قل إن الذينهم
(a. 12*) اعرضوا عن هذا الوجه أولئك هم في عذاب السعير ولن يقبل
إيمانهم ولا أعمالهم ولو يسجدون الله في أيامهم أو ينفقون ملاً السوات
والارض من لثالي عزّ فبين قل يا اصحاب الله اتقوا الله وكونوا مستقيماً
على حجتكم بحيث لا تزل أقدامكم عن نجات المبعدين فاعلموا بأن⁶
الميزان اليوم حتى وإذا اردتم أن توزنوا أحداً فاقربوا عنده من آيات
التي من عندي إذا فاضت عيناه من الدمع فاعلموا بأنه على حق وكان
على يقين مبين والذي اسود وجهه أنه على كفر عظيم وإياك أن لا تدخل
على الذي كان غل صدره كالشس في وسط السماء بحيث لا يشبهه على
أحد من الخلق إن انتم من الشاهدين قل يا ملاً الاجباب ما استنصرنونا¹⁰
في ذلك ولكن الله ينصرف بالحق ويبعث بالحق من يضرب على فمه من
قدرة الله العليّ القادر الحكيم قل إن الله لهو القادر على خلقه يأخذ من
يشاء بسلطان من عنده واقتدار من لده وأنه لهو القادر القدير
كذلك تلقى عليك من آيات الروح لتكونن من المستقيين

هو الباقي العزيز القويم

(a. 13*)

ان يا على فاشهد في نفسك وذاتك وروحك بأنه هو الله لا اله الا انا
العزيز القويم قل يا قوم هذا جال الله قد ظهر بالحق وهذه حجة التي نزلت
بالفضل لقوم يهتدون أنه ما من اله الا هو له الخلق والامر بحسب من يشاء
بأذنه وعبث من اراد بقدرته وكل اليه يرجعون قل يا قوم امنوا بالله وبما²⁰
نزل في البيان ثم عن حدوده لا تتجاوزون خافوا عن الله ولا تنقضوا عهدكم
التي عاهدتم بها في مقام قرب معبود ولا تنسوا فضل الله حين الذي يتلو
عليكم في كل آن من آيات الله العزيز المحبوب ويلقى عليكم من جواهر
العلم والحكمة ويبين لكم اسرار علم مكنهم قل إن الفضل والعلم والحكمة
كلها قد ظهرت في هيكل اسم مستور الذي كان ظهورها حجبا لجمالها بحيث ما²⁵

عرفه احد من الخلق ان انتم تعلمون مع الذى كان بين ايديهم فى كل
الايام ويحرك بينهم كاحد منهم كانوا فى حجاب انفسهم لمحجوبون وكانهم عباء
وصياء وبكلاء بحيث ما شهدوا جمال الله وما سمعوا نقيات الله بعد الذى
كان كذلك فى مقابلة عيونهم فى كل عشى وبكور كذلك يقبض الله
5 (١٣٦) ما يشاء بامرہ ويمسك الرحمة لمن يشاء والله هو السلطان الفرد
التعالى القدور قل ان المشركين لنا عادوا علينا انا عدنا عليهم واظهرنا
نفسنا رضا للذينهم كانوا بايات الله ان يكفرون يا علي فاعلم بان كل
امر حكيم ظهر من هذا الامر المبرم العزيز المشهود وكل حكم به حكم الله فى
كل عهد وعصر قد طلع من هذا الحكم العظيم المكنون ومن انكر هذا الامر
10 فقد انكر امر الله فى كل عهد وعصر ومن اعرض عنه فقد اعرض عن
مظاهر الله العزيز القائم القيم ان الذينهم نجدونهم فى ظلمات انفسهم
يسلكون لا يجتمعوا اياهم ثم اجتمعوا عنهم واقبلوا الى الله ربكم ثم تولوا
عليه وان عليه فليبتوكلن المتوكلون فسوف يظهر الله من باخذ حتى
عنهم ويجعلهم كهباء مشنوت كذلك تلقى عليك من ايات التى نزل
15 عنها عقول الذينهم فى ايات الله تنفكرون^١ و انصحك بان لا تلتفت
الى احد ولا تمسك الا بعروة الله وان هذا خير لك وللذينهم الى هذا
الوجه هم يفسدون ولا تنس ما وصيناك من قبل ثم افتخر فى حبك مولاك
ولا تكن من الذينهم نسوا عهد الله فى غيبته فى هذه الايام المعلوم
فاخرق المحجبات عن وجه قلبك ولا تخف من احد (١٤٠) فى سبيل ربك
20 ثم اخترق سبجات الموعوم وكن سيف الله وقهره لاعدائه وللذين نجد منهم
البغضاء من هذا النور الالامح المرتفع المتعالى العزيز المرفوع ثم كبر من
لدينا على الذينهم معك من كل اناث وذكر وعلى ضلعك التى آمنت
بربها وكانت على صراط عز محدود

١) يتفكرون. Surah Sic.

10.

هو المقدّس المتّزه العليّ العالی القیوم

تلك ايات الملك المتعالی القادر المقدر العزيز المحبوب ويزكر الناس في كل ما افردوا في جنب الله لعل يرجعون بانفسهم وقلوبهم الى مقعد القدس مقام عز محمود و لعل يعرفون مولاهم ويشهدون هذا الفضل المرتفع المنوع اسعوا يا قوم نداء الله عن هذا الفصح المبارك الذي غرس في جنة الخلد بيد الله السلطان الغالب الظاهر المستور المشهود بآته لا اله الا انا المهيمن القیوم قد خلفت المكنات جودا من عندي و الموجودات فضلا متى وانا المقدر بما اشاء و انا الملك المعبود ولقد ارسلت عليهم رسلا بالحق ليلقهم رسالات الله ويهديهم الى ساحة قدس (١٤٦) مبروك ومن الناس من اغفل و اعرض عن نعمات الله وكفر باباياته وقترعن لقائه كعبر مغرور عن فسورة الله العليّ العالی الكريم المقصود ومنهم من اقبل الى الله وانقطع عباً سواه وبلغ في القرب الى مقام برع مرفوع وشرب كوثر الفضل عن ساقى الروح ودخل باسم الله في لجة بحر مسجور كذلك مضت القرون والاعصار الى ان بلغ الزمان الى ايام التي فيها فلق فجر البقاء وطالعت شمس القدم من غير اسم ولا رسم ومن دون كل وصف موصوف فلما شهد الخلق عياء اتخذ لنفسه من الاسماء ليعرفوه هذه الفئة المحدود والآ آته تعالى مقدّس من ان يعرف باسم او يوصف بوصف متعوت كل الاسماء خلق في مملكته وكل الاوصاف سمة مخلوق ولذا ظهر باسم عليّ بين السموات والارض وقال يا قوم قد جئكم من سيناء الروح نبأ الله المهيمن القیوم ويا قوم اتقوا الله ولا تكفروا بايات الله الملك العزيز المرحوب وما سمع ندائه احد وما اجابوه من على الارض الا نفس معبود فلما رجع الى الله تشهد بانّ بعض الناس يدعون (١٤٦) حبه بلسان كذب مشهود قل يا قوم ان آمنتم به وباياته فكيف تكفرون بهذه الايات المنزل المرسل فلما كفرتهم بهذه يثبت بانكم ما امنتم باختها ولا بكتاب الله في عصر ولا

وامره في عهد ولا يرسل الله العزيز المحبوب كذلك نلتقيكم من آيات
الامر وننصحكم بأحسن النصيح ونذكركم بأبدع الذكر لعل انتم لا تضلّون في
آبائكم ولن يقدر ان يقطع احد سبيلكم الى الله وتكونوا كالجبال المرتفع
المصخور ولئلا بضلكم كل همج رفاع في غيبتي وهذا الفضل قد كان بأبدى
القدرة لمسطور والروح والنور والبهاء على الذين يتوجهون الى هذا
الشطر المحبوب ولم يستهم منع مانع ولا كفر كافر ولا اعراض معرض ولو
بمنهم الذين يدعون الولاية في انفسهم وكانوا على كبر وغرور

11-

هو الباقي الفرد الرفيع

10 سبحانه الذي يسجد له كل من في السموات والأرض وكل اليه يرجعون
سبح لله كل من في الوجود من الغيب والشهود (1. 15) وكل اليه يفلتون
بيده الامر والخلق يخلق ما يشاء بامره لا اله الا هو العزيز القيوم ينصر من
يشاء بأسباب السموات والأرض وينزع النصر عن يشاء وهو الغالب القادر
العزيز المحبوب قل ان في تنزيل الآيات لظهورات للذينهم في سبيل
15 الايقان يسلكون قل يا ملأ الارض لا تقاسوا خلق الآيات بخلق شيء ولا
ظهورها بظهور شيء ان انتم تعرفون قل ان الآيات بنفسها مرات لان
فيها انطبعت صفات الله ان انتم تشعرون وانها هي ازل خلق حكمت عن
الله في ظهور اسمائه وصفاته ان انتم تفقهون وبها خلق الله خلق ما كان
وما يكون ان انتم تشهدون قل انها لصور الامر ينفع روح الحق الحيوان
20 في هياكل الذينهم الى وجه القدس منزهون وانها للحجة التي بها ثبت
امر الله من قبل القبل ويثبت الى اخر الذي لا اذله ان انتم فيها
تتفكرون والذينهم يكفرون بآيات الله ويلعبون بها اولئك كفروا بالله
في ازل الازال واولئك هم الذين بنار الله لا يصطلون قل يا قوم قد
شرعنا لكم شرايع الامر وصرفنا الآيات لعل انتم بها تهتدون قل ان الله
25 يمنح الذين يدعون الايمان في انفسهم وهذا ما رقم في الواح عز مكنون

ان يا ملاً البيان فاستقيموا (١. 16^٩) على الامر حين الذى بأنىكم الفتنة
 فى كل جهات محدود ثم اعلوا باننا كنا بينكم فى سنين محدود وفى كل يوم
 منها كنا نلوا عليكم من ايات الله العزيز القيوم وكنا نمشى بينكم بقدم
 الذى ما سبقه هياكل القدم وكان يظهر منه وقار الله المتعالى القدوس
 وانتم كل فى غفلة بعد الذى تشهدون انار الله فى كل حين وفى كل وقت^٩
 معلوم فانصروا فى انفسكم يا ملاً الغفلة ان تعرضوا عن هذا الوجه فبات
 وجه تريدون كذلك طوبنا عرفاكم عن معرفة نفسنا ومنعنا عيونكم عن
 هذا المجال النير مستورا اذا لما جاء الامر كشتنا الحجابات عن وجهى
 واخرقنا السجحات عن قلوبكم لتقيموا على حى بحيث لن نزل اقدامكم
 عن صراط العزيز الودود وانتم يا ملاً الاحباب فامحوا عن قلوبكم الظنون^{١٠}
 والافهام ثم تمسكوا بعروة الله العلى المحمود والروح والبهاء عليكم ان
 تسعوا وصايا الله ثم اليه بقلوبكم ترجعون

12.

هو العزيز الباقي القالب المقندر

تبارك الذى له ما فى السموات وما فى الارض وكل له عابدون وله ما^{١١}
 خلق ويخلق وقدّر كلشء بمقدار وكل له ساجدون (١. 16^{١٠}) له الامر والخلق
 يحى من يشاء بامرهم ويميت من يشاء بسلطانه الا له العزة والثناء وله
 العظمة والبهاء وله القدرة والبقاء وله الرفعة والضياء وكل اليه يرجعون ان
 يا عبد ذكر العباد بما الهمتك قبل خلق السموات والارض وقبل ان يخلق
 اهل ملاً الاعلى وقبل ان يظهر عباد مكرمون ولا تخف من احد فتوكل على^{٢٠}
 الله المهيمن القيوم وانا نحفظك عن الذينهم كفروا واعرضوا كما حفظناك
 عن فم الثعبان وارفعناك الى مقام قدس محمود اياك ان لا تستر جمالك
 كما سترت من قبل فظهر بما امرت ولا تأخر امر ربك العزيز السلطان
 المقندر العلى المحبوب فادع الناس الى بحر الاعظم الذى توج باسمك
 العلى المحمود ثم بلغ الناس بما نزل فى البيان ولا تصبر اقل من ان ثم^{٢١}

أمر بالعرف وأعرض عن الذينهم إلى وجهك لا يتوجهون قل أنا جال
 الله في الأرض وحجته بين عباده وبرهانه في خلقه ودليله في ملكته وسبيله
 بين برهته إن أنتم تعلمون قل من أعرض عني فقد أعرض عن الله في
 أزل الأزال ومن نظر إلى فقد نظر إلى الله الكريم الغفور قل لن يتم إيمان
 ٩ أحد إلا بالدخول في طلي وهذا طلي قد أحاط (١. 17) السموات والأرض
 ودخل فيه المقتسون الذينهم سكنوا في رفار الخلد وما أطلع بهم أحد إلا
 الله العزيز المحمود قل يا قوم خافوا عن الله ثم أرحوا على أنفسكم ولا
 تبعوا من مقام الذي يرفع فيه اسم الله في كل حين وأن وفي كل عشي
 ويكور قل لن يقبل اليوم من أحد من شيء إلا بعد اذني إن أنتم تفتقرون
 ١٠ إذا موتوا بغيظكم يا ملأ البغضاء بما جائكم عذاب الله وقهره وأنتم في
 أنفسكم به مهذبون ثم استبشروا يا ملأ الأحباب بقاء الله وآياته ثم
 بعباله وآياته أنتم فاستبشروا^{١)} كذلك ألهمناكم يا ملأ البيان بما أمرت
 من لدى الله ربّي وربكم إن تسعون فمن شاء فليقبل ومن شاء فليعرض
 إن الله غني عنهم وعن كل من في الملك وعن كل ما هم به يعملون أو
 يعرفون والروح على الذينهم سجدوا لوجه الله المهيمن القيوم^{١١}

18.

هو العزيز الباقي

هذا كتاب يهدي إلى الحق ويذكر الناس بأيام الروح ويشرحهم برضوان
 الله المهيمن القيوم وينزل على المخلصين في كل حين (١. 17) من ثمرات
 20 قدس منبع وينفق على أهل الجبروت ما تعلمهم إلى الله العزيز المحبوب
 وعلى أهل الملكوت ما يدخلهم في حوار عز محمود قل إن هذا اللوح بنفسه
 لكتاب مكنون لم يزل كان مخزوناً في خزائن عصية الله وسطرت آياته بأصبع
 القدرة إن أنتم تعلمون وظهر حينئذ بالفضل ليعين به أفئدة الذينهم في
 حول الأمر بطوفون ولن يظهروا إلا بشجرة الأمر ونفسيها وما يظهر منها

1) Sic.

من انوار العليّ المعبود ولن تمنعهم السبعات ولن تحجبهم الاشارات وهم
يبصر الله في نفس الامر ينظرون ولا يسدّهم عن ملاحظة الجلال وهم في
ايات الله في انفس القدس يتفكرون وفي بدع الامر هم يتفكرون قل يا
قوم اتقوا الله في امره ولا تتبعوا الذينهم على صراط الله في هذا السبيل
لا يسلكون ويا قوم لا تكونوا بمثل الذين يقرؤون كتاب الله ثم باياته هم
يكفرون ويتبعون احكام الله في ايامهم ثم عن جلاله هم يعرضون قل قد
كان جلال الله بينكم وبضوء وجهه بين السموات والارض كاللؤلؤ الذي
المصقول وانتم كنتم محجبون عنه بحيث ما عرفه احد منكم ان انتم تعقلون
وما كان نقاب وجهه الا الظهور (3. 18) ان انتم تفتقرون وكنتم حضرتم بين
يدينا في كلّ عشى وبكور وكنتم معي في كلّ صياح ومساء وشهدتم كل ما
ظاهر مني ومن قيام وفعود كانتكم ما سمعتم نغبات الله بعد الذي سمعتموها
في كلّ حين وما قرّنتم بلفائه بعد الذي في كلّ آن كنتم ان تشهدون
كذلك نذكر في اللوح ما فات عنكم لعلّ حيثئذ تقومون عن مرآة الغفلة
ثم في انفسكم تستشعرون وانك انت يا اسي اسع ما يلقي عليك
الروح من اسرار الله المهيمن القويم وقم بتيامك على خدمة الله ولا تجاوز
عما امرت به ولا تكن من الذينهم الى شطر القدس لا يتوجهون وانك
كنت معي في كثير الايام وسمعت مني ما لا سمعت من احد ورأيت مني
ما لا رأيته من نفس ومع ذلك ما عرفتنى في اقل من آن وهذا الحق معلوم
كذلك كنّا مقتدرا على كلّ شيء وغطينا عيونك وعيون الناس بعد الذي
كنّا مشرفا بينهم كالشمس المشرق المنير المشهود فوعدي لو عرفتنى في اقل
من لمح البصر وسئلتني عن علم ما كان وما يكون لعليناك بالحق اقرب من
ان اسع الحبيب نداء المحبوب وان سمعت مني في بعض الاحيان ما
يكفيك عن غير الله ولكن ما التفتت به لما احببتك الطنون والاهام
عن عرفان الله المهيمن القويم (3. 18) اذا لما نمت ميقات الله وادخلونا
في السجين كشفنا القناع عن وجه الامر واظهرنا نفسنا بالحق رغما للذينهم
كانوا يريهم ان يشركون قل يا ملاّ المشركين هل زعمتم بانّ امر الله بضيق

بسجنى او يبدل بنلى فبئس ما ظننتم فى انفسكم وفى كل ما انتم
تتجبلون بل بذلك يعرف امره بالحق كما رفع من قبل ان انتم تشعرون
وانك انت لا تخزن عما فانك فى ايماننا فابتغ فضل ربك العزيز المحبوب
ثم اشكر الله ربك بما احبك وارسل اليك هذا اللوح الذى منه تهب
^٩ نسيات الله ان انتم تعبدون قل يا قوم هذا اللوح فى نفسه حجة عليكم وعلى
اهل السموات والارض ان انتم ببصر الله فيه تشهدون قل يا ملا الارض
ان كان عندكم حجة اعظم من هذا او برهان اكبر منه او دليل اعلا عنه
فانوها ان انتم صادفون وان لم يكن عندكم من حجة او برهان فباي
شيء منعتم انفسكم عن هذا الصراط المرتفع المدود اذا فاعرفى سر
^{١٠} الثمانين وما وعدتم فى التسع لتوقن بان الله يوفى وعده و يقدر مقادير
كلشيء فيكتاب محفوظ كذلك تمت نعمة الله و ظهر جلاله ونزلات اياته وبلغت
كلياته ولاح وجهه ان انتم تشهدون و تسعون ثم استمع نصي في اخر اللوح وكن
من الذينهم يصح الله يستنصحوهم اولا فيجيب (١. 19) عن الذين تجد منهم
روايح الفل والنفاق ولا تجمع معهم فى مفعد وهذا من امر الله عليك وعلى
^{١٥} الذين الى معارج الروح هم يعرجون وانك جلست معهم فى عنة من
الافاق و علمناه من علم الذى علمنى الله لهذا نهيناك والذينهم كانوا
الى سماء الغرب ان يطيطرون اياك ان لا تلتفت بما يتكلم به الستهم بل
توجه بقلوبهم لتجد الفل والبغضاء ويظهر لك ما فى صدورهم وهذا ما
يعطيك به الحق فى هذه الالبام التى فيها تذهل العقول فاحترز عن مثل هؤلاء
^{٢٠} كاحتراز النور عن الظلمة والمؤمن عن المشرك فاعرض عنهم ثم اقبل الى
الله العزيز القيتوم اولئك ان يقرؤا من ايات الله لن يقرؤا الا لذكر
الذى كان فى سرهم ولو يذكرون احكام الله هم ما يتذكرون قل يا ملا
المبغضين فاعلموا بان الله قد جعلنى فتنه لكم بحيث لن يتم ايمانكم الا
بحيى ولو فى ابد الابد انتم تعبدون او تسجدون وفى اخر النص لا تخزن
^{٢٥} عما كنت فيه من الشدائد والعسر فاعلم بان الدنيا وما فيها سيفنى
وما قدر لك عند الله نال الله خبر لك عما تشهد فى الارض او يعرفه

العارفون لو نصبر في الأمور ونؤمن بالله ربك ولن تجزع في الأمور
(١. 19^{١١}) فاصبر يا اخي فيما يرد عليك ثم ذكر ايامي في كل عشي ويكور
ثم هجرني وراقى ثم ضرى واضطرابي ثم نعماني وبياني ثم نزعاني وهالي
ثم عن بلاني وابتلاني ثم عن سجنى وغربنى في هذه الارض المنوع

هو الله العالى القويم

ذلك الكتاب لا ريب فيه تنزيل بالحق من لدن حكيم خبير ويهدى
الناس الى جوار رحته منيعا ويدخل المنقطعين في شاطئ البحر الذى منه
انشعبت بحور الاسماء وهذا من فضل الذى كان على العالمين محيطا
ويستقى الموحدين من قرأت عناية الله ويرفع المستضعفين الى ساحة اسم¹⁰
عليها قل يا قوم انا تركنا الامر حين الذى دخلنا في هذا المقام الذى لن
يرفع منا الى احد ضجيجا وكنا ساكنين في السجن وصامتا عن كل ذكر بديعا
واغلقت ابواب البيان على اللسان وكذلك كنا في ايام عديدا وكذلك
نذكر الله في سر السر باسان سر خفيا الى ان مضت الايام وقضت الليالي
وكنا في هذا الشأن الذى ما احاط به انفس الناس جميعا اذ نادى المناد¹⁵
عن كل شطر قريبا قم يا عبد عن رقرك ثم ذكر العباد بما عليك الله ولا
تكن في الامر عصيا احزنت عما ورد عليك (١. 20^{١٢}) من هؤلاء الظالمين
وهذا من ستنى ولم يكن لستنى نبديلا ولا تغييرا انسيبت عهد الله حين
الذى عهدت به قبل خلق المكنات في ذر البقاء بان تستشهد في سبيله
وان ذلك حتم قد كان في ام الكتاب مقتضا فارفع رأسك عن فراش²⁰
السكون ولا نصبر في نصر ربك ولو كان الله عن نصر مثلك غنيا ولا تحزن
عما ورد عليك ولا تبتأس عما افتروا عليك الغلبي وكفى بالله لك ناصرا
ومعينا وسبحانك اللهم فوعزتك احب ان اسشهد في سبيلك في كل بكور
واصيلا فوعزتك يا الهى لو يقتلوننى اعدائك في كل حين ما تسكن نار
شوقى في حبك بل بزاد في كل آن وانت على ذلك عليها واشكر في ذلك²⁵

وما اشتكى منهم اليك لأنهم كفروا بك وبإياتك وما عرفوا أمرك الذي كان عن افق الحكم طلبا وكل ذلك يفعلون جهرا من غير ستر ولا حجاب غلظ ولا رقيقا ولكن الذين يدعون بك و يعرضون عن جالك هذا صعب على وعلى المقربين جميعا و يفعلون كل ذلك بعد الذي وصيت في كل الألواح بل في كل سطر جبلا بأنهم لن يعرضوا عن إياتك إذا نزلت بالحق ولا يفضون عيناهم عن جال عز بيتا كأنك ما نزلت البيان (x. 20) إلا لنصمهم في أدلائك و أنهم اعرضوا عنك و اقبلوا الى انفسهم وانت بكل ذلك خيرا فيا ليت يكتفون بذلك بل قالوا في حق ما لا يقول مؤمن لفاسق شقيا و صبرت في كل ذلك في سبيل محبتك اذ جعلتني يا الهى محملا 10 لسيف هذين الفيتين ولم ادر ما افعل بعد ذلك وانك انت على افعالهم شهيدا ومع كل ذلك فوحضرتك ما احزن من نفس بل على الذي وعدت العباد بظهوره في فيه الاخرى اذا وامرناه على في ذلك اليوم وعما يرد عليه من هؤلاء الذين يدعون الايمان في انفسهم وكانوا يزعمهم في الايمان فربدا ويردون عليه كما وردوا على و هذا على ذلك دليلا وسبيلا فوعزتلك 15 يا محبوبى ما وجدنا لاحد من بصر ليشهد اياتك بعينه بل يشهدون بعين رسائهم ويصدقون بتصديقهم ويكذبون بتكذيبهم بعد الذي نوبتهم عن ذلك نهيا عظيما فوعزتلك يا الهى ما وجدت من هؤلاء من كلمة صدق ولا حركة روم يسلكون في وادى الشهوات و يرتكبون كل الفواحش والسيئات وهذا ما يعملون به في السر ولكن في الجهر يتكلمون بذكرك ويشتهلون 20 بوصفك في كل طلوع وغروب واذا يظهر احد بايات بينات تجزون عليه اسياف نفوسهم وقلوبهم والسنتهم ويضربون عليه من دون تعطيل (x. 21) ولا ناخبرا ونسوا كل ما امرتهم في الكتاب مع الذي ما مضت من ايامك الا قليلا وبلغوا في الفرور و الغفلة الى مقام الذى يعرفون نعمة الله وإياته وبرهانه ثم يتكرونها وكذلك كانوا على حضرتك بغيثا ومع 25 ذلك يحسبون انفسهم من الذينهم كانوا في رسالات الله امينا فوعزتلك يا الهى وسبدي ما بقى في جسدى على قدر نقير الا وقد ورد عليه سيوفهم

في كل آن وحيننا اما نسمع ضجيج المضطربين يا من بيدك زمام العالمين
 جميعا اما نجيب دعوة الداع اذا دعاك اما تكشف السوء عن هذا المسكين
 اليائس الذي اودعته تحت ابدى كل صغير وكبير اما تقطع ابدى
 الظالمين عن رأسى بعد الذي ايقنت بانك كنت على كلشء مقتدرا قديرا
 ولما كنت في ملكك مثل هؤلاء لم اظهرتنى بينهم و الهيتنى يا الهى بهذه⁶
 الكلمات التى بها ظهرت البغضاء في قلوب هؤلاء بحيث تكاد ان اميز
 قلوبهم واركانهم وانت بكل ذلك محيطا كأنهم ما ارادوا الا حفظ ربابتهم
 واخذوها بايديهم وكانوا بها في انفسهم مسرورا وبلغوا الذين هم اتبعوهم في
 الغفلة الى مقام الذى (x. 21^b) لو ينظرون بوارق النور يستلون عن الظلمة
 هل النور منيرا ولو تستشرق عليهم شمس البقاء يتخلصون عن الجعل هل¹⁰
 الشمس مضيئا فافتحوا هيونكم يا ملأ الغفلة هذه اتوار الشمس التى احاطت
 ظهوركم و بينكم وبساركم وفوقكم وتحتكم وجنوبكم وشبلا اذا يا الهى ما
 افعل بهم وما ثمر ظهورى بين هؤلاء بعد الذى جعلتهم واقفا في ارض
 التجديد وارتيقبتنى الى مقام الذى جعل ابدى التوحيد عنه قصيرا ومع
 ذلك كيف يجتمع امرى مع ما كانوا عليه اذا طهر يا الهى ذيل ارادتهم عن¹⁵
 تشبهتهم ثم اشتغلهم بما كانوا بهم متسكسا ورضيا اذا بقيت يا الهى وحيدا في
 ارضك و فريدا في مملكتك وما يمشى احد على هذا الصراط الذى كان
 بالحق سويا فكم في العشى يا الهى كان طرفى متوجها الى شطر فضلك
 وفجر فرجك وافضالك وما وجدت من صبح مواهبك طلوعا فكم في الاصباح
 يا الهى كانت عيني منرصدا الى طرف عنايتك و الطافك وما شهدت من²⁰
 شمس جودك وادسانك من ظهورا الى متى يا الهى لم ترهتني عبدك الذى
 لن يرجه احد من خلقك و كان في عمره بين يديهم مسجوننا فلك الحمد يا
 الهى فيكل (x. 22^a) ذلك واسئلك الصبر فيما قضى ويقضى من عندك لعل
 اكون من الصابرين في الالواح مسطورا ثم اسئلك يا الهى باسمك الذى
 به تغلب الحزن بالسرور والشدّة بالرفاء والظلمة بالنور بان تنزل يا الهى²⁵
 حينئذ ما نذهب عنا الازمان وينقطعنا عن دونك يا من بيدك الجود

والاحسان وجبروت العزّ والغفران وأنتك انت المقتدر المتعالي وانك
انت على كلّ شيء حكيم^٥

15-

هو العزيز العليم الباقي الكريم

٥ هذا كتاب الله العليّ المقتدر الكريم الى الله العزيز السلطان المنعم
المنعم ويذكر فيه ما ورد علينا من ملأ البيان ليكون تذكرة للذين هم كانوا
اليوم وهدي ورحمة لقوم آخرين وليذكر بلائى بين يدي الله في يوم الذي
فيه يحشر خلق الاولين والآخرين يا ملأ البيان اما بشركم الله في الكتاب
بهذا الظهور بلسان صدق مبين فيما نزل للعظيم حين الذي سئل عن اسم
١٠ الباطن واجابه بقوله الحقّ أنّه ابن عليّ امام حقّ يقين وهذا آخر
(٢٢٠) ما نزل في هذا الامر الميرم العزيز المتعالي القدير وملئت الواع
الله من ذكر هذا الغلام ان انتم من الشاهدين ومن دون ذلك هذه
الحجة التي بها ثبت منزل البيان وما ظهر من عنده ويشهد بذلك انتم
وكل من في السموات والارضين ومع هذا كيف اعرضتم عن هذه الايات
١٥ التي ملئت شرق الارض وغربها ان انتم من العارفين قل يا قوم ان لم
تؤمنوا بهذه الايات فبأني برهان امنتم بالله من قبل فأتوا به ولا تكونن
من الصابرين قل يا قوم الست ابن عليّ بالحقّ اما سيّبت بالحسن في
جبروت الله المهيمن العزيز الكريم واما فرات عليكم في كلّ يوم من ايات
التي عجزت الاقنعة عن احصائها بل عقول المقربين وانتم يا ملأ البيان
٢٠ انكروني وكذبتموني من دون بيّنة ولا كتاب منير وكلما زدنا في البرهان
زدتم في الاعراض بحيث اشتعلت نار الحسد في صدوركم يا ملأ البغضين
اتريدون ان تستدوا هذا النسب من هبوبة وان تمنعوا الروح عن الصعود
الى الله الملك السلطان العزيز القديم لا فوريّ لن تقدروا بذلك
(٢٣٠) كما ما اقتدروا بذلك امم امثالكم يا ملأ الغافلين قل فوالله
٢٥ الذي لا اله الا هو لن يتم ايمان احد الا بان يعترف بهذا الامر وهذا

من قهر الله على المشركين ورحمة الله على المؤمنين ان يا ملأ البيان
 انؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بكتاب المنزل الكريم الامين يا
 قوم خافوا عن الله ولا تتبعوا هواكم واتبعوا نقي الله ولا تغفروا عن هذا النبا
 الكبير هل ينفعكم الفرار لا فريب العالمين وهل يغنيكم الاعراض لا فوعة
 الله الملك العظيم وان نسيتم ما فعلوا اعم القبل وليس فئة الفرقان عنكم⁹
 يهيد فاذا جاءهم العلي بسلطان مبين وكان بيده حجة بالغة من
 ربه التان المكرم الكريم وارسل الى رؤساء القوم ملائكة الامر بكتاب
 منير ودخلوا عليهم بلوح عز منيع ومنهم من اعرض وما اخذ اللوح ومنهم
 من اخذ ونظر اليه نظر المغشى وقال هذا اساطير الاولين ومنهم [من] اخذ
 اخذ اللوح باحدى يديه والتفت اليه اقل من ان يحصى ثم تركه على¹⁰
 الارض وكان من المستكبرين على الله الذي خلقه وسواه كذلك تلقى
 عليكم من نبا الغلين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا في انفسكم بان لا
 تفعلوا كما فعلوا هؤلاء المشركين (٥. 28¹¹) واذا دخل عليكم غلام الروح بكتاب
 الله قوموا عن مقاعدكم انما ثم خفوا كتاب القدس بايديكم ثم قبلوه ثم
 وقروا الغلام بوقار كريم فوالله هذا ما ينتفع به انفسكم من كل ما انتم به¹²
 لعاملين وان تتجاوزوا ان الله لغنى عما مضى وعما سيأتي وعما يظهر
 في هذه الايام القليل والروح والتكبير والبهاء عليكم يا ملأ البيان ان
 تتبعوا ما عزد الورقاء في هذا الاصيل

16.

هو العزيز الباقي القيوم

20

هذا لوح قد انزله الله حينئذ بالحق وجعله حجة للعالمين وانه بنفسه لكتاب
 مبين تنزيل من الله العزيز المقنن المجيد وفيه احصى الله علوم الاولين
 والآخرين وقدر فيه حكم البالغة التي لن يطلع بحرف منها كل من في
 السموات والارضين الا من شاء الله وهذا من فضل الله على الخلق

1) Приобщение к нбо.

اجمعين قل انه لآثم الكتاب لان فيه لا يرى الا الله وامره ان انتم من العارفين وانه ام الالواح لان فيه فصلت الواح الله المهيمن العزيز القدير (a. 24*) قل لو شاء ليفصل من نقطة منه كل ما مضت في قرون الاولى وكل ما يقضى بدوام الله القادر المتندر المتعالى العليم و انتم يا ملأ الارض قدسوا انفسكم وطهروا قلوبكم لتعرفوا بها ما ستر من كنائز العصبة من لدن مقتدر قدير قل مكل قلوبكم كمثل الماء ان انتم من العارفين وان الماء يكون صافيا ما لم يختلط به الطين واذا اختلط بالطين يذهب صفائه ويبطل لطافته بحيث لا يرى فيه من صفاء الذى اودعه الله في ظاهره وباطنه ان انتم من النافذين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا في انفسكم لتلا يختلط بقاء وجودكم طين الشهوات اتقوا الله وكونوا من المتقين قدسوا انفسكم عن طين النفس والهوى ليظهر منكم ما اودع الله فيكم من لئالى عز كريم كذلك ننزل لكم من كل مثل لتفكروا في آيات الله في افاق الحكمة وانفسكم وتكونن من المستبصرين يا ملأ البيان فاشهدوا صنع الله بعبوديتكم ولا تكتفوا بالسبع وهذا احسن البيان وابلاغ 15 (الذكر ان انتم من السامعين وانتم ان كنتم سمعتم هذا الامر من قبل لعرفتم جبال القدم حين الذى يمشى (a. 21*) بينكم بقدم عز منبع وما جعلتم مبروما عنه وعن عرفانه وما منعت انفسكم عن هذا الفضل البديع الذى ما احاطه علم احد وما اخبرت بظهوره اقننة ملأ العالمين اذا لا تحزنوا عما فات عنكم ثم ارتقبوا يوم الذى فيه بأنبيكم الفتنة من كل شطر قريب حيثئذ فاستقيسوا على حبنى وامرى بحيث لا تزل اقدامكم في اقل من الحين وان هذا خير لكم عن كل ما عملتم في ايامكم وعن ملك السموات والارضين وقولوا في كل ما ورد ان الحمد لله رب العالمين

17.

ان يا اسم الله ان اتهد في نفسك بانه لا اله الا هو قد خلق الملكات 26 يعرف من كلمته وانه هو السلطان الفرد العزيز الجليل ان يا اسي ان

اشهد في ذاتك بأنه لا اله الا هو يخلق الموجودات بكلمة من امره وأنه
 لهو الغالب المقدر العزيز ان يا جرى البقاء ان اشهد في روحك بأنه
 لا اله الا هو قد بعث النبيين بالحق وارسلهم على خلق السموات والارض
 وأنه لهو العلي العظيم ان يا نسيم العز فاشهد في كينونيتك بأنه لا اله
 الا هو قد بعث النبيين بالحق كيف يشاء وأنه لهو المبدع الخالق الرفيع ان
 يا رضوان (x. 25*) المحب فاشهد في سرك بأنه لا اله الا هو قد اظهر
 القيمة بأمرة وحشر كل شيء في السموات والارض اقرب من ان يرتد الى
 نفسه بصر البصير ان يا نعمة العناء فاشهد في قلبك بأنه هو الله لا اله
 الا هو سيظهر القيمة كيف يشاء ويحشر الخلق كيف يريد في يوم الذي يأتي
 بالحق وهذا ما رقم في الروام قدس حفيظ لا يمنع شيء ولا يردّه امر ولو¹⁰
 يعترض عليه كل من في الملك اجمعين ثم اعلم باننا وردنا في سجن عظيم
 بما قدر من قلم قدس منير واشتد علينا الامر من كل الجهات وهذا من
 سنة الله المهيمن العزيز الحميد وفي ذلك الحكمة لن يبلغها ائمة احد الا
 من شاء ربك وسيظهر اذا شاء بين العالمين لن يظهر في الارض من شيء
 الا وقد قدر فيه مقادير القدر من حكمهم عليهم ولن يحرك من ذرة الا وقد¹⁵
 قدر حكمة بالغة وكيف هذا النبا الاعظم القويم وورد علينا ما ورد على
 علي في الارض اذا فاعرفوا سر الامر بما ملأ العالمين وقد جرى علينا كل
 ما جرى عليه وهذا تدبير من رب العالمين قل انه حبس في مقام الذي
 ما سمع اسمه احد من المحبين (x. 25*) كما حبسونا في تلك الايام في
 مقام الذي ما ذكر اسمه من قبل ان انتم من العالمين كذلك جرى²⁰
 بشل ما جرى وقدر بشل ما قدر وذلك لايات للعارفين قل قد ظهر جمال
 الاولى في الهيكل الاخرى فتبارك الله ابداع الابدعين ويظهر جمال
 الاخرى في هيكل الاولى فتعالى الله اقدر الاقدرين كذلك نذكر لك
 اشارات قدس خفي لتكون من المؤمنين ونفضل لك مما كنز في خزائن
 علم الله في ابد الابد قل انه قد بعثنى بالحق وانطقني بابات بدع²⁵
 مبين التي يعجز عن عرفانها كل من في السموات والارضين لاهديكم

صراط السوي والقي عليكم ما سطر في البيان من لدى الله الغالب
 القاهر المهيمن القدير قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ثم افتحوا عيونكم
 الى منظر الله المقدس الكريم ولا تقسوا في امر الله ولا تتبعوا ظنون
 المفسدين اتبعوا حكم الله في البيان واجيبوا داعي الله في انفسكم ولا
 تسلكوا سبل الذينهم اشركوا بالله وكانوا من المشركين قل ما اردنا الا ما
 اراد الله في الكتاب وبشهد بذلك لسان صدق عليم ولا نشاء الا ما
 انزله الله في كتاب العز بلسان عربي مبين قل هذه الايات (٢٠: 26*)
 نزلت بالحق ومنها يجدد ارواح الخلق اميعين ومنها يفصل احكام الله فيما
 نزل في الواقع قدس حفيظ ومنها يرتقى هيكل الاسماء الى سرادق البقاء
 ١٠ ويقدّر مقادير الامر من لدن عزيز حكيم قل ان المشركين ارادوا ان
 ينقطعوا فيض الله ويبدلوا كلمته ويتوا امره وينقلبوا حكمه فينفس ما
 ظنوا في انفسهم ان انتم من المنقرسين وكذلك ارادوا بان ينقطعوا
 نفحات الله عن شطر الامر وممالك اخرى وهذا ما شاوروا في انفسهم
 واتا كنا لشاهدين ولذا بظهر الله في اراض النفوس من يذكر الله باعلا
 ١١ صوته ليظهر بذلك برهان الله رغبا لانهم وهذا ما قدرناه حينئذ من
 هذا القلم الدرّي الثبر لتعلموا بان الله يرفع امره بقدرته ولن يعجزه
 شيء في السموات والارض ولن يمنعه منع هؤلاء المقلين قل ان نفحات
 القدس نهب من هذا الشطر على كلّ الجهات وهذا من فضل الله العزيز
 القدير ولن ينقطع في اقل من آن ويجده كلّ من في السموات ومن له
 ١٢ فطرة سليم قل يا قوم انكروا في امر الله وتجادون به في انفسكم
 فان الله اشدّ مكرّا لو انتم من العارفين فسوف يأخذكم (٢١: 2١*) بمكركم
 ويرفع امره كيف يشاء ويعلم برهانه ويثبت اياته ولو بكرهونها هؤلاء
 المبغضين ان يا طير البقاء فاخرج عن الرضوان باذن الله ثم غن على
 افنان الامكان بالمان قدس منبع ان يا غلام الفردوس فاظهر عن
 ٢٣ الغرفات وعن باعلا صوتك في عوالم الاسماء والصفات ولا تصبر في اقل
 من ان ولا تكن من الخائبين ثم استصيّ من هذا الوجه الذي يوقد

وبعض بين الأرض والسماء واستضاء منه أهل ملاء الأعلى ثم هياكل الصائين و الكرويين ثم أمر الناس بما أمرناك وبما حدد في البيان من لدى الله العلي العظيم وكن على حفا في نفسك وعلى حكمة من لدن عزيز جليل ولا تلفت إلى الفلن الذين ينسبون أنفسهم إلى الله وكانوا على تزوير ومكر مبين وإذا لفوكم يقولون أنا آمننا بالله وبما كنتم عليه وإذا يفتدون مع احد مثلهم يظهر منهم الغل و البغضاء وكذلك احصينا كلش في كتاب مبين قل يا أهل البيان لا تتفربوا اليهم ولا يثلمهم ولا تسعوا منهم ولو ينطقون بالحق لأن الشيطان لو يتكلم بالحق ليكون على مكر في نفسه وإن هذا الحق لو انتم من المتفريسين (٢٠. 27^{١٩}) قل من اعرض عن هذا النور المشرق عن هذا الشطر المقدس النير قد اعرض عن الله وبرهانه وحجته واياته ودليله وعن كل النبيين والمرسلين قل يا ملاء الأرض اتقوا الله ولا تتبعوا كل بغل وحير قل إن هذه الشمس اشرفت لذاته بذاته وإن هذه لنار الله التي اوقدت لنفسه بنفسه وإن هذه لهداية الله قد ابرز لكيونيته بكونيته ان انتم من العالمين فمن اعرض عنه لن يذكر عليه اسم الانسانية ويكون محروما عتاً قدر في رضوان الله المومنين^{٢٠} المتعالي العزيز الكريم قل إن حرقاً من ذلك الكتاب لخير لانفسكم عن ملك الاولين والآخرين كل ذلك جود من لدنا عليك وعلى عباد المخلصين قل يا ملاء البيان خافوا عن الله ولا تختلفوا في امر الله ولا تتجاوزوا عتاً روم في البيان من اصبح الله الحي المتعالي القدير اياكم ان لا تغفلوا في انفسكم ولا تشتغلوا بما يؤيدكم هوئكم ثم اشتغلوا بذكر الله في كل حان²⁰ وحين فوالله ذكر منه عند الله اعز من خلق السموات والأرضين ولا تنسوا مصائب التي مرت علينا ثم اذكروا ايماننا بينكم ولا تكونن من الغافلين ولا تبدلوا كلمات الله بكلمات غيره (٢٠. 27^{٢٠}) ثم استقيموا على حبه ولو بعرض عليكم كل مكار لثيم كذلك نفصل لكم من كل شيء تفصيلاً ونلقى عليكم كلمات القدس و نذكركم باحسن ذكر بديع وإن يمسكم من البلاء في سبيل بارئكم لا تعجزوا وتغفروا فيما ورد علينا من جنود

الشياطين فوالله لو كان للدنيا وما فيها قدر عند الله على قدر بعوضه
 لن يصل الذلة فيها على احد من المؤمنين فارفعوا انظاركم عن الدنيا
 واهلها ثم انظروا الى وجه الذي اشرق كالشمس عن افق قدس لميع ثم
 اجتمعوا على نصر الله وارتفاع كلمته ولا تصبروا في ذلك اقل من أن
 وهذا نصي عليكم ان انتم من المقبلين ان الله قد كتب على نفسه بان
 ينظر الذين هم نصروا امره وكانوا من الناصرين والحمد لله رب
 العالمين

18.

هذا كتاب من جمال قدس منير الى الله العزيز المقدير وهذا
 10 لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منير الذي يظهر من بعد¹⁾
 كيف يشاء واراد وهذا ما سطر من قلم الامر على الواح عز حفيظ ولا
 مرد لذللك ولا مانع لهذا الحكم المتعالي المشرق الكريم هل بقدر
 احد ان يرده من سلطانه (1. 28) او يمنعه عن امره لا فورى ولو بقوم
 عليه كل العالمين سيظهر بالحق وينطق بكلمة الله ويستضىء وجهه بين
 15 السموات و الارضين ان يا ساذج الروح فاطهر بسلطانك ولا تلتفت الى
 احد من الشياطين ان يا كلمة الاعظم فائق على العباد ما التى الله في
 قلبك ولا تخف من احد ان ربك يحرسك عن ضرّ المشركين ان يا ساء
 القدس فارفع في نفسك الى مقام الذي انقطعت عنه ايدي الكافرين
 ان يا شمس الادرية فاطلم على المكنات باشراف انوار قدسك ثم
 20 ابذل على الكائنات ما اعطاك الله بجوده ولا تمنع ادرا من فضلك لانك
 انت الفضال المعطى الكريم الرحيم ثم اسق العباد من خير التى جرت
 عن بينك لانهم عطشان في السرّ وظمان من الامر و انتك انت الفقور
 الرحيم ان يا بحر الاعظم تنوّج في ذاتك من امواج قدس منير بما توجت
 ابحر الروح في قلبك الطاهر البديع المنيع ان يا شجرة الله فانفق على

1) Въ рукописи: يعن.

المفريين من اهل البقاء من انوار الجنّة البديعة النيرة القدسيّة الطاهرة
 التي وهبك قبل خلق السموات والارضين لان منك مبدئ الممكنات
 واليك منتهى الموجودات ومنك ظهر الفضل قبل خلق الاولين والاخرين
 ولو ينقطع فضلك في اقل من آن لن يبق شئ (1. 28^٦) لا في السموات
 ولا في الارض وانا نشهد بذلك بلسان صدق مبين ان يا كنز الله
 فاطور من كنوز الدائمة الباقية الازليّة الاحديّة لتظهر لثالي العلم والحكمة
 وهذا كل الفضل من عندك على الخلايق اجمعين لا تنع يدك عن المود
 ولا ترند البصر عن النظر الى العالمين لانتك انت بنفسك تكون كتاب
 مبين و حجة على من في السموات والارض وهدي و ذكرى لمن في ملكوت
 الامر والخلق اجمعين وانتك برهان الله في خلقه و حجته لعباده ودليله ١٠
 لبريته و كلمته بين السموات والارضين وبيدك الامر كله تفعل بقدرتك
 ما تشاء وتحكم بسلطانك ما تريد من شرف بلغانك فقد شرف بقاء العزيز
 العليم و من يشي بين يديك فقد يشي على صراط عزّ قويم ومن نظر الى
 وجهك فقد نظر الى وجه الله ومن اعرض فقد اعرض عن الله في ابد الابد
 فطوبى ثم طوبى لمن حضر بين يديك ويلقى منك كلمات عزّ عزيز وينتظر ١٥
 جمالك و يسمع نغمات الله عن شفاك وتهب عليه نسيمات جعدك المسلسل
 اللطيف المنير فطوبى لارض التي جعلها الله موطاً قدميك و للمقام الذي
 يستقرّ عليه عرش جمالك و تستوى (1. 29^٧) عليه بسلطان مبين فطوبى
 للبيت الذي تدخل فيها وفيها يرفع ذكر الرحمن الرحيم ويضي نورك وفيها
 يعلو برهانك القويم فطوبى للعراقي التي عزّ عليها و تلتفت اليها ٢٠
 باحظات الطافك وتنظر الى ازهارها واورادها و اشجارها يبصرك الحديق
 فوالله ينبغي لشراب الذي يقع رجلك عليه بان يفتخر على عرش عظيم
 فطوبى للذين يطوفون في حوالك ويستنبفون في خدمتك ولا يمنعهم الشيانة
 و البلاء عن الدخول في لجة بحر امرك المقتدر القدير ان يا اهل السموات
 والارضين نم يا ملأ البيان لا تضيعوا اعمالكم في ذلك اليوم ولا تجزعوا ٢٥
 في هذا الفزع الاكبر العظيم فادخلوا في هذا الباب و لو تنزل عليكم

الاحجار في كل الجهات وان هذا خير لكم ان انتم من العارفين لا
 تحرموا انفسكم عن هذا الفضل ولا تفعلوا بمثل ما فعلتم في تلك الايام
 خافوا عن الله الذي خلقكم ولا تكونن من المعرضين اتقوا الله يا
 ملا البيان ولا تتبعوا اليوم احدا ثم اتبعوا امر الله في انفسكم ثم الى
 منظر الله بعبوديتكم فاسرعون ولا تمشكوا بعذر ولا توقفوا بشيء من الزخارف
 ٥ والى هذه البقعة المباركة في وادي القدس برجل الانقطاع فاركضون ولا
 (١. 29^١) نتجبوا عن جمال الله و تمشكوا بعروة الله المهيمن القيوم وان
 كان في السبيل برد الشتاء اذا بهذه النار في انفسكم فاصطلون وان تجدوا
 حر الصيف اذا عن كاس الحيوان فاستبردون فاعلموا بان الله يؤيد
 ١٠ الذين هم توجهوا اليه ويحرسهم بجنود السموات والارض ان انتم من
 العارفين تالله توجهكم بهذا الشطر في هذا اليوم لخبر عن عبادة الثقلين
 وهذا يوم فيه تهب نسائم الحيوان على عظام رميم وفيه يبرئ كل مريض
 عن دائه وبشفى كل عليل وسقيم وفيه يصل كل العاشقين الى جمال المحبوب
 ويرد كل الضائنين (sic) على ساحل سلسبيل عظيم وفيه يكسو كل العربيان
 ١٥ من رداء قدس كريم فوالله حيثئذ تبكي عيون سري في بعدى عن لقائه
 وبما يرد عليه من جنود الشياطين فيما ليت كنت حاضرا بين يديه ونذكر
 له كل ما ورد علينا من هولاء الظالمين وانه يعلم بالحق لما يرد عليه
 وعنده غيب السموات والارض وانه لهو العلام المتعالى العليم لوهرى ان
 يفصل من النقطة علم ما كان وما يكون ليفقد وهذا عنده اسهل من كل
 ٢٠ شيء لو انتم من العارفين ان يا ساذج (١. 30^١) البقا لا تحزن في ذلك
 اليوم عن شيء ولو لن يستهدى بهدائك احد من العالمين وان ذكرك
 نفسك خير عن ملك الاولين والآخرين وان لحظائك من جمالك لاعلى
 عتبا قدر في ملا العالس ان يسجدك خلق السموات والارض هذا خير
 لانفسهم وان يعترضوا عليك فانك بنفسك الحق لفتى عن العالمين وفي
 ٢٥ قبضتك ملكوت السموات والارض وعن يمينك جيوت كل من

١) Прибавлено мною.

في العبادات والخلق وإني أنت العزيز المقدير إذا فاعف عن
 جريراني وخطيئتي بما اكتسبت بين يديك في هذه الكلمات لأن
 هذا لم يكن إلا بحبي نفسك وذكرى بين يديك وإني أنت على ذلك
 لعليم خبير قد جئت بك ببضاعة أحقر من أن يذكر بمرجات أن تقبلها
 أنت خير الراحمين وإن تردّها وتطردها فإنّك أنت خير العادلين والأمر
 بيدك والسلطان في قبضتك لا تسئل عتاً تؤمر وكلّ لدى باب
 فضلك لمن السائلين

18.

هو المنتفع السلطان الفرد الغالب المقدير القدير

سبحان الذي خلق الخلق بأمره و أبدع خلق كلّ شيء أقرب من (أ. 30^أ)
 أن يحصى أن أنتم تعلمون وسيخلق كيف يشاء بقدرته ولن يقدر أحد أن
 يمنعه عن إرادته وهو الحيّ المهيمن القيوم وأنزل كلّ شيء في الكتاب
 وأنتم خلق كلّ شيء بمقدار لعلّ الناس بإياته يوقنون سينزل أمر
 كلّ شيء في الكتاب أن أنتم تشعرون لا ينقطع إياته ولا ينذر برهانه ولا
 يغرب حجته ولا يبيد سلطانه وإنّ له القوى العالم العزيز المحبوب أنزل
 الكتاب وفيه فصل كلّ ما أنتم لا تعلمون سيفصل بالحقّ وينزل الأمر
 كيف يشاء أن أنتم تعرفون وعلم كلّ شيء مفادير العلم على ما هم عليه
 أن أنتم تعلمون وسيعلم من بدائع العلم على عبادته وإنّ لسان الرّوي
 قل هو الذي أضاء لكم سراج القدس ليستضيئوا به في ظلمات انفسكم
 ولعلّكم لا تظلمون وسيضيء سراج الروح في مصباح الأمر أن أنتم تشهدون
 هو الذي أوقد نار الأمر في بقعة البقاء وادى قدس مبروك وسيؤد
 بفضله في فاران البدع لعلّ أنتم بهدى الله تهتدون واشرق عليكم شمس
 الحكمة والبيان أن أنتم يبصر الله تنظرون وسيشرق إذا شاء وأراد لا اله
 إلا هو المهيمن القدوس لن يقدر أحد أن يمنعه من سلطانه يحكم كيف يشاء
 بأمره أن أنتم تؤمنون (أ. 31^أ) وينمّ أمره بقدرته ولو بعترض عليه كلّ

من في السموات وإن هذا الحق معلوم وبيد عباده بأسباب السموات
والأرض إلى أن يثبت أمره وعلو سلطنته ويظهر اقتداره ذلك كل كتب
على نفسه في الوام عز محفوظ قل مثل قدرة الله كمثل البحر هل ينقص بأخذ
الأفراع قل ما لكم كيف تحكمون قل مثل علم الله كمثل الأرباع هل تقطع
بهبوب ما لكم يا ملأ الغلاء كيف تظنون قل إن أمره مقدس عن الأمثال
كما إن ذاته مقدس عن كل ما أنتم تفعلون ولكن يذكر بالأمثال لعرفانكم
أمر الله ولعل أنتم تجدون روائج القدس عن الرضوان وعن شطر قدس
مكتون ولعل تستقر بذلك نفوسكم ولا تضطربون ولا تنكرون فضل الله ولا
تنسوا عهده ولا تكونون من الذينهم بهدى الله لا يهتدون ولعل يميزون
بين الحق والباطل ثم إلى الله ترجعون قل إن الذين ينكرون فضل الله
فسوف يأتيهم جزائهم وأنتم إذا تشبهون أن لا تنكروا آيات الله إذا
نزلت عليكم ولا تنقلبوا على أديباركم ولا تكونون من الذينهم كانوا على
آعقابهم منقلبون وإن أثر الله يستضيء كالشمس بين الكواكب لو أنتم
تشيرون ولن يشبهه على أحد برهان الله وأمره (٣١: ٢) إلا الذين
يشبهون على أنفسهم وكانوا بنعمة الله إن يكفرون قل يا قوم أرحوا على
أنفسكم ولا تفرطوا في جنب الله ثم بآياته لا تحمدون سيقنى الملك وما
أنتم اشتغلتم به بدوانكم ثم إلى الله ربيكم تحشرون فانظروا إلى أمم
القبل ثم في أمرهم تتفكرون هل بقى في الأرض أعراسهم وأنكارهم وكل
ما كانوا أن يفعلون أو يقولون ما جائهم من رسل الله إلا وقد اعترضوا
عليهم إلى أن حبسهم وقتلهم كما أنتم تعلمون ومع ذلك أرفع الله أمرهم
وأثبت برهانهم وقطع دابر الذينهم اعترضوا على الله وكانوا بآيات الله أن
يحمدون فسوف يحزون هؤلاء الذينهم استكبروا على الله بمنزل أمم القبل
وبأخذهم الله بكفرهم وبردهم إلى مقرهم في نار أنفسهم وكانوا فيها بدوام
الله هم معذبون قل يا قوم خافوا عن الله ولا تتبعوا هواكم فاتبعوا أمر
الله أطيعوا القيوم ولا تتجاوزوا عتبا فصل في الكتاب ولا تتعدوا عن
حدوده ثم عن ذكره لا تفعلون إياكم أن لا تنسوا أحكام الله وعن كل ما

أمرتم في الكتاب وهذا خير لكم إن كنتم تعلمون ولا تنكحوا على أموالكم وأولادكم وتتوكلوا على الله العزيز المحبوب فاتبعوا حكم الله في أنفسكم ثم (٨. ٣٢) إلى وجهه تتوجهون كذلك تلقى عليكم من آيات الأمر وتعلمكم سبل القدس لعل أنتم تفقهون قل أنكم إن لم تعملوا بما قضى بالحق من أمر حكيم فيوم فسوف يخلق الله ذاقاً كل بأمره يعملون ثم بين يديه يسجدون قل أنه لغنى عن كل من في السموات والأرض وعن كل ما أنتم تعلمون أو تعرفون قل هذا سبل الحق قد أظهرناها بالحق إن أنتم تريدون أن تسلكوا إذا فاسلكوا فيها بأذن الله ولا توقفوا أقل من أن إن تؤمنون ولا تتبعوا الذينهم طلبوا على أنفسهم واطلبوا العباد وكانوا من الذينهم كانوا في أرض القدس إن يفسدون يقولون أنا آمننا بهلى من قبل ثم بآياته حينئذ يمجدون ويظنون بأنهم آمنوا بالله في مظاهر القبل ثم بسلطانه اليوم يكفرون كذلك يظهر الله أعمال الذين كانوا في صدورهم غل من الأمر ولو كانوا بأنفسهم يسرون كذلك يبطل الباطل بأعماله ويثبت الحق بكليانه إن أنتم تعرفون قل أنا ما نريد إلا بما أراد الله لنا وهذا مرادى في الآخرة والأولى ويشهد بذلك ملائكة التي هن في حول العرش يطوفون وما شئنا إلا ما شاء الله لنا ونرفع بذلك في كل حين إن أنتم تعلمون قل قد قضت علينا أيام لن يعرف أحد كيف (٨. ٣٢) مضت إلا الله المقدر العزيز المحبوب ويقض علينا أيام في هذه الأيام ولن يدري أحد كيف مضى إلا الله الفرد السلطان المقدر القيوم وأنا كنا شاكرًا لكل ما ورد علينا وراضيا بما قضى لنا ونصبر في بلاياه وما نشكو في شئ، إلا به ونسبهم في كل الأمور أصفياؤه الذينهم في البلاء كانوا إن يصبرون ونصبر كما صبروا عباد مكرمون الذينهم كانوا من قبل وبعثهم الله بالحق على كل من في السموات والأرض ودعوا الناس إلى أن قتلوا في سبيل الله العزيز المحبوب وكلما زدنا في الذكرى زادوا الناس في شقوتهم وما أجابوا داعي الله بينهم وكانوا بقاء الله إن يكفرون كذلك 25 نذكر لكم من سنن الله التي قضت على عباده لتعلموا بما ورد على أصفياؤه

في هذا الزمان لعل انتم في انفسكم تتفكرون ولا تمجدوا ايات الله في
 ايامكم ولا تتبعوا الشيطان في انفسكم ثم اهدوا بانوار الله الملك العزيز
 القدوس هو الذي نزل البيان بالحق واتا به مؤمنون قد ابدع خلق
 السموات والارض بامره وانقن خلق كلشء وهذا ما قدر من قلم الصنع
 5 على الواح قدس محفوظ وما من اله الا هو له الخلق والامر وكل اليه يرجعون
 وقدر مقادير كلشء وانتم في الكتاب تشهدون (1. 33) وفتح فيه ابواب
 الرضوان وفي كل باب خلق يعيشون وغرس في كل رضوان اشجار عز مرفوع
 ثم اثمرت كلها باثمار القدس والابرار منها ينتفعون وحدد في كل واحد منها
 قصور من لؤلؤ عز مكنون وفي كل قصور حوريات كانهن خلقن من انوار الله
 10 العزيز تعالى المحبوب وكلهن يذكرن بارثون بالحنان جذب مرفوع
 ويتلذدون من نغماهن اهل سراق الخلد ثم بالحنان هم يجتذبون وجرت
 في كل رضوان سبعة انهار لعل انتم منها تشربون ومنها خر البقاء بحرى
 عن يمين الرضوان كانتا ياقوت قدس مسبول ومنها لبن السناء الذي لن
 يتغير لونه بدوام الملك ان انتم توفنون ومنها غسل مصفى الذي لن يتغير
 15 طعمه ولن يبرق الله منه الا الذينهم نوكوا على الله المهيمن القيوم ومنها
 ماء غير آسن الذي يحرق الانسان منه كل اللذات وهذا ما قدر فيه من
 فضل الله العزيز المقنن القدوس ومنها نهر بحرى على اسم الحبيب واهل
 الجنة في كل حين عن الله ربهم يسألون بان يسقون بشربة منه وهذا ما
 يطلبون من الله في كل عشى وبكور ومنها نهر بحرى على هيئة التلثيث
 20 في كلمة التريبع ويذكر الله في سيلانه (1. 33) ان انتم تفتقون ويحتمعون
 في موله اهل الفردوس ليسموا ما يذكرون ذكر الله الغالب القدور ومن
 يشرب فطرة منه ليصل الى ما اراد ويبلغ الى مقام الذي لن يصل اليه
 احد الا ما شاء الله واراد وكذلك تلقى عليكم بدائع صنع الله لعل انتم
 اليه تسرعون ومنها نهر الذي جعله الله مقدسا عن كل لون ومنزعا عن
 25 كل طعم لانه خلق من سائر فطرة الله ان انتم تعلمون وفيه قدر ما لا
 يحصى على البيان وصفه وما لا يتم بالقلم امره ان انتم بذلك توفنون

ومن يشرب منه شربة يظهر عليه سرّ ما كان وما يكون ويعرف كلّ شيء،
 في أماكنه ويطلع بكنوز الحكمة ويطير بجناحين الباقوت في عوالم قرب
 محبوب يا ملأ البيان لا تتبعوا هويكم ولا تجعلوا أنفسكم محروما عن هذه
 النعمات التي تهب من شطر البقا بين الفردوس وتوجهوا بفكركم الى هذا
 الشطر المقدس المحبوب لا تتجنّوا الحكم هويكم ولا تكونن من الذينهم⁶
 كانوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسروا الاصنام باسم الله وهذا من اسمه
 الاعظم لو انتم بالنظر الاكبر تنظرون قل قد هبت نسائم المود ورفعت
 غمام الفضل المتعالى العزيز المرفوع اذا بنادى متادى البقاء كلّ من في
 السموات والارض وبشركش بقاء الله ان انتم تسبحون ان يا سموات
 القدس زين نفسك بكواكب العزة ثم ارتفع كيف نشاء بما فزت بهذه¹⁰
 الايام التي ما فاز بها المقربون (i. 34^a) الا الذين سبقتهم الحسنی
 واحاطتهم نجات قرب محزون ان يا غمام الامر فامطر من لثالي القدس
 كيف نشاء ولا تانفت الى احد لبأخذ فضلك لكش، بما استوى عليك جمال
 الله الملك المهيمن القيم ان يا ارض الفردوس قابسطي في نفسك ثم
 بشري في ذاتك بما مشى عليك قدم الروح وهذا فضل مشهود ثم اظهري¹⁵
 اسرار التي كنزت فيك وهذا من يوم يحشر فيه عباد مقربون لان لدون
 هؤلاء لبس نصيب من هذا الحشر التي يظهر فيه كلمات الله بانها وهذه
 من كلماته لو انتم تقرأون وهذا من حشر الروح يحشر فيه ارواح القسيبة
 ودونهم لن يستطيعوا على قدر انلة ان يقربون هذا مقام الذي لن تحرك
 فيه البراق ولن يصعد فيه رفرى الخلال ان انتم تعلبون ان يا حدايق²⁰
 الارض زينوا انفسكم باوراد قدس محبوب ثم اظهروا ما كنز فيكم من
 لطائف القدس وروابع عز ملطوف ان يا اشجار الارض ارتفعوا باذن الله
 ثم اظهروا من اثار القدس فيما قدر فيكم من امر الله المقدس المتعالى
 القيم بما هبت عليكم ارباح البقا عن هذا الشطر الذي فيه يظهر كلّ امر
 محبوب ان يا طيور (i. 34^a) الفردوس غنّوا وفتحوا على احسن النغمات²⁵
 ثم طيروا في هذا الفضاء بما خلقناكم باسم من الاسماء لتجزيين من هذه

النفثات انثرة الذينهم انقطعوا عن كل الجهات وتوجهوا الى مقام قرب
محمود كل ذلك من فضل النبي احاط كل من في السموات والارض
وبسببهم به كل ملا الاعلى ومن ورائهم اهل سرادق الخلد وانتم يا ملا
الارض حينئذ فاستبشرون وانك انت يا شطر العراق فابك بقلبك ثم
٥ بعينك بما خرج عنك جبال الله ثم استقر في مقر السجين خلف غل من جبال
صخر مرفوع فانزع عن هيكلك قبض السر ورتبا انقطعت نسائم العز عن
هذا اللؤلؤ المكنون تالله تبكي عيون البقاء ثم استدمت اكباد اهل
الفرديوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبعوض ان يا هذا الشطر كيف
تستقر في مقامك بعد الذي نشهد مقام الله على حزن مشهود اتشهد
١٠ مدينة بعد الذي خرجت عنها جواهر الامر وكانوا في ارض البعد خلف
الغاي لسجون ان يا مدينة كيف تستقرين على مقامك وتحملين اجساد
الذينهم كفروا واشركوا بعد الذي خرج عنك هيكلك الله مع اصحاب معدود
اذا تكاد السموات ان ينفطرن وتنشق ارض (١. 35) القدس بما جرت
مذامع الغلام على هذا الحد الذي ما توجه الا الى الله العزيز المهيمن
١٥ القويم وتبكي بيكائه ذرات المكنات ويضع طلعات الله في غرفات ياقوت
اذا اسع ضجيج اهل السموات ان انتم تسعون اذا بقينا في مقام انقطعت
عن ذبلنا ابدى المكنات ولن يرفع الينا ضجيج احد ولا صريح الذينهم بقاء
الله لا يوقنون ولكن نصبر في كاشان وما صبرى الا بالله وان عليه
فليترك المنقطعون قل يا ملا البيان انا لا نريد منكم شيئا الا الانصاف
٢٠ فانصفوا في كل امر ولا تجادلوا في آيات الله بعد الذي نزلت بالحق ولا
تكونن من الذينهم الى جبال القدس لا ينظرون ويفضون عيتهم
ويتبعون اهوائهم ويستكبرون على الله وهم لا يشعرون واذا نزلت عليهم
آيات الله يصرون مستكبرا ثم على اعقابهم ينكمرون ويعترضون على الله
في كل حين وهم لا يفتقون قل اما خلقكم الله بما نفع من القلم ارواح القلم
٢٥ وهذا من قلم الله ان انتم في انفسكم تنصفون يا قوم فارهاوا على انفسكم
ولا تقفروا على الله كما افترين من قبل ولا تتخذوا الهولا انفسكم ولنا من

غير الله (x. 35³) ثم بآياته في محضركم لا تلعبون ولا تقاسوا أنفس الله من أنفسكم ولا آيات الله بكلماتكم ان انتم بعين الله في امره تتفكرون ولا تقولوا في امر الله ما لا يليق بشأنكم ولا تتجاوزوا عن حدكم وهذا خير النصح ان انتم في أنفسكم تنصفون صفوا أنفسكم وارواحكم ولا تحملوا افعال الارض على اجسادكم وقلوبكم لعل تقدرون ان تطيرن في هواء القرب ثم في فضاء القدس انتم تدخلون اياكم ان لا تنظروا في الدنيا ثم الذين تجدون منهم ارباب النفاق لعل تقع عيونكم الى صرف المجال ثم في خيام العز تدخلون قل ان الله احصى بينكم عباد الذين يقرّون بفضل الله ويقرّون كلمات البيان ويأمرّون الناس بالعدل وهم في كل حين بايات الله ينطقون ومن اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغير ما ينطق به لسانهم ويح من منهم رواج الفل والنفاق وهذا ما نزل حيثن من قلم الله العزيز المحبوب ولكن سترنا في الكتاب اسمائهم لعل في انفسهم يتنبهون وانتم يا ملا البيان لا تقربوا اليهم ولا تقبلوا عنهم اقوالهم ان تريدون ان تسمعوا حكم الله في انفسكم ثم اليه ترجعون قل ان الشيطان لما اراد ان يضل احدا من عباد الله ظهر على صورته (x. 36³) وعمل¹⁵ بمثل ما يعمل ويذكر كل ما يذكر من ذكر الله العلي العالي المتعالي المؤمن القويم وكان في تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه والهيه عما اراد اذا فر عنه ويره منه وكذلك نضل لكم من كل مثل لئلا تضلّون اياكم ان لا تنسوا فضل الله عليكم وحين الذي كان بينكم ولبى عليكم في كل يوم جواهر العلم والحكمة ويستشرق على قلوبكم وارواحكم من انوار عز²⁰ مكنون ولا تنسوا حين الذي مبش بينكم طاعة الله ويستنير من جماله قلوب الذينهم كانوا الى جماله يتوجهون فاذكروا في كل انكم ايام النى تطير بينكم عندليب البقا وتغن عليكم من نغبات القدس وانتم كنتم في كل حين تسمعون انشغلون بانفسكم وتدعون ذكر الله عن ورائكم وهذا اغبى في انفسكم ان انتم تعرفون انشغلون بالخريف في²⁵ ايامكم وتنسون ربيع الله عنكم فما لكم كيف لا تتنبهون تالله ما بقى من

نصح الله الآ وقد فصلناه لكم بالحق بلسان قدس محبوب لتستصحبوا بنصح
الله ولا تنقضوا ما عهدتم به في ذرّ العباد في محضر الذي اجتمعوا فيه
المقربون (A. 36¹) وما من اله الا هو له الخلق والامر واليه كل يطلبون وله
يسبح من في السموات والارض وكل اليه يرجعون هو الذي قدر لكل
نفس مقادير الامر وكل ذلك في الكتاب انتم تفعلون²

20-1)

سورة الملوك³

102⁴

هو العزيز

10 هذا كتاب من هذا العبد الذي سقى بالحسين في ملكوت الاسماء الى
ملوك الارض كلهم اجمعين ، لعل ينظرون اليه بنظرة الشفقة ويطلبون بما
فيه من اسرار القضاء ويكونون من العارفين ، ولعل ينقطعون عما عندهم
و يتوجهون الى مواطن القدس ويتقربون الى الله العزيز الجليل ان يا
ملوك الارض اسعوا نداء الله من هذه الشجرة المثمرة⁵ المرفوعة التي
16 تنبت⁶ على ارض كتيب الجواء⁷ برية القدس وتغن بانه لا اله الا هو
العزيز المتندر الحكيم ، هذه بقعة التي باركها الله لوارديها وفيها يسبح
نداء الله من سدرة قدس رفيع ، اتقوا الله يا معشر الملوك ولا تخرموا
انفسكم عن هذا الفضل الاكبر فالتقوا ما في ايديكم فتمسكوا بعروة الله
العلی العظيم ، ونوجهوا بقلوبكم الى وجه الله ثم اتركوا ما امركم به هو بكم

1) A == Рук. Уч. Отд. № 22/438, B == Рук. Уч. Отд. № 48/465.

2) Это заглавие только на полях, см. B. Изъ этого же списка я перекинул
знаки отфигляющие объекторна предложения : ; см. Collect. Scientif. VI, p. 149, n. 2.

3) Только см. B. Подчеркнутые слова въ этомъ списке написаны красными
чернилами.

4) B القنبرة

5) B نبت

6) B ا, 2^a.

ولا تكونن من الخاسرين (٣٧ هـ) أن يا عبد فاذا ذكر^١ لهم نبأ عليّ اذ
جاءهم بالحق ومعه كتاب عزّ حكيم وفي يديه حجة من الله وبرهانه ودلائل
قدس كريم ، وانتم يا أيها الملوك ما تذكّرتم بذكر الله في إياكم وما
اعتدبتم بأنوار^٢ التي ظهرت ولاحت عن أفق سماء منير وما تجسستم^٣ في
أمره بعد الذي كان هذا خيراً لكم عما تطلع الشمس عليها أن انتم من^٤
العالمين ، وكنتم في غفلة عن ذلك إلى أن افتتوا عليه علماء العجم وقتلوه
بالظلم هؤلاء الظالمين واسترقى روحه إلى الله ويكت من هذا الظلم عيون
أهل الفردوس ثم ملائكة المقربين أيّاكم أن لا تغفلوا من بعد كما غفلتم
من قبل فارجعوا إلى الله بارتئكم ولا تكونن من الغافلين قل قد أشرقت
شمس الولاية وفصلت نقطة العلم والحكمة وظهرت حجة الله العزيز الحكيم^٥
قل قد لاه قبر البقاء في قطب السماء واستضاءت منه أهل ملأ العالمين^٦
وقد^٧ ظهر الوجه عن خلف الحجاب واستنار منه كل من في السموات
والأرضين ، وانتم ما توجّهتم إليه بعد الذي خلقتكم له يا معشر السلاطين إذا
اتبعوا قولي ثم أسعوه بقلوبكم ولا تكونن من المعرضين لأن افتخاركم لم
يكن في سلطنتكم بل بقرّبكم إلى الله وإتباعكم أمره فيما نزل^٨ على الرّواغ^٩
قدس حفيظ ولو أنّ واحداً منكم يحكم (٣٧ هـ) على الأرض كلّها وكلّ ما
فيها وعليها من بحرها وبرّها وجبلها وسهّلها ولن يذكر عند الله ما ينفعه شيء
من ذلك إن انتم من العارفين واعلموا بأنّ شرافة العبد في قربهِ إلى
الله ومن دون ذلك لن ينفعه أبداً ولو يحكم على الخلائق^{١٠} أجمعين قل قد
هبت عليكم نسائم الله من شطر الفردوس وانتم في غفلة عنها وكنتم من^{١١}
الغافلين وقد جائكم الهداية من الله وانتم ما استهزئتم بها وكنتم من
المعرضين وقد اضاء سراج الله في مشكوة الأمر وانتم ما استنورتم به وما
تقرّبتم إليه وكنتم على فراش الغفلة لمن الراقدين إذا قوموا برجل الاستقامة

١) A فاذا ذكر، (исправленное въ فاذا ذكر)

٢) B ١. 2^b.

٣) A تجسستم

٤

٤) B ١. 3^a.

٥) A نزل

٦) B ١. 3^b.

وتداركوا ما فات عنكم ثم اقبلوا الى ساحة القدس في شاطئ بحر عظيم
 ليظهر لكم الثألي العلم والحكمة التي كنزها الله في صدى صدره¹⁾ منير هذا
 خبر النصح لكم فاجعلوه بضاعة لانفسكم لتكونون من المهتدين اياكم ان
 لا تمنعوا²⁾ من قلوبكم نسبة الله التي بها تحيي قلوب المقبلين ، فاسمعوا ما
 5 انصحناكم به في هذا اللوح لبسح الله عنكم وبتح على وجوهكم ابواب
 الرحمة وانه لهو الرحمن الرحيم ، اتقوا الله يا ايها الملوك ولا تتجاوزوا عن
 حدود الله ثم اتبعوا بما امرتم به في الكتاب ولا تكونون من المتجاوزين اياكم
 ان لا تظلموا على احد قدر خردل واسلكوا سبيل³⁾ العدل وانه لسبيل مستقيم⁴⁾
 ثم (x. 38^a) اصاحوا ذات بينكم وقللوا في العساكر ليقبل مصارفكم وتكونون
 10 من المسترجعين وان ترتفعوا الاختلاف بينكم لن تحتاجوا الى كثرة الجيوش
 الا على قدر الذي تحرسون بها⁵⁾ بلدانكم ومالككم اتقوا الله ولا تسرفوا في
 شيء ولا تكونون من السرفين ، وعلينا بانكم نزدادون مصارفكم في كل يوم
 وتعملونها على الرعية وهذا فوق طاقتهم وان هذا لظلم عظيم ، اعدلوا يا ايها
 الملوك بين الناس وكونوا مظاهر العدل في الارض وهذا ينبغي لكم ويليق
 15 لشأنكم لو انتم من المتصفين اياكم ان لا تظلموا على الذين هم هاجروا
 اليكم ودخلوا في ظلكم اتقوا الله وكونوا من المتقين لا تطعنوا بقدرتكم
 وعساكركم وخزائنكم فاطعنوا بالله بارئكم ثم استنصروا به في امورك وما
 النصر الا من عنده ينصر من يشاء بجنود السموات⁶⁾ والارضين ثم اعلوا
 بان الفقراء امانات الله بينكم اياكم ان لا تخانوا في اماناته ولا
 20 تظلموهم ولا تكونون من الخائنين تستلثون عن امانته في يوم الذي تنصب
 فيه ميزان العدل ويؤنى كل ذي حق حقه و يوزن⁷⁾ فيه كل الاعمال من
 كل غنى وفقير وان لن تستصحبوا بها انصحناكم في هذا الكتاب بلسان
 بدع مبين (x. 38^a) ياخذكم العذاب من كل الجهات ويأنيكم الله بعدله

1) A صلق

2) B x. 4^a

3) Προβουλι. εν. A.

4) A مقيم

5) Προβουλι. εν. A. B. x. 4^b6) B x. 6^b

7) B يؤذن

أدّا لا تقدرون أن تقوموا معه وتكونن من العاجزين فارحموا على أنفسكم
وانفس العباد ثم احكموا بينهم بما حكم الله في لوح قدس منبع الذي قدّر
فيه مقادير كل شيء¹⁾ وفصل فيه من كل شيء تفصيلاً وذكرى لعباده المؤمنين
ثم استبصروا²⁾ في أمرنا وتبينوا فيما ورد علينا ثم احكموا بيننا وبين أعدائنا
بالعدل وكونوا من العادلين وإن لم³⁾ تمنعوا الظالم عن ظلمه ولن نأخذوا حق⁵⁾
المظلوم فبأي شيء تفخرون بين العباد وتكونن من المتفخرين ايكون
افتخاركم بأن تأكلوا وتشربوا و تجمعوا الزخارف في خزائنكم⁴⁾ والتزيين
بأحجار الجمر والصفر أو لؤلؤ بيض ثمين ولو كان الافتخار بهذه الأشياء الغاية
فينبغي للتراب بأن يفخر عليكم لأنه يبذل وينفق عليكم كل ذلك من مقدّر
قدير وقدّر الله كل ذلك في بطنه⁶⁾ ويخرج لكم من فضله أدّا فانظروا في¹⁰⁾
شأنكم وما تفخرون به إن أنتم من الناهضين لا والذي⁷⁾ في قبضته
جبروت الملكات لم يكن الفخر لكم إلا بأن تتبعوا سنن الله في أنفسكم ولا
تدعوا أحكام الله بينكم مهجوراً وتكونن⁸⁾ من الراشدين إن يا ملوك
المسيحية أما سمعتم ما نطق به الروح بآتي ذاهب وآت⁹⁾ (1. 39) فلما أتني
في ظلل من الغمام لم ما تقرّبتم به لتفوزوا بلقاءه وتكونن من الفائزين¹⁵⁾
وفي مقام آخر يقول فإذا جاء روح الحق الآن في هو يرشدكم وإذا جاءكم الحق
ما توجهتم إليه و كنتم بلعب أنفسكم لمن اللاعبين وما استقبلتم إليه وما⁹⁾
حضرتم بين يديه لتسمعوا آيات الله من لسانه وتطلعوا بحكمة الله العزيز
الحكيم وبذلك منعت نساء الله عن قلوبكم ونفحات الله عن قوادكم
وكنتم في وادي الشهوات لمن الحبرين فوالله أنتم وما عندكم ستفني²⁰⁾
وترجعون إلى الله وتسلون عنا اكتسبتم في أيامكم في مقر الذي نحشر
فيه الخلائق اجمعين أما سمعتم ما ذكر في الانجيل إن الذين ليسوا بدم

1) B. a. 5^a.

2) B استنصروا

3) B لن

4) B أو

5) B. a. 6^a

6) B فوالذي

7) B وتكون

8) B. a. 6^a

ولا بارادة اللحم ولا مشبة رجل ولكن ولدوا من الله اى ظهورا من قدرة
الله وبذلك يثبت بان يمكن فى الابداع ان يظهر من يكون على حق من
عند الله المقننر العظيم الحكيم فكيف اذا؟¹⁾ سيعتم امرنا ما استفسرتم منا
ليظهر لكم الحق عن الباطل وتطلعوا بما كنا عليه ونعرفوا ما ورد علينا من
قوم سوء اخسرين، ان با سفير ملك الباريس انسيست حكم الكلية ومظاهرها
التي سطر²⁾ فى الانجيل الذى ينسب بيوحنا وغفلت عما وصاك³⁾ به الروح
فى مظاهر الكلية^(x. 39^a) وكنت من الغافلين، وان لم تكن كذلك كيف
اتفقت مع سفير العجم فى امرنا الى ان ورد علينا ما احترقت عنه اكباد
العارفين وحررت الدموع على خدود اهل البقا وضجت اثنته المقربين ونعلت
ذلك من غير ان تستفسر فى امرنا وتكون من⁴⁾ المستبصرين بعد الذى
ينبى لك بان تفحص فى هذا الامر وتطلع بما ورد علينا ونحكم بالعدل
وتكون من العادلين، سنمضى ايامك وبغنى سفارتك وبغنى كل ما
عندك ونسئل عما اكتسبت ابدالك فى مظهر⁵⁾ سلطان عظيم، وكم من سفراء
سيقوك فى الارض وكانوا اعظم منك شأنًا واكبر منك مقامًا واكثر منك
مالًا ورجعوا الى التراب وما بقى منهم على وجه الارض لا من اسم ولا
من رسم وهم حينئذ على حسرة عظيم ومنهم من افترأ فى جنب الله واتبع
الشهوات فى نفسه وكان فى سبيل البغى والفحشاء لمن السالكين ومنهم
من اتبع ايات الله فى⁶⁾ نفسه وحكم بالعدل لما سبقته الهداية من الله وكان
من الذينهم كانوا فى راحة ربهم لمن الداخلين اوصيك⁷⁾ والذينهم كانوا
امثالك اياكم ان لا تفعلوا باحد كما فعلتم بنا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان فى انفسكم ولا تكونن من الظالمين خذوا من الدنيا على قدر
الكفاية ودعوا ما زاد عليكم ثم انصفوا فى^(x. 40^a) الامور ولا تعدلوا عن
حكم العدل ولا تكونن من العادلين، ان با ابنا الملوك قد مضت⁸⁾ عشرين

1) B x. 7^a.

2) B سطر

3) B وصيك

4) B x. 7^b.

5) B مظهر

6) B x. 8^a.

7) B قضت

من السنين وكنا في كل¹⁾ منها في بلاء جديد، وورد علينا ما لا ورد على احد قبلنا ان انتم من السامعين، بحيث قتلونا وسفكوا دماثنا²⁾ واخذوا اموالنا وهتكوا حرمتنا وانتم سعتهم اكثرها وما كنتم من المانعين، بعد الذي ينبغي لكم بان تمنعوه الظالم عن ظلمه و تحكموا بين الناس بالعدل ليظهر عدالتكم بين الخلايق اجمعين، ان الله قد اودع زمام الناس³⁾ بايديكم لتحكموا بينهم بالحق وتأخذوا حق المظلوم عن هؤلاء الظالمين، وان لن تفعلوا بما امرتم في كتاب الله لن يذكر اسماؤكم عنده بالعدل وان هذا لقب عظيم، اتأخذون حكم انفسكم وتزعون حكم الله العلي المتعالى القادر القدير، دعوا ما عندكم وخذوا ما امركم الله به ثم ابتغوا الفضل من عنده وان هذا لسبيل مستقيم⁴⁾، ثم التفتوا الينا وبما مستتنا من البأساء والفرءاء⁵⁾ ولا تفعلوا عتاً في اقل من آن ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا بالعدل وان هذا خير مبين، كذلك نقص عليكم من قصصنا وبما قضى علينا لتكشفوا عتاً السوء فمن شاء فليكشف ومن لم يشأ ان ربي لحير ناصر ومعين، ان با عبد ذكر العباد بها القيناك⁶⁾ (x. 40^b) ولا تخف من احد ولا تكن من المنزعين فسوف يرفع الله امره ويعلو برهانه بين السموات والارضين فتوكل¹⁵⁾ في كل الامور على ربك ونوجه اليه ثم اعرض عن الكافرين فاكف بالله ربك ناصر ومعين انا كتبنا على نفسك نصر في الملك وارتفاع امرنا ولو لن¹⁶⁾ بنوجه اليك احد من السلاطين، ثم ذكر حين الذي وردت في المدينة وطلبوا وكلاء السلطان بانك لن تعرف اصولهم وتكون من الجاهلين، قل اي ورى لا اعلم عرفا الا ما علمني الله بعباده وانا نقر بذلك وتكون²⁰⁾ من المقرين قل ان كان اصولكم من عند انفسكم لن تتبعها ابدا وبذلك امرت من لدن حكيم خبير، وكذلك كنت من قبل وتكون من بعد بمول الله وقوته وان هذا صراط حق مستقيم وان كان من عند الله فاتوا برهانكم ان كنتم لن الصادقين، قل انا اثبتنا كل ما ظنوا فيك وعملوا بك في

1) В пробама.

2) В x. 6^b.

3) الخلق.

4) В x. 9^a.5) В x. 9^b.

كتاب الذي لن يغادر فيه حرف من عمل العالمين¹⁾، قل يا أيها الوكلاء
 ينبغي لكم بأن تتبعوا أصول الله في أنفسكم وتدعوا أصولكم وتكونن من
 المهتدين وهذا خير لكم عما عندكم إن أنتم من العارفين وإن لن
 (x. 41^a) تتبعوا الله في أمره لن يقبل أعمالكم على قدر تقير وقطير فسوف
 6 تجدون ما اكتسبتم في الحياة الباطلة وتجزون بها عملتم فيها وإن هذا
 لصدق يقين فكم من عباد عملوا كما علمتم وكانوا اعظم منكم ورجعوا كلهم
 إلى التراب وقضى عليهم ما قضى إن أنتم في أمر الله لن المتفكرين
 وستلحقون بهم وتدخلون بيت النى لن تجدوا فيها لأنفسكم لا من نصير
 ولا من حيم وتستلون عما فعلتم في أيامكم وفرطتم²⁾ في أمر الله واستكبرتم
 10 على أوليائه بعد الذي وردوا عليكم بصدق مبين وأنتم شاورتم في أمرهم
 واخذتم حكم أنفسكم وفركتم حكم الله المهين التقدير قل اتأخذون أصولكم
 وتضعون أصول الله وراء ظهوركم وإن هذا لظلم على أنفسكم و أنفس
 العباد لو³⁾ تكونن من العارفين قل إن كان أصولكم على العدل فكيف
 تأخذون منها ما تهوى به هوىكم وتدعون ما كان مخالفا لأنفسكم ما لكم
 16 كيف تكونن من الحاكمين إكان من أصولكم بأن تعذبوا الذي جائكم
 بأمركم وتخذلوه وتؤذوه في كل يوم بعد الذي ما عصيتكم في أقل من
 آن ويشهد بذلك كل من سكن في العراق ومن وراءه⁴⁾ كل ذي علم
 عليهم فأنصفوا في أنفسكم يا أيها الوكلاء (x. 41^b) بأي ذنب اطردينونا
 وبأي جرم اخرجتونا بعد الذي استأجرناكم (sic) وما اخرجتونا فوالله هذا
 20 لظلم عظيم الذي لن يغاس بظلم في الأرض وكان الله على ما أقول
 شهيذا⁵⁾ هل خالفتم في أمركم أو بالوزراء الذي كانوا ان يحكموا في
 العراق فاستلوا عنهم لتكونن على بصيرة فينا وتكونن من العالمين⁶⁾ هل
 دخل عليهم احد بشكاية منا أو سعى منا احد غير ما انزله الله في الكتاب

1) B x. 10^a.

5) A ولو

6) B شهيد

2) B x. 10^b.4) B x. 21^a.

6) Въ текстѣ А العالمين, между строка.

فأتوا به لتمدنكم في أفعالكم وتكونن من المذنبين وإن كنتم إن تعلوا
بنا بأصولكم فلينبغي¹⁾ لكم بأن توقروا ونعززوا الذي سمع²⁾ أمركم وأتبع
ما ظهر من عندكم ثم تؤدوا³⁾ ديون التي نذابتنا⁴⁾ في العراق وصرقناها⁵⁾ في
هذا السبيل ثم استمعوا منا مطالبنا وكل ما ورد علينا وتحكمون بالعدل
كما تحكمون على أنفسكم ولئن نرضوا لنا ما لا ترضونه لكم وتكونن من⁶⁾
المحسنين فوالله ما عاملتم⁷⁾ بنا لا بأصولكم ولا بأصول أحد من الناس بل
بما سئلت لكم أنفسكم وهوبكم بما ملأ المعرضين والمستكبرين إن بما
طير القدس طير في فضاء الأنس ثم ذكر العباد بما أريناك في لمح
البقاء وراء جبل العز ولا تخف من أحد فتوكل على الله العزيز الجميل أنا
نحرسك عن الذينهم ظلموك من دون بيتي من الله⁸⁾ ولا كتاب منير⁹⁾ قل¹⁰⁾
نالله يا ملأ الفلاء¹¹⁾ (x. 42) ما جئناكم لنفسد في أرضكم ونكون فيها لمن
الفسدين بل جئناكم لننفع أمر السلطان ونرفع أمركم ونعلمكم الحكمة
ونذكركم فيما نسيتم بقوله الحق فذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وأنتم
ما سمعتم نغات الروح وسمعتم غير مسمع عن¹²⁾ أعدائنا الذين لا يتكلمون
إلا بما يؤيدهم هوبهم وزين الشيطان لهم أعمالهم وكانوا من الغفريين¹³⁾
أما سمعتم ما نزل في كتاب عز مبین¹⁴⁾ فإن جئكم فاسق نبيا فتنبئوا فلم
تبدنم حكم الله ورائكم واتبعتم سبل الفسدين وسمعنا بأن من الغفريين
من قال بأن هذا العبد كان إن ياكل¹⁵⁾ الربوا في العراق ويجمع الزخاري
لنفسه فل ما لكم كيف تحكمون فيما ليس لكم به من علم وتفترون على
العباد ونظنون ظن الشياطين وكيف يكون ذلك بعد الذي انتهى الله¹⁶⁾
عنه عباده في كتاب قدس حفظ الذي نزل على محمد رسول الله وخاتم
النبيين وجعله حجة باقية من عنده وهدي وذكرى للعالمين وهذه واحدة
من المسائل التي خالفنا فيها علماء العجم ونهينا العباد عن ذلك يحكم

1) B فينبغي

2) B x. 11^b

3) B تؤدوا

4) B نذابتنا

5) A وصرقنا

6) B عاملتم

7) B x. 12^a

8) B من

9) B x. 12^b

(الكتاب وكان الله على ما اقول شهيد وما ابرئ¹ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء ولكن تلقى عليكم الحق لتطلعوا به (x. 42^a) وتكونن فيها
من² المتقين اياكم ان لا تسعوا اقوال الذين تجدون منهم روائح الفل
والنفاق ولا تلتفتوا الى هؤلاء وكونوا من الزاهدين فاعلموا بان الدنيا
³ وزينتوا وزخرفها سنننى ويبقى الملك لله الملك الميسر العزيز القدير
سنننى اياكم وكل ما انتم تشتغلون به وبه تفخرون على الناس
وبعضركم ملائكة الامر على متر الذى تعرف فيه اركان الخلائق وتشتغل
فيه جلود الظالمين وتُسئلون عما اكتسبتم في الحياة الباطلة وتجزون بما⁴
فعلتم وهذا من يوم الذى بأنتيكم الساعة⁵ التى لا مرد لها وشهد بذلك
⁶ لسان صدق عليم ان⁷ با ملاء المدينة اتقوا الله ولا تفسدوا في الارض ولا
تتبعوا الشيطان ثم اتبعوا الحق في هذه الايام القليل سنننى اياكم كما
مضت على الذين هم كانوا قبلكم وترجعون على التراب كما رجعوا اليه
ابائكم وكانوا من الراجعين ثم اعلوا باننا ما نخاف من احد الا الله وحده
وما نؤكل الا عليه وما اعتصمى الا به وما نريد الا ما اراد لنا وان
⁸ هذا هو المراد لو انتم من العارفين اتى انفتحت روحى وجسدى لله رب
العالمين من عرف الله لن يعرف دونه ومن خاف الله لن يخاف سواه ولو
يجتمع عليه كل⁹ (x. 43^a) من في الارض اجمعين ولا نقول الا بما امرت¹⁰ وما
نتبع الا الحق بحوله¹¹ وقوته وانه يحزى الصادقين ثم اذكربا عبد ما رايت
في المدينة حين ورودك لبقى ذكرها في الارض ويكون ذكرى للؤمنين
¹² فلما وردنا المدينة وجدنا رؤسائها كالاطفال الذين يجمعون على الطين
لبلعبوا به وما وجدنا منهم من بالغ لتعلمه ما علمنى الله وتلقى عليه من
كلمات حكمة منيع ولذا بكينا عليهم من عبون¹³ السر لارتكابهم بما نهوا عنه

1) A. ابرء.

2) B x. 18^a.

3) A. وتجدون ما.

4) والساعة B.

5) B x. 18^b.6) B x. 14^a.

7) B. بحول الله.

8) B. بعبون.

واغفالهم عما خلقوا له وهذا ما شهدناه في المدينة وأثبتناه في الكتاب ليكون تذكرة لهم وذكرى للآخرين فل ان كنتم تريدون¹⁾ الدنيا وزخرفها ينبغي لكم ان²⁾ تطلبوها في الايام التي كنتم في بطون امهاتكم لان في تلك الايام في كل آن تقربتم الى الدنيا وتبعدتم عنها³⁾ ان كنتم من العاقلين فلما ولدتم وبلغ اشدكم اذا تبعدتم عن الدنيا وتقرّبتم الى⁴⁾ التراب فكيف تحرصون في جمع الزخارف على انفسكم بعد الذي فات الوقت عنكم ومضت الفرصة فتنبهوا يا ملأ العاقلين اسعوا ما ينصحبكم به هذا العبد لوجه الله وما يريد منكم من شيء ورض⁵⁾ (x. 43^b) بما⁶⁾ قضى الله به⁷⁾ ويكون من الراضين يا قوم قد مضت من ايامكم اكثرها وما بقيت الا ايام⁸⁾ معدودة اذا دعوا ما⁹⁾ اخذتم من عند انفسكم ثم خذوا احكام الله بقوة¹⁰⁾ لعل تصلون الى ما اراد الله لكم وتكونن من الراشدين ولا تفردوا بما اوتيتهم من زينة الارض ولا تعبدوا عليها فاعتبدوا بذكر الله العلي العظيم فسوف ينفي الله ما عندكم اتقوا الله ولا تنسوا عهد الله في انفسكم ولا تكونن من المتحجين اياكم ان لا تستكبروا على الله واجباته ثم اخفوا جناحكم للؤمنين الذين آمنوا بالله وابانه و تشهد قلوبهم يومئذ انبيته¹⁵⁾ والسننهم بفراديتهم ولا يتكلمون الا بعد اذنه كذلك تنصحبكم بالعدل وتذكركم¹¹⁾ بالحق لعل تكونن من التذكرين¹²⁾ ولا تحملوا¹³⁾ على الناس¹⁴⁾ ما لا¹⁵⁾ تحملوه على انفسكم¹⁶⁾ ولن ترضوا¹⁷⁾ لاحد ما لا ترضونه لكم وهذا خير النصح لو اتم من السامعين ثم احترموا العلماء بينكم الذين يفعلون بما¹⁸⁾ علموا ويتبعون حدود الله ويعلمون بما حكم الله في الكتاب فاعلموا²⁰⁾ بانهم سرج الهداية بين السموات والارضين¹⁹⁾ ان الذين لن يجدوا²¹⁾

1) B x. 14^b.

2) B بيان.

3) A منها.

4) A ما.

5) B له.

6) A اياما.

7) B x. 15^a.

8) B وتذكركم.

9) B x. 15^b.

10) Produis. въ A.

11) A только.

12) A نرض.

13) B ما.

14) A الارض.

15) A تجدوا.

للعلماء بينهم من شأن ولا من قدر أولئك عتبروا (x. 44^a) نعمة الله على
 انفسهم قل فارتقبوا حتى يفتقر الله عليكم انه لا يغرب عن علمه من
 شيء يعلم غيب السموات والارضين وأنه بكل شيء عليم¹⁾ ولا تفردوا
 بما فعلتم او تفعلون ولا بما اوردتم علينا لان بذلك لن يزداد²⁾ شأنكم
 6 لو انتم تنظرون في اعمالكم بعين البقين ، وكذلك لن ينقص عنا من
 شيء بل يزيد الله اجرنا بما صبرنا في البلايا وأنه يزيد اجر الصابرين
 فاعلموا بأنّ البلايا³⁾ والمحن لم يزل كانت موكلة لاصفياء الله واجباة
 ثم لعباده المنقطعين الذين⁴⁾ لا تلهيهم تجارة⁵⁾ ولا بيع عن ذكر الله
 ولا يسبقونه بالقول وهم بأمره لن العاملين ، كذلك جرت سنة الله من قبل
 10 ويمجى من بعد فطوى الصابرين الذين يصبرون في البأساء والضراء
 ولن يزعوا من شيء وكانوا على مناهج الصبر لن السالكين وليس ما
 ورد علينا⁶⁾ أول قارورة كسرت في الاسلام وليس هذا أول ما مكروا به
 على احياء الله هؤلاء الماكرين ، وورد علينا بمثل ما ورد على الحسين من
 قبل اذ جاءه المرسلون من لدى الماكرين الذين كان في قلوبهم الغل
 16 والبغضاء وطلبوه من⁷⁾ المدينة (x. 44^b) فلما جائهم باعته قاموا عليه بما في
 انفسهم الى ان قتلوه وقتلوا اولاده واخوته واساروا اهله وكذلك قضى من
 قبل والله على ما اقول شهيد ولا نبي⁸⁾ من ذريته لا من صغير ولا من
 كبير الا الذي سى بعلى الاوسط واقب بزين العابدين فانظروا يا ملا
 الغفلاء كيف اشتعلت⁹⁾ نار محبة الله في صدر الحسين من قبل ان انتم من
 20 المتفرسين زادت¹⁰⁾ هذه¹¹⁾ النار الى ان اخذ الشوق والاشتياق عنه زمام
 الاصطبار واخذه جذب الجبار وبلغه الى مقام الذي انفق روحه ونفسه¹²⁾ وكل

1) B eadmo: بكل شيء عليم.

2) B x. 10^a.

3) B البلايا.

4) A الذينهم

5) A التجارة.

6) B. x. 16^b.

7) B عن.

8) B وما بقي.

9) B x. 17^a.

10) B وزادت.

11) A هذا.

12) فرويض. ص. A.

ما له ومعه الله رب العالمين، فوالله هذا المقام لأحلى عنده¹ عن ملك السموات والأرضين لأنّ العاشق لن يريد إلا معشوقه وكذلك الطالب مطلوبه والمحبب محبوبه واشتياقهم إلى اللقاء كاشتياق الجسد إلى الروح بل ازبد من ذلك ان انتم من العارفين، قل حينئذ اشتعلت النار في صدى ويريد ان يندى هذا الحسين نفسه² كما فدى الحسين نفسه وجاء لهذا المقام المتعالى³ العظيم، وهذا مقام فناء العبد عن نفسه وبقائه⁴ بالله المقدر العلى الكبير، وإنّ لو التى عليكم من اسرار⁵ (س. 45) التى اودعها الله في هذا المقام الأعزّ⁶ لتفدون انفسكم في سبيل الله وتنقطعون عن اموالكم وكلّ ما عندكم لتصلوا إلى هذا المقام الأعزّ الكريم ولكن ضرب الله على قلوبكم اكّة⁷ وعلى ابصاركم⁸ غشاوة لئلا تعرفوا⁹ اسرار الله ولا تكونن بها لمن المطلقين قل إنّ¹⁰ اشتياق المخلصين إلى جوار الله كاشتياق الرضيع إلى ثدى أمّه بل ازبد ان انتم من العارفين او كاشتياق الظمآن إلى فرائد العنابة او العاصى إلى الغفران كذلك نبين لكم¹¹ اسرار الامر ونلقى عليكم ما يغنيكم عما اشتغلتم به لعل انتم إلى شطر القدس في هذا الرضوان لتكونن من الداخلين، فوالله من دخل فيه لن يخرج عنه ومن التفت اليه لن يحول الوجه عن¹² تلقائه ولو يضرب بسيف المنكرين والمشرّكين كذلك القينا¹³ عليكم ما قضى على الحسين ونسئل الله بان يغض علينا كما قضى عليه وإنّه لجواد كريم نال الله هبّ من فعله روائح القدس على العالمين وثبت حجة الله وظهر برهانه على الخلائق اجمعين وبعث الله بعده قوما اخذوا ثاره وقتلوا اعدائه وبكوا عليه في كلّ بكور واصل قل إنّ الله قدّر في الكتاب بان¹⁴ يأخذ¹⁵ الظالمين بظلمهم¹⁶ (س. 45) ويقطع دابر الفاسدين فاعلموا بأنّ لئلا هذه الافعال بنفسها اثر في الملك ولن يعرفه احد الا من فتح الله عينه

1) Пронунц. въ А.

2) В ж. 17^б.

3) В وبقاء.

4) Пронунц. въ А.

5) Пронунц. въ А.

6) А بصائرکم.

7) В تعرفون.

8) В ж. 18^б.

9) А قضى.

10) В ж. 18^б.

وكشف السبعات عن قلبه وجعله من المهتدين فسوف يظهر الله قوما
 يذكرون آياتنا وكل ما ورد علينا¹⁾ ويطلبون حقنا عن الذينهم ظلمونا
 بغير جرم ولا ذنب مبين²⁾ ومن ورائهم كان الله قائما عليهم ويشهد ما
 فعلوا ويأخذهم بذنبيهم وأنه أشد المنتقمين³⁾ وكذلك قصصنا لكم من قصص
 الحق والقيناكم ما قضى الله من قبل لعل تتوبون اليه في انفسكم وترجعون
 اليه وتكونون من الراجعين وتشتبهون في افعالكم وتستيقظون⁴⁾ عن نومكم
 وغفلتكم وتداركوا ما فاتت عنكم وتكونون من المحسنين فمن شاء فليقبل قولي
 ومن شاء فليعرض وما على إلا بان اذكركم فيما فرطتم في امر الله لعل
 تكونون من التذكرين⁵⁾ اذا فاسمعوا قولي ثم ارجعوا الى الله ونوبوا اليه
 ليرحمكم الله بفضله ويغفر خطاياكم ويعفو جريبانكم وأنه سبغ رحمته
 غضبه واحاط فضله كل من دخل في قصص الوجود من الاولين والآخرين⁶⁾ يا
 ملاء الكلاء اظننتم في انفسكم باننا جئناكم لناخذ ما عندكم من زخارف
 الدنيا ومناعها لا فوالذي (x. 46) نفس يده بل لتعلموا باننا ما نخالف
 السلطان في⁷⁾ امره وما نكون من العاصين فاعلموا وابتقوا بان كل خزان⁸⁾
 الارض من الذهب والفضة وما⁹⁾ عليها من جواهر عزّ ثمين لم يكن عند الله
 واوليائه واجبائه الا ككف من الطين لان كل ما عليها سيفنى ويبقى الملك
 لله المقندر الجليل وما يقنى لن¹⁰⁾ ينفعنا ولا¹¹⁾ آياكم ان انت من المتفكرين
 فوالله ما نكذب في القول ولا ننكلم الا بما امرت ويشهد بذلك هذا الكتاب
 بنفسه ان انتم بما ذكر فيه لمن التذكرين وانتم لا تتبعوا هويكم ولا بما
 القى الشيطان في انفسكم فاتبعوا امر الله في ظاهركم وباطنكم ولا تكونون
 من¹²⁾ الغافلين هذا خير لكم عن كل ما اجتمعوه في بيوتكم وتطلبوه في كل
 بكور وعشى ستقنى الدنيا وما انتم به تسرون في قلوبكم وتفتخرون به

1) A فيما.

2) B x. 10^a.3) B x. 10^b.

4) A خزان.

5) B приб. كان.

6) A لا.

7) Bx. A пропущ. لا.

8) B. x. 20^a.9) B. x. 20^a.

بين الخلايق اجمعين ، طهروا مرءات قلوبكم عن¹⁾ الدنيا وما فيها لتنتطمع²⁾ فيها
انوار تجلّي الله وهذا يغنيكم عما سوى الله ويدخلكم في رضى الله الكريم
العالم الحكيم ، وقد الفيناكم ما ينفعكم في الدين والدنيا ويهديكم سبل
النجاة ان انتم من المقبلين ، ان يا ايها السلطان اسع³⁾ (a. 46) قول
من ينطق بالحق ولا يريد منك جزاء عما اعطاك الله وكان على قسطاس⁴⁾
حق مستقيم⁵⁾ ويدعوك الى الله ربك ويهديك سبل الرش والعلام لتكون
من المقبلين ، اياك يا ايها الملك لا تجمع في حولك من هؤلاء الوكلاء الذين
لا يتبعون الا هويهم وينبذوا اماناتهم وراء ظهورهم وكانوا على خيانة مبين ،
فاحسن على العباد كما احسن الله لك ولا تدع الناس وامورهم بين يدي
هؤلاء اتقوا الله وكن من التقيين ، فاجتمع من الوكلاء الذين تجد منهم روايح¹⁰⁾
الايان والعدل ثم شاورهم في الامور وخذ احسنها وكن من المحسنين ،
فاعلم وابعن بانّ الذي لن تجد عنده الديانة⁶⁾ * لم تكن عنده
الامانة و الصدق و * انّ هذا الحق يقين ، ومن خان الله⁷⁾ بغان
السلطان ولن يحترز عن شيء ولن يتق في امور الناس وما كان
من التقيين اياك ان لا تدع زمام الامور عن كفك ولا تطعن بهم¹⁵⁾
ولا تكن من الغافلين وانّ الذين تجد قلوبهم الى غيرك فاحترز
عنهم ولا تأمنهم على امرك وامور المسلمين ،^{47*)} (a. 47) ولا تجعل الذئب راعى
اغنام الله ولا تدع محبيه تحت ايدى المبغضين انّ الذين يخانون الله في
امره لن تطمع منهم الامانة ولا الديانة وتجتنب عنهم وكن في حفظ عظيم
لئلا يرد عليك مكرهم وضرهم فاعرض عنهم ثم اقبل الى الله ربك العزيز²⁰⁾
الكريم من كان لله كان الله له ومن بنوكل عليه انه هو⁸⁾ بحرسه عن كل ما
يضره وعن شر كل مكارلئيم ، وانك لو نسع قولى وتستنصع بنصى يرفعك

1) من A.

2) لتطمع A.

3) B x. 20^b.

4) A прибавляет (الصدق) и опускает следующие слова, стоящие между **.

5) B x. 21^a.6) B x. 21^b.

الله الى مقام الذي ينقطع عنك ابدى كل من على الارض اجمعين ان
يا ملك اتبع سنن الله في نفسك وباركانك ولا تتبع سنن الظالمين قد زعم
امرك في كفاك وقبضة اقتدارك ثم استفسر عن كل الامور بنفسك ولا تغفل عن
شء وان في ذلك لحير عظيم ان اشكر الله^١ ربك بما اصطفيك بين بريته
٥ وجعلك سلطانا للمسلمين وينبى لك بان تعرف قدر ما وهبك الله من
بدائع جوده واحسانه و تشكره في كل حين وشكرك ربك هو حبك احبائه
وحفظك^٢ عبادته وصيانتهم عن هوى الخائن لئلا يظلمهم احد ثم اجراء^٣ حكم
الله بينهم لتكون^٤ (x. 47) في شرع الله لن الراسخين وانك لو تجرى
انهار العدل بين رعيتهك لينصرك الله بجنود الغيب والشهادة ويؤيدك على
١٠ امرك وانه ما من اله الا هو له الامر والخلق وان اليه يرجع عمل
المخلصين ولا تطعن بخزائنك فاطمن بفضل الله ربك ثم توكل عليه في
امورك وكن من التوكلين فاستعن^٥ بالله ثم استغن من غنائه وعنده خزائن
السوات والارض يعطى من يشاء ويمنع ممن يشاء لا اله الا هو الغنى
الحديد كل فقراء لدى باب رحته وشفاء لدى ظهور^٦ سلطانه وكل من جوده
١٦ لمن السائلين ولا نفرط في الامور فاعمل بين خدامك بالعدل ثم انفق
عليهم على قدر ما يحتاجون به لا على قدر الذي يكتفونه ويعملونه زينة
لانفسهم ويبيوتهم وبصرفونه في الامور^٧ التي لن يحتاجوا بها ويكون من
المسرفين فاعدل بينهم على خط^٨ الاسواء بحيث لن يحتاج بعضهم ولن يكتنر
بعضهم وان هذا العدل^٩ مبين ولا تجعل الاعزة تحت ابدى الاذلة ولا تسلط
٢٠ الادنى على الاعلى كما شهدنا في المدينة وكتنا من الشاهدين واننا لما^{١٠} وردنا
المدينة وجدنا بعضهم في سعة وثناء عظيم وبعضهم في^{١١} ذلة وفقير مبين
(x. 48) وهذا لا ينبغي لسلطنتك ولا يليق لشأنك اسمع نصي ثم اعدل بين

١) Пропущ. в. А.

٢) الله.

٣) В. л. 22^а.

٤) В. اجر.

٥) ب. فاستغن.

٦) В. л. 22^а.

٧) ب. امور.

٨) ب. الخط.

٩) أ. عدل.

١٠) Пропущ. в. А.

١١) В. л. 23^а.

المخلوق¹⁾ ليرفع الله اسك بالعدل بين العالمين آمين²⁾ وان لا تعبر هولاء
الوكلاء ولا تغرب الرجة اتق من ضيغ النفراء والابرار في الاسرار وكن
لهم كسلطان شفيق لانهم كنزك في الارض فنبغي لحضرتك³⁾ بان نحفظ كنزك
من ايدي هولاء السارقين ثم نجسس من امورهم واحوالهم في كل حول بل
في كل شهر ولا تكن عنهم لمن الغافلين ثم انصب ميزان الله في مقابلة⁴⁾
عينيك⁵⁾ ثم اجعل نفسك في مقام الذي كانت تراه ثم وزن اعمالك به في
كل يوم بل في كل⁶⁾ حين وحاسب نفسك قبل ان تحاسب في يوم الذي لن⁷⁾
يستقر فيه رجل احد من خشية الله وتضطرب فيه افئدة الغافلين وينبغي
للسلطان بان يكون فيضه كالشمس برى كل شيء ويعطى كل ذي حق
حقه وهذا لم يكن منها بل بما قدر من لدن مقتدر قدير ويكون رحمته⁸⁾
كالسحاب ينفق على العباد كما ينفق السحاب امطار الرحمة على كل ارض
بامر من مدبر عليم آمين⁹⁾ ان لا تطعن من احد في امرك ولم يكن لك
احد كمثلك¹⁰⁾ على نفسك كذلك نبين لك كلمات الحكمة ونلقى عليك ما
يقلبك عن شال الظلم الى يمين العدل (n. 48^b) ويهديك الى شاطئ¹¹⁾
قرب منير كل ذلك من سيرة الملوك الذين سبقوك في الملك وكانوا ان¹²⁾
يعدلوا بين الناس ويسلكوا على مناهج عدل قويم انك ظلت الله في
الارض فافعل ما يليق لهذا الشأن المتعال العظيم و انك ان تخرج عبا
الغيناك وعلمناك لتخرج عن هذا الشأن الابرار الرفيع فارجم الى الله
بقلبك ثم طهره عن الدنيا وزخرفها ولا تدخل فيه حب الغابرين لانك
لو تدخل فيه حب الغير لن يشرق¹³⁾ عليه انوار تجلي الله لان الله ما جعل¹⁴⁾
لاحد من قلوبين وهذا ما نزل في كتاب قديم ولما جعله الله واحدا
لا ينبغي لحضرتك بان تدخل فيه حين اذا¹⁵⁾ تمسك بحب الله واعرض عن

1) B الخلق.

4) B x. 23^b.7) B x. 24^a.

2) A لحضرتك.

5) A لم.

8) B يستشرق.

3) B عينك.

6) A لثلك.

9) B اويس. لا ادفعه، لا ياتيه، لا ياتيه.

10) B x. 24^b.

حبّ ما سواه ليدخلك الله في لجة بحر احديته ويجعلك من الموحدين
 فوالله لم يكن مقصودي فيها القيناك الا تنزيهك عن الاشياء الفانية
 وورودك في جبروت الباقية وتكون فيه باذن الله لمن الحاكمين ، سمعت
 يا ايها الملك ما ورد علينا¹ من وكلائك وما عملوا بنا ام كنت من الغافلين
 5 وان سمعت وعلمت لم ما انهيتهم عن فعلهم ورضيت لمن اجاب امرك
 والطاعك^(x. 49^a) ما لا يرضى لاهل مملكته احد من السلاطين وان
 لم تكن مطلقا هذا اعظم من الاولى ان انت من التقيين ، اذا اذكر
 لمضرتك² بما ورد علينا من هؤلاء الظالمين فاعلم بانّا³ جئنا⁴ بامرنا ودخلنا
 مدينتك بعزم مبين ، واخرجنا عنها بذلة⁵ التي لن تقاس به ذلة في الارض
 10 ان انت من المطلقين ، واذهبونا الى ان ادخلونا في مدينة التي لن يدخل
 فيها احد الا الذينهم عصوا امرنا وكانوا من العصيين ، وكان ذلك بعد
 الذي ما عصيناك في اقل من آن فلما سمعنا امرنا المعلنه وكنا من
 المطيعين ، وما رعو⁶ا⁷ فينا حق الله وحكمه ولا فينا نزل⁸ على الانبياء
 والمرسلين ، وما رحموا علينا وفعلوا بنا ما لا فعل مسلم على مسلم ولا مؤمن
 15 على كافر وكان الله على ما اقول شهيد وعليم ، وحين اخرجنا عن مدينتك
 حلونا على خيود⁹ التي تحمل عليها العباد اثقالهم واوزارهم كذلك فعلوا
 بنا ان كان مضرتك لمن المستخبرين واذهبونا الى ان⁹ وردونا في بلدة العصاة
 على زعمهم فلما وردنا ما وجدنا فيها من بيت لنسكن فيها لذا انزلنا في محل
 الذي لن يدخل فيه الا كل ذي اضطرار غريب وكنا فيه اياما معدودة
 20 (x. 49^b) واشتد علينا الامر لضيق المكان لذا استأجرنا بيوت التي نركوها
 اهلها من شدة بردها وكانوا من التاركين ولن يسكن فيها احد الا في
 الصيف واتا في الشتاء كنا فيها⁹ لمن النازلين ولم يكن لاهل ولا للذينهم كانوا

1) Пропущ. въ А.

2) В приб. لنطلع.

3) В а. 25^a.

4) В جئناك.

5) А بذل.

6) В راعوا.

7) А ننزل.

8) В а. 25^a.

9) Пропущ. въ А.

معى من كسوة لتغيبهم عن¹⁾ البرد في هذا الزمهرير فما لبت عاملوا²⁾ بنا هؤلاء
الوكلاء بالاصول التى كانت بينهم فوالله ما عاملوا بنا لا يحكم الله ولا
بالاصول التى يدعون بها ولا بالقواعد التى كانت بين الناس ولا بقواعد
ارامل الارض حين الذى يدخل عليهم³⁾ عابر السبيل كذلك اوردوا⁴⁾ علينا
هؤلاء وقد ذكرناه⁵⁾ لك بلسان صدق منيع كل ذلك ورد على بعد الذى⁶⁾
قد جئتهم بامرهم وما تخلف عن حكمهم لان حكمهم يرجع الى حضرتك لذا
امبتاهم فيما امروا وكنا من المجيبين كانهم نسوا حكم الله في انفسهم قال
وقوله الحق فاخفض جناحك * ان اتبعك من المؤمنين⁷⁾ كانهم ما ارادوا شيئاً
الا راحة انفسهم ولن⁸⁾ يسمعوا ضجيج الفقراء ولن يدخل في اذانهم صرير
المظلومين كانهم ظنوا في انفسهم بانهم خافوا من النور ودونهم من التراب⁹⁾
* فيما سوانا¹⁰⁾ ما ظنوا كلنا خلقنا (a. 50^a) من ماء مهين، يا ايها الملك فوالله ما
اريد ان اشكو منهم في حضرتك انما اشكو بنى وحزى الى الله الذى
خلقنا واباهم وكان علينا وعليهم شاهد¹¹⁾ ووكيل بل اريد ان اذكرهم باعمالهم
لعل لا يفعلون¹²⁾ باحد كما فعلوا بنا ولعل يكونن من المتذكرين سنمضى
بلايانا واضطرارنا والشفة التى احاطتنا من كل الجهات وكذلك¹³⁾ راحهم¹⁴⁾
والرضاء الذى كانوا فيه وهذا¹⁵⁾ من حق الذى لن ينكره احد من العالمين وسيفضى
سكونتنا على التراب بهذه الذلة وجلوسهم على سرير¹⁶⁾ العزة ويحكم الله بيننا
وبينهم وهو خير الحاكمين ونشكر الله في كل ما ورد علينا ونصبر فيما قضى
ويقضى وعليه توكلت واليه توكلت امرى والله يوفى احوار الصابرين
والمتوكلين له الخلق والامر يعز من يشاء ويدل من يشاء ولا يسئل عما شاء¹⁷⁾
وانه له العزيز القدير اسمع يا سلطان ما القينا على حضرتك ثم امنع

1) B على

2) B x. 26^a.

3) B prib.

4) B ورد و prib. علينا.

5) B ذكرناه.

6) B только.

7) B x. 26^b.

8) B فبئس.

9) B لشاهد.

10) B يفعلوا.

11) B prib. نضى.

12) B x. 27^a.

13) A السرير.

الظالمين عن ظلمهم ثم اقطع ايديهم عن رؤس المسلمين فوالله ورد علينا ما لا يجرى العلم على ذكره الا بان يحزن رافقه ولن يقدر¹⁾ ان يسمعه²⁾ اذان الموحدين³⁾ ، وبلغ امرنا الى مقام الذي بكت علينا عيون اعدائنا ومن ورائهم كل ذي بصر بصير⁴⁾ بعد الذي توجهنا الى حضرتك 5 وامرنا الناس بان يدخلوا في ظلك لتكون حمى للموحدين اخافتك يا سلطان في شيء او عصيتك في امر⁵⁾ او مع وزرائك الذين كانوا ان يحكموا في العراق باذنك لا فرب العالمين ما عصيتك ولا آياهم في اقل من لمح البصر ولا اعصيتك من بعد ان شاء الله واراد لو يرد علينا اعظم عما ورد وندعوك بالليل والنهار في كل بكور واصيل ليوفقتك الله على طاعته واجراء حكمه ويحفظك من جنود الشياطين اذا فاضل ما⁶⁾ ينبغي⁷⁾ لحضرتك ويليق لسلطنتك ولا تنس حكم الله في كل ما اردت او تريد⁸⁾ ، وقل الحمد لله رب العالمين ، ان يا سفير العجم في المدينة ازمعت ان⁹⁾ الامر كان بيدي او بيدل امر الله بسجني وذلي¹⁰⁾ او بافنادي¹¹⁾ و¹²⁾ افتائني فيئس ما ظننت في نفسك وكنت من الظانين انه ما من اله الا هو يظهر امره ويعلو برهانه 15 ويثبت ما اراد ويرفعه الى مقام الذي ينقطع عنه¹³⁾ ايديك وايدي المعرضين هل نظرت باتك تعجزه في شيء او تمنعه عن حكمه وسلطانه او يقدر ان يقوم (x. 51¹⁴⁾ مع امره كل من في السموات والارضين لا فونفسه الحق لا يعجزه شيء عما خلق اذا فارجم¹⁵⁾ عن ظنك ان النظر لا يقني من الحق شيئا وكن من الراجعين الى الله الذي خلقك ورزقك وجعلك سفير المسلمين ثم 20 اعلم بانه خلق كل من في السموات والارض بكلمة امره وما خلق بحكمه كيف يقوم معه¹⁶⁾ فسبحان الله عما انتم تظنون يا ملا البغضيين¹⁷⁾ ، ان كان هذا الامر حق من عند الله من¹⁸⁾ يقدر¹⁹⁾ ان يمنعه وان لم يكن من عنده يكفيه

1) B x. 27^a.

2) B تسمعه.

3) A الامر.

4) B و ما شئت وما.

5) B x. 28^a.

6) B بان.

7) A او ينبغي.

8) A بافنادي.

9) A لو.

10) Προφύλα, π. Α.

11) B x. 28^b.

12) B لن.

13) B приб. احد.

عليائكم والذين¹⁾ اتبعوا هؤلهم²⁾ وكانوا من العرضين³⁾ ، اما سمعت ما قال مؤمن آل فرعون من قبل ومكى الله عنه لنبيّه الذى اصطفاه بين خلقه وارسله عليهم وجعله رحة للعالمين⁴⁾ ، وقال وقوله الحق انتقلون رجلا ان يقول ربّى⁵⁾ الله وقد جائكم بالبينات⁶⁾ وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصيبكم بعض الذى يعدكم وهذا ما نزل الله على حبيبته فى كتابه الحكيم⁷⁾ وانتم ما سمعتم امر الله وحكمه⁸⁾ وما استصحتتم ينصح الذى انزل⁹⁾ فى الكتاب وكنتم من الغافلين وكم من عباد قتلتموه¹⁰⁾ فى كلّ شعور وسنين وكم من ظلم ارتكبتموه فى اباكم ولم ير شبهها عين الابراع¹¹⁾ (ا. 51) ولم¹²⁾ يخبر مثلها احد من المورخين وكم من رضيع بنى بغير¹³⁾ امّ ووالد وكم من اب قتل ابنه من ظلكم يا ملأ الظالمين وكم¹⁴⁾ من اخت ضجّت فى فراق اخيها وكم من امرئة بقيت¹⁵⁾ بغير¹⁶⁾ زوج ومعين وارقبتم فى الظلم الى مقام الذى قتلتم الذى ما تحرف وجهه عن وجه الله العلى العظيم¹⁷⁾ ، فيا ليت قتلتموه كما يقتل الناس بعضهم بعضا بل قتلتموه بقسم الذى ما رأت مثله عيون الناس وبكت عليه السماء وضجّت افئدة المقرّبين¹⁸⁾ ، اما كان ابن نبيكم و اما كان نسبته الى النّبىّ مشتهرا بينكم فكيف فعلتم به ما لا فعل احد من الاولين¹⁹⁾ ، فوالله ما شهد عين الوجود بثلثكم تقتلون ابن نبيكم ثم تفرجون على مقاعدكم و تكوننّ من الفرجين²⁰⁾ و تلعنون الذينهم كلوا من قبل وفعلوا بثل ما فعلتم وانتم²¹⁾ عن انفسكم لمن الغافلين²²⁾ اذ²³⁾ فانصف فى نفسك انّ الذين نسبتموهم وتلعنونهم هل فعلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا ابن نبيهم كما قتلتم ابن نبيكم²⁴⁾ وجرى منكم ما جرى منهم فما الفرق بينكم يا ملأ المفسدين فلما قتلتموه قام احد من احيائه على الفصاص ولن يعرفه احد واخفى

1) B والذينهم

2) B اهوائهم

3) B ا. 29^{هـ}.

4) B من ربكم

5) Pronunt. ist. A.

6) B نزل

7) A قتلتموه

8) A لن

9) B من غير

10) B بقيت

11) B ا. 29^{هـ}.

12) B ثم

13) B ا. 30^{هـ}.

امره عن كل ذي روح وقضى منه ما افضى اذا ينبغي بان لا تلوموا احدا في ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان انتم من المتصفين¹ هل فعل احد من اهل الارض بمنل ما فعلتم لا فوري العالمين كل الملوك والسلاطين يوقرون ذرية نبيهم ورسولهم ان انتم من الشاهدين وانتم فعلتم ما لا² فعل احد وارثكم ما³ احرفت عنه اكباد العارفين ومع ذلك ما تنبهتم في انفسكم وما استشعرتهم من فعلكم الى ان قمن علينا من دون ذنب ولا جرم مبين اما نخافون عن الله الذي خلقكم وسواكم⁴ وبلغ اشدكم وجعلكم من المسلمين الى متى لا تنبهون في انفسكم ولا تتفكرون في ذواتكم ولا تقومون عن نومكم وغفلتكم و ما تكونن من المتنبهين وانت⁵ فكر في نفسك مع كل ما⁶ علمتم وفعلتم⁷ هل استطعتم ان تجدوا نار الله او⁸ تطفوا انوار تجليه التي⁹ استضاءت منها اهل الحج البقاء واستجذبت عنها افئدة الموحدين اما سعتم بد الله فوق ايديكم وتقديره فوق تدبيركم وانه¹⁰ لهو الفاهر فوق عباده¹¹ (x. 52^a) والغالب على امره بفعل ما يشاء ولا يستل عما شاء ويحكم ما يريد وهو المقدر القدير وان توقنوا بذلك لم¹² لا تنهون اعمالكم ولا تكونن من الساكنين وفي كل يوم تجدون ظلكم كما قمن على في تلك الايام بعد الذي ما دخلت نفسي في هذه الامور و ما كنت مخالفا لكم ولا معارضا لامركم الى ان جعلتموني مسجوننا في هذا¹³ الارض البعيد ولكن فاعلم ثم ايقن بان ذلك لن يبدل امر الله وسنته¹⁴ كما لم يبدل من قبل عن كل ما اكتسبت ايديكم و ايدي المشركين¹⁵ ثم اعلوا يا ملا الاعجام بانكم لو¹⁶ تقتلونني يقوم¹⁷ الله احدا مقامى وهذه من سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجدوا¹⁸ لسنة¹⁹ الله من²⁰ تبديل ولا

1) B a. 30^b.

2) B وسواكم

3) Προφύτ. α. Α.

4) B فعلتم وسواكم

5) A و

6) A الذي

7) B a. 31^a.

8) B هذه

9) B وسنته

10) B a. 31^b.

11) B يقوم π ποτρωτ.

12) B تجد

13) B لسنة π οησεκ.

14) B لا من

من تخويل أتريدون ان نطفئوا نور الله في ارضه ابي الله ألا ان يتم نوره ولو انتم تكفهون¹⁾ في انفسكم و تكونن من الكاهين ، و انت يا سفير تفكر في نفسك اقل من أن ثم انصف في ذاتك باي جرم اقتربت علينا عند هؤلاء الوكلاء واتبعك هؤلاء²⁾ واعرضت عن الصديق وكنت من المفترين ، بعد الذي ما عاشرتني وما عاشرتك وما رابتنى إلا في بيت³⁾ ابيك ايام التي فيها بذكر مصائب الحسين وفي تلك المجالس⁴⁾ (ا. 53) لم يجد الفرصة احد ليقف⁵⁾ اللسان ويشغل بالبيان حتى يعرف مطالبه او عقايد و انت تصدقني في ذلك لو تكون من الصادقين وفي غير تلك المجالس ما دخلت لتراني انت او يراني غيرك مع ذلك كيف اقتربت على ما لا سمعت مني⁶⁾ اما سمعت ما⁷⁾ قال عز وجل لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه و انت خالفت حكم الكتاب بعد الذي حسبت نفسك من المؤمنين ومع ذلك فوالله لم يكن في قلبى بغضك ولا بغض احد من الناس ولو اوردتم⁸⁾ علينا ما لا يطيقه احد من المؤمنين وما امرى إلا بالله وما توكل إلا عليه فسوف⁹⁾ يحض ايامك¹⁰⁾ و ايام الذينهم كانوا¹¹⁾ على غرور مبين ، و يجتمعون في محضر الله وتسلون عنا اكتسبتم بايديكم و تجزون بها فيئس مشوى الظالمين ، فوالله لو نطق بما فعلت لتبكي على نفسك وتقر¹²⁾ الى الله وتضع في ايامك الى ان يغفر الله لك وانه لجواد كريم ، ولكن انت لن توفق بذلك لما اشتغلت بذاتك و نفسك و جسمك الى زخارف الدنيا الى ان يفارق الروح عنك اذا¹³⁾ تعرف ما القيناك ونجد اعمالك في كتاب الذي ما ترك فيه ذرة من اعمال الخلاق اجمعين ، اذا فاستمع بصمى ثم اسمع فولى بسمع

- | | | |
|----------------------------|----------------------------|---------------------|
| 1) B تكفهوه | 5) A اليك | 9) B приглас. اليوم |
| 2) B هوألك | 6) D ورددتم | 10) B وتقر |
| 3) B ا. 82 ^{هـ} . | 7) B ا. 82 ^{هـ} . | |
| 4) Прощу, т.е. B. | 8) D ايامكم | |

فؤادك ولا تغفل عن كلمائى ، لا تكن من المعرضين ، ولا¹⁾ تغتر بما أوتيت
فانظر الى ما نزل في كتاب الله الموبىن العزيز ، فلما نسوا عما ذكرنا
به فتحنا عليهم ابواب كل شيء كما فتح عليك وعلى امثالك ابواب
الدنيا وزخرفها اذا فانظر²⁾ ما نزل في آخر هذه الآية المباركة وعد³⁾ غير
⁵ مكذوب من مقتدر حكيم ، ولم ادر باي صراط انتم تقيمون وعليه تمشون
يا ملا البغضين ، انا ندعوكم الى الله ونذكركم بايامه ونبشركم بملقائه
ونقرّبكم اليه ونلقبكم من⁴⁾ بدائع حكمته وانتم تطردوننا وتكفروننا بما وصفت⁵⁾
لكم السننكم الكذبة وتكونن من الدبرين ، و اذا اظهرنا بينكم ما
اعطانا⁶⁾ الله مجوده نقولون ان هي⁷⁾ الا سحرميين كما قالوا امم امثالكم
¹⁰ من قبل ان انتم من الشاعرين ولذا منعتم انفسكم عن فبض الله
و فضله و لن تجدوه من بعد الى ان يحكم الله بيننا و بينكم وهو احكم
الحاكين و منكم من قال ان هذا هو الذى ادّعى في نفسه ما ادّعى
فوالله هذا بهتان عظيم و ما انا الا عبد آمن بالله و آياته و رسله
وملائكته و بشهد حينئذ لسائى و قلبى و ظاهرى⁸⁾ (1. 54) و باطنى بائه
¹⁶ هو الله لا اله الا هو و ما سواه مخلوق بامر و من يجعل بارادته لا اله الا
الله⁹⁾ الخالق الباعث المحيى الميت ولكن اتى حدثت¹⁰⁾ نعمة التى انعمت
الله مجوده وان كان هذا جرمى فانا اول الجرمين و اكون بين ايديكم
مع اهلى فافعلوا ما شئتم و لا تكونن من الصابرين لعلى¹¹⁾ ارجع الى الله
ربى في مقام الذى يخلو فيه عن وجوهكم وهذا منتهى املى و يقضى وكفى
²⁰ بالله على نفسى لعليم و خبير * ان با سفير فاجعل مضرك بين يدى الله
انك ان لن تزبه الله براك¹²⁾ ثم انصف في امرنا باي جرم قت علبنا
وافتربتنا¹³⁾ بين الناس ان تكون من المنصفين ، قد خرجت من الطهران

1) В х. 33^а.

2) В بانتظر

3) В وعد

4) Пропущ. вт. А.

5) А صفت

6) В х. 33^а.

7) В هذا

8) В هو

9) В х. 34^а.

10) В لعل

11) Пропущ. вт. А.

12) А اقتربتنا

بأمر الملك و توجهنا إلى العراق بأذنه إلى أن وردنا فيه وكنا من
الواردين أن كنت متصرا¹⁾ لم نطلقنا و إن لم أكن متصرا لم أوردتم²⁾
علينا ما لا أورد³⁾ أحد على⁴⁾ أحد من المسلمين و بعد ورودى في العراق
هل ظهر متى ما يفسد به أمر⁵⁾ الدولة وهل شهد أحد متغايرا فاسئل
أهلها لتكون من المستبصرين وكنا فيه إحدى عشر سنين إلى أن جاء⁶⁾
سفيركم الذي لن يحبّ القلم⁷⁾ أن يجرى⁸⁾ على أسنه وكان أن بشرب الخمر
وبرتكب البغي والتخشاء وفسد في نفسه وفسد العراق ويشهد بذلك أكثر
أهل الزوراء لو⁹⁾ (x. 54^b) تسئل عنهم و تكون من السائلين وكان أن
بأخذ أموال الناس بالباطل و ترك كل ما أمره¹⁰⁾ الله به و ارتكب كل
ما نهى عنه¹¹⁾ إلى أن¹²⁾ قام علينا بما أتبع نفسه وهويه وسلك¹³⁾ منهم الظالمين¹⁴⁾
و كتب اليك ما كتب في حقنا و أنت قبلت منه و أتبعته هويه من دون
بيئة و لا برهان مبين و ما نبيئت و ما تفحصت وما¹⁵⁾ نجست ليطهر
لك¹⁶⁾ الصديق عن الكذب و الحق عن الباطل و تكون على بصيرة منير فاسئل
عنه عن¹⁷⁾ السفراء الذي كانوا في العراق وعن ورائهم عن وإلى البلدة
ومشيرها ليخصص لك الحق و تكون من المطلعين فوالله ما خالفناه في¹⁸⁾
شئ ولا غيره و أتبعنا أمر¹⁹⁾ الله في كل شأن و ما كنا من المفسدين وهو
بنفسه يشهد بذلك ولكن يريد أن يأخذنا ويرجعنا إلى العجم²⁰⁾ لا ارتفاع
أسه كما أنت ارتكبت هذا الذنب²¹⁾ لأجل ذلك وأنت وهو في حد سواء²²⁾
عند الله الملك العظيم و لم يكن هذا الذكر²³⁾ متى اليك لتكشف عني ضري
أو نوسط لي عند أحد لا فورب العالمين ولكن فصلنا لك الأمور لعل²⁴⁾
تننبه في فعلك و لا ترد على أحد ما وردت علينا و تكون من النائبين

1) B x. 34^b.

2) B وردتم

3) B ورد

4) A إلى

5) A أهل

6) Propuz. v. A.

7) A أمر

8) Propuz. v. A.

9) B x. 35^a

10) A واسلك

11) A ولا

12) Propuz. v. A.

13) A وعن

14) B أحكام

15) B x. 35^b.

16) B الذنب aiet

17) B سواء

18) A ذكر

الى (55^أ) الله الذى خلقك وكَلَشَىء و نكون على بصيرة من بعد وهذا
خير لك عما عندك و عن سفارتك فى هذه الايام القليل آياك¹⁾ ان
لا تغض عينك فى مواقع الانصاف و توجه الى شطر العدل بقلبك و لا
تبدل امر الله و كن بما نزل فى الكتاب لمن الناظرين ان لا تتبع
6 مؤبك فى²⁾ امر و اتبع حكم الله ربك اللتان القديم ' سترجع الى التراب
ولن يبقى نفسك و لا ما تسر به فى ايامك و هذا ما ظهر من لسان
صدق منبع ' اما تذكرت بذكر الله من قبل لتكون من المتذكرين ' قال
وقوله الحق منها خلقناكم و فيها نعبدكم و منها نخرجكم نارة اخرى وهذا
ما قدره الله لمن على الارض من كل عزيز وذليل ومن خلق من التراب
10 ويعيد (sic) فيها و يخرج منها لا يبقى له بان يستكبر على الله واوليائه
ويفتخر عليهم و يكون على غرور عظيم بل يبقى لك ولامثالك بان
تضعوا³⁾ لمظاهر التوحيد و تغضوا جناح الذل للؤمنين الذينهم افتخروا
فى الله و انقطعوا⁴⁾ عن كل ما تشغل به انفس العباد و يعدهم⁵⁾ عن صراط
الله العزيز المجيد ' وكذلك تلقى عليكم ما ينفعكم و ينفع الذينهم كانوا
16 على ربهم لمن المتوكلين ' ان (55^ب) يا مشايخ المدينة قد جئناكم بالحق
و كنتم فى غفلة عن ذلك كاتكم فى غشوات⁶⁾ انفسكم ميتون و ما حضرنم
بين يديننا بعد الذى كان هذا خير لكم عن كل ما انتم به تعملون
فاعلموا بان شمس الولاية قد اشرقت بالحق و انتم عنها معرضون وان
قمر الهداية قد ارتفع فى قطب السماء وانتم عنها محجبون و نعم العناية
20 قد بزغ عن افق القدس و انتم عنه مبعدون فاعلموا بان مشايخكم
الذين انتم تنسبون انفسكم اليهم⁷⁾ ثم يوم تفتخرون و تذكرونهم بالليل
و النهار ثم بانارهم تهندون لو كانوا فى تلك الايام ليطوفن فى⁸⁾ حولى ولن
يفارقوني فى كل عش و بكور وانتم ما توجهتم بوجهى فى اقل من آن

1) A آيا

2) B x. 30^أ.

3) B تغضوا

4) B x. 30^ب.

5) A تبعدهم

6) B غشوات

7) B x. 37^أ.

8) Προφύγ. α. β. γ.

واستكبرتم أو غفلتم عن هذا المظلوم الذي ابتلى بين يدي الناس
بحيث يفعلون به ما يشاؤون وما تفحصتم عن حالي وما استفسرتم عما ورد
عليّ و بذلك منعمتم أنفسكم عن أرياح القدس و نسبات الفضل عن هذا
الشطر المنير المشهود كأنكم تمسكنم بالظاهر ونسيتم حكم الباطن وتقولون
بالقول ما لا تفعلون وتحبون الاسماء كأنكم اعتكفتم عليها ولذا تذكرون^١
اسماء مشايخكم^٢ ولو بأنبيكم أحد مثلهم أو فوقهم^٣ (56) إذا أنتم عنه
تفرون و جعلتم باسائهم^٤ لأنفسكم افتخارا ومناصبا ثم بها تعيشون
وتنتعمون ولو بأنبيكم مشايخكم باجمعهم لا تخلون أيديكم عن رياستكم^٥
و اليهم لا تقبلون ولا تنوجهون^٦ وأنا وجدناكم كما وجدنا أكثر الناس عبدة
الاسماء يذكرونها في أيامهم وبها يشتغلون^٧ وإذا ظهر مسيبتاتها إذا هم يعرضون^٨
وعلى اعقابهم يتقلدون كذلك عرفناكم واحصينا اعمالكم واشهدنا كل ما انتم
اليوم به تعملون فاعلموا بأن الله^٩ لن يقبل اليوم منكم فكركم ولا ذكركم ولا
نوجهكم ولا خنكم ولا مرافبتكم إلا بأن تجدّدوا عند^{١٠} هذا العبد ان
انتم تشعرون فالله قد غرست شجرة الولاية وفصلت نقطة العليّة وظهرت
ولاية الله المهيمن القيوم اتقوا الله ولا تتبعوا هوايكم واتبعوا حكم الله في^{١١}
أيامكم وجدّدوا ما انتم عليه من آداب الطريق لتنهّدوا بانوار الهداية
وتكونن من الذينهم الى مناهج الحق يسرعون ان يا حكاء المدينة
وفلاخة الارض لا تفرنكم الحكمة بالله المهيمن القيوم فاعلموا بأن الحكمة
هي خشية الله وعرفانه وعرفان مظاهر نفسه وهذه الحكمة^{١٢} التي لن ينالها
الا الذينهم انقطعوا عن الدنيا وكانوا في رضى الله هم^{١٣} يسلكون^{١٤} انتم^{١٥} اعظم^{١٦}
حكمة ام الذي صنع القمر و كان ان يطلع من بشر و يغرب في جب
اخرى ويستنضئ منه ثلثة فراسخ من الارض ومجا^{١٧} (56) الله آثاره

1) B. x. 37^b.

2) B. اسماؤهم

3) B. رياسانكم

١

4) Пропущ. въ А.

5) B. x. 38^a.

6) A. وهذا الحكمة

7) Пропущ. въ А.

8) B. x. 38^b, A. وانتم

9) A. ومجى

ورجعه^١ الى التراب وانتم سيعتم نبأه اوجيئذ تسعون ، وكم من حكماء كانوا مثله او فوقه ومثلكم او فوقكم ومنهم آمنوا ومنهم اعرضوا و اشركوا والذين^٢ اشركوا هم في النار كانوا ان يدخلون والذين آمنوا هم الى رحمة الله كانوا ان يرجعون ان الله لا^٣ يستلکم عن صوابكم بل عن ايمانكم و اعمالکم تستلون ، انتم^٤ اعظم حكمة ام الذي خلق السموات وما فيها والارض ومن عليها سبحانه الله ما من حكيم^٥ الا هو له الخلق والامر يؤتى^٦ الحكمة على من يشاء من خلقه و يمنح الحكمة عمن يشاء من بريته وانه لهو المعطى المانع الكريم الحكيم ، وانتم يا معشر الحكماء ما حضرتم عندنا لتسعدوا نغبات الروح ونعرفوا ما اعطاني الله بفضلهم وان هذا فات عنكم ان انتم تعلمون ولو حضرتم بين يدينا لعلمناكم من حكمة الله^٧ التي تغبطون^٨ بها من^٩ دونها وما حضرتم وقضى الامر ونهيت عن اظهارها من بعد لبا نسيونا بالسحر ان انتم تسعون و كذلك قالوا من قبل وقضى نعمهم وهم حينئذ في النار يصرفون ويقضى نحب^{١٠} هؤلاء وهذا حتم من لدن عزيز قديم اوصيكم في آخر القول بان لا تتجاوزوا عن حدود^{١١} الله (٥٧) ولا تلتفتوا الى قواعد الناس وعاداتهم لانها لا بسن ولا يغنيكم بل بسن الله انتم فانظرون ومن شاء فليخذ هذا النصح لنفسه سبيلا الى الله فمن شاء فليرجع الى هواه ان ربي لغني عن كل من في السموات والارض وعن كل ما هم يقولون او يعملون وانتم القول بما قال الله عز وجل لا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا 20 و السلام عليكم يا ملا المسلمين والحمد لله رب العالمين ١١٥٢

1) A ورجع

2) B والذينهم

3) Προφύτ. π. Α.

4) B وانتم

5) B x. 39^a.

6) B يعطى

7) Προφύτ. π. Β.

8) B تغفون

9) B عن

10) B x. 39^a.

11) Προφύτ. π. Β.

21.

هو العزيز الغالب القيوم

ح س ن ذكر الله على سبيل القرب عن شطر اليمين على بقعة الزمان
 في فردوس العز قد كان مشهودا فاشهد بأنه لا اله الا هو وأنه لهو الناطق
 في كل حين باني انا الله لا اله الا انا قد كنت عن العالمين غنياً وأنه
 تجلى عليك مرة في عالم الجبروت ثم مرة في عالم الملك و الملكوت ثم
 مرة في هذه الايام التي كانت الانوار عن شطر القدس من جهة الغرب
 مضياً وبارافها اضئت اهل ميادين البقا (x. 57^a) ثم اهل ملأ الاعلى
 ثم الذينهم اتخذوا في انفسهم الى الوجه سبيلا ان استقم على ما بأمرك
 فلم الله بالحق وكن على الامر في صراط ربك مستقيماً فل أنه لصراط الله
 في السموات والارض وحجته في ملكوت الامر و الخلق و أنه سى بعلى
 في ملأ البيان ثم بمحمد في ملأ الفرقان ثم بكل اسم من اسماء الحسنی
 في زمن قدرباً كذلك بعظك لسان القدرة والقوة بايات التي كانت على
 العالمين محيطاً لتستبشر في نفسك وتبشر الناس بهذا النبأ الذي كان
 على العالمين خفياً وتبلغ الناس بها بأفغانك في هذا اللج وتأمروهم بالعدل
 الى جهة عرش علياً فل الحق بقول تالله لا بضر مع حبه من شيء وأنه
 لعين التي جرت عن معين اسم عظيم ومن شرب منه لن يخاف من احد
 ولا يقوم معه السموات والارض كذلك كان الامر من قلم القدس مقضياً
 ان اثبت في امر الله وبها امرت به ولا تخف من احد فتوكل عليه أنه
 بعزك عن كل مكار اثبنا فوالله من كان في قلبه حب هذا الغلام
 ليجمله الله غالباً على كل من في السموات والارض وكان الله على ذلك
 شهيداً ويشى على الماء كما يشى على الارض ويطير في هواء الروح في
 هذا الفضاء الذي كان في هذا السماء بسبباً (x. 58^a) فسوف تجدون
 المشركين يفترون من هذا الغلام كما يفترون الحمراء (sic) من قساور البقاء
 وينقلبون على اعقابهم ويتكثرون عهد الله بعد توكيده وأنه كان بكل ذلك

عليها وأنت انت فائت رجلاك على الأمر ثم ذكر الناس بأعلى صوتك
في هذا الرضوان الذي كان بالحق رفيعا والروح والبهاء والعز عليك وعلى
ضلعك وعلى الذين اجابوا داعي الله اذا دعاهم و تمسكوا بعروة عز
بدبعا

22.

5

هو الباقي الكافي السبعان

انّ يا امة الله اسمع نداء الله عن هذا الغصن الذي كان على وادي
القدس عن يمين بقعة الفردوس بالحق مقروبا وينطق بالحق بانه لا اله الا
هو وان عليا قبل نبيل لسلطان الامر على العالمين مجموعا وانت انت
10 فابشرى في نفسك ثم استبشرى في ذاتك بها كشف الحجاب ورفع
التقاب وطلع الغلام عن مشرق قدس محبوبا اياك ان لا تحزنى في شيء
ثم انقطعي عتيا في ابدى الناس وتبسكى بذيلي الذي كان بالفضل
مربودا فولى تالله الحق ان هذا لظل الله في الارض وجماله (n. 58¹)
في جبروت الامر والخلق وبرهانه لمن في ملكوت العباء والعرش وانه لسان
15 حق منصورا كذلك تلقى عليك من ايات ربك وتنلى عليك وتقرّبك الى
سماطى القرب مقعد عز مبروكا اياك ان لا تنافي من احد ثم اسقى ذوى
قربائك من كأس كان مزاجها كافورا ثم اسلكى سبل العدل بحيث لا تحدث
الفتنه في ارضك فتكونى في عصمة ربك محفوظا والروح عليك وعلى النسوة
اللاتى كن تحت رداء القدس مستنورا¹

23.

20

هو العزيز العالى الرفيع

اسمع نداء ربك ثم اعدل بها تؤمر من لدن عليم خبيرا لتكون متبعا
امر ربك بما نزل في الواح قدس ضبطا ثم اشهد في نفسك بانه لا اله

1) На правах актр.

الآ هو وأنه كان على كل شيء قديرا ثم ذكر الناس بما استطعت ولا
 تلتفت على احد ونوكل على الله ربك وأنه كان عليك حسيبا ثم اشكره
 في كل الاحيان مما عرفتك نفسك (نفسه)¹ وانزل عليك الوحي عز منبعا قل
 يا ملأ الارض انتخبون الحكماء منكم وتذرون الذي خلقكم بشرا سويا
 قل يا قوم انجادلون بالذي جائكم بايات الله ويتلى عليكم (x. 59)²
 من كلمات عز منبعا قل ان تكفروا بهذه الايات فباي حجة آمنتم برسول
 الله من قبل وكذلك تلقى عليك ما فجعلك على الامر مستغنيا ان الذين
 ما آمنوا بالله وما نزل على علي قبل نبيل اولئك كفروا بنعمة الله
 واعرضوا عن جمال عز منبعا واذا قيل لهم باي حجة آمنتم بالله يقولون
 بما نزل عليه واذا تنلى عليهم ما يستدلون بها اذا تسود وجوههم فما³
 لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا كذلك صرفت لك الايات وانزلنا
 عليك ما تستقيم على الامر ولو يعترض عليك العالمين جميعا عز نفسك
 عن معجات الوحي والوحي لتطير مع في هذا الفضاء الذي كان على
 الخلايق محيطا وقد ارسلنا اليك ما نطقنا به ابدنا (لتشكر الله ربك وتكون
 على سرور وبهجة منبعا والروح والعز والبهاء عليك وعلى من كان على الحق⁴
 مستغنيا)⁵

24.

هو الله الملك السلطان العزيز القدير القويوم
 تلك لايات الله المهيمن القويوم الى الذينهم آمنوا بالله واپانه وهم من
 فزع الشرك هم امنون قل يا قوم لم تنكروني وقد (x. 59)⁶ نشهدون⁷
 بانني قد جئتكم بايات التي تنصق عنها افئدة الذين هم امنوا وتدخل
 عنها العقول ويا قوم انسيتم حكم الله بما نزل في البيان من لدن عزيز
 محبوب واخذ عنكم العهد في كل كتاب بل فيكل رق منشور بان لا تجاهلوا

1) Это слово въ рук. между строки, надъ словомъ نفسك.

2) Можетъ быть слѣдуетъ читать ابدبك.

3) На поляхъ (?) مد (?) ابراهيم.

بآيات الله اذا نزلت بالحق ولا يجادلوا بالذى بآيتكم بالواح عز محفوظ
 وان لم يؤمنوا به لا تعترضوا عليه خافوا من الله ثم بجماله لا تكفرون واقد
 نزلنا من قبل على محمد رسول الله ان انتم تقفون لا يجادل في آيات
 الله الا الذينهم كفروا كذلك نزل من قبل من لدى الله المهين القيوم
 5 قل يا قوم اتقوا الله ولا تستكبروا على الذى كل من سطوته مشفقون
 اياكم ان لا تبطلوا اعمالكم ولا تتسكوا بها عندكم بل بها نزل بالحق من
 لدن عزيز قتيوم قدس نفسك ثم ذكر العباد بها القى الروح عليك
 ولا تغف من احد ولا نعزن عما اصابك البأساء والضراء ونوكل على
 الله ربك ولا تكن من الذينهم في آيات الله لا يتفكرون فوالله لو تقوم
 10 بنفسك على حب الله وعلامه لينصرك الله على من على الارض كلها انه
 ما من اله الا هو ينصر من يشاء بقوله كن فيكون كذلك تنلى عليكم من
 آيات الله وتلقى عليكم ما تطمئن به قلوبكم وقلوب الذينهم (a. 60)
 لن ينظرون الا بالنظر الاكبر في هذا الجمال الدرى المكنون وانك انت
 فافرق حجاب الوهم ثم اطلع عن خلف السحاب بقوة من عندنا وقدره من
 15 لدنا لنشهد ما لا شهد احد من الخلق وهذا ما شهدناك بالحق في هذا
 المقام المقدس المحمود ايتاك ان لا تكن ببطل الذينهم لا يتبعون الا هويهم
 وهم من وادى الوهم يحبرون واما ما سئلت عن الفطرة فاعلم بان كل
 الناس قد خلقوا على فطرة الله المهين القيوم وقدر لكل نفس مقادير
 الامر على ما رقم في الواح عز محفوظ ولكن يظهر كذلك بارادة انتسكم
 20 كما انتم في اعمالكم تشهدون مثلا فانظروا فيما حرم على العباد في الكتاب
 من شيء كما انتم في البيان تنظرون بحيث احل الله ما اراد بامرهم
 وحرم ما شاء بسلطانه قل كل ذلك في الكتاب افلا تشهدون ولكن
 الناس بعد عليهم عما نهوا عنه هم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى
 انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الا من عند الله وما من سيئة الا
 25 من انفسكم افلا تعرفون وهذا ما نزل في كل الالواح ان انتم تعلمون
 بلى انه عالم باعمالكم قبل ظهورها كما هو عالم بعد ظهورها وانه ما من

اله إلا هو وله الخلق والأمر وكلّ عنده (x. 60¹⁴) في الواقع قدس مكنون
 وهذا العلم لم يكن علة لظهوره فيها اردنم او تربدون وعلمنم او تعلمون
 كذلك نلقى عليك من ايات البديع ونصرفها بالحقّ لعلّ الناس كانوا
 بايات ربهم موقنون اذا تفكّر في نفسك فيما سئلت لعلّ يفتح الله على
 قلبك ابواب العلوم والحكمة وبشهودك خلق كلّ شيء ويعرفك اسرار ما
 كان وما يكون فوالله كلّ ذلك عنده لاسهل من كلّ شيء يعطى على
 ما يشاء من خلقه بأمر من عنده وأنه لهو المقنن العزيز المحبوب وانت
 طير في فضاء القدس في هذا الهواء الذي فيه يتحرك نسائم الحيّ الحيوان
 أيّاك ان تكن من اهل الوقوف فاسمع في نفسك بان ترتقى في كلّ حين
 الى سماء اخرى وفضاء اخرى لنظلم فيكّل آّن بأسرار بدع مستور لان¹⁰
 لم يكن لسماء فضله من نهاية ولا لارض فيضه من بداية لينمّ بالقدم او
 بالجنّاح او بادراك العقول فاخرق الحجبات بأسس العزيز المحبوب ولا
 تلتفت الى احد إلا الله ربك ونوّه الى وجه الدرّى المشهود بحيث لم
 يمنعك كبر العايم عن الدخول في حرم الله المهيمن العزيز القدوس لأننا
 وجدنا ملأّ البيان بيثّل ملأّ الفرقان بل اشدّ احتياجاً ان انتم تعلمون¹⁵
 بحيث يقولون بيثّل ما قالوا (x. 61¹⁵) وينعلون كما فعلوا اعم القبل فسوف
 نعرفون وأنتك فاجهد في نفسك لكلاًّ تمشي على قدمهم بل على قدم الله
 ربك فهذا الصراط المتبرّك المبارك الممدود ولو نسئّل عنهم ما الفرق بينكم
 وبينهم اذا يقولون ما لا يشعرون كذلك سئلت اعم انفسهم وقست
 قلوبهم بما كانوا يكسبون وأما ما سئلت عني فاعلم باقى عبر آمنت بالله²⁰
 وایاته ورسله وكتبه ولا نفرّق بين احد منهم وبذلك امرت من لدى الله
 المهيمن القيم وآمنت بكلّ ما نزل من عنده وما ينزل حينئذ من سماء
 قدس محبوب واتّبع ما امرت به في الكتاب بحول الله وقوته ولن احبّ
 ان انجاوز عن حرف منه وبشهد بذلك ذاتي وكينونتي ثم لسانى ان
 انتم تشهدون واعلم على نفسى كلّ ما حلّه الله في البيان واحرم ما²⁵
 حرم من لدنه واعتقد بكلّ ما نزل فيه ان انتم تعتقدون ان الذين

يحللون ما حرم الله عليهم ويحرمون ما أحله الله في الكتاب أولئك لا يفقهون شيئاً ولا يعرفون ولكن هذا السؤال لا ينبغي لأحد من الناس لأن هذا مقام لن يحرك عليه القلم ولن يجري عليه المداد إن أنتم تعرفون ولو كان هذا السؤال من غيرك (a. 61⁴) ما أحبناه بحرف ولكن 6 لنا أردنا لك شأننا من الشئون لذا أحبناك لعل تستدرك في نفسك وتكون من الذين هم مهتدون في هذه الأيام التي أخذت كل نفس سكرها وكل كانوا عن جماله معرضون إلا الذين هم انقطعوا بكلامهم عن كل ما سعوا وكانوا بعين القدس هم يشهدون ثم ينتظرون نال الله الحق قد سئلت عن مقام الذي كان أكبر من خلق السموات والأرض وجعله الله فوق شهادات عباده 10 لن يفعلها إلا العارفون بلى إن الناس يعرفون على قدر مراتبهم ومقدارهم لا على ما قدر له فسبحانه سبحانه عما أنتم تسألون وأنتك إن تكشف الحجاب عن بصرك وتصل إلى هواء القدس في هذا الهواء الذي يهب في هذا السماء وتنقطع عن كل من في السموات والأرض عن كل امر مبدود ليلقى الروح في صدرك من هذا المقام الذي يفنيك عن كل ما 15 خلق ويخلق ويكفيك عن كل شيء عما كان وعما يكون كذلك ينلى عليك فلم الأمر من حكمة الله المهيمن القيوم ويلقى عليك ما يقربك إلى مقام عز محمود الذي منعت عن الدخول في فناءه أكثر العباد ولن يصل إليه أحد إلا الذين هم كانوا على أرائك الخلد هم (a. 62⁵) يتكئون وأما ما سئلت عن ابني فاعلم بان ابنائي إن يتبعون أحكام الله ولا يتجاوزون 20 عما حدد في البيان كتاب الله المهيمن القيوم ويأمرهم أنفسهم وأنفس العباد بالمعروف وينهون عن المنكر ويشهدون بما شهد الله في محكم آياته المبرم المحنوم ويؤمنون بمن يظاهرة الله في يوم الذي يحصى زمن الأولين والآخرين وفيه كل على الله ربهم معرضون إذا فاعلموا بأنهم أوراق شجرة التوحيد وأثمارها وبهم تطر السحاب وترفع الغمام بالفصل إن أنتم 25 توقنون وهم عترة الله بينكم وأهل بيته فيكم ورحمته على العالمين إن أنتم تعلمون ومنهم نهب نسبة الله عليكم وتسر على المقربين أرباع عز

محبوب وهم قلم الله وأمره وكلّمته بين برّيته وبهم يأخذ ويعطى إن أنتم
تفقهون وبهم أشرقت الأرض بنور ربّك وظهرت آيات فضله على الذينهم
بآيات الله لا يجحدون من أذاهم فقد أذاني ومن اعرض عنهم فقد اعرض
عن صراط الله الميسر القيوم فسوف تجد اعراض المعرضين واستكبارهم
علينا وبغيرهم على أنفسنا من دون يثّة ولا كتاب محفوظ قل يا قوم إنّ الله
لآيات الله فيكم أيّاكم إن لا تجادلوا بهم ولا تفتاؤهم ولا تكوننّ من
الذينهم يظلمون (x. 62^h) ولا يشعرون وهم اسراء الله في الأرض ووردوا
تحت أيدي الظالمين في هذا الأرض التي وقعت خلف جبال مرفوع كلّ
ذلك ورد عليهم حين الذي كانوا صفراء في الملك ولم يكن لهم من ذنب
بل في سبيل الله القادر المقدر العزيز المحبوب والذي منهم يظهر¹⁰
بالفطرة يجرى الله من لسانه آيات قدرته وهو من خصّه الله على
أمره أنّه ما من إله إلّا هو له الخلق والأمر وإنا كلّ بأمره آمرون ونسئل
الله بأن يوفّقهم على طاعته ويرزقهم ما يرضى به فؤادهم وافئدة الذينهم
إلى شطر الله هم فيكّل حين يتوجهون ويتجاوز عن جريراتهم ويجعلهم من
الذينهم ينوارثون جنة الفردوس من لدى الله العزيز الميسر القيوم¹⁵
كذلك منّا عليك في هذا اللوح وكشفنا لك ما ستر عن دونك فضلاً من
لدينا عليك وعلى الذينهم بهداية الله في هذا العجرهم مهتدون وإنك
أنت فاحفظ هذا اللوح كمينك أيّاك إن لا تكشف لأحد إلّا لأهله كذلك
يأمرك الله بما هو المكنون ولا تجاوز عمّا أمرك به لأننا وجدنا ملأ البيان
أشدّ احتجاباً عن ملل الأرض إلّا من شاء ربّك كذلك احصينا الأمر²⁰
إن أنتم (x. 63^h) تحصّون (sic) ونسئل الله بأن يوفّقهم على أمره ليخروا
الحجّيات ويخرجوا عن خلف السمحات بسلطان من لدى الله المقدر
القدّوس ثم أعلم بأنّا أجبناك مسائلك حين الذي حضرين يدبنا كتابك
بلسان عجمي مبين قلباً ما وجدنا من رسول لئرسله اليك بموئاه في اليم
بأمر من لدينا لئلا يرفع به ضوضاء المشركين ويبدى كلّ شيء ويصعوماً²⁵
يشاء ويثبت وعنده الواع قدس حفظ إذا أجبناك في ثلاثة منها بلسان

عربيّ بديع وامسكنا القلم عن الاثنين لحكمة التي لا ينبغي ان يطلع بها
احد الا الله ربك ورب العالمين ويجري القلم في حينه اذا جاء الامر
من افق قدس منبع اذا شاء الله واراد انه لا اله الا هو يحكم ما يشاء
ويظهر ما يريد كل الروح والتكبير والبقاء عليك ان تكون في امر ربك
لمن الراغبين⁵

25.

هو العزيز المحبوب

فسيحان الذي نزل الآيات بالحق لقوم يعقلون وانها لتنزيل من لدى
المهين القيم ومنها تثبت حجة الله وظهر برهانه ولاح جلاله وانفتحت كلماته
لقوم بفتوة¹⁰ (x. 63¹⁰) ان يا عبد فانذر الذينهم احتجبوا عن لقائه في
ايامه ثم بايانه هم يكفرون قل ويل لكم يا ملأ الغرور انصدون الناس
عن سبيل الله وانتم مسلمون وهل تقرّون بالله في انفسكم ثم بايانه انتم
تلعبون اكان عندكم حجة اعظم من هذه فأتوا بها ان انتم صادقون هل
يكون كتاب الذي بين ايديكم اعظم من هذا فسيحان الله فيما انتم فيه
نظّون قل كل الآيات نزلت من مهيمن قيم وكل العلامات ظهرت من
لده ولا فرق بينهما ان انتم ببصر التوحيد تنظرون قل ان كان لديكم
برهان او حجة او دليل غير هذا فاظهروها ولا تصبرون قل ان جال العالم
قد ظهر عن خلف حجاب مكنون قل ان شمس الجال قد اشرقت في وسط
الزوال وانتم عنه معرضون يا قوم ارحوا على انفسكم ولا تحتجبوا عن الذي
خافتم للقاءه ان انتم تعلمون انكمرون فضل الله وانتم نشهدون انفرون
عن الحق وانتم تنظرون وان تشكروا انوار هذا الوجه فبأي وجه تنوّهون
وان تسلكوا هذا الباب على وجوهكم فبأي باب انتم تريدون خافوا عن
الله ولا تخرموا انفسكم عن هذه النفحات المرسل المحبوب وانتم ان تغفلوا
او تعرضوا في حد سواء (x. 64²⁰) عند الله العزيز القيم ولن ينفعه ايمانكم
ولا بضره اعراضكم ان انتم تشعرون ولكن بغوت عنكم ما لم تجدوه من²⁰

بعد و لو انتم في ازل الازال تطلبون وفي غيبته تنصرون وتنبكون وتنوحون
 قوموا عن مراقدة الغفلة واستضاءوا من هذا السراج الذي اوقد في مصباح
 القدس و استضاء منه اهل السموات والارض ثم رجال الذينهم في حول
 العرش بطوفون اتقوا الله ولا تدعوا كتاب الله وراء ظهوركم وكلمة الله وراء
 نفوسكم ان انتم تفقهون كذلك يحمرى الله سبل القدس عن هذا القلم⁸
 المحدود ويثبت به الحق ويبطل عنه الباطل ان انتم في ظهوره تتفكرون
 و لو يشاء بظهور منه اسرار ما كان وما يكون و يظهر منه ما يفرض عنه
 الواج عز محفوظ كل ذلك لم يكن الا بعد اذنه و هذا اللوح يشهد باذنه
 لو انتم توفقون و الروح عليكم يا احباء الله يا اعرضن عن الدنيا واقبلن
 الى الله المهيمن القيم

28.

10

يسى البهى الابهى

ان يا على فاشهد بانى ظهور الله في جبروت البقاء و بطونه (a. 64) في
 غيب العناء و جمال القيم في ملكوت البهاء و سائر الروح في قصص الاعلى
 وكل خلقوا بامرى و بطونى في حولى وكل بامرى لمن العالمين وكل
 سجدا لوجهى و تسكوا بذيلى عتابى ولو لن بشعروا بذلك في انفسهم في¹⁵
 هذا الهيكل اليربع قل ان هذه لنقطة التى منها فصلت كلمات
 الله و ظهرت صحايف قدس مخبريد والواج عز حفيظ قل انه لكلمة الله التى
 منها ظهرت النقاط واليهما اعادت ثم بها نحدث في الجين قل ان منها ظهر
 البرهان في كل الاعصار و بت كلمة الله و حجه على العالمين قل انه لو
 يظهر بحرف ليكون ابداع عن كل ما ذكر في الملك في ازل الازال وعن²⁰
 كل ما جرى من القلم على الواج عز مبین قل تالله انها لاعلى عن كل ما
 تكلمت بها السن القدس و تنطق بها اهل ملأ الاعلى و تعوض بها خلف
 سراق العصاة اهل لمحج المسيحين قل تالله بنعمة منها تغزدت الورقاء على
 الافنان ولاع برهان الرحمن بسلطان عظيم قل يا ملأ المغلبن قد جائكم
 عذاب الله وفهره اذا موتوا من نار التى احدثها الله في نفوسكم ثم اجهلوا²⁵

اصابع الاعراض في اذانكم ثم ارجعوا الى اسفل النار في فعر المجيم قل
 انها لصاعقة (١. 65) الله قد ظهرت من غمام القدرة ومعها شهاب مبین
 لينزع الشياطين عن اسباع هذه الاسرار التي كانت تحت حجاب القدرة
 ويبعدهم عن التقرب الى الله العزيز المجيد قل تالله ليس ل احد مقر في
 هذا اليوم الا بان يؤمن بهذا البرهان اللامع الكريم وهذه الحجة الائمة
 البديع المنيع او يكفر بحجج الله من قبل وابانه و رسله وصفوته ان انتم
 من العارفين قل لن يقبل الله من احد شيئاً ولو يسجده ابد الابدين او
 يذكره بكل ما نزل من سماء العز في زمن المرسلين الا بان يدخل في هذا
 السرايق الذي ارتفع بالحق ودخل في ظله اهل ملاء العالمين ومن لم
 يدخل في ظل هذا الوجه فقد خرج من ظل الله ولن يستثنى عن هذا
 الحكم احد من العالمين قل اتنا كنا بينكم في سنين من الدرر واسترنا
 وجهنا عن كل بصر بصير لئلا يعرفنا احد من اهل الارض وكان الله على
 ذلك لشهيد وعليم فلما عادوا المشركون ارفعنا برفع (١) الستر عن وجه الجبال
 واظهروا كالشمس في قلب الزوال فتبارك الله موجد الخلاق اجعين قل
 قد جاءت الفتنة من شطر الله المقدر المتعالي العظيم وقد ظهر الميزان
 بالعدل وبه (١. 65) يوزن كل الاعمال ان انتم من الشاهدين قل يا
 ملاء الارض ان تريدون ان تسعوا نغيات الله فاسعوا هذه النغيات
 البديع الملمع وان تريدوا ان تشهروا جمال الله فاشهروا هذا الجمال
 العزيز المنير قل تالله لن يقدر اليوم احد ان يسمع نداء الله الا بان
 يظهر اذناه عن كل ما سمع من الناس ويخرق الحجابات باسرها ويدع
 الدنيا ومن عليها في ظله اذا يقدر ان يقرب بسدرة العز ويسمع نداء
 الله عن نار المشتعلة من هذا الشجر المرتفع المنيع ان يا على قل تالله ان
 الروح قد رجع بالحق في هذا الجمال الازلي الابدي السرمدي المبدى
 الاحدى القدى ويدعوكم الى الله العلى وبما نزل في البيان من لدن

١) برفع، برفع.

سلطان عزّ عظيم ويبشركم بربضوان الله ويهديكم الى شاطئ قدس كريم
 فاستبقوا يا قوم بهداية الله ولقائه ولا تفعلوا كما فعلتم يرسل الله من قبل
 اتقوا الله يا قوم ولا تكونن من المفسدين ويا قوم لا تمنعوا غمام الله عن
 فيضه ولا نسبه الله عن محبوبها ولا جاله عن هذا الطراز المنير تالله اذا
 فانصفوا في انفسكم يا ملأ البيان ان لم تؤمنوا بهذه الايات فبأي شيء⁵
 آمنتم من قبل ان انتم من المنصفين هل ترضون انفسكم بان تفعلوا بمثل
 ما فعلوا امم الفرنان فواجرة¹ عليكم (١. 66^{٢٩}) يا ملأ الغافلين انسيتم
 حين الذي جائكم سلطان الرسل باسم عليّ بالحق ومعه بيضاء منير وكتاب
 مبين ولوح عظيم اذا قاموا عليه المشركون باعراض الذي لن يقاس
 بشيء عما خلق بين السموات والارضين وفعلوا به ما لا اقدر على ذكره¹⁰
 ولن يقدر ان يسمعه اذن الموحدين كذلك نلقى عليك عما قضى من قبل
 لعل الناس يستشعرون في انفسهم ولن يفعلوا بعينه ازبد عما فعلوا
 ويكونن من الراجعين الى الله الذي اليه منقلبهم ومثوبهم في يوم الذي
 فيه يحشر الخلايق اجعين ان يا فارس الجلال ذكر للعباد ما اشهدناك في
 سفرك حين الذي سافرت عن مشرق العباد الى مطلع البقاء في ريفار¹⁵
 الاعلى وكنت في جبل القدس في هواء الروح متعزكا قل انا سافرنا الى
 ان بلغنا وراء جبل المسك في بقعة السناء شهرنا قوما من المؤمنين حول
 هذه البقعة على اسم من الاسماء موقوفوا وكانوا ان يقرسوا الله عما ظهر في
 عوالم الاسماء والصفات وعن كل ما يعرفه اعلى حقايق المكنات مجموعا
 اذا قمنا في مقابلة عيونهم ومكثنا بينهم ونجلبنا عليهم بطراز الله وكذلك²⁰
 (١. 66^{٣١}) كان الامر في وادي العزّ بالحق مفضيا وكنا في تلك الحالة في
 المدة التي لن يحد بالقلم بما سبقت رحمتنا بالفضل على العالمين جميعا
 لعلهم يلتفتون بالذي كانوا ان يدعوه في كل زمن قديما فلما وجدناهم
 منبسكا بحيل الاسماء وغافلا عن سلطان المسى سترنا الوجه عنهم وعرجنا عن

١) فواجرة، Pyron.

بينهم وامضينا عنهم الى [ان] وردنا في فاران القدس وراء جبل الباقوت في بركة قدس محبوبا اذ وجدنا قوما كانوا ان يعبدوا الله بقبائهم وقعودهم وركوعهم وسجودهم وتوجهنا اليهم بجمال قدس مشهودا لعل يعرفون موليتهم القديم و يشرفون بلغائه ويدخلون في ظلّ كان الوجه فيه كالشس عن افق العز مشروفا فلما وجدناهم متمسكا بجبل العبادات وغافلا عن سلطان المكنات الذي يعز منه شرع شرايع الامر في انهار الحكم اذا تركناهم في هويتهم و عرجنا الى مقاصد قدس مستورا وسيرنا في هراء الغرب الى ان وصلنا الى منتهى المقام في الامكان وادى عز مبروكا وجدنا قوما من الموحدين وكانوا ان يوحوا الله في السر والجهر ويشهدوا صنع الله في 10 اتفاق المكنات وانفسهم وكذلك كان الامر بالحق مشهودا كنهم بلغوا في التوحيد الى غاية الفصوى مقام (١٠٠٦٧) الذي لن يطير فوقه اجنحة اولى النهى الا ان يشاء الله ربك ورب العالمين جميعا وكانهم ما شهدوا من شيء الا وقد شهدوا الله عليه مسنويا وفيوما واستقرؤا على اعراش المشاهدة و المكاشفة واكراس عز تقريدا وكانوا في ذلك المقام الى ان 15 جائهم الامتحان والافتتان بما قدر في الالوام وكان من فلم القضا على لوح الامر مرفوما اذا هبنا^١ عليهم بانفاس الرحمن وارسلنا اليهم رايحة القيص من هذا الغلام لعل يحدون هذه النعمات التي كانت عن رضوان الله مرسولا وجدناهم في صقع الغفلة عن هذا المرسلات التي تنمجة منها تقلبت الموجودات الى ساحة قرب محمودا وبعد ذلك وردنا بنفسنا الحق 20 بينهم بجمال قدس محبوبا لعل بوارق الوجه نذكرهم ونهديهم الى الذي كانوا ان يوحوه في ايامهم وتدخلهم في لجة الوصال مقام الذي كانت اعين المقربين عن فراقه مدموعا ومكتنا فوق رؤسهم شهورا غير معدودا وسنبنا غير معدودا وما وجدناهم في اقل من الذرة على شعور كذلك احصينا اعمالهم فيوزا اللوح الذي كان على فخذ الله حينئذ منصوبا فلما

١) Может быть = هبنا.

سبقت رجوتنا العالمين (١. ٦٧^١) ما تركناهم وحركنا بعد اولى عن فوق رؤسهم ونوجهنا الى مقابلة عبودهم وصبرنا ومكثنا في ذلك المقام في مدة التي كانت عن تحديد العالمين مرفوعا لعل لا يجرموا عنا خلقوا له وكانوا ان يودعوه في ايامهم وفي سنين معدودا انا وجدناهم في سكر من الامر وغفلة عن الذي كانوا يجرى منه في عوالم الاسماء مخلوقا فلنا وجدناهم في تلك الحالة بكينا عليهم وعلى ودينى وغربنى ومضينا عنهم كمضى الصبا عن رضوان قدس معبورا الى ان وردنا في وادى النبيل هذا المعين الذي فيه يجرى السلسبيل على هذا الاسم الذي منه ظهرت ملكوت الاسماء وكانت عن وصف العالمين منزوها ووجدنا قوما استقبلونا بوجوه عز ذوتا وبهاكل قدس احديا وكان بايديهم اعلام النصر وكان مكتوب عليها من ١٥ قلم ياقوت حربا نالاه هذه لاعلام نصر الله التي كانت بدوام الله في ظل هذا الاسم مرفوعا واولئك كانوا ان يحبوا الله في سرهم وجهرهم كآتهم ما اطلعوا بغير ذلك وما كان دونه عندهم مسبوعا وكانوا ان يعبدوا الله في سر السر على هذا السر المجال بالسر على الرمز الخفى مرموزا وكذلك اشهدناهم واحطنا امرهم الذي كان في كلمات الله مرموزا وكان اعمالهم ١٥ (١. ٦٨^٢) وانفسهم صارت نفس امر الله من دون فرق وفصل مفصلا وكانوا ان يذكروا الله في هذه الكلمة الاتم الاكبر الاعلى الابهى في هذا المقام الذي كان عن الجهات مقطوعا اذ نادى المناد فسوف يبعث الله من يدخل في ظل هذه الاعلام بسلطنة من عنده وقدره من لدنه ليكون الفضل في هذا الفصل عن رضوان الكلمة على العالمين منزولا كذلك تلقى عليك ٢٠ ما شهدناه في سفرنا هذا لتطلع بذلك على الاسرار التي كانت في سرادق الامر خلف حجاب النور بالحكمة مستورا قل يا قوم اتقوا الله ثم اعرفوا الذي جائكم من قبل في قيمه الاخرى ثم اسمعوا نغماته من هذه النغمات التي كانت على لمن الله بين العالمين مرفوعا قل نالاه ان لن نعرفوه في هذا المجال ولن نسمعوا ابانه في هذه الايات لن يصدق عليكم ٢٥ عرفان نفسه في يوم الذي جائكم بالحق ويأتكم بما وعدتم به في الواح

قدس محفوظا قل يا قوم هذا غلام الله وعبيده وخادمه وحجته وسلطانه وجماله وعزّه وكبريائه وبرهانه ودليله وفضله على اهل السموات والارض وكذلك كان الامر (x. 68¹) حينئذ من ساء الامر على هذا اللوح بالحق مسطورا ومن شاء فليسرع الى محضر الله بقلبه او برجله ومن شاء فليرجع الى قهره² كان من نار الكفر بامر الله موقودا هل يقدر احد بان يعترض بهذه الايات ويدعى الايمان في نفسه لا فوالذي نفسي بيده بل يكون مشركا بالله وايانه ورسله وصفونه وبذلك يشهد هذا اللوح الذي ينطق بالحق ومن ورائه لسان قدس مشهودا وان يسك الذل لاسمى فاصبر ولا تحزن ونوكل على الله ربك وانه يكفيك عن العالمين جميعا وان رايت اسم الله جواد فانشر كتابك بين يديه ليقرئه بقلبه ولسانه ثم ذكره من لدنا بذكر جيلا ثم ذكر الذي كان معه ليكون ذكر الله عليهما وعلى الناس بالحق مسبوقا ثم ذكر الذينهم كانوا في ارضك من الذينهم آمنوا بالله وكانوا على الحب مستقبيا والروح والنور والبهاء عليك وعلى من معك من كل صغير وكبير³

27.

15

(x. 69¹) هذا لوح نزل بالحق من لدن عزيز قديرا وقدر فيه مقادير الامر من قلم قدس منيعا وينطق بالحق في جبروت البقاء ولو يعترض عليه كل من في الارض جميعا قل ان الذينهم آمنوا بالله وبما نزل من عنده اولئك هم على هدى من ربهم وذكر عظيمات وتلقاهم ملائكة الامر وتبشّرهم برضوان² كان في علا الفردوس مفتوحا قل يا ملأ الارض اسمعوا ندائي ولا تكفروا بايات الله بعد الذي نزلت بالحق ولا تكونن جبارا شقيّا هو الذي ينصر من يشاء يجنود السموات والارض ويدبر الامر كيف يشاء ومن اقدر من الله سلطانا واصدق قبلا وانه يعقب الليل بالنهار وينزل مقادير كل شيء وانه كان على كل شيء قديرا ثم اعلم بان حضريين يدريان في هذا السجين

1) По полноте: ارض كل.

كتابك واطلعتنا بما فيه واجبتناك بهذه الايات التي جعلها الله حجة لمن في
 الارض جميعا و انّ ما ذكرت بحدوث ما اخبرناك من قبل ذلك لحقّ من
 لدن حقّ خبيرا ولكن انك انت لا تلتفت بذلك (x. 69⁴) وما عند
 الناس فتوحه الى وجه عزّ جيلنا ثم اعلم بانّ كلّ ما اخبرناك حقّ من عند
 الله ظاهر ويظهر وانّا كنّا على كلّ شيء عليما وسيظهر من ورائه فتنة وتنفطر⁶
 عنها كلّ من في السموات والارض الا الذين هم صعدوا بكلام الى جبال
 عزّ بهيتا وانك لا تضطرب بذلك ثم اطمنّ بهذا اللوح الذي نزل بالحقّ
 من ساء عزّ علينا قل انّا آمنّا بما نزل علينا في هذا اللوح وما نزل على
 موسى وعيسى وما نزل على محمد رسول الله و بما نزل على عليّ قبل
 نبيل من ايات قدس منيعا ولا يفرق بين احد منهم وانّا كنّا على صراط¹⁰
 مستقيما ولو بأخذك الذلّة لاسى لا تخزن ثم اصبر في نفسك ونوكل على
 الله وكن على الامر بصيرا قل انّا كنّا بينكم في سنين عديدة وما عرفنا
 احد منكم حتى جاء الوجد ونقض الامر من مقتدر حكيمنا فلما دخلنا في
 السجن اظهرنا الوجه وكشفنا الحجاب بسلطان مبيننا وكذلك اذكرنا لك
 ما نزل حينئذ بالحقّ و اظهرنا ما هو المستور في قناع قدس رفيقا ثم اعلم¹⁵
 بانّ المشركين قد كفروا بنعمة الله (x. 70³) واعرضوا عن صراط عزّ رفيعا
 قل يا ملأ البيان احسبتم في انفسكم بان تتركوا ان تقولوا آمنا وان يأتكم
 الفتنة من طرف عزّ قريبا نالاه هذه الفتنة التي بها يفرّ الموحّدون فكيف
 هؤلاء وكان الله بكلّ شيء حسيبا وان يخرج عنها الا من تمسك بهذا الخط
 الدري وكان الله على ذلك شهيدا بلغ الناس بما استطعت ولا تلتفت²⁰
 الى بينك وشمالك وتوصل بهذا الركن الذي قد كان على الامر شديدا
 ولقد ارسلنا اليك ما نزل في السجن وانّ حرفا منه لاعظم عن خلق
 السموات والارض وبها ثبت حجة الله وبرهانه ودليله وابانه على كلّ
 صغير وكبير

28.

هو الفرد العزيز العالی النبیع الرفیع

نبارك الذى بيده ملكوت السموات والارض انه كان بكل شيء عليا له
الجود والعظمة وله الاقتدار والسلطنة وله العزة والرفعة وله القوة والقدرة
١٥ يؤتى الملك لمن يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعيب من يشاء ما يشاء
وانه كان بكل شيء عليا قد خلق كل من في السموات والارض بشيئته
(١. 70^b) و يخلق كيف يشاء بارادته وانّه كان على كل شيء محيطا فل انّه
سيظهر كما ظهر بالحق ولن يحدّ يحدّ ولن يشير بإشارة ولن يحجب بحجاب
يظهر كيف يشاء لمن يشاء ونحن على ذلك شهودا ان يا ايها المؤمن بالله
٢٥ قد حضر بين يدينا ما وجدنا عنه رويح الله عن شطر قدس كريبا الذى
اظهره من قلم اسمه الحسين في متعدد القدس والى عليه من كلمات
عزّ منيعا فاعلم بانّ حرفا منه لا عزّ عن خلق السموات والارض وهذا لمن
كان على الحق بصيرا وفيه سطر اسرار الامر من قلم قدس خفيا ولن يلفها
الا الذينهم انقطعوا الى الله وكانوا على فطرة قد كان على الحق مستقيما
٣٥ وفى سطر منه كنز اسرار العلم والحكمة من لدن عزيز حكيم انا لو نريد
ان نفسر حرفا منه لن تكفيه الالواح ولن بتنه الافلام ولن يحمله كل ورق
منشورا لانّ لكل حرف منه تاويل ولكل تاويل بطن ولكل بطن ابطن
ورموز و اشارات الى ما شاء الله كذلك كان الامر عن بين العرش
حيثئذ مضيا وانا متعنا عن ذكرها لما بدت البغضاء (١. 71^a) فى صدور
٤٥ الذينهم يدعون الايمان فى انفسهم وكانوا على طغيان كبير وانك انت
فاخرق المحجيات ثم اخرج عن خلف السجيات بينين قويا لئلا يحجبك
الاشارات كما احتجبواها ملا الفرقان بذكر الختم فى كتاب عزّ مفيضا
الذى نزل على محمد رسول الله صلعم من لدن سلطان عزّ مبينا فاعلم
بانّ الحق كان بنفسه حجة لمن فى السموات والارض ولن يحتاج بدليل
٥٥ ولا برهان ان انت بذلك خبيرا واذا اراد ان يعرف نفسه للعباد بظهر
بحجة يعجز عنها كل من فى السموات والارض ليكون الفضل من عنده على

العالمين مشهودا ومن دون ذلك لن يعرفه احد ولن يتم المحجة على احد وكذلك قدر متادير الامر من قلم الذى كان بالحق علينا وكذلك نزلنا عليك من حكمة القدس وصرفنا لك الايات لتجذبك من نعمة كانت في هذه الرضوان مرفوعا وان تريد ان تعرف رشحا في اسرار التى كانت في هذا البحر مستورا فاعرف بان هذا الحسين الذى وعدتم به بعد القائم⁵ وكان في كل الالواح مسطورا وظهر بين الاعداء بطراز الذى خضعت له كل الاعناق من كل ذى شوكة عظيما (a. 71⁴) واحب اثر الله على شأن الذى ظهرت منه وهذا من برهانه على الخلايق جميعا قل نال الله انه لشاب في حب الله ورضيع بها يشرب من لبن الذى كان عن سماء القدس منزولا وانه لشاب في العلم والحكمة بها علمه الله من اسرار علمه مكنونا وبه¹⁰ يمتحن الله عباده الذين يدعون الابيان من كل صغير وكبير ولن يقبل من احد ابيانه الا بان يدخل في هذا المقام الذى كان في ازل الازال محمودا فمن اقبل اليه فقد اقبل الى رسل الله من قبل فمن اعرض فقد اعرض عن جمال اسم علينا فسوف تجد اعراض العباد عن هذا النور الذى اشرق عن افق قدس بهيما بعد الذى ظهر بايات التى بنصق¹⁵ عنها كل من في السموات والارض الا من شاء ربك وهذا ما قضى بالحق في صحايف عز كريبا فطوبى لمن لا يزل عن هذا الصراط ولن يصده وساوس الشيطان ولن يعترض عليه كل مذنب اثبا كذلك فاعرف كل ما ذكر في لوحك ثم اسر هذه الآلى في صدرك ولا تنشرها بين يدي كل مغل عميا وان وجدت قلبا طاهرا فالحبه ما الهيناك من هذه الاسرار التى²⁰ كانت في حجب الامر مقنونا (a. 72³) والا فاسترها غاية السر ولا تنش بين يدي الذين اتبعوا الشيطان في انفسهم وكانوا على البغض شديدا اذا فاشكر الله يا ارسلنا اليك من روائح القدس والهيناك قول الحق والهيناك ما كان الناس عنه محجوبا قل انا كنا بين يدي العباد في شهور وسنيننا وما عرفنا من احد وكذلك كان الكل في حجاب غليظا ولنا²⁵ عادوا علينا المشركون وجعلونا مسجوننا في تلك الارض ظهورنا نفسنا الحق

رغباً لأنفسهم ولكل منكر شقياً والروح والكبير والبهاء من لربنا عليك
وعلى روحك وقلبك وعلى الذين هم كانوا في رض الله سريعاً ١٥٢

28.

هو العزيز المنيع

٥ ذلك الكتاب نزل بالحق من لدن سلطان عز مبينا انه لا ريب فيه
هدى للعالمين جميعا قل يا قوم آمنوا بالله وبما نزل على بالحق
وبالذي يأتي في ظلال منيعا وبما قوم لا تفترؤا على الله ولا تفرطوا في امره
ثم اسلكوا على صراط قدس سوباً ان يا اهل السموات والارض اسعوا
نداء الله عن هذه الشجرة المثينة المرتفعة المباركة الازليّة الاحدية التي
١٥ كانت على (١١. 72*) طور العز باذن الله مرفوعا قل ان شجرة الامر ينطق
في صدري ان انتم بسمع الله سيعا قل تالله ان روح الامر قد اخذ
زمام الستر عني واظهرني بالحق وهذا ما قدر من لدن مقدر قديرا قل
ان روح الامين ينطق في هذا الرضوان ويدعو الكل الى جمال قدس
عزيزا ويبشّر الناس بقاء الله في هذا الروح الذي كان عن افق الفضل
١٥ ليعا فاسعوا يوم بنادي المناد من شطر اسم عليا اذا نجدون الصبيحة
بالحق بين السماء والارض وبأني الله على غمام القدس وفي حوله من
الملائكة فيبلا ان يا ملا البيان اذا ادركتم لقاء اليوم فاسرعوا اليه ولا
تسئلوا عنه عن كل مكار اثيا وذي علم عليا قل ايّاكم ان لا تفعلوا به
كما فعلتم بالنقطة حين النى ظهرت بكتاب مبينا خافوا عن الله ولا تفسدوا
٢٥ في امره ولا تردوا عليه ما وردتم على عبده هذا وان ذلك خطاء قد كان
في ام الكتاب كبيرا قل يا ملا البيان اتفعلون بهل ما فعلوا امم الفرقان
من قبل قول لكم بها اتخذتم البغي لانفسكم سبيلا قل ان ملا الفرقان
قالوا آمنا بالله وبما نزل على محمد رسول الله الى ان جائتهم

بسمة الرؤى العظوى

(1. 1^a) ان يا مهدي ان استمع ندآء من كان متغسبا في بحر البلاء واذا
 نهله الامواج يرفع رأسه ناظرا الى الشرق ويقول قد انى المحبوب ان اقبلوا
 اليه ثم يأخذه الامواج ويفرقه واذا سكنت بطلع رأسه ناظرا الى الغرب⁵
 وناظقا باعلى الصوت هذا المحبوب العالمين قد انى لحيونكم وارنفاع
 مقامكم انتم تركتموه في هذه المحنة التى ما رأيت شبيها عين الابداع انه
 لهو العليم الخبير ان يا مهدي (1. 2^a) لعمرى لو اخرق الاحجاب وراى
 فى ظلم الذى اكون فيه لتخرج وتصيح بين الامكان وتنسى نفسك
 وما اعترتها به من الاحزان ولكن سترناه فضلا من لدن ربك العزيز¹⁰
 الكريم ومع تلك الحالة وهذه الاحوال اكون مشرقا من افق المجال
 وطالعا من مطلع القدرة والاجلال على شأن لو ينظرني احد يجد من
 اساريره نوى فرج الله ومن وجنتى نور الله المتندر العزيز العظيم ولو ان
 المرء يفر من البلاء ولكن به انس البهاء فى سبيل الله مالك الاسماء
 كذلك نلتيك لتنع الاحزان عن وراك وتنزع مظهر السرحن بين¹⁵
 الاكوان ان هذا لفوز عظيم دع عنك خيبتك ثم اعترى بما شهد لك العلم
 الاعلى فى الواع شئ انه اعترى بعبك موليك ونزل لك ما فاحت به نعمة
 المحبوب بين الافاق هل ينبغي الاقرار بما نزل لك لو الارتياب (1. 2^b) لا وربك
 العزيز الوهاب دع الآخر ثم اطمن بفضل موليك كذلك بأمرك المظلم انه
 لهو المطاع فيما اراد بلسان پارسي بشنو در آنچه نازلشده موثق باش²⁰
 وازحق استقامت بطلب على ما انت عليه اولم يكفك شهادة الله قد شهد
 بايمانك واقبالك ودعوتك ونصرتك لعمرى لو تعرف ما نزل لك حق العرفان
 لتطير باجنحة الشوق اباك ان تمر منك رائحة اليأس كن فى الرجا
 ثم ارسل فى كل مرة ما ينضوع به عرف السرور نلقاء وجه ربك العزيز

الحمید هذا ما وصّيناك به من قبل وفي هذا اللوح المنير نسی از اول دنیا تا حین نفسی باین بلایا مبتلا نشده و مشاهده در رسول الله نما مع قدرت ظاهره در غزوه خندق بعضی از اصحاب آنحضرت که بر حسب ظاهر کمال خدمت و جان فشانی اظهار مینمودند فی الخلا استروا بهذا القول ان محمداً (ج. 3^{هـ}) بعدنا ان تأکل خزینة کسری وقبصر ولن یأمن احد منا ان یدهب الی الغائط واین امر در سنین معدودات من غیر غلبه ظاهره و حکم ظاهر جال قدیم بین مدعیان بوده معلوم است در این صورت چه واقع شده و میشود طعمه¹⁾ یکی از اصحاب آنحضرت بود شی زری سرقت نمود علی الصباح یهود جمع شدند ویاثر وعلامت آن پی بردند و بعد از اطلاع بین یودی حضرت حاضر معلومست یهود عنود چه کردند حضرت توقّف فرمودند و نخواستند این ذنب بر اسلام ثابت شود چه که سبب تضییع امر الله عباد بود بغنة جبرئیل نازل واین آیه تلاوت نمود انا انزلنا الیک الکتاب بالحق لتحکم بین الناس بما اراک الله ولا تکن للکافرین خصیماً و بعد طعمه اعراض نمود و مغربیانی بمحضرت نسبت داده ما بین قوم که لا یحبّ القلم ان یجری علیها و بعد بارتداد (ج. 3^{هـ}) تمام رجوع بکجه نمود و نزد مشرکین ساکن و هم چنین ما بین زبیر که بمحضرت نسبت داشت و خاظم بجهت اب وزمینی گفتگو شد تا آنکه بمحاکمه خدمت حضرت حاضر شدند حضرت فرمودند یا زبیر اذهب واسق ارضک در این اثنا خاظم بکلمه تکلم نمود مشعر بر اینکه حضرت از حق مبل نمودند این آیه مبارکه نازل فلا ورثک لا یؤمنون حتی یمکوک فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم مرجاً متاً قضیت و یسلکوا نسلیماً بعد بیرون آمدن عمار باسر و این مسعود سؤال نمودند لای نفس صدر الحکم خاظم بکمال استهزا و سخریه و غیر حاجب اشاره نمود بزبیر چند نفر یهودی در این مقام حاضر گفتند قاتل الله هؤلاء این چه گروهی هستند که کواهی داده اند برسالت این رجل و حکم او را متهم میدارند در این اثنا عمار باسر فرمود

1) طعمه همانا: см. н. ир. Зейдовъ къ Корану 4, 100.

بخدای محمد (ا. 4^ا) سوکنند که اگر محمد فرماید خود را بکش بکشم و ثابت
 این قیس و ابن مسعود هم بهین کلمه نگفتند نمودند این آیه نازل ولو انا
 کتبنا علیهم ان اقتلوا انفسکم او اخرجوا من دیارکم ما فعلوه الا قلیل
 منهم ولو انهم فعلوا ما یوعظون به لکان خیرا لهم واشتد تشبیه و در مقام
 دیگر ما بین یکی از یهود و صحابه نزاع واقع شد یهود بحاکمه حضرت اقبال⁹
 نمود و مسلم بکعب ابن اشرف مایل باصرار یهود خدمت حضرت حاضر
 شدند و صدر الحکم للیهود وبعد نزلت هذه الایه الم تر الى الذین
 یزعمون انهم آمنوا با انزل الیک وما انزل من قبلك یریدون ان
 یتحاکوا الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به ویرید الشیطان ان
 یضلهم ضلالا بعيدا و مقصود از طاغوت در این مقام کعب ابن اشرف¹⁰
 بوده بعد مسلم اعراض نموده مذکور نمود که میرویم نزد عمر بن خطاب
 بعد از حضور تفصیل (ا. 4^ا) را ذکر نمودند فقال عمر ان اصبر الى ان
 آتیک دخل البیت واخذ السیف ورجع وضرب عنقه وقال هذا جزاء من
 لم یرض با حکم به رسول الله فلما بلغ الرسول سناه بالفاروق ومن
 ذلك الیوم لقب بهذا الاسم از این اذکار همه معلوم میشود که الیوم قلم¹¹
 اعلی بتفسیر قرآن و شرح نزول مشغول است هذا حزن فوق حزن اگر چه
 ونفسه الحق لم یزل ولا یزال ذکرا اصفیای حق و آثار ایشان محبوب بوده
 اشتاق ما نسب الیهوم و ما نفقه به السنهم و ذکر ما ظهر فی ایامهم حزن
 نظر بآن است که در کل اعصار بر مظاهر حق اینگونه بلایا وارد شده
 و دیگر آیام چنین اقتضا نموده که مصلحه این اذکار از قلم مختار جاری¹²
 تا آجانب و احبابی حق از تلویح کلمات منزل آیات و محبوب ارضین و سوات
 برشعی از طمطمای بحر بلایای وارده بر او مطلع شوند باری نرجع القول
 فیما کنا فیه بعد از فتح مکه غزوه حنین که ما بین (ا. 5^ا) مکه او طائف
 است واقع بعد از فتح و نصرت اموال کثیره خدمت حضرت جمع شد از قبیل
 اباعر و اغنام و غیره حضرت باعظم اهل مکه مثل ابو سفیان و غیره هر¹³
 یک صد نافه عنایت فرمودند و ما دون هؤلاء اربعین عنایت شد شخصی

عرض نمود لا اراك ان تعدل فغضب الرسول وقال ان لم يكن العدل عندی فعند من ودر این مقام انصار مکدر شدند چه که از همه فقیرتر بودند واز آن غنائم حضرت چیزی بایشان عنایت نفرمودند فلما اخذهم سوء الظنون والارهام اخذهم بد عنابة ربك مالك الانام قال الرسول روح من في اللكوت فداه اما ترضون يا انصاري بانهم يرجعون مع الابعار والاغنام وانتم ترجعون مع رسول الله بآرى اى عبد ناظر اكر يجوامهم جميع آنچه وارد شده بنص آیات الهیه ذکر غایم بطول الکلام ونبعد عن المرام (i. 5¹) مقصود آنکه مع اقتدار ظاهره واتصال حکم باطن بظاهر این همه بلاها بر ایشان وارد شده و حال آنکه حدود ظاهره جاری میفرمودند چنانچه در يك روز مقصد نفرا کردن¹⁾ زدند واین در غزوة بنی قریظه بوده وتفصیل او آنکه بعد از غزوة خندق جبرئیل نازل وعرض نمود یا رسول الله بأمرک ذو امر عظیم بان نصلى العصر واصحابک عند بنی قریظه وامر النبی اصحابه بما امر فخرج ومعه الاصحاب الى بنی قریظه فلما بلغوا احاطهم حشد الله واخذ قلوبهم الرعب عند ذلك¹⁵ سئل الاوس رسول الله فی اطلاقهم کما اطلق بنی قنیقاع طلقاء الخضرع [sic] مجيلاً آنکه اوس وخضرع دو طایفه بودند وما بین ایشان در تمام ایام قتال وحرب قائم الى ان قام الرسول وظهر بالحق جمعوا الاسلام لذا باین دو طایفه در اکثر مواقع (i. 6¹) بيك منوال حکم میشد وبنی قریظه حلفاء اوس بود وچون حضرت از قبل بنی قنیقاع را که از حلفاء خضرع بودند بوساطت بعض منافقین که در ظاهر دعوی اسلام مینمودند واز صحابه محسوب عفو فرمودند بنی قریظه هم همان قسم رجا نمودند قال الرسول روح ما سواه فداه ألا ترضون يا بحکم فيهم سعد بن معاذ وانه كان سيد الاوس فقالوا بلى ولكن سعد مذكور عليه رشحات النور بسبب جرمیکه در غزوة خندق بایشان رسیده بود از حضور منوع بودند مخصوص

1) بزرگوار، کردند

حضرت فرستادند و او را بزحمت تمام حاضر ساختند فلما حضر اخبروه بما امر به رسول الله قال السعد ونعم ما قال انا احکم بان يقتل رجالهم ويقسم اموالهم ونسبی الذراری ونسأئهم قال الرسول قد حکمت بما حکم به الله فوق سبعة ارفعة وبعد رجع النبی (x. 6^h) الى المدينة وعمل بهم الجند كما حکم به السعد ضربوا اعناقهم وقسموا اموالهم وسبوا نسأئهم وذراريهم در آن يوم هفتصد نفر را کزدن زدند مع قدرت ظاهره وباطنه وشوکت الهیة متصلا بعضی مرتد و بعضی رجوع باصنام و بعضی بانکار صرف راجع ومشغول وابن مظلوم در دیار ضربت جيع عالمتد که کل ملک معرض و جيع اديان مخالف حال معلوم است چه بلائی وارد شده ومیشود مثلا اگر بنفس گفته شود لا تشرب الخمر ولا تقل ما لا اذن به الله فورا قيام مينابيد بقضياتك شبه آن در ارض تصور نشده چنانچه دو نفس خبیثه را بعد از ارتکاب منویات لا تخصی طرد نمودیم قسم بأفتاب عز نفیس بطفبانی ظاهر شدند که شبه آن در ابداع ظاهر نشده جيع افعال مذمومة منیة خود را در نزد جيع اهل بلد بحق نسبت داده اند عليهم ما عليهم (x. 7^h) حال تفکر نمائید ضرر در چه مقام است وبلا بجه رتبه يفعلون ما بشاؤون و یحکمون ما یریدون الا¹⁵ الذینهم آمنوا بالله واستقاموا امر این ارض بسیار شدید است لوح صامعون را ملاحظه نمائید وهم جنین الواحیکه در سنین قبل نازل شده واخبار ما یأتی در آن مذکور اینهمه امور بنفس حق راجع مع ذلك در کمال سرور و ابتهاج مشغول بما امر به بین العباد بوده وهست لذا آنجناب نباید از بعض امور مکدر باشند ان امش علی قدم ربك هذا²⁰ حکم الله من قبل ومن بعد ان اتبع وكن من العاملين هر قدر مظلوم واقع شود احمب بوده وهست اتباعا لمظلومیة مولیک کبر علی وجه این انیک من قبل هذا المظلوم القریب قل یا علی قبل اکبر قد اشتعلت نار بانامل ربك واشتعلت منها الافاق ولكن الناس فی حجاب عظیم (x. 7^h) تقریب بقلیک الیها خالصا لوجه الله لعبری بها یوقد فی قلبك سراج²⁵ محبته علی شأن لا تطفيه الاریاح ولا بحور السموات والارضین ان اشکر

ربك با تقربت ودخلت وحضرت ونوجه اليك لحانا ربك العزيز العليم ان
اعرف قدر هذا الفضل قم بثنائه بين العالمين هل يحزنك بعد لقاء ربك
من شيء هذا لا ينبغي لك ان افتخ بعبس وتمسك به انه بكفيك لو انت
من العارفين انك لو تغفل الله لا يغفل عنك ويذكرك بما وجد منك عرف
6 القبيص ويعطيك ما اراد الله لهو الغفور الرحيم ان لستم على الامر
لعمرى لا يعادلها ما خلق في الارض وكن من الراشدين ثم اذكر الانيس
قل انت في الغربة وربك هو الغريب والفرق ليس عندك من يؤذي
او يعذبك او يتكلم بالسوء ولكن هذا الغريب قد وقع بين ايدى الطالبين
يفعلون به ما يريدون ويتكلمون فيه ما يشاؤون (ا. 8^{هـ}) و يمكن (ص. 91)
10 يمكن) عليه ما لا حكم به العرضون في القرون الاولى ان اشكر ربك في
تلك الحالة كما اشكر في هذه البلية كذلك بامرك اشق العباد بك و ارحمهم
البك انه لهو المشتق الغفور الكريم لا تحزن من شيء ان اثبت على الامر
وقل لك الثناء يا منى المخلصين ، نفس لسجنك الفدا وغربتك الفدا يا
ابها المظلوم بين ايدى الفاجرين ، ان رابت اللذين حضرا لدى الوجه
16 ووجدت منهما عرف الله كبرها من قبل وبشرها بهذا الذكر المنيع ، انا
البهاء عليكم وعلى الذينهم تسكوا بالحق والعدل من لدن عزيز قدير والحمد
لله رب العالمين

81 (2).

باسم پروردگار رحیم مهربان

20 ای محمد قبل علی بشنو ندای محبوب با وفارا که از شطراپی ندا میفرماید
و میفرماید ای بنده من و پسر کنیز من ندایت را اصفا نمودیم
و نجوایت را (ا. 8^{هـ}) شنیدیم در کل اوان طرف عنایت بنوچه من ناظر بوده
و خواهد بود نفس از نفس بدوستی بر نیامد مگر آنکه بساحت دوست
حقیقی وارد شد ای محمد قبل علی اگر روایح عطریه که از شطرا رحمت مالک
26 بر تو مرور مینماید استشمام کنی بنام جان و روان باین کلمه ناطق

شوی و مابین عباد با اسم صیحه زنی با عباد قسم بجمال محبوب این است
رحمتیکه همه ممکنانرا احاطه نموده و این است یومیکه در آن فضل الهی جمیع
کائناترا فرا گرفته ای علی عین رحمت در جریان است و قلب شفقتم
در احتراق چه که لا زال دوست نداشته که احبایش را حزنی اخذ نماید
و با همی مس کند اگر اسم رحمان مغایر رضا حریفی از احباب استماع⁵
نمود مهبوما مهبوما بمحل خود راجع شد و اسم ستارم هر زمان مشاهده نمود
نفسی بهتکی مشغول است بکمال احزان بمقر اقدس باز کشت و بصیحه
و ندیه مشغول و اسم (x. 9^a) غفارم اگر ذنبی از دوستانم مشاهده نمود
صیحه زد و مدحش بر ارض اوقناد ملائکه امریه بمنظر اکبر حملش نمودند
و نفس الحق یا نبیل قبل علی احتراق قلب بها از نو بیشتر است و ناله او¹⁰
عظیم تر هر چن که اظهار عصبان از نفسی در ساحت اقدس شده هیکل
قدم از حیا اراده ستر جمال خود نموده چه که لا زال ناظر یوفا بوده و عامل
بشرایط آن چون کلیات تلقاء وجه مذکور شد قد توجع بحر وفائی و مررت
نسبات غفرانی و اهترت سدره عنایتی و داریت ساء فضلی قسم بافتاب
افق باقی که از حزن محروم و از همت مهبوم آهت از سرادق ابهی نفوذ¹⁵
نمود و بمقر امنع اقدس اعلی فائز شد نالهات استماع کشت و نوحات بسبع
مالك قدم رسید طوبی لك ثم طوبی لك اقراروت در مکن مختار
بهیکل بدیع ظاهر و اعترافت در منظر غفار بطراز منبع باهرانت تعترف
و انا المعترف (x. 9^a) و انت تقر و انا المقتر چه که اعتراف مبنایم بخدمات
تو و شدتهای وارده بر تو که در سبیل حل نمودی پیشه یبعی اباک کل²⁰
الذرات ای علی این ندایت بسیار محبوب است بنویس و بگو و بخوان
ناسرا بشرط پروردگار عالمیان بحرارت و جذبی که جمیع را مشتعل نماید
قل یا الهی و محبوبی و محرکی و مجذبی و المنادی فی قلبی و محبوب سری لك
الحمد بما جعلتنی مقبلا الی وجهك و مشتعلا بذكرك و مناديا باسمك و ناطقا
بثنائك ای رب ای رب ان لم تظهر الغفلة من این نصب اعلام²⁵
رحمتك و رفعت رباب كرمك و ان لم يعلن الخطا كيف يعلم بانك انت

الستار الغفار العليم الحكيم نفس لغفلة غافلتيك الفدا بما مرّت عن ورائها
نسبات رحة اسمك الرحمن الرحيم ذاتي لذنب مذنبك الفدا بما عرفت
به ارباع فضلك ونصوّعات مسك الطافك كينوتتي لعصيان عاصبك
(10 x) الفدا لأنّ به اشرفت شمس مواهبك من افق عطائك ونزكت
5 امطار جودك على حقائق خلقك اي ربّ انا الذي افررت بكلّ العصيان
واعترفت بما لا اعترف به اهل الامكان سرعت الى شاطئ غفرانك
وسكنت في ظلّ خيام مكرماتك استلكت يا مالک القدم والمهين على العالم
بان تظهر منّي ما تطير به الارواح في هواء حبك والنفوس في فضاء انسك
ثمّ قدّر لي قوّة بسلطانك لاقلب بها المكينات الى مطعم ظهورك ومشرق
10 وجبك اي ربّ فاجعلني بكلّ فانيا في رضائك وقائما على خدمتك لائق
احبّ المحبّة لاطوف حول سرادق امرك وخيام عظمتك نرائي يا الهى منقطعا
اليك وخاضعا لذكرك فانعل بي ما انت امله وينبش لجلالك ويليق
لمضرنك اي على بعنايت ربّ العالمين فائز بوده ومستى بحول وقوّة او
بايست ما بين عباد بر نصرت امرش واعلاي (10 x) ذكرش حمزون
15 مياش از اينكه صاحب علوم ظاهره وخط نبستي ابواب فيوضات كلّ در
قبضة قدرت حقّ است بر وجه عباد كشوده وميكشايد انشاء الله اين نعمة
لطيفه در كلّ اوان از شطر قلبت در عالم مرور نمايد بشأنيكه ثمرات آن
در كلّ ديار ظاهر شود اوست مقتدر بر هر شي، انه لهو العزيز القدير

(3) 33

بسمه المبدع الحكيم العليم

20

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه لروح الحيوان لاهل الامكان
تعالى الله ربّ العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربّه انه لهو النبيل في
لوح عظيم يا محمد ان اسمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة
المرتفعة على ارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم كن هبوب

الرحمن لأشجار الامكان ومريتها باسم ربك العادل الخبير انا اردنا ان
نذكر لك ما يذكرك به الناس ليدعن ما عندهم ويتوجهون الى الله مولى
(١١٩) المخلصين انا ننصح العباد في هذه الايام التي فيها تغير وجه
العدل وانارت وجنة الجهل وهناك ستر العقل وغاض الراحة والوفاء وغاض
الحنف والبلاء وفيها نفخت العهود ونكثت العقود لا تدري نفس ما يبصره^٥
وبعبه وما يضلّه ويهديه قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا الفضائل كونوا
قدوة حسنة للناس وصحيفة يذكرك به الاناس من قام لخدمة الامر له ان
يصدر بالحكمة ويسمي في ازالة الجهل عن بين البرية قل ان اتحدوا في
كلنكم واتفقوا في رأيكم ان اجعلوا اشراقكم افضل من عشيتكم وغدكم
احسن من امسكم فضل الانسان في الخدمة والكمال لا في الزينة^{١٠}
والثروة والمثال (sic) ان اجعلوا اقوالكم مقدسة عن الزيف والهوى واعمالكم
منزعة عن الرب والربا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة ولا تقتصروا
الامور على منافعتكم الشخصية اتفقوا اذا (١١٩) وجدتم واصبروا اذا
فقدتم ان بعد كل شدة رخاء ومع كل كدر صفاء ان اجنبوا التكاهل
والتكاسل ونسكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير والشبيخ^{١٥}
والارامل قل اياكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البرية وشوك الشكوك
في القلوب الصافية النيرة قل يا احباء الله لا تعملوا ما يكدر به صافي
سلسيل المحبة وينقطع به عرى المودة لعمرى قد خلقتم للوداد لا للضيفنة
والعناد ليس الغفر لجنكم انفسكم بل لمحبة ابنا جنسكم وليس الفضل لمن
يحبه الوطن بل لمن يحبه العالم كونوا في الطرف عفيفا وفي اليد امينا^{٢٠}
وفي اللسان صادقا وفي القلب متذكرا لا تسقطوا منزلة العلماء في البها
ولا تصفروا قدر من يعدل بينكم من الامراء ان اجعلوا جندكم العدل
وسلاحكم العقل وشيمكم العفو والفضل وما يفرج به افئدة المفترين لعمرى
قد احزنني ما ذكرت من الاحزان (١٢٠) لا تنظر الى الخلق واعمالهم
بل الى الحق وسلطانته انه يذكرك بما كان مبدى فرج العالمين ان اشرب^{٢٥}
كوثر السرور من قدح بيان مطلع الظهور الذي يذكرك في هذا الحصن

المتين ان افترغ جهودك في احقاق الحق بالحكمة والبيان واتزاعق الباطل عن
 بين الامكان كذلك بأمرك مشرق العرفان من هذا الأفق المنير يا أيها
 الناطق بأسى فانظر الناس وما عملوا في أيامي أنا نزلنا لآحد من
 الامراء ما عجز عنه من على الارض وسئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر
 ليظهر له حجة الله وبرهانه وعظيمته وسلطانه وما اردنا بذلك الا الخير
 المحض انه ارتكب ما ناع به سكان مدائن العدل والانصاف وبذلك
 قضى بيني وبينه ان ربك لهو القضى الخبير ومع ما نريه كيف يقدر ان
 بطير الطير الالهى في هواء المعاني بعد ما انكسرت (x. 12^a) فوادعها
 باحجار الظنون والبغضاء ومبس في سجن بنى من الصخرة المساء لعمر الله
 ان القوم في ظلم عظيم واقما ما ذكرت من بده الخلق هذا مقام يختلف
 باختلاف الاثنية والانظار لو نقول انه كان ويكون هذا حق ولو نقول
 كما ذكر في الكتب المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله
 رب العالمين انه كان كنزا مخفيا وهذا المقام لا يعتبر بعبارة ولا بشار
 بشاره وفي مقام احببت ان اعرف كان الحق والخلق في ظله من الاول
 الذى لا اول له الا انه مسبوق بالاولية التى لا يعرف بالاولية وبالعلة
 التى لم يعرفها كل عالم عليم قد كان ما كان ولم يكن مثل ما نراه
 اليوم وما كان تكون من الحرارة المجددة من امتزاج الفاعل والمنفعل
 الذى هو عينه وغيره كذلك يثبتك النبأ الاعظم من هذا البناء العظيم
 ان الفاعلين والمنفعلين قد خلفت من كلمة الله (x. 13^a) المطاعة وانها
 هي علة الخلق وما سواها مخلوق معلول ان ربك لهو البين الحكيم ثم
 اعلم ان كلام الله عز وجل اعلا واجل من ان يكون مآ يدركه الحواس
 لانه ليس بطبيعة ولا بجموع قد كان مقتسا عن العناصر المعروفة والاسطفسات
 العوالى المذكورة وانه ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على
 العالمين انه ما انتظم عن العالم وهو الفيض الاعظم الذى كان علة الفيضات
 وهو الكون المقدس عما كان وما يكون انا لا نحب ان نفصل هذا
 المقام لان آذان المعرضين ممدودة اليها ليستمعوا ما يعترضون به على

الله المهيمن القويم لأنهم لا ينالون بسر العلم والحكمة عنا ظهر من مطلع نور الأمدية لذا يعترضون ويصيحون والحق ان يقال انهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما يتنه الميتين وانبيئه الحق علام الغيوب يرجع اعتراضاتهم (a. 13^a) كلها على انفسهم وهم لعبرك لا يفقهون لا بد لكل امر من مبدئ ولكل بناء من بائ وانه هذه العلة التي سبقت الكون المزيين⁵ بالطراز القديم مع تجرده وحنوته في كل حين تعالى الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم فانظر العالم وتفكر فيه انه يريك كتاب نفسه وما سطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه وعليه ويصح لك على شأن يغنيك عن كل ميتين فصيح قل ان الطبيعة بكنونتها مظهر اسس الميعث والمكون وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفي اختلافها¹⁰ آيات للتفريسين وهي الارادة وظهورها في رتبة الامكان بنفس الامكان وانها لتقدير من مقدر عليم ولو قبل انها لو المشية الامكانية ليس لاحد ان يعترض عليه وقدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون ان البصير لا يرى فيها الا نمجلى اسنا المكون قل هذا كون لا يدركه الفساد (a. 14^a) وتجثرت الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي احاط العالمين¹⁵ ليس لجناحك ان تلتفت الى القبل و البعد ان اذكر اليوم وما ظهر فيه انه ليكنى العالمين ان البيانات والاشارات في ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لك ان ننطق اليوم بما تشتعل به الاقنعة وتطير اجساد المقلبين من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحق المنبع مهيئاً قيوماً عليه انه من اهل البصر في هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كل موقن بصير²⁰ ان امس بقوة الاسم الاعظم فوق العالم اذا ترى اسرار القدم وتطلع بما لا الملح به احد ان ربك لهو المؤيد العليم الخبير كن تنافسا كالشريان في جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثه من الحركة ما يسرع به افئدة المتوقفين انك عاشرت معى ورايت شمس سماء حكمت وامواج بحر يباى اذ كنا خلف سبعين الف حجاب من النور ان ربك لهو الصالح الامين طوبى²⁵ (a. 14^a) لمن فاز بفيضان هذا البحر في ايام ربه القياض الحكيم انا يتنا لك

اذ كنّا في العراق في بيت من سبي بالمجيد أسرار الخليفة ومبدئها وممتدّها
 وعلّتها واذا اخرجنا اختصرنا البيان بأنّه لا اله الا انا الغفور الكريم كن مبلغ
 امر الله ببيان محدث به النار في الاشجار وتنطق أنّه لا اله الا انا العزيز
 المتغافر قل انّ البيان جوهر بطلب النفوذ والاعتدال احسن النفوذ
 ٩ معلق باللطافة واللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية وآتمّ الاعتدال
 امتزاجه بالحكمة التي نزلناها في الزبر و الالواح تفكر فيها نزل من سماء
 مشيئة ربك القياض لتعرف ما اردناه في غياهب الآيات انّ الذين
 انكروا الله وتمسكوا بالطبيعة من حيث هي ليس عندهم من علم ولا
 من حكمة الا انهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الذروة العليا والغاية
 ١٠ القصوى لذا سكّرت ابصارهم واختلعت افكارهم والآ رؤساء القوم اعترفوا
 (x. 15^a) بالله وسلاطانه يشهد بذلك الذهب القويم ولنا ملئت عيون اهل
 الشرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا في الاسباب وغفلوا عن مستبها
 وممدّها مع ان الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّتها
 ومبدعها ومبدئها انّ ربك يعلم والناس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان نذكر
 ١١ في هذا اللوح بعض مفالات الحكماء لوجه الله مالك الاسباء ليفتح بها
 ابصار العباد ويوقنن أنّه هو الصانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم
 ولو يرى اليوم لحكماء العصر يد طولى في الحكمة والصنائع ولكن لو ينظر
 احد بعين البصيرة ليعلم انهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل وهم الذين
 اسسوا اساس الحكمة ومهدوا بنيانها وفتتوا اركانها كذلك بينئك ربك
 ٢٠ القديم والقديما اخذوا العلوم من الانبياء لانهم كانوا مطالع الحكمة الالهية
 ومظاهر الاسرار الربانية من الناس من فاز بزال (x. 15^b) سلسال بيانهم
 ومنهم من شرب ثمالة الكاس لكل نصيب على مقداره أنّه لو العادل
 الحكيم انّ ابيدقليس الذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود وفيثاغورس
 في زمن سليمان ابن داود واخذ الحكمة من معدن النبوة وهو
 ٢٥ الذي ظنّ أنّه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك انّ ربك يفصل كل
 امر اذا شاء أنّه لو العليم المحيط انّ اس الحكمة واصلاها من الانبياء

واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلافات الانظار والعقول انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء بين الورى بما علمه شديد القوى ان ربك لهو الملهم العزيز المنيع فلما انفجرت يتابع الحكمة والبيان من منبع بيانه واخذ سكر خر العرفان من في فئاته قال الآن قد ملأ الروح من الناس من اخذ هذا القول ووجد منه على زعمه راحة الحلول والدخول واستدل في ذلك ببيانات شتى واتبعه حزب من الناس لو انا نذكر (ا. 16*) اسأئهم في هذا المقام ونفضل لك لسطول الكلام ونبعد عن المرام ان ربك لهو الحكيم العلّام ومنهم من فاز بالرحيق المختوم الذي فك بهتاج لسان مطلع آيات ربك العزيز الوهاب قل ان الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم ان ربك لهو المخبر الخبير ان بقرط الطيب كان من كبار الفلاسفة واضرب بالله وسلطانه وبعد سقرط انه كان حكيمًا فاضلاً زاهداً اشتغل بالرياضة ونهى النفس عن الهوى واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل واقام في غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان وعلّمهم سبيل الرحمن الى ان ثارت عليه الجهال واخذوه وقتلوه في السجن كذلك لك هذا القلم السريع ما احدث بصر هذا الرجل في الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلها قد كان على جانب عظيم من الحكمة تشهد انه من فوارس مضارها واخص القائمين لخدمتها وله يد طولى (ا. 16*) في العلوم المشهورة بين القوم وما هو المستور عنهم كانه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكون المير هو الذي اطلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانها شبه الاشياء بالروح الانساني قد اخرجها من الجسد الجواني وله بيان مخصوص في هذا البنيان المخصوص لو تسئل اليوم حكماء العصر عما ذكره لترى عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول الحق ولكن الناس اكفرهم لا يتقنون وبعده افلاطون اللاهى انه كان تلميذا لسقرط المذكور وجلس على كرسي الحكمة بعده واقتر بالله وآياته الهيمنة على ما كان وما يكون وبعده من سقراط ليس الحكماء المشهور وهو الذي استنبط القوة البخارية

و هؤلاء من صناديد القوم وكبرائهم كلهم اقزوا واعترفوا بالقديم الذي في قبضته زمام العلوم ثم اذكر لك ما تكلم به بلبنوس الذي عرف ما ذكره ابو الحكمة من اسرار الخليفة في الواحه الزبرجدية ليوقنن الكمل بما يتناه لك (x. 17^a) في هذا اللوح المشهود الذي لو يعصر بايادي العدل والعرفان ليجري منه روح الحيوان لاجباء من في الامكان طوبى لمن يسبح في هذا البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب قد تفتحت نفحات الوحي من آيات ربك على شأن لا ينكرها الا من كان محروما عن السمع والبصر والفؤاد وعن كل الشئون الانسانية ان ربك يشهد ولكن الناس لا يعرفون وهو الذي يقول انا بلبنوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات وانتشر منه من الفنون والعلوم ما لا تنتشر من غيره وقد ارتقى اعلى مراقى الخصر والابتهال ان استمع ما قال في مناجاته مع الفنى المتعال اقوم بين يدي ربى فاذكر آلائه ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه لأن اكون رحمة وهدي لمن يغفل فولى الى ان قال يا رب انت الاله ولا اله غيرك وانت الخالق ولا خالق غيرك ابدى وفوقى فقد رجف قلبى واضطربت (x. 17^b) مفاسلى وذهب غلى وانقطعت فكرى فاعطنى القوة وانطق لسانى حتى اتكلم بالحكمة الى ان قال انك انت العليم الحكيم القدير الرحيم انه لهُو الحكيم الذى اطلع باسرار الخليفة والرموز المكنونة في الالواح الهرمسية انا لا محب ان تذكر ازيد عما ذكرناه ونذكر ما فى الروم على قلبى انه لا اله الا هو العالم القدير المهيمن العزيز الحميد لعمري هذا يوم لا يحب السدرة الا ان تنطق في العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير لو لا محب اباك ما تكلمت بكلمة عما ذكرناه ان اعزى هذا المقام ثم احفظ كما تحفظ عينيك وكن من الشاكرين واتك تعلم انا ما قرئنا كتب القوم وما اطلعنا بما عندهم من العلوم كلها اردنا ان نذكر بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر في العالم وما في الكتب والزبر في لوح امام وجه ربك يرى ويكتب انه احاط عليه السموات والارضين (x. 18^a) هذا لوح رقم فيه من القلم المكنون علم ما كان وما يكون ولم يكن له مترجم الا لسانى البديع

إنّ فلس من حيث هو هو قد جعله الله مرّداً عن اشارات العلياء وبيانات
الحكماء أنّه لا يحكى إلا عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة في هذا
الكتاب المبين قل يا ملأ الأرض إياكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن
مطلعها ومشرقها نمسكوا بربكم العلم الحكيم انا قدّرتنا لكل ارض نصيباً
ولكلّ ساعة قسمة ولكلّ بيان زماناً ولكلّ حال مقالاً فانظروا اليونان⁵
انا جعلنا⁶ كرسى الحكمة في برهة طويلة اذا جاء اجلها نلّ عرشها ولكلّ لسانها
وخبث مصابيحها ونكست اعلامها كذلك نأخذ ونعطى انّ ربك
لهو الآخذ المعطى القدير قد اودعنا شمس المعارف في كلّ ارض
اذا جاء الميقات اشرفت من افقها امرا من لدى الله العظيم الحكيم انا
(x. 18⁷) لو نريد ان نذكر لك قطعة من قطعات الارض وما ولج فيها⁸
ويظهر منها لتقدر انّ ربك اعلم علمه السموات والارضين قد ظهر من
القدماء وما⁹ لم يظهر من الحكماء المعاصرين انا نذكر لك نبأ موريس⁹
انه كان من الحكماء وصنع آلة نسمع على ستين ميلاً وكذلك ظهر من غيره
ما لا نرّيه في هذا الزمان انّ ربك يظهر في كلّ قرن ما اراد حكمة من
عنده أنّه لهو المدير الحكيم من كان فيلسوفاً حقيقياً ما انكر الله وبرهانه¹⁵
وافتر بعظمته وسلطانه المهين على العالمين انا نحبّ الحكماء الذين ظهر
منهم ما انتفع به الناس وابدناهم من عندنا انا كنا فادرين اياكم
يا اجبائى ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسه
الصانع بين العالمين ان افرفوا جهنكم ليظهر منكم الصنائع والامور التى
بها ينتفع كل صغير وكبير انا تنبّره عن كلّ جاهل ظنّ بانّ الحكمة²⁰
(x. 19¹⁰) هو النكلم بالهوى والأعراض عن الله مولى الورى كما نسمع
اليوم من بعض الغافلين قل أوّل الحكمة واصلاها هو الاقرار بايّه الله
لانّ به استحكم بنیان السياسة التى كانت درج الحفظ لبدن العالم تفكروا
لتعرفوا ما نطق به فلس الأعلى في هذا اللوح البديع قل كلّ امر سياسى

1) Надо здесь вставить. 2) Надо, кажется, читать безъ. 3) Sicut?

انتم تتكلمون به كان تحت كلبه من الكلمات التي نزلت من جبروت بيانه
 العزيز المتبع كذلك قصصنا لك ما بفرم به قلبك ونقر عينك ونقوم على
 خدمة الامر بين العالمين نبيل لا تحزن من شيء ان افرج بذكرى اباك
 واقبال اباك ونومى اليك و نكلى معك بهذا الخطاب المبرم الذين تفكر
 9 في بلائى وسجنى وغربى وما ورد على وما ينسبون الى الناس الا انهم
 في حجاب غليظ اذا بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعانى وطفئ سراج
 البيان البهاء لاهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حيد قل سبحانه
 (١٩: ١) اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى به سطع نور الحكمة اذا
 تحرك افلاك بيانه بين البرية بان تجعلنى مؤيداً بتأييدك وذاكراً
 10 باسمك بين عبادك اى رب توجهت اليك متقطعا عن سواك ومنشئنا
 بذيل الطائف فانطقى بما يجذب به العقول و تطير به الارواح والنفوس
 ثم قوى فى امرك على شأن لا يمنعنى سطوة الظالمين من خلفك ولا قدرة
 المتكبرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى ديارك ليهتدى به من
 كان فى قلبه نور معرفتك وشغف محبتك انتك انت المقتدر على ما نشاء وفى
 15 قبضتك ملكوت الانشاء لا اله الا انت الفرد الخبير الحكيم

33 (4).

باسم محبوب عالميان

يوم يوم الله است وكل ما سواه بر هستى وعظمت واقدار او كواه بعضى
 شناخته وكواهى داده وبرخى كواهى ميدهند ولكن اورا شناخته اند شگى
 20 نبوده (٢٠: ١) ونست كه كل در حقيقت اوليه لعرفان الله خلق شده اند
 من فاز بهذا المقام قد فاز بكل الخير واين مقام بسيار عظيم است بشأنيكه
 اكر عظمت آن بنامه ذكر شود اقلام امكانيه واوراق ابداعيه كفايت
 ننيابد وذكر اين مقام را بآنها نرساند طوبى از براى نفسيكه در يوم
 الله بعرفان مظهر امر و مطلع آيات ومشرق ظهورات الطافش فائز شد
 25 اوست از مقدسين ومقربين ومخلصين اكر چه اين مقام در خود او بشأنى

مستور باشد که خود او هم ملتفت نباشد ولیکن ظهور آنرا وقتی مقرر است مشاهده نا چه بسیار از ناسکین که از رَبِّ العالمین محروم مانده اند وجه بسیار از نارکین که باین فیض عظیم فائز گشته اند چنانچه در اعصار قبل شنیده اید مثلاً تبار بلغاء مختار فائز شد و عالم که خود را از اخبار و اخبار میدانست محروم ماند قدری تفکر (x. 20¹) منزل آیات 5
 نمائید نا از رهیق صافی که در آن مکنون است بیاشامید چه بسیار از عصاة که ارباب رحمت رحمان مرور نمود و ایشان را طاهر و مقّس فرمود و چه مقدار از عاملین و آملین که بهوای نفسیه نسیک جستند و از شطر احدیه ممنوع و محروم ماندند امر در قبضة قدرت سلطان مقتدر است
 نستل الله بان یوقّ الکَلَّ علی ما یحبّ و یرضی مشاهده در علای فرقه 10
 شیعه نمائید که خود را اعلی و اعظم و اجل و اکمل از سایر اعم میبردند و بعد از هبوط ارباب امتحان و ظهور جلال رحمن بهوی از مکن قرب و لقا بعید ماندند و از کوثر قرب و وصال نیاشامیدند خود را بهترین خلق میبردند و پست ترین آن نزد حق مذکور مع ذلك شاعر نشده و نیستند
 نیکوست حال کسیکه از اراده و رضا و مشیت خود بکلیه الهیه ظاهر شد 15
 و باراده مراد عالمان پیوست اوست از (x. 21¹) جواهر خلق نزد حق متعال ای مقبل الی الله بعضی از عباد عبده هری بوده و هستند و بعضی عبده افعال چنانچه مشاهده شد که چه مقدار کتب در اثبات حق نوشتند و لیالی و ایام بذكر او مشغول بودند مع ذلك حرفی از بیانات حق را ادراک ننمودند و بفرقه از بحر علم رحمن فائز نشدند قدر این ایام را بدان 20
 لعری ما رات عین الابداع شبهها و حق را مقّس از کل مشاهده کن اوست محلی بر کل و مقّس از کل اصل معنی توحید این است که حق وحده را مبین بر کل و محلی بر مرایای موجودات مشاهده نمایند کل را قائم باو و مستند از او دانند این است معنی توحید و مقصود از آن بعضی از متوهمین باو هام خود جمیع اشیا را شریک حق نموده اند و مع ذلك 25
 خود را اهل توحید شمرده اند لا و نفسه الحق ان نفوس اهل تقلید و تقلید

وتمدید بوده خواهند بود توحید (x. 21^a) آن است که يك را يك دانند
و مقلّس از اعداد شمرند نه آنکه دورا يك دانند و جوهر توحید آنکه مطلع
ظهور حق را با غیب منیع لا بدرك يك دانی باین معنی که افعال و اعمال
و اوامر و نواهی او را از او دانی من غیر فصل و وصل و ذکر و اشاره این
6 است منتهی مقامات مراتب توحید طوبی لمن فاز به و كان من الراسخين
در این مقامات بیانات لا یحصی از قلم اعلی جاری و نازل باید انشاء
الله در صد آن باشید که بیانات عربیّه و فارسیّه که در این ظهور احدیه
از مطلع آیات الهیه نازل شده بقدر قوه جمع غائبید و مشاهد کنید
لعمری یفتح من کل کلمه علی قلبك باب العلم والحكمة انّ ربك لهُو
10 العلم الحکیم لذا در این لوح مختصر نازل شده هذا من فضله عليك ان
اشكر ربك فی آیامك بهذا الفضل المنیع نفوسیکه از این کأس اشامیده
اند و باین مقام اعلی و رفیع اسنی فائز گشته اند کلمات ناس بر
ایشان تأثیر (x. 22^a) نداید و اشارات نفسانیه آن نفوس را از شاطی
بهر احدیه منع نکند و اینکه بعضی از افتنانات و امتحانات لغزیده
16 و میلفزد آن نفوس فی الحقیقه باین مقام فائز نشده اند مثلاً اگر
شخص ندای ورفارا فی الحقیقه استماع نماید البتّه بنعیق حیوانات از او
ممنوع نشود در این مقام کلمه از مصدر فضل و مطلع رحمت کبری بر تو
الفا مینائیم تا از اعراض و اغماض عباد و من فی البلاد و امتحانات
قضائیه و افتنانات محدثه از صراط احدیه باز غائی و بدوام ملک و ملکوت
20 بر امر و حبّ مالک جبروت ثابت و مستقیم مانی و آن کلمه ایست
که لم یزل ولا یزال در کتب الهیه ظاهراً و باطناً بوده و آن این است که
میفرماید یفعل الله ما یشاء و یحکم ما یرید اگر نفسی بعرفان حق فائز
شد و او را بفعل ما یشاء و یحکم ما یرید فی الحقیقه دانست دیگر از هیچ
فتنه ممنوع نشود و از هیچ حادثه مضطرب نکردد اوست شارب کأس
25 (x. 22^b) الطینان و اوست فائز بتمام ایقان طوبی لمن شرب وفاز وویل
للمبعدین قدری تفکر غا تا از زلال سلسال بیان مالک مبدی و معاد

پیشانی و چون طبر روحانی خفیف شوی و بهوایای قدس معنوی پرواز کنی و اگر نفسی باین مقام فائز نشود از اهل حق محسوب نبوده و نخواهد بود و فوز باین مقام بعنایت حق سؤل و آسان بوده مع ذلك اکثری فائز نشده اند الا من شاء ربك المتندر القدير چنانچه مشاهده شد بعضی از نفوس ادعای عرفان نموده اند و در ظاهر بایتم الله و عرفان آن فائز و مع ذلك بامری از امور باسفل السافلین راجع شدند لعمری من سمع ندائی و وجد منه حلاوة بیان لن تمنعه سطوة الملوك ولا اشارات من على الارض ولا حجاب العالمین فضل را مشاهده کن بقامی رسیده که تو در محل خود ساکنی و حق در سجن اعظم مع بلایای لا بحصی بذكر (n. 23^a) نو مشغول تا از عنایانش محروم غالی واز الطافش ممنوع¹⁰ نشوی و بعد از عرفان حق اعظم امور استقامت بر امر اوست غسک بها وكن من الراشخین هیچ عملی اعظم از این نبوده و نیست اوست سلطان اعمال و ربك العلی العظیم و آنچه از اعمال خواسته بودید و در مثل این الواح ذکر آن جایز نه لاجل ضعف عباد ولكن اعمال و افعال حق مشهود و ظاهر چنانچه در جمیع کتب سبأیه نازل و مسطور است مثل امانت¹⁵ و راستی و پاکی قلب و ذکر حق و بردباری و رضای با قضی الله له و الفناعة بما قدر له و الصبر فی البلايا بل الشکر فیها و التوکل علیه فی کل الاحوال این امور از اعظم اعمال و اسبق آن عند حق مذکور و دیگر ما بقی احکام فروعیه در ظل آنچه مذکور شد بوده و خواهد بود انشاء الله بآجناب میرسد و بما نزل فی الالواح عامل خواهند شد حال زیاده بر این²⁰ ذکر آن جائز نه (n. 23^b) و آنچه از احکام از موثقین شنیده اید و یا در الواح الهیه مشاهده نموده اید عامل گردید تا با بقی آن فائز شوید باری روح قلب معرفه الله است و زینت او اقرار بانه يفعل ما يشاء و بحکم ما يريد و ثوب آن تقوی الله و کنال آن استقامت كذلك یبین الله لمن اراده انه يحب من توجه اليه لا اله الا هو الغفور الکریم الحمد²⁵

الله رب العالمین جناب اخوی علیہ بقاء الله را نکبیر منبع از قبل مظلوم
برسانید قل نعیمًا لك بما اقبلت الی قبله العالمین قد قدر لكم اجر من
فاز بلغائه وضر لدی عرشه العظیم در این صورت رجوع بوطن احسن
است که شاید از رجوع شما نفعات حیثه بر بعضی مرور نماید وانشاء الله
6 بتاییدات حق بتبلیغ امرش مؤید خواهند شد قلب که بیجر اعظم متصل
شد البتہ از او انوار جاریہ بظهور خواهد رسید نظر باضطراب این
ارض وشقاوت وظلمت آن بر حسب (x. 24*) ظاهر اذن ورود ندادیم
ولکن قد کتبنا لكم اجر الواردين قل الحمد لله رب العالمین

(5). 84

بسم الله الاقدس الاعظم الاعلى

10

مکتوب آجناب بمنظر اکبر وارد واز قبض کلانش نفعات حب مالک
اسما وصفات متضوع الحمد لله که از فضل رحمن بیجر عرفان فائز شدی
واین فضل بسیار عظیم است چه که عارف شدی بمقامی که اکثری از
عباد از او محجبتند البوم ملأ بیان که خود را در اعلى ذروة عرفان
15 مشاهده مینمایند اینقدر عارف نشده اند که مقصود از ظهور نقطه بیان
روح من فی الامکان فداء چه بوده اگر بگویند مقصود بیان توحید وعلو
تفرید بوده کل شهدوا ویشهدون بانه لا اله الا هو از افق ساء مشیت
رہائی شمس طالع نشد مگر آنکه علی هیئہ ان لا اله الا هو تجلی
فرمود واز رضوان روحانی ربانی نفعه سالع نکشت مگر آنکه عرف توحید
20 از او در حبوب (x. 24*) بلی آنچه در مقامات توحید وعلو تجرید ذکر
فرموده اند مقصودی منظور بود لکن کل از مقصود محجبت در این صورت
باقی نمانده از برای آن نفوس مگر توحید لفظی که کل بآن ناطقند قسم
بسلطان بفعل ما بشاء که الفاظ در این ظهور اعظم عاجزند از حل معانی
مکنونه که در قلم الهی مستور است نظر بظواهر فرعونیه من اهل بیائیه
26 خرق حجاب الفاظ نشده تا چه رسد بظهور معانی اگرچه متبصرین از

هر کلمه از کلیات این ظهور معانی لا نهایی ادراک نموده اند و لکن این مخصوص بآن نفوس است و از دین ایشان مستور و بختام حفظ محتوم اگر استعداد مشاهده میشد از برای کل ظاهر میکشست آنچه البوم از او محتجبند و اگر بگویند که مقصود از ظهور آن بوده که احکام ظاهره الهیه را ما بین بریه ثابت فرمایند جمیع رسل باین خدمت مأمور و نزد اولو^{۱۴} البصر این مقام یکی از مراتب ظهور قدر است اکثری از ناس بشائی (n. 25^a) محتجبند که احتجاب ملل قبل از نظر محو شده بغضا علی الله در هر حین باعتراض جدید متمسکند با اینکه کل میدانند که باینظهور اعظم ما نزل فی البیان ثابت و ظاهر و محقق شده و اسم الله مرتفع گشته و آثار الله در شرق و غرب انتشار یافته و بیان فارسی مخصوصا در این ظهور^{۱۵} امضا شده مع ذلك متصل نوشته و مینویسند که بیان را نسخ نموده اند که شاید شبهه در قلوب الفا شود و معبودیت عجل محقق گردد ای اهل بیان اقسیم بالله قدری انصاف دهید و بدیده پاک و طاهر در بیانات الهی نظر نمائید و بقلب مقدس تفکر کنید منتهی رتبه بیانات که در بیان مذکور است بقول اهل آ مقام توحید است و معرضین بالمره از این مقام^{۱۶} محتجب چه که هنوز بهنامی ارتقا ننموده اند که مظاهر حق را بک نفس و بک ذات و احکامشان را بک حکم مشاهده نمایند دیگر چه توقع است (n. 25^b) از این نفوس نفوسیکه خود را در اعلی ذروه عرفان مشاهده مینمایند در امثال این مقامات که یکی از مراتب توحید است و اقی و متعبر و محتجب و ابتدا شاعر نیستند که در چه حالتند هر نفس لایق اصفاء^{۲۰} کلمه الله نه و هر وجودی قابل آشامیدن زلال معانی که از عین مشیت رحانی در این ظهور عز صدائی جاری شده نه بلی این امتیاز که در الواع الهی ذکر شده مقصود مقامات دیگر بوده و بعد از نزول بیان و عرفان منبسطه در آن نفسی آنقدر شاعر نباشد که افلا احکام الهی را واحد ملاحظه نماید و الله عدم از برای آن وجود سزاوارتر است از این^{۲۱} گذشته بکدام عقل و درایت ظهور الهی و طلوع عز صدائی معلق بنسخ

شریعت قبل است بسا از مظاهر الهیه که آمده اند و تأیید احکام قبل فرموده اند و مجری داشته و ثابت نموده اند چه که حکم مظهر قبل (x. 26*) بعینه حکم مظهر بعد است که از قبل نازل شده البوم اگر نفسی فرق گذارده و مابین احکام الهی و مظاهر عز صدائی فصل مشاهده نماید از توحید خارج بوده و خواهد بود بگو ای احوالهای روزگار دو مبینید و ناله مکنید اگر 5 قادر بر صعود سیاء معانی نیستید افلا آنچه در بیان نازل شده ادراک نمائید که میفرماید من نفس متکلم و ما یظهر منی ما ظهر منه و در مقامی میفرمایند اگر اعتراض اهل فرقان نبود هر آینه شریعت فرقان در این ظهور نسخ نمیشد نسخ و اثبات هر دو در مقتر اقدس واحد بوده و خواهد بود لو انتم تعرفون جیع امور معلق است بحیث الهی و اراده آن سلطان 10 حقیقی چه اگر در این حین حکمی از سیاء مشیت رهان نازل شود و جمع عباد را بآن امر فرماید و در آن بعد نسخ آن نازل گردد لیس لاحد ان (x. 26*) بعرض علیه لآن المراد ما اراد ربکم مالک يوم البعاد در نسخ و منسوخ فرقان ملاحظه کنید که بعضی آیات نازل و بآیه بعد نسخ 15 حکم آیه قبل شده کوبا مشرکین بیان قرآن هم نخوانده اند در این مقام چه میگویند که هنوز مابین عباد حکم آیه قبل جاری نشده بود و ثابت نگشته چگونه جایز بود که بآیه دیگر نسخ شود فواللذی انطقتی بالحق لا نجدون من هؤلاء الا کفرا و طغیانا و غفلة و ثورا غفلتشان بهقامی رسیده که آنچه از قبل بآن موقن بودند و در کتاب الله منصوص بوده مثل نسخ 20 و منسوخ فرقان حال بهمان منسک شده و بر سلطان غیب و شهود اعتراض مینمایند انهم اجمع من همج رعا و اغفل من کل غافل و بعد منکّل بعید و اهل منکّل جاهل درهم یا قوم بانفسهم لیغرضوا فی هوبهم و یلعبوا بها عندهم فو (x. 27*) الذی نفس بیده که جمیع کلمات بیان و احکام منزله در آن از ظلم آن مشرکین نوحه مینمایند نظر باستحکام ریاست خود ذکر بیان 25 در لسان جاری ولیکن بر منزلش وارد آوردند آنچه را که همج ملئی بمظاهر الهیه وارد نبوده اتق لاهل البیان غایة فضل رؤسا شان آنست

که ظهوریکه بیان بشاره له نازل شده این حکم محکم را انکار کرده اند و حرم رحمانی را که در کل کتب حرام بوده خیانت نموده اند. جری ثالث من یظهره الله را شهید نموده اند و آنقدر بیشرمند که با این افعال قبیحة منکره اعتراض باین ظهور نموده که هنوز حکم بیان ثابت نشده ظهور جائز نه ملاحظه کنید چه قدر ناس را حیر فرض گرفته اند بفعل⁵ ناسخ جمیع احکام محکمه و آیات متقنه بیانند و بقول مینویسند لا تأکل البصل ولا تشرب الدخان و محترّبه من هزار شریعت (ا. 27^ا) بامر او محقق شده و جاری گشته اعتراض نموده و کافر شده اند و چه قدر بی بصیرتند این خلق که کوش بزرگوارات ان نفوس داده و میدهند و معاذیریکه اعظم از عصیان است از آن نفوس شنیده و پذیرفتند قول الله اگر نظر کور شود¹⁰ بهتر از آن است که بآن اشارات ناظر گردد و افتنده معدوم شود بهتر از آن است که بآن حجاب محجب مانند و دیگر غافل از آیند که در دبستان علم الهی نفوس ظاهر شده اند که باستنشاق حق را از باطل تمیز دهند و بنظر اهل منظر اکبر را از اصحاب سقر بشناسند و بعنایت رحمن با نزل فی البیان عاری شده اند علیهم رحمة الله و برکاته و بدایع فضله و الطافه¹⁵ مخصوص از قلم اعلی احکام الله نازل که این ظهور منعرض اینگونه امور نشود و بر جلال اقدس تعبّی وارد نکردد چنانچه میفرمایند هر نفسی سؤال دارد و با آیات میخواهد حال سؤال نماید تا نازل گردد که مباد العیاذ²⁰ (ا. 28^ا) بالله سؤالی شود که سبب حزن آنجبال قلم گردد و مخصوص میفرمایند هو الذی یبطق فی کل شیء باقی انا الله لا اله الا انا لئلا²⁰ یعنی لاحد من اعتراض و جمیع این تأکیدات نظر بآن بوده که عالم بوده اند که اهل بیان بجه امور متسلک میشوند جوهر قوادی که بغایت لطیف و رفیق است که جمیع من فی البیان را وصیت فرموده اند که ابتدا بین بدی نگلم ننمایند بحرفیکه راجحه هموم از او استنشام شود ملاحظه کنید اهل بیان چه مقدار ضرر وارد آورده اند مع آنکه در این ظهور اموری²⁵ ظاهر که از اول ابداع تا حین نشده و آبنانی نازل که شبه آن اصفا نگشته

و آنچه از بحر اعظم سؤال نموده اند جوابهای شافی کافی شنیده اند و اکثری از نفوس آنچه طلبیده اند بآن فائز شده اند مگر اموری که ضرر و فایده آن از نظر سائلین و طالبین مستور بوده لذا اجابت نشده و عوض آن مقامات و مراتبی عنایت شده که اگر (ج. 28^ا) یکی از آن مشهود گردد کل اهل عالم متعجب شوند باری و رقاء الهی را در هر عالمی لحنی و هر مرتبتی از افتان نغمة ایست که غیر الله احدی بتمامه ادراک ننموده و نخواهد نمود نفس نیست که از آنجا بدین سؤال نماید که در این مدت کجا بوده اند ایامیکه ابن غلام الهی ما بین اعدا بانششار آثار الله و ارتفاع ذکرش مشغول بود رؤسای بیان از خوف جان مستور و با نسوان معاشر بودند 10 فانلهم الله و چون امر الله ظاهر شد بیرون آمده احکامیکه کل بیان باو محقق و منوط بوده از میان برداشته اند چنانچه دیده و شنیده اید در ظهور تسع که منصوص در بیان است چه میگویند جناب سبتاح علیه بواء الله موجودند و این آیات تلفاء وجه بوده مذکور نمودند که در آخر آیات حضرت اعلی روح ما سواه فداه باو بشارت فرموده اند که بلقائ مقصود خواهی رسید و تفصیل بشارت (ج. 29^ا) نقطة اولی را باین ظهور اعظم بمشرك بالله نوشته مع ذلك متنبه نشده اند سید محمد مراد و جمعی مرید آنچه او الفا کند او مینویسد از جمله تازه از ناحیه کذب فولی ظاهر که مقصود حضرت اعلی از سنة تسع بعد از ظهور من بظهر است در مستغاث حال ملاحظه نمائید چه مقدار از صراط صیق و انصاف بعید مانده اند فوالله 20 اگر زبان لال شود بهتر از ذکر چنین کلمات است از این نفوس عجب نیست چه که جز کذب و جعل و افترا از ایشان شنیده نشده لکن عجب است از اهل بیان که باین حرفهای مزخرف کوش داده و میدهند ای لهم و لحيائهم و لوفائهم شعورشان بمقامی رسیده که تازه در این آیات يك خبیث مثل خود را باین اسم اعظم نامیده اند و بعد نوشته اند که اگر 25 آیات منزله بیان مخصوص این اسم باشد فلان هم باین اسم نامیده شده لعنهم الله فسوف يرجعهم الله (ج. 29^ا) الى مغرمهم فی الهاویة ولا یجدن

لأنفسهم من حيم قل يا ملأ البيان اتقوا الرحمن ولا تركبوا ما لا ارتكبه
الفرعون والهامان ولا النمرود ولا الشداد قد بعثنى الله وارسلنى اليكم
بآيات بينات واصلق ما بين ايديكم من كتب الله وصحائفه وما نزل فى
البيان وقد شهد لنفسى ربكم العزيز المتكأن خافوا عن الله ثم انصنوا فى
امره ظهور الله خير لكم ان انتم تعلمون عجب است از نفوسيكه از اين 5
ظهور محجيبند ومع ذلك خجل نيسندن وبطل ديكر اعتراض مينابند سبحان
ربك سبحان عيا هم يقولون بلى ظهور قبلم خبر فرموده از آنچه واقع
شده ملاحظه در شان نفوسى نمائيد كه مع اين آيات بديعه و ظهورات الهية
و شئونات احديّه كه عالم را احاطه فرموده ومع شهادت حضرت اعلى كه در
جميع بيان اخذ عهد نموده و بشارت فرموده بقاصدين كعبة مقصود اظهار 10
(x. 30^a) مينابند كه برو و فلان فلان را بين عجب است از امثال
اين نفوس الدهر انزلنى انزلنى حتى يقال ما لا يقال واز جميع اين
مراتب گذشته ذكر كلمات كاذبة معولة مشرك بالله را در مقابل آيات عز
الهي و بينات قدس صديقي مينابند بعينه مثل آن است كه كسى
يكويد روايح وردية رضوان الهية را استنشام غودي حال روايح جيفة متنته 15
خبيثه را هم استنشاق نما وبعضى بر آند كه بعد از اين ظهور اعظم نبايد
آن نفس مشرك بكلمات معولة ناطق شود بعينه اين قول مثل ان است
كه كسى يكويد با وجود حق نبايد غير او مذكور باشد وبا ظهور عدل
نبايد ظلم مشهود گردد وبا عند هبوب نعمة ورد گذار رحاني روايح منته
استنشام شود و اين اعتراضاني است كه محجيبين هيچ ملتي بامثال ان 20
احتجاج ننوده اند بگو اى كيشنكان (x. 30^b) وادى غفلت لسانتان باين
كلمه مقرر است كه كان الله ولم يكن معه من شىء والآن يكون بمنزل ما
قد كان مع آنكه جميع موجودات مشاهده ميشوند وموجودند مع وجود كل
شهادت ميدهى كه حق بوده وخواهد بود وغير او نبوده ونيست حال بهمين
شهادت در اين ظهور وما يتعلق به شهادت ده وجميع را در رتبة او فاني 25
ومعدوم ومفقود مشاهده كن و اين مقام مخصوص اولو الابصار واولو الانظار

بوده و خواهد بود فتنگروا یا اهل البیان که شاید طنین ذیاب را از آیات
 ربّ الارباب فرق گذارید و تمیز دهید قسم بمحبوب آفاق که کلمات
 معرضین تلقاء کلمه او کینه معلوم صرف بوده و خواهد بود ایا ظهور قبل
 نقرموده که آیات هر نفسی در رتبه او مشاهده شده و خواهد شد عجب
 ۱۵ است که سالها بیان خوانده اند و بحر فی از آن فائز نگشته اند بعینه
 مثل اهل فرقان (۱. 31) بل لا مثل لهؤلاء مشرکین قبل در احیانیکه
 معارضه با خاتم انبیا نمودند باین کلمات تشبیه نجسته چه که احدی نگفته
 چرا لسان شعرا کلیل نشد که در مقابل آیات اشعار گفته و در بیت
 او بخته اند از جمیع این مراتب گذشته هر بصیری شهادت میدهد که
 ۲۰ کلمات مجعوله آن نفوس مانده در نزد کلمات یکی از خدام باب سلطان
 ابداع معلوم و مفقود بوده و خواهد بود چه ذکر شود که ناس رضيع وغير
 بالغ مشاهده میشوند و سبب شده اند که فیوض نامتناهی الهیه از
 بریه ممنوع شده و بکار معانی در غرفات روحانی و خلف سرادق عصمت
 ربّانی مستور مانده چه که این نفوس ناهمزمند و بعزم قدس معانی راه
 ۲۵ نداشته و نخواهند داشت الا من رجع و تاب بخضوع و اناب بگو ای اهل
 بیان اگر آیات عربیه را ادراک نمی‌نمائید در کلمات پارسینه حق و دوش
 ملاحظه کنید که شاید (۱. 31) خود را مستحقّ عذاب لا نهایی ننمائید و یا
 نفس فانیه از طلعت باقیه محتجب نگردید قسم بافتاب افق ابهی که آنچه
 ذکر شده لله بوده و خواهد بود و بآن مأمورم والا از ایمان اهل اکوان
 ۳۰ نفعی بسلطان امکان راجع نه قد جعل الله ذلی مقسسا عما عندهم و انه
 لهو الغنی عما سواه والمستغنی عما دونه قد نصبت رايه لا اله الا هو بامر
 من عنده وقد ارتفع خباء مجد لا اله الا انا بامر من لدنه لبس لاحد مفر
 ولا مقر الا الیه ای اهل بهاء این خر بقارا بر ملا باسم محبوب ابهی
 بیاشامید رغما لانف الاعداء بگذارید این عباکل جعلیه جعلیه را در
 ۳۵ خبائث اشارات کثیفه منتنه خود مشغول شوند فونفسی الحق مشام بقرا
 از این عطر اطهر نصیبی نه و این زلال بیثال سلسال ذو الجلال قسیت

اهل ضلال نبوده و نخواهد بود و هنوز اهل بیان تفکر در اعتراضات ملل
 قبل در (ا. 32^ا) احیاناً ظهور ننموده اند مع آنکه الواح مبسوطه در این
 مقام از قلم اعلیٰ مسطور کشته کاش ملاحظه و متنبّه میشدند بعضی الواح
 پاریسیه در جواب بعضی اجاب نازل و ارسال شد اگرچه حیف است کلمات
 اینظهور اعظم را نفوس محتجبه مشرکه مردوده ملاحظه نمایند و لکن نظر⁸
 بتبلیغ امر الهی لازم است اگر آجناب بعضی بنمایند بآسی نیست
 و لکن لا یسها الا المطهرون خر معانی اینظهور است که از قبل برحیق
 محتوم ذکر شده در کلمات مستور است و بخاتم حفظ محتوم و جمیع مشرکین
 ملاحظه مینمایند و میخوانند و لکن بطره از آن فائز نشده اند بگو ای
 اهل بیان افلا بیان فارسی را ملاحظه کنید که شاید بقری که نقطه اولی¹⁰
 جز نیستی بحث (9) و فانی بات (?) ذکر نغرموده جسارت ننمائید امر
 حق بمقامی رسیده که جوهر ضلال که بهادی موسوم هادی (ا. 32^ا) ناس
 شده و باعراض کمر بسته اگر اهل بیان بیانات یحیی و سید محمد و هادی
 و اعرج و امثال این نفوس ملاحظه کنند و در بیانات خدام این باب هم تفکر
 نمایند فوالله لیجدن الحق و یضعن الباطل و لکن چه فایده که بصر غیر طاهر¹⁵
 و قلب محتجب است نفسی بهادی بگوید که اگر اقل من ذره درایت
 میداشتی شهادت میدادی که آنچه باسم آن نفس مجعوله ذکر شده حکمه
 للامر بوده قدری تفکر در اول این امور کن که شاید بآنچه از عبور مستور
 بوده فائز شوی و موفق گردی باینکه آن نفس از اول معدوم بوده مصالح
 و حکم الهیه اقتضا نمود آنچه ظاهر شد و شهرت یافت از خدا میطلبیم که²⁰
 اگر امثال آن نفوس مومندی نشده اند حق جلت عظمه از ساذج کلمه
 امریه عیالک مقتسه مبعوث فرماید بشانیکه جمیع من فی العالمین را
 مفقود و معدوم شهرند و جز حق موجود (ا. 33^ا) و ناطق و متکلم و قادر نه بینند
 انه علی ما یشاء قدیر انشاء الله آجناب از بدایع فضل رب الارباب
 کاسر اصنام هوی و مرقند نار هدی شوند فیا طوبی لك با فزت بمقام الاسنی²⁵
 و کان طرفک متوجها الى الافق الاعلی انه یخص من یشاء بفضل من

عنده وأنه لهو المقدر على ما يشاء رب الآخرة والاولى لا اله الا هو العلي
الابهي وأما ما سئلت في فرق الغائم والقيوم فاعلم بأن الفرق بين
الاسمين ما يرى بين الاعظم والعظيم وهذا ما بينه محبوب من قبل وأنا
ذكرناه في كتاب بديع وما اراد بذلك الا بان يخبر الناس بأن الذي
يظهر أنه اعظم مما ظهر وهو القيوم على الغائم وهذا هو الحق يشهد به
لسان الرحمن في جبروت البيان ان اعرف ثم استغن به عن العالمين
واذا يتنادى الغائم عن بين العرش ويقول يا ملأ البيان نالاه هذا هو
القيوم (x. 33³) قد جائكم بسلطان مبين وهذا هو الاعظم الذي سجد
لوجهه كل اعظم وعظيم وما استعلى اسم الاعظم الا لتعظيمه عند ظهورات
سلطنته وما غلب القيوم الا لفنائته في ساعته كذلك كان الامر ولكن
الناس هم متعجبون هل يفعل اصرح مما نزل في البيان في ذكر هذا
الظهور ومع ذلك فانظر ما فعل المشركون قل يا قوم هذا هو القيوم قد
وقع تحت افكاركم ان لا ترجعوا عليه فارحوا على انفسكم نالاه الحق هذا
لجمال المعلوم وبه ظهر ما هو المرفوم في لوح مسطور اياكم ان تتسكوا
بالموهوم الذي كفر بلفائته وآبائه وكان من المشركين في كتاب كان باصبع
الحق مرقوما ايمن بانه ما اراد الا اعظمية هذا الظهور على المذكور
والمستور واستعلاء هذا الاسم على كل الاسماء وسلطانه على من في الارض
والسماء وعظيمته واقتداره على الاشياء (x. 34³) ويظهره شهود المكنات
بانه هو الظاهر فوق كل شيء ويبطونه شهود الذرات بانه هو الباطن
المقدس عن كل شيء ويطلق عليه اسم الظاهر لانه يرى باسائه وصفاته
ويعرف بانه لا اله الا هو ويطلق عليه اسم الباطن لانه لا يوصف بوصف ولا
يعرف بما ذكر لان ما ذكر هو احدائه في عالم الذكر فتعالى من ان
يعرف بالذكر او يدرك بالفكر ظاهره نفس باطنه في حين الذي يسمى
باسه الظاهر يدعى باسمه الباطن وأنه لا يعرف بالأفكار ولا يدرك
بالابصار على ما هو عليه من علو علوه وسوسوه أنه لبالمنظر الاعلى والافق
الابهي ويقول قد خسر الذين كفروا بالذي باسمه زينت صحيفة المكنونة

وظهرت طلعة الاحدية ونصبت راية الربوبية ورفع خباء الالهية وتوَّج بحر
القدم وظهر سرّ المستسرّ المقنع بالسّرّ الاعظم فوعمه انّ البيان
(١. 34^١) قد عجز عن بيانه والنبهان عن عرفانه فتعالى هذا القيوم الذي
به خرفت سمعات الموهوم وكشف المكنوم وفكّ اناء المكنوم فونفسه الرحمن
انّ البيان بنوم ويقول اى ربّ نزلتنى لذكرك وثناءك و عرفان نفسك^٥
والذى كان قائما بامرك امر العباد بان لا يحتجبوا بى وبما خلق من
جالك القيوم ولكن القوم مرّقوا ما نزل فى فى اثبات حقك واعلاء ذكرك
وكفروا بك وبآياتك وجعلوني جنة لانفسهم وبها يعترضون عليك بهن الذى
ما نزلت كلمة الا وقد نزلت لاعلاء امرك والمهار سلطنتك وعلوّ قدرك
وسوّ مقامك فيما لبت ما نزلت وما ذكرت فوعزتك لو تجعلنى معدوما^{١٠}
لاحسن عندي من ان اكون موجودا ويقرئنى عبادك الذين قاموا على
ضرك وارادوا فى حقك ما ارادوا اسئلك بقدرتك التى احاطت المكنات
بان تخلصنى من هؤلاء الفجار (١. 35^٢) لاحتكى عن جالك يا من يدرك
ملكوت القدرة وجبروت الاختيار ولو نزل من مقام الاسنى و الدرة
الاولى والسدره التنهى والافق الابهى و نرجع البيان من علوّ النبيان^{١٥}
الى دنوّ الامكان لنذكر الفرق بين الاسمين فى مقام الاعداد ولو انّ جالى
المكنون فى نفسى يخاطبني ويقول يا محبوبى لا ترتدّ البصر عن وجهى دع
الذكر والبيان ولا تشتغل بغيرى اقول اى محبوبى قد انزلنى انزلنى
فضائك المثلث وقدرك المكنوم الى ان ظهرت فى قبص اهل الاكوان اذا
ينبغى بان اتكلّم بلسانهم وبما يرتقى اليه ادراكهم وعقولهم ولو نبّذ^{٢٠}
القبص من بقدر ان يتقرّب وانك لو تريد ما تأمرنى به خذ يد
العصاة عن فمى استغفرك فى ذلك يا الهى ومحبوبى فارحم على عبادك ثم
انزل عليهم ما يستطيع بعرفانه افتدّهم وعقولهم وانك انت الغفور الرحيم
فاعلم بانّ الفرق فى العدد (١. 35^٣) اربعة عشر وهذا عدد البهاء اذا
نحسب الهمزة ستة لانّ شكلها ستة فى قاعدة الهندسة ولو نقرء القابم اذا^{٢٥}
نجد الفرق خمسة وهى الهاء فى البهاء وفى هذا المقام بسنوى القيوم على

عرش اسمیه القائم کما استوی الهاء علی الواو فی مقام او تحسب همزة
القائم سته علی حساب الهندسة بصیر الفرق تسعة وهو هذا الاسم ایضا
وبهذه التسعة اراد جل ذكره ظهور التسع فی مقام هذا ما نری الفرق فی ظاهر
الاسنین (sic) وانا اختصرنا البیان لك و انتك لو تفكر لتخرج عما اذكرناه
لك وما القیناه علیك ما تقر به عینك وصیون الموحدين فوعی ان هذا
الفرق لآیه عظمی للذینهم طاروا الی ساء الیهاء وبما استدللنا لك فی
الظاهر بحقق بان المقصود فی الباطن قیومیة اسم القیوم علی القائم ان
اعرف وكن من الحافظین وانا سترنا هذا الذکر وغطیناه (x. 36^a) عن
ابصر من فی البیان اذا كشفناه لك لتكون من الشاکرین وقل ان
الحمد لله رب العالمین ای عبد ناظر الی الله مختصری بلسان پارس ذکر
میشود تا کل بریه از فضل سلطان ابدیه از این معین جاریه لا شرقیه
ولا غربیه ولا ذکریه ولا وصیة ولا ظهوریه ولا بروزیه که لم یزل از ذائقة
انفس مشرکه محفوظ بوده نصیب بر دارند وفائز شوند بدان مقصود نقطة
اولی از فرق قائم وقیوم واعظم وعظیم اعظمت ظهور بعد بوده بر عظیم
15 وقیومیة ظهور آخر بر قائم واز فرق اعظم وعظیم در عدد ظهور تسع بوده
چنانچه بر هر بصیری واضح ونزد هر خبری مبرهن است واین اعظمت
وقیومیة در این ظهور وما بظهر من عنده جاری وظاهر مثلاً مقصود از
قیوم ظهور تسع بوده واو باسم بهاء ظاهر و حال آن اعظمت که در ظاهر
20 (x. 36^b) حروف ملاحظه میشود در مقامی همزة بهاء سته و قائم يك حساب
میشود فکر لتعرف فی ذلك لآیات للعارفین ایسائل ناظر قسم بحال
محبوب که آنچه مقصود حضرت اعلی است در این ظهور ودر صحائف قدس
از قلم قدم ثابت ومسطور مشکل است بتوان ذکر نمود فی الحقیقه کشف
قناع از وجه حوری معالی نمود روح القدس مبکوبید که عظیم اگر خرق
حجبات تسعه نماید باعظم فائز شود واین بیان روح القدس است وکان
25 ربّه علی ما نقول شهید لیس هذا البیان متا بل منه قل ایاکم ان
نعترضون واین تسعه را ایام فرجه مابین ظهورین قرار فرموده اند تا

کینونانیکه از شمس عظیم متجلی شده مستعد شوند از برای ظهور نبیر اعظم که در سنه تسع کل بآن موعود بوده اند مع ذلك مشاهده کنید که این ناس نسناس بتشبث بوهوم چه مقدار اعتراضات بر سلطان معلوم و (x. 37^a) ملک غیب و شعور غوده اند این نفوس ابتدا از کوثر بیان رحمن نجشیده اند و حریفی از مقصود سلطان امکان قیام نزل علیه ادراک⁸ ننموده اند ذرهم فی خوضهم و در این فخر روحانی در هوای لطیف معانی طبران کن متوقفین کلمه مالک يوم الدين را اصفا ننموده اند و آن نفوسند از اهل قبور و هم فی النار خالدون و النار قبورهم لو هم بشعرون و اما ما سئلت بنی نوع انسانی بعد از موت ظاهری غیر از انبیا و اولیا ایا همین تعیین و تشخیص و ادراک و شعوریکه قبل الموت در او موجود است¹⁰ بعد از موت هم باقیست یا زایل میشود و بر فرض بقا چگونه است که در حال حیات فی الجمله صدمه که بشاعر انسانی وارد میشود از قبیل بیهوشی و مرض شدید شعور و ادراک از او زایل میشود و موت که انهدام ترکیب و عناصر است چگونه میشود که بعد از تشخیص و شعوری منصور (x. 37^b) شود با آنکه آلات بتماها از هم پاشیده انتهى معلوم آفتاب بوده که روح در¹⁶ رتبه خود قائم و مستقر است و اینکه در مریض ضعف مشاهده میشود بواسطه اسباب مانعه بوده والا در اصل ضعف بروح راجع نه مثلا در سراج ملاحظه نمائید مضیی و روشن است ولیکن اگر حایلی مانع شود در این صورت نور او ممنوع مع آنکه در رتبه خود مضیی بوده ولیکن باسباب مانعه اشراق نور منع شده و هم چنین مریض در حالت مرض ظهور قدرت²⁰ و قوت روح بسبب اسباب حایله ممنوع و مستور ولیکن بعد از خروج از بدن بقدرت و قوت و غلبه ظاهر که شبه آن ممکن نه و ارواح لطیفه طبیعه مقلسه یکمال قدرت و انبساط بوده و خواهند بود مثلا اگر سراج در تحت فانوس حدید واقع شود ابتدا نور او در خارج ظاهر نه مع آنکه در مقام خود روشن بوده در آفتاب خلق سحاب ملاحظه فرمائید که در رتبه خود روشن²⁶ و مضیی است (x. 38^a) ولیکن نظر بسبجات حایله نور او ضعیف مشاهده

میشود و همین آفتاب را روح انسانی ملاحظه فرمائید و جمیع اشبارا بدن او که جمیع بدن بافاضه و اشراق آن نور روشن و مضیی و لکن این ما دامیست که اسباب مانع حایل منع نناید و حجاب نشود و بعد از حجاب ظهور نور شمس ضعیف مشاهده میشود چنانچه ایامیکه غیام حایل است اگر چه ارض بنور شمس روشن است و لکن آن روشنی ضعیف بوده و خواهد بود چنانچه بعد از رفع حجاب انوار شمس بکمال ظهور میشود و در دو حالت شمس در رتبه خود علی حد واحد بوده هم چنین است آفتاب نفوس که باسم روح مذکور شده و میشود و هم چنین ملاحظه در ضعف وجود ثمره نمائید در اصل شجره که قبل از خروج از شجره مع آنکه در شجره است بشأنی ضعیف که ابتدا مشاهده نمیشود و اگر نفس آن شجره را قطعه قطعه نماید ذره از ثمر و صورت آن نخواهد (ج. 38^ا) یافت و لکن بعد از خروج از شجره بطراز بدیع و قوت منبع ظاهر چنانچه در آثار ملاحظه میشود و بعضی از فواکه است که بعد از قطع از سدره لطیف میشود امثله متعدده ذکر شد تا از هر مثالی بمقصودی مطلع شوید و مطابق نمائید با 15 سئلت عن الله ربك ورب العالمين حق جل ذكره قادر است بآنکه جمیع علوم لا نهایی را در یکی از امثله مذکوره بین ناس ظاهر و مبین فرماید باری بر هر مثلی بد قدرت مبسوط و بر هر کلمه بد حفظ گذاشته شده لا بعرفه احد الا لمن اراده چون ختم اناء عطریه بد قدرتیه شکسته شد رایحه آن استشام میشود الامر بد الله يعطى و بمن يعص ويصر يفعل 20 ما يشاء و بحکم ما یرید و اینکه سؤال از خلق شده بود بدانکه لم یزل خلق بوده و لا یزال خواهد بود لا لاوله بدایه و لا آخره نهایی اسم الخالق بنفسه يطلب المخلوق و كذلك اسم الرب یقتضی المربوب و اینکه در کلمات قبل ذکر شده كان الها و لا مالوه وربا و لا مربوب و امثال ذلك معنی آن در جمیع احیان محقق و این همان کلمه ایست که میفرماید کان 25 الله ولم یکن معه من شيء و یكون بمثل ما قد کان و هر ذی بصری شهادت میدهد که الآن رب موجود و مربوب مفقود یعنی انساعت مقدس

است از ما سوی و آنچه در رتبه ممکن ذکر میشود محدود است بعدودات
امکانیه و حق مقدس از آن لم یزل بوده و نبوده با او احدی نه اسم و نه
رسم و نه وصف و لا یزال خواهد بود مقدس از کل ما سواه مثلاً ملاحظه
کن در حین ظهور مظهر کلیه قبل از آنکه آن ذات قدم خود را بشناساند
و بکلمه امریه نتطق فرماید عالم بوده و معلومی با او نبوده و هم چنین خالق⁹
بوده و مخلوق با او نه چه که در آن حین قبض روح از کل ما بصدق علیه
اسم شیء میشود و این است آن یومیکه میفرماید (1. 39⁹) *لن الملك*
اليوم و نیست احدی مجیب لسان قدرت و عظمت میفرماید *الله الواحد*
القهار لذا نفی وجود از کل میشود چه که تحقق وجود در رتبه اولیه بعد از
تحقق عرفان است و قبل از آن بغای ذات قدم محقق و فنای کل شیء ثابت¹⁰
و قبل از تجلی ظاهریه بر کل شیء کان رباً و لا مربوب و بعد از اظهار کلمه
و استوای هیکل احدیه بر عرش رحمانیه من قبل الیه فهو مربوب و مخلوق
و معلوم ادراک این مقامات منوط بعرفان عباد است بصیر خیر لم یزل بشود
بآن موجود و غیره مفقود اله و لا مالوه معه و ربّ و لا مربوب عنده کان ولم
یکن معه من شیء و بکون بمنزل ما قد کان قسم بنقطه اولیه که طلعت¹¹
احدیّه از احزان وارده و سدّ سبل باغواهی انفس مشرکه از ذکر مقامات
خفیه مستوره عالیّه مرتفعه ممنوع شده و بشائی بلایا وارد که احدی جز حق
محصی آن نه و ارض سرّ سرّ در اضطراب و (1. 10¹¹) *احدی بر آن مطلع*
نه الا ربک العزیز الوهاب و زود است که از سرّ بظهور آید لا یعلم ذلك
الا من عنده علم الکتاب و اینکه سؤال شده بود که چگونه ذکر انبیای¹²
قبل از آدم ابو البشر و سلاطین آن ازمنه در کتب تواریخ نیست عدم
ذکر دلیل بر عدم وجود نبوده و نیست نظر بطول مدّت و انقلابات ارض
باقی نمانده و از این گذشته قبل از آدم ابو البشر قواعد تحریر و رسمیکه
حال مابین ناس است نبوده و وقتی بود که اصلاً رسم تحریر نبوده قسم
دیگر معمول بوده و اگر تفصیل ذکر شود بیان بطول انجامد ملاحظه در¹³
اختلافی بعد از آدم غائبند که در ابتدا این السن معروفه مذکوره در

ارض نبوده و هم چنین این قواعد معموله بلسانی غیر این السن مذکوره تکلم مینمودند و اختلافی السن در ارضیکه بیابیل معروف است از بعد وقوع یافت لذا آن ارض بیابیل نامیده شده ای تلبلت فیها اللسان (x. 40⁶) ای اختلافت و بعد لسان سریانی مابین ناس معتبر بوده و کتب الهی از قبل بآن لسان نازل نا ایامیکه خلیل الرحمن از افق امکان بانوار سبحانی ظاهر و لایح کشت آنحضرت همین عبور از نهر اردن تکلم بلسان و سنی عربیاً (Bite) چون در عبور خلیل الرحمن بآن تنطق فرمود لذا عبرانی نامیده شد و کتب و صحف الهیه بعد بلسان عبرانی نازل و مدتی گذشت و بلسان عربی تبدیل شد و اول من تکلم به یعرب بن فحطان 10 و اول من کتب بالعربیة مرأمرأ الطائی و اول من قال الشعر حبر بن سبا و بعد رسوم خطیه از قلمی بقلبی نقل شد نا آنکه باین قلم معروف رسید حال ملاحظه نمائید بعد از آدم چه قدر لسان و بیان و قواعد خطیه مختلف شده ناچه رسد بقبل از آدم مقصود از این بیانات آنکه لم یزل حق در علو امتناع و سبب ارتفاع خود مقدس از ذکر ماسواه بوده و خواهد بود 15 و خلق هم بوده و مظاهر عز احدیه و مطالع قدس (x. 41⁶) باقیه در فروع لا اولیه مبعوث شده اند و خلق را بحق دعوت فرموده اند و لکن نظر باختلافات و تغییر احوال عالم بعضی اسبا و اذکار باقی مانده در کتب ذکر طوفان مذکور و در آن حادثه آنچه بر روی ارض بوده جمع غرق شده چه از کتب نوارنج و چه غیره و هم چنین انقلابات بسیار شده که سبب 20 همو بعضی امور محدثه کشته و از این مراتب گذشته در کتب نوارنج موجوده در ارض اختلافی مشهود است و نزد هر ملتی از ملل مختلفه از عمر دنیا ذکر مذکور و وقایعی مسطور بعضی از هشت هزار سال تاریخ دارند و بعضی بیشتر و بعضی دوازده هزار سال و اگر کسی کتاب جوك دیده باشد مطلع میشود که چه مقدار اختلافی مابین کتب است انشاء 25 الله باید بنظر اکبر ناظر شد و نتیجه را از جمیع این اختلافات و اذکار برداشت الیوم مطابق مظاهر امریه بطراز (x. 41⁶) ایهیه مزین

و مشهودند و جمیع اسما در اسم بدیع و جمیع حقایق در حقیقتش مستور من
آمن به فقد آمن بالله و بمظاهر امره فیکل الاعصار و من اعرض عنه فقد
کفر بالله المقدر العزیز المختار و اگر نفسی تفکر نماید در آنچه مذکور
شد بمقصود فائز میشود اگر چه باختصار نازل شده و لکن صد هزار تفصیل
در او مستور و عند ربك علم کل شیء فی لوح مستور نسئل الله بان
یرزقک ما قدر لأصغیائه و یفتح علی وجه قلبک ابواب المعانی لتعرف من
کلماته ما اراد و انه علی کل شیء قدير و الحمد لله رب العالمین

(4). 35

هو الله الأقدس الأظهر

ای خلیل انشاء الله از نار اعراض مظاهر غرودیه محفوظ مانی و در کل¹¹
اعصار بثناء حق ناطق باشی بگو بعباد امر الله اظهر از آن است که
محتاج بدلیل و برهان باشد چه که در کل اعیان و ازمان ظاهر شده
(42^a) آنچه فوق رتبه بشر بوده لذا عذر متوقفین عند الله مسجع نه
و اگر ناس بخلم انصاف مزین شوند جمیع اذعان نمایند که بیته الهی
و برهان عرصه دانی بکینتوتنه ظاهر شده چه مقدار عباد که بحشم خود خوارق¹²
عادتیه و ظهورات الهیه را مشاهده نموده اند و لسانشان بهج جال رحن
ناطق بشانیکه اشعار لا یحصى در مدحش انشا نموده اند و مع ذلك
تعجیبیکه ابدا عند الله حکم وجود بر آن نشده چنان تعجب کشته اند
که جمیع را انکار نموده و حال در بیداء ضلال سائرند و در تبه غفلت و جهل
سالک بشانیکه آنچه ببصر خود دیده اند و بقلب خود ادراک نموده اند از²⁰
جمیع غافل شده اند لم یزل چنین بوده و لا یزال چنین خواهد بود و اگر
در کل جن حق بحجت لایع مبین ظاهر شود هر آینه مشرکین را نفعی
حاصل نه چنانچه در کل اعصار از مظاهر نفس الله معجزات و خوارق
عادات (42^a) طلب نموده و هر وقت ظاهر شد اعراض معرضین و نار

بغضا بیشتر و مشتعل‌تر شد چنانچه شنیده اید قسم بیگنا خداوند بی مانند که ذره در سیوات و ارض حرکت نمیکند مگر باذن و اراده جلال قدم و عالم است بآنچه در قلوب عباد مستور و مکنون است و قادر است بر آنکه جمیع ارض و من علیها را بکلمه مستغر فرماید و لکن اگر این امور ظاهر شود کل طوعا و کرها تصدیق نمایند و مدعی شوند و لکن چنین تصدیق را اعتبار نه لذا کاهی ظهورات قدرتی الهیه ظاهر و کاهی مستور و باطن در حین ظهور اهل حضور را بساء شود کشاند و حین بطون اهل یقین و یقینون را تفصیل فرماید چنانچه مشاهده شد که در محبوب ارباب افتتانه چگونه ناس از صراط امریه الهیه لغزیدند مع آنکه در کل الواج 10 من قبل الله ذکر ایام شداد شده و این بسی واضح و میرهن بود که البته فتنه کبری ظاهر خواهد (x. 43*) شد و این اخبار داده نشد مگر آنکه ناس مطلع شوند و مستعد که شاید در ظهور فتنه مضطرب نشوند و باطمینان تمام بساء رحمن صعود نمایند و در رضوان ایقان سائر شوند مع ذلك بعضی از ناس محتجب و بعضی مضطرب و منززل مگر آن سدرات 15 نفوسیکه در رضوان ایقان بید الله غریب شده اند و از کوثر حیوان مشروب کشته اند اولئک ابناء الروح فی الارض و امناء الله فی البلاد قد خلقهم الله من انوار العرش و انه لهو الفضال القدیم بگو ای اجای الهی دهد نمائید که از کاس ایمان در ایام افتتان باسم رحمن بیاشامید چه که محبوب آنست که در ایام شدید ناس بشطرا مدیه توجه نمایند و الا 20 در ایام محبوب ارباب عزیه از شطر قدرتی الهیه کل در شاطی ایمان وارد شوند و دعوی ایقان نمایند و لکن این ایمان و ایقان معلق است (x. 43*) بافتنان اخری دیگر تا چه وقتی از اوقات وجه عصری از اعصار طاهر شود چه که سبب این ایمان اسباب طاهریه شده نه جذبات ربانیه نستل الله بان یوفق الذینهم آمنوا و بشینهم علی وجه و یرزقهم من انوار 25 شجرة القدس التي من رزق منها لا یجزعه شیء عما خلق بین السوات و الارضین بگو ای عباد بشنوب نصاب این مسجون را که خالصا لوجه الله

الفا مینباید در سبیل محبوب از جان مترسید و از مظاهر ظلم و طغیان
 میندیشید قسم بنیر اعظم که احدی از اهل ارض را بموقنین بالله تسلطی
 نبوده و نخواهد بود الا بر اجساد ظاهره و در ممالك روح نصرانی نداشته
 و نخواهند داشت و اگر مشرکین فی الجمله تفکر نمایند ابتدا متعرض هیاکل
 احدیه نشوند چه که مقصود معرضین از آنچه مرتکب میشوند ذلت آن⁶
 نفوس مطبئه بوده و خواهد بود و اگر بدانند که در شهادت (ا. 44^ا) ان
 نفوس حیاتیهای باقیه مستور است و در ذلثشان در سبیل رهن ملکوت
 عزت مضر هرگز تعرض ننمایند عروج ارواح از اجساد در هر صورت
 واقع خواهد شد چه از امراض ظاهره و چه از آلات حریه پس خوشا حال
 آن نفوسیکه در سبیل دوست جان فشاندند و برفیق اعلا شنایند ابدستان¹⁰
 حق این فضل لا عدل له را حقیر مشرید و در هیوب ارباب افتتان
 مضطرب مکردید و اگر نفس بشهادت مرزوق شود غنیمت شمرد چه که
 این دولت بیزوال نصب هر جاعلی نه و قسمت هر بی بصری نخواهد
 شد این کاس مشتاقین است و خر عاشقین منافقین از او محروم بوده
 و خواهند بود ای خلیل در جمیع الواع سداد که ذکر ایام سداد در او شده¹⁵
 کل عباد را بنصایح مشغله نصیحت نمودیم که احدی متعرض احدی نشود
 و نفسی با نفسی مجادله ننماید بالمره (ا. 44^ب) حکم قتل در الواع بدیع
 ممنوع شده مع ذلك ظهر ما ظهر بگو ای عباد الله ارض طیبه را بدماء
 انفس مشرکه کثیف نمائید نصرت حق بنصایح حسنه و مواعظ حکمیه بوده
 نه مجازعه و مجادله بشنوید نصایح قلم اعلی را و از حکم الله تجاوز نمائید²⁰
 در این ظهور فساد بالمره نهی شده و مقصود اصلاح ارض و اتحاد اهل آن
 بوده و خواهد بود قسم بآفتاب افق تقدیس که اگر احبایم کشته شوند
 محبوبتر است نزد این عبد از سفک دم نفس بگو ابدستان بضر
 حیوان راضی نشوید تاچه رسد بانسان لا زال حق آنچه خیر ناس بوده
 فرموده و بآن حکم نموده اگر بهدایه الله اقبال نمودند این خبر راجع بآن²⁵
 نفوس مقبله خواهد شد والا ان ربك لغنى عن العالمين و دیگر ذکر مناب

نیاز نموده پدید آید اگر ایشان را ملاقات نمودی (س. 45*) بگو که آنچه ظاهر شد کفایت مینماید همه وجود را و چند مرتبه بر شا در نوم و بفظه تجلی شد از جمله بکریته چنانکه در جبل سیر مینمودی قدری تفکر نمائید شاید آنچه واقع شده ملتفت شوید و بعد از توبه و ايقان عنايت حق آنجناب را احاطه خواهد نمود فسوف بصمت الامر والمأمور ينطق وينصرکم الله بالحق⁶ ان تتوجهوا اليه انه بالمحسنين قريب محبوب آنست که اين ايام بر امر حق قائم شوید ملاحظه نمائيد در ملل مختلفه که جمع از شاطی عز احدیه محروم گشته اند نظر بآنکه ظهور حق را مخالف و هیات نفسیه خود بافته اند چنانچه هنوز کل منتظرند مع آنکه ان نفسیکه منتظر اویند بمثابة شمس¹⁰ از افق عز احدیه ظاهر و مشرق و طالع است باری در این اوقات از ظهور اسبین در هیکل واحد معجب ممانید و ما سوابش را (س. 45*) معدوم شمرید ربیع ظاهر و جمال کل مکشوف و مشهود ای بلبل از تغنی بازمان که وقت تو است و بوم بوم تو چه که دون ترا از جال کل کاه نصیبی نه عن ورنه حق وصف فی هذا الرضوان کیف نشاء ولا تکن من الصامنین حیف است آنجناب که سالها باسم حق مذکور و معروف بوده الیوم از حق محبوب مانند در آخر قول گفته میشود ای ذلیل غلام بیان را در سبیل رحمن قربان نما و از جنود شیطان میندیش یعنی حکمت و بیانت را در تبلیغ امر رحمن مصروف دار تا حق از غیر حق ممتاز و مشهود آید انشاء الله باید احبای الهی کلاً و طراً باقوال و افعال از کل من علی الارض ممتاز باشند بشأنیکه از اقوالشان صدق ظاهر و از افعالشان²⁰ نجات قدس منفع گردد والروح علیک و علی اخوانک ثم الذین سبقتم الهدایة من الله المتندر العزیز (س. 46*) الکریم

بنام خداوند ظاهر آشکار

ان يا جمال الفتح بشنو نغمات عز الهيرا بلعن پارسى تالله لن تسع لو
 نفص في افطار العالم مقصود آنكه آنچه بر عبد از ظلم اعدا واجباً وارد
 شده اكر ذكر رود البته حزن لا يحصى آجتنب را احاطه نمابد و اينقدر⁵
 بر آجتنب معلوم بوده كه بسيار از امور از كل انتظار وافكار عزراً لامر
 الله مستور شده و حال هم مستور مانده الى ان يشاء الله تالله يا فتح ما
 كان اصل الامر كما سعوا العباد وما اطلع بذلك الا نفسان فواحد
 منهما الذي سقى يا محمد وصعد الى الله والثاني الذي سقى بالكلم وهو
 يمشى ويمشي القضاء عن خلفه وهذا من سرّ كان على الحق خفياً وذلك من¹⁰
 حكمة ربك ولا يعلمه الا ذو بصير منيراً باري دون الله مطلع بر امر الله
 نه و اكر نظر بفتنة ناس و ضرراً آجتنب غي بود هر آينه امر ميشد كه بشطر
 قدس (x. 46^b) توجه نمائيد و بر امور وما لا اطلع به احد مطلع شويد و از
 اين مراتب گذشته لا زال مقصود از خلق عرفان الله بوده و عرفان او
 منوط بعرفان مظهر نفس او بوده و خواهد بود چنانچه در جميع اوراق بيان¹⁵
 مسطور است و ما قدر في البيان را آن جوهر رهن معلق بظهور و اعتراف
 باو فرموده اند و كفى بنفسه شهيداً و اين مقام را از جميع حدود و اشاره
 و تقييد مقدس نموده اند چه كه اين مقام اعرفوا الله بالله است و بما يظهر
 من عنده لا بما خلق بين السموات والارضين در اكثر مقامات ذكر
 فرموده اند كه اصحاب فرقان خوب تربيت نشده اند انشاء الله ملا²⁰
 بيان تربيت شده كه مباد باشارات كلاميه و يا بدون آن از اصل
 و منبع امر محتجب مانند حال در اين بيان كه فرموده اند تفكر نمائيد تا
 ببحر صافية الهية من غير اشاره وارد شويد بشأنيكه (x. 47^a) كل را
 مقتود شريد الا من دخل في ظل ربه حال در احكام حكمة فرقان ملاحظه
 فرمائيد كه از جمله ذكر ختبت شده بقوله تعالى وليكن رسول الله و خانم²⁵

النَّبِيِّينَ وَدَبَّكَرَ فِي أَقْوَالِ مَرُوفَاتٍ وَأَبْوَابٍ رَأَى مَلَاظِمَهُ فَرَمَائِدَ كَيْفَ فِي ذِكْرِ قَائِمٍ وَظُهُورٍ أَوْ ذِكْرٍ مُؤَدَّهِ أُنْدٍ مَعَ ذَلِكَ فِي حِينَ ظُهُورٍ بَدِيعِ كُلِّ أَيْنِ أَقْوَالٍ بِحَرَفٍ مُرْتَفِعٍ شَدَّ جَنَانِجَهُ خُودَ أَتَجَنَّبُ شَهَادَتٍ مِيدِدِهِ كَيْفَ نَبِيٍّ أَوْ أَوَّلٍ لَا أَوَّلَ بُوْدَةٍ وَآلِيٍّ آخِرٍ لَا آخِرَ خَوَاعِدِ أَمَدٍ جَنَانِجَهُ فِي كَلِمَاتِ حَضَرَتِ اَعْلَى رُوحٍ 5 مَا سِوَاهُ فِدَاهٍ مَذْكُورٍ اسْتِ وَاهِلِ فَرْقَانٍ جِهَ مَقْدَارِ تَشَبُّثٍ بَيْنِ أَحْكَامٍ نَبُوْدَةٍ أَوْ مَنَزَلٍ أَيْنِ مَحْرُومٍ مَائِدَةٍ أُنْدٍ جَنَانِجَهُ خُودَ اَيْنِ بِنْدَةٍ رَسَائِلِ عَدِيدَةٍ فِي اَيْنِ مَطَالِبِ مَرْقُومٍ دَلِشْتُ كَيْفَ شَائِدَ نَاسِ حِجَابٍ رَأَى خَرَقَ مُؤَدَّهِ بِهَلِيكَ اسْمَاءِ وَصِفَاتٍ عَارِيٍّ شَوْنَدِ بَارِيٍّ فِي حِينَ ظُهُورٍ هَبِجِ اَمْرِي (ج. 47^b) نَعَمَ نَبِيٍّ بِخُشْدٍ وَمَنْعَ نَبِيٍّ غَائِبٍ جَنَانِجَهُ مَذْكُورٍ شَدَّ جِهَ كَيْفَ سُلْطَانِ 10 ظُهُورِ بِنَفْسِ خُودِ مَعْرُوفِشْتُ وَآلَا اَكْرَ كَلِمَاتٍ وَإِشَارَاتٍ مَعْلُوقٍ مَيُودِ هَرِ آيَنَةٍ بَرِ اَهْلِ فَرْقَانٍ وَتَجَنَّبِ اَيْنِ مَعَ اَيْنِ بَيَانَاتٍ شَافِيَةٍ حَكْمِ عَدَمِ وَجُودِ وَنَفْسِ وَتَجَنَّبِ نَبِشْدِ بَارِيٍّ رُوحٍ رَأَى اَزْ قَبُوْدِ إِشَارَاتٍ فَارِغٍ غَائِبٍ وَدَرِ كَلِمَاتِ بَدِيعَةِ تَفَرِّسِ فَرَمَائِدِ نَا بَعِيْنِ كَوْنِ رَحْمَانِيٍّ فَائِزِ شَوْنِ وَآزِ اَيْنِ مَقَامَاتِ كُنْشْتِ نَقْطَةً بَيَانِ فِي جَمِيعِ الرُّوْحِ وَصَابِيٍّ شَافِيَةٍ نَصَائِحِ مَحْكَمَةِ 15 فَرَمُودَةٍ اُنْدِ كَيْفَ اَعْلَى اَزْ ظُهُورِ مَحْتَجِبِ غَائِبٍ وَ بَدُوْنِ اَيْنِ تَمَسِّكِ نَجُودِ مَعَ ذَلِكَ مَعَ مَا أَحَالَ الْمَلَكُوتُ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ رِيَكِ بَشَائِعِ ضَرِّ وَارِدِ مُؤَدَّهِ اُنْدِ كَيْفَ ذِكْرِ اَيْنِ جَائِزِ نَهْ بِهَرِ جِهَ اَيْنِ عِبَادِ نَا بِالْعِ نَاطِرِ بَاشْتِ اَعْلَى اَنْرَا جِهَ اَزْ آيَاتِ مَنَزَلَةٍ مَحْكَمَةِ وَجِهَ اَزْ شَتُونَاتِ مَحْبُطَةِ وَظُهُورَاتِ قَدَرِشْتِ اَزِ اَيْنِ ظُهُورِ مَشَاهِدَةٍ مُؤَدَّهِ اُنْدِ عَلَى شَأْنِ لَنْ يَنْكِرَهُ اِلَّا كُلُّ مَعْرِضِ اَيْنِ فَوَالِدِي 20 (ج. 48^a) نَفْسِي بِيَدِهِ اَيْنِ عِيدِ اَزْ خُودِ كُنْشْتِ وَلَكِنْ مَقْصُودِ اَيْنِ اسْتِ كَيْفَ اَيْنِ عِبَادِ مَثَلِ قَبْلِ مَحْتَجِبِ غَائِبٍ وَبَرِ مَطْلَعِ اَمْرٍ فِي ظُهُورِ اَخْرِي وَارِدِ نِيَاوَرِنْدِ آيَنَةٍ بَيْنِ عِيدِ وَارِدِ اَمَدِ قَسَمِ بَاقْتَابِ مَعَانِيٍّ كَيْفَ مَحْضِ نَفْسِ وَهَوِيٍّ آيَنَةٍ رَأَى اَرْتِكَابِ مُؤَدَّهِ اُنْدِ بَيْنِ مَقَرِّ مَطْهَرِ اَطْهَرِ رَاجِعِ كَرْدَنْدِ فَوَيْلَ لِهَمْ بِمَا كَانُوا اَيْنِ يَكْسِبُوْنَ وَنَفْسِيَكِهِ لَا زَالِ اَزْ حَقِّ مَعْرِضِ بُوْدَةٍ جَنَانِجَهُ فِي 25 رَدِّ وَاعْرَاضِ اَزْ يَكْدَبِكِرِ اَوْرَاقِي نُوْشْتِ اُنْدِ وَجَمِيعِ اَيْنِ مَوْجُودَاتِ وَحَالِ نَظَرِ بِيْغُضِ اَيْنِ غَلَامِ مَتَّحِدِ شَدَّ وَرَسَائِلِي فِي رَدِّ عَلَى اَللّٰهِ نُوْشْتِ وَبِالْمُرَاقِ

ارسال داشته زود است که باجنباب میرسد اگر ببصر مقتس از تقلید
در آن رساله ملاحظه شود فوالله کذب کاذب و جهل او مثل شمس در وسط
سبأ مشهود گردد و جمیع دلائل ردیه آن غافل جاهل مدلل بر اثبات این
امر بدیع است لو انتم بطرف القدس تنظرون فوالله از بیانش نفس
شیطان ظاهر که کویا از نفحات (x. 48^b) رحمن محروم شده بمثل صبیان⁵
تکلم نموده بل احقر بوده و خواهد بود رد این فقه بر جلال عز احدیه بعینه
مثل رد و اعراض جعل بر رضوان عز صدائی ملاحظه میشود هل ینفی
للبعوضه بان یعرض علی الله المبین القیوم لا فونفسه الحق لو کان الناس
هم یشعرون باری آثار وکلمات وافعال حق از دوش چون شمس مشرق
وواضح فیهنثا للناظرین وروایح مسک رحمن از آثار وبیانش در کل حین¹⁰
در محبوب ولکن لن یجدها الا کل ذی شم لطیف واین کلمات ابتغاء
مرضات الله القا شد که شاید معدودبرا از غیرات هوی حفظ نموده ببین
بقا کشاند والله یودی من بشأ قمیص تقلید را از هیکل تجرید بیفکن که
مبادا انوار جلال توحید بحجاب تجرید مخجب ماند وامر الله که لا زال
مقتس از ادراک اولی الافضال بوده بالایش اشارات اولی الاغفال بیاید¹⁵
بر مکن عز اعرفوا الله بالله وارد (x. 49^a) شو وبر مفر انه لا یدرک بما
سواه اندرا¹ حق را بحق بشناس وادراک کن چه که دون آن عارف بر
آنجهال یشال و کیفیت ظهور ذو الجلال نبوده وخواهد بود مکر آنچه محض
فضل ظاهر فرماید پس در حین ظهور غنی نمینایند احدبرا شیء ولو یلا
کل من فی السموات والارض والواح منیره او صحف قبیة او کتب مجلدة²⁰
الا بعد از دخول و ورود در ظل نیر اعظم كذلك یتکلم قلم الرحمن حین
الذی اخذنه انامل السبحان وتمرکه کیف نشأ امرًا من عنده وانه لهو
الحق علام القیوب ای خلیل اگر بر مزین نبیل واقف شوی مقر صبر و مکن
اصطبار اختیار نبائی و چون عشاق سر بصحرای اشتیاق کزاری واز حزن
نیر آفاق بگذاری این است شأن دنیا واهل آن لا زال جلال احد را²⁵

? اندر آ Ste. Marcell

با کلام حسد ستر مینمودند فہنبتاً لمن یحرق الحجبات ویدخل تحت قیاب
 قدس منیر وانک اسمع قولی ثم طہر النظر عن اشارات البشر وقف علی
 منظر (x. 49^b) الاکبر نالہ قد ظہر ما ظہر ونسئل اللہ بان یجعلک من
 الناظرین فیما لبت من منصف بصیر ومن منقطع خیبر لیشہد ما لا شہد
 5 احد من العالمین وزود است کہ نعیق اکبر مرتفع شود وناس را از رچیق
 اعظم منع نمایند والبتہ معرضین ازین از موددین مشہود آید چہ کہ حصۃ
 بسیار ولولہ قلبل یافت شود انشاء اللہ آجتنب خود را از رشحات سحاب
 امر وفیوضات غمام فضل محروم نداشته وکاش اہل بیان معادل آنچه از
 نقطۃ بیان نازل شدہ از این عبد اخذ مینمودند ونفوس خود را از
 10 مقتریات ممنوع میداشتند بلکہ بامری راضی نشوند مگر آنکہ سفک دم
 مطہر نمایند کذلک امرہم ہویمہم ان انت من العالمین اعجب کل امور
 انکہ با این ظہور اعظم وافندار اکبر احدی تفکر ننمودہ کہ امر بچہ نحو
 بودہ بلکہ کل یوم متشبث واز جال یقین محتجب کذلک کان من قبل
 ویكون الى آخر الاخرین والحمد لله رب العالمین

37 (8).

15

(x. 50^a) هو العزيز الباقي

معلوم بودہ کہ مسافران الی اللہ بعد از طی مراتب ما سواہ بوجل
 معرونی کہ مشہور باستانیبول است نزول فرمودند ونا حال از اہل آن
 جز تعارفات رسیۃ معروفہ اثری مشہود نکشتہ تا بعد چہ ظاہر شود واز
 20 خلف حجاب قضا چہ امضا کردد ولکن اشجار یابسہ وثلوج جمودہ بسیار
 ملحوظ شد کویا این مدینہ را از تلج بنا نہادہ اند ودر ہر آن حرارت
 بیفسرد وبردت بیفزاید سندر ناری شنیدہ شد کہ انش علت وسبب
 ظہور او کشتہ من لدن حکیم خیبر ولکن سندر تلجی مشہود نکشتہ بود
 وحال از بدایع صنع صانع حیوان تلجی بسیار ملاحظہ شدہ تا بعد
 25 بیضای قدرت ربانی وضیاء دست سبحانی چہ اظہار فرماید والکل مقبوض

فی قبضته وعلق بارادته لا اله الا هو القادر القویم و دیگر نا حال امری ظاهر نشد یعنی سخنی بیان نیامد (x. 50³) و بعد از گفتگو تفصیل ارسال میشود و جمیع در محل خود مستخرج باشند نا وفتش و آنوقت بید الله العزیز المحبوب و جمیع احباب را ذا کریم ووصیت مینمایم همه را که بذکری از ذکر الله غافل نشوند و محبت ما سواء از حب او محبت نمائند⁵ والسلام علی من اتبع الحق

88 (9).

هو العزیز

حد محبوب لن يعرفیرا لایق و سزااست که جمیع من فی السوات والارض را بحرفی از ظهورات منتظرة من القلم خلق فرموده و كذلك الى آخر لا¹⁰ آخر له خلق فرموده و كذلك الى آخر لا آخر¹ له خلق خواهد فرمود تنعالی ذکره عن کل ذکر شامع عالی منبع فتباها من کل وصف بالغ بدیع و بعد آنکه مکتوب آجناب مشعر بر احراق از فراق بود فوالله حق لكل حبیب بان بیکي و یصح من فراق المحبوب الصبر ممدوح الا علی المحبوب والصیحة مذموم الا علی المصود ولكن (x. 51⁴) جذب و شوق و اشتیاق در هجر¹⁵ و فراق بیشتر ظاهر است چه که عذب وصل متحمل آنست که نار طلب را محمود نماید چنانچه در بعضی که در این سفر قریب و لقا تقریب بسته اند بالمرّة محتجب مانده اند بلی آنکه لم یزل ولا یزال از خر بیزوال وصال مرزوق شود و فیفسرد چنین وجود اقل از کبریت احمر بوده و خواهد بود ولكن امیدواریم که آجناب در نهایت بعد بمنتهی رتبة قریب فائز شوند²⁰ و از کس اسرار امر الله که نا حال از جمیع نفوس مستور بوده مشروب و مخلوطا کردند و بر بساط قدس نمکین مستقر و مستقیم شوند کل ذلك من

1) Въ рукоп.: الله. Явная опечатка!

فضل ربك الواحي در این ایام نازل و ذکر آجیناب منزل و لکن چون
کتاب موجود نبود که سواد نماید لذا ارسال نشده تا بعد قضای الهی چه
اقتضا نماید والسلام و الروح عليك وعلى من معك ،

39 (10).

باسمه المحبوب

5

(x. 51^b) ای مهاجر الی الله بشنو ندای ابن طبر بقا را که در تحت
مخالب اشقیبا مبتلا شده و وارد شده بر او در سبیل محبوب آنچه بر احدی
وارد نشده و در کل حین از کاس قضا چشیده و از جام بلا نوشیده و لکن
حد گذارا که برضای دوست سر نهاده ایم و بفضایش دل بسته ایم از
10 جور اعدا ننالیم و از ظلم اشقیبا شکوه نداریم تیرهای قضای محبوب را
بجان طالبیم و زهر بلا را در سبیلش مشتاق و آمل باو دل بسته ایم و از
دویش منقطع گشته ایم قسم بجایش که غیرش معدوم بوده و ما سواش
منقود خواهد بود و تو ای عبد مسافر مهاجر بشنو ندایم را از کوش
جان در سبیل رحمن مستقیم شو بشانیکه اگر کل من فی السوات
15 والارض بر اعراضت قیام نمایند از صراط حبش نلغزی و از سبیل و دش
دور غائی قلبت را از دنیا و آنچه در اوست طاهر نما و بین قفس رحمن
(x. 52^a) بجان توجه کن و در کل حین بذکرش مشغول شو و از ما سواش
منقطع چه که دونش لا یسن ولا یغنی بوده و خواهد بود کل شیء در
قبضه قدرتش اسپرند و کل اغنیا در ساحت غنائش فقیر جهدی نما تا از
20 زلال سلسال عنایتش بنوش و در ظل رحمن منبسطه اش در آئی در کل
حین بساء معانی طیران نما در بدایع صنع ربانی تفکر کن تا از بدایع
قدرتش غافل نشوی و از مشاهد اسرار صنعش محجب غائی زبان را
بذکرش تزیین و قلب را بحبش نسکین ده و انشاء الله باید بشانی ظاهر
شوی که از افعال و اعیال و اقوال آثار حق در ما بین عباد ظاهر و هویدا
25 گردد چه که البوم اکثری از ناس از امر الله محجب مانده اند و برامت

نفس خود پرداخته اند بسا نفوس که خود را بحق نسبت میدهند ولیکن از حق بسی غافلند چه که نسبت بقول تمام (a. 52^b) نشود و صادق نباید البته هر دعوی را برهان باید و هر ادعا را حجتی شاید پس کسانی که خود را بحق منسوب میدارند البته باید آثار تقدیس از فعلشان ظاهر شود و نظره نعیم از وجهشان مشاهده گردد باری آجتاب باید اجبای 5 الهی را بر کلمه جامعه جمع نماید و در کل حین بدایع ذکرش متذکر دارد و هر نفسی که الیوم بتبلیغ امر الله قیام نماید روح القدس ناپیدش فرماید و قدرت غیبی الهی اعانتش نماید دوستان الهی که در آن دیار موجودند جمیع ذکر بدیع برسان انشاء الله آمینواریم که از سحاب رحمت رهایی محروم نمایی و از غمام فیض ربانی مایوس نشوی چه که فضلش 10 با محبتش لم یزل ولا یزال بوده و خواهد بود، والسلام علی من اتبع الحق

40 (11).

ندای الهی در بریه مقدسه از شجره مبارکه احربه مرتفع شد و کل را ندا فرمود و بشارت داد بظهور (a. 53^a) عز صدای چنانچه این ذکر تا (sic) فرمود و کل را بظهور روح بشارت داد نیکوست حال نفوسیکه اصغای کلمه الله 15 نمودند و بعرفان الله فائز شدند و نفوسیکه استماع کلمه اولیه ننموده اند از اموات محسوب و هم فی النار خالدون این است آنظهوریکه در کتاب الهی معلق بهیچ امری نشده و منوط بتصدیق احدی نگشته و عمل عاملین و اقبال مقلین و توجه صادقین کل منوط با اجازه و معلق باراده آن مقصود حقیقی بوده و خواهد بود مع ذلك بعضی از اهل بیان متابعت شیطان نموده از سبیل 20 رحمن ممنوع گشته اند چنانچه ظهور قبل خبر داده میفرمایند که مقصود از بیان و ما نزل فیه در حقیقت اولیه راجع است بظهور بعد و آنچه ذکر خبر که در بیان شده بآن مطلع وحی ربانی و مخزن علم صدای راجع و مخصوص فرموده ای اهل بیان در آن يوم که سلطان اتمام است (a. 53^b) مباد بعلم و رؤسای خود منشبت شوید و از مقصود محروم مانید و بعد 25

مبهرمانند با این همه وصایای محکمه متقنه و آیات منزله مشاهده میشود که در حین ظهور مرتکب شوید آنچه را که ملل قبل مرتکب نشده اند صدق الله العلیّ العظیم چه که مشاهده شد که بعضی بمثل خودی تشبّث نموده از حق محروم مانده اند قسم بافتاب افق معانی که اگر الیوم جمیع⁵ من علی الارض مدعی ولایت و فوق آن شوند و بکلّ افعال عامل گردند و در این امر توقف نمایند ابتدا مقبول نخواهند بود چه که جمیع افعال و مقام محقق میشود بعرفان نفس ظهور بعد که نفسی از آن متعجب شد هیچ عملی او را نفع نخواهد بخشید در کلّ اوان بنفوس رحمان پناه برید تا از شرّ شیطان محفوظ مانید عنقریب آثارش در آن ارض منتشر شود¹⁰ دعوها عن ورائکم باستقامة مبین انشاء الله باید جمیع احباب بکمال (x. 54^a) حبّ و اتحاد بر شریعة امر الهی مجتمع شوند و بشانی ما بین عباد حرکت نمایند که کلّ از ایشان نجات حبّ رحمن را بیابند الیوم بوم نصرت است و نصرت هم بسیف نبوده و نیست چه که در این ظهور اعظم کلّ از فساد و جدال و محاربه منع شده اند و فی الحقیقه مقصود از جهاد در هر عصر آن بوده که ناس را بشطر احدیّه هدایت نمایند اگرچه بکره باشد ولیکن در این صورت معلوم نمیشود که که از کوثر رحمت ربانیه سرمست شده و بشطر الهی توجه نموده و که بسلاسل قهریه در ظلم سدره فضلیّه وارد شده و از این گذشته سیف افعال احدّ از سیف ظاهره بوده و خواهد بود چنانچه اگر احبابی الهی در این ظهور عزّ رحمانی بسجایای²⁰ او مابین بریه رفتار مینمودند هر آینه تا حال کلّ بصراط عزّ مستقیم متوجه میشدند قضی ما قضی انشاء الله باید بعدها کلّ بافعال طیبه و افعال (x. 54^b) حسنه و اخلاق مرضیه عامل شوند تا ناس از آداب و اخلاق آن نفوس بیده آن پی برند سبب حیرت و توقف اکثری از عباد افعال بعضی شده و از آن گذشته آنچه را الیوم احبابی الهی عامل شوند کلّ را بقرّ امر نسبت میدهند نظر ناس طاهر نیست تا بحقیقت²⁵ امر ناظر شوند و بمنظر اکبر پی برند نسئل الله بان یوقفکم علی حبه

ورضائه وينقطعكم عن الدينهم كفروا بالله الميعين الغيوم ، وينزل عليكم
ما هو خير لكم والله الكريم الغفور ،

(12). 4-1

بنام دوست و محبوب جان

ای دوستان الهی فودی عزّ و تسلیم را باعصاب تو حید و تقدیس مزین⁵
نوده و بضمضام غناع (sic) مبهجة مخضرة حضرت محبوب مقنع بقناع نور در آید
و متبای حبّ الهی را بحبیای ظهور حسن قدس صدائی بنوشید و در
رضراض ساقیه عزّ تسنیم و جریان سلسبیل قدس تسلیم مسکن نمائید تا
از نشوه و انتشاء خبر دنان (x. 55*) معرفت سبحانی سرمست و مدهوش
شده از فغفغات ارض فانیه و ندنسات این ملک اغبریّه بیاسائید¹⁰
از اول لا اول غلی انوار عزّ احدیه من غیر تعطیل و تعویق بوده و لم
بزل ولا یزال ظهور شمععات بوارق شمس الهیه من غیر تسبیر و تنقیص
خواهد بود و اغلال عزّ قدرت او لم بزل بر اغنان موجودات مرتفع بوده تا
در این ایام که طور عرفان بامر خالق کن فکان بر شناخیب امکان
بارتفاع لن یحصی مشهود کشته و از رذاذ عنایت و اساکیب عزّ مکرم¹⁵
بیدایع نبات علم و حکمت چون روضه عزّ احدیت بحبیع اوراد حقایق مطرّر
و ملمع شده و جواهر اسرار ثمنه و لثالی قدس منبعه از آن جبل لا شرقیه
چون شمس ظاهر و لائح آمده و احدی از ممکنات از طور حکم بالغه
و حیاض عنایت غیر منقطعه آن سلطان ابدیه متزعزع نبوده و نخواهد
بود بلکه در کلّ اوان متتابعه و ایام مترادفه جمیع خلق (x. 55*) لا اول²⁰
باقبال باین منبع عزّ فضلیه مأمور بوده و لم بزل ولا یزال منادی الهیه
عباد را از تغرب اوطان فانیه زابله بتغرب اوطان عزّ باقیه دعوت
مینماید و لکن چون آذان غیر مطهره بحجیات افکیه و سبحات شرکیه
مغطّا کشته بدین جهت از اصغاء کلبه مبارکه لا حدیه محروم و ممنوع شده در
عرای عراء حیرت و بیدآه غفلت کمره و محتجب مانده اند ای عباد اغیاث²⁵

رحمت لم یزل هائل بوده و امطار عنایت لا یزال نازل خواهد بود پس بحق در جمیع احوال توکل نموده بپسین عز احدیت متوجه گشته تقریب جوئید حمد خدا را که جمیع فیوضات غیر معطله منتهی بکلیه جامعه علویه در سنه مستوره معروفه کشت و باسم مبارک لا حدیه سراجان الطایف و مکرمات از باده وحدت چون بدایع الوان همزه در بلور مبینله (site) لایع و مشهود شد چنانچه هر صاحب شیء بشیامه عنایت معرفت بسبیل مستقیم (x. 56³) سلسیل الطافش پی برده و هر اکمه بی بصری بآن خمخانه عز نوحید راه یافته ای عباد اگر بی بصردن از عرف این رانعه طنبه و تنضوع این مسک قدس صدیقه عصر احدیه وارد شوید چه کرامی 10 بقصدی باین مقصد عالی رسد و هر اصبی باراده از این نغبات خوش محبوب سیم شود و هر ایکس ناطق گردد باری ای عباد ضعیف از بیوت محروبه فانیه تمدید تاوی برکن شدید نوحید جوئید و از ظلمات فوق ظلمات احترار نموده بطهور فوق ظهور و شمشعاع فوق شمشعاع و نور فوق نور تمسک جسسه تشبث نمائید 1)

42 (13).

15

102

چون جمیع ممکنات را بحروف حی زنده نموده ایم و از جمله الحروف تویی لذا الیوم اولی بوده و خواهی بود از برای تبلیغ امر ربک المختار باری بکمال جد و اجتهاد چشم از ملکوت سموات و ارض و ما خلق (x. 56³) 20 بینهما من الاضداد پوشیده تا بعنایت خاص مفتخر شده قدم سبقت در میدان تبلیغ امر حضرت متان گذاری ای حرف حی سعی بلیغ باید تا از حیات نو جمیع ممکنات بخلع حیات بدیع جدید مفتخر شوند و از ماء حیوان عرفان زنده کردند پس هر اسمی را مستی باید و هر

1) دومی سلاطین ختم استروفا، و در سادۀ دومی که استروفا، کراسیانی ورتیادی، شمار 102، در کتبی که می باشد، و در کتبی که می باشد. می باشد که می باشد، و در کتبی که می باشد، و در کتبی که می باشد.

حرفی را معنی شاید که مباد از حروف بی‌معنی واسامی بی‌مسمی محسوب
 شوی چه که الیوم از اینگونه اسما لا یعدّ ولا یحصی مشهود است بسی
 اسما که از ملکوت آن اختیار نمودیم و بتلخیص اشتهار در بین اخبار
 ظاهر و مشهود مفتخر ساختیم و جمیع این اسما از عنایات متواتره و الطای
 متعاقبه بخود مشغول شده اند و از سلطان ایّام محبوب مانده اند نظر⁸
 در شمس متجلیّه در مرایا نما که این تجلیات لم یزل از سلطان
 شمس بوده و خواهد بود بقسبیکه اگر اقلّ من جین جمیع مرایای
 ممکنات مقبل شوند از تجلیات شمس حکایت نمایند (a. 57^a) و اگر
 معرض کردند جمیع معدوم و فانی که کوبا هرگز شمس عزّ صدائی
 در کینونات این مرایا تجلی ننموده پس ای حروف (sic) حی از صراط وهم¹⁰
 بگذر تا بجهت ابقان و اصل شوی و بفضای لا مکان که مقام عرش رحمانست
 فائز کردی و در کلّ جین مراقبت امر را از دست مده و در مسالک تبلیغ
 بکمال چون سالک شو که شاید بیامان الطای عزّ نامتناهی و بظهورات مواهب
 قدس حضرت رحمانی جمعی از اوارکان را بحرم کبریائی و مقترّ قدس
 سلطان لا بزالی ساکن کردانی و نشنکان زلال عرفان را بعین قدس¹⁵
 حیوان کشائی و اگر نفس الیوم بآنچه رضای دوست بوده سلوک ننماید
 البتّه عدمش بر وجود راجع است و فنایش بر بقا اولی و انساب کذلک
 الهمناک من جواهر الاسرار بالحبّ والاسرار و ایقظناک عن رقد الغفلة
 لنقوم علی امر ربّک و نبشّر الناس بهذا الرضوان الذی ما وقع (a. 57^b)
 علیه عین احد من الاولین والروح والتکبیر والبهاء والعزّ والعظمة²⁰
 و الکبریاء والرفعة والسلطنة و البقاء والشوکه والذکر والثناء علیک
 یا حرفی الخّ من لدنا من یومئذ الی یوم الذی اقوم علی امر اخری
 بجالی الاولى و اذا بعترض علینا ملأ البیان من هولاء قسم بجبال حقّ که
 هر حرفی از این آیات منزله و کلمات مفهّمه منبع مشک رحمانی و خزینة
 عنبر قدس سلطان صدانیت و بقسّ نفحات او منتشر و متضوّعست²⁵
 که اگر حرفی از آن از مشرق لا مکان بی حجاب ظاهر شود جمیع اهل

امکان واکوان از این رایحه خوش روحانی سرمست بمواقع قدس
الست بشنابند مگر آنکه جمیع را زکلم غلّ ومدّ بغضا منع نماید و محروم
سازد، کذلک احاط فضل ربّک کلّ شیء ان انت من العارفين، والحمد
لله ربّ العالمین،

48 (14).

هو العزیز البدیع

ای مودی الوام قدس منبر بتو انزال و ارسال فرمودم (x. 58^a) که
شاید بانوارش مستضیّ شده و جمیع ناس را بآن ضیاء منبر و منور
سازی لعلّ کدورات عالم طین و اشارات هیاکل اهل سجین از قلوب
19 اهل علیین صحر شده بشعشعات انوار قدس آفتاب معانی مقابل شوند
و اشراقات بدیعی مستضیّ کردند و لکن مع این فضل عظمی و فیض
کبری بقیضان نیامدی که کوبا رشی هم از تو ظاهر نیامد و بعد الوام
مشتعلاً ناریه که در سدره هر حروف آن نداء اتی انا الله مستور بود
مرسول داشتم که شاید آن نغمات خوش سبحانی و فقرذات عزّ رحمانی
16 بسروش آئی و رطوبت خلود و نری جودت بحرارت آن بهجوش آید و از
جان بخروش خروشدنیکه سگان ملکوت اعلی و اراضی انشا بخروش
آیند و از ناله مشتاقانه تو بوصول محبوب شنایند از آنهم غری ندیدیم
و اثری نشنیدیم و در جمیع این مراتب قسم بجمال (x. 58^a) ذو الجلال
که مقصودی جز عروج انفس محتجبه بمعارج قدس الهیه نبوده و نخواهد بود
20 متحیرم که چگونه این نغمات قدس صدای و تروجات عزّ رحمانی اثر
نموده و آثاری اظهار نداشته پس حال مجدداً این ورقه قدس منیعه که
باشارات عزّ لا حدیه مزین کشته ارسال داشتم که شاید در این مرتبه
آخری آنچه در اولی از تو ترک شده ندارد نائی ای مودی با نفس
ثقیل و جسد کسبل بساء عزّ قدس نبیل صعود ممکن نه و بچنانج مکسور
25 در هوای عزّ غفور طیران ممکن نه پس آنچه حل نموده و سبب کسالت

نفسست شده بثوت ربانی از خود خلع کن که شاید بعد از خفت کبری
بسامت عزّ اعلی و میادین قدس ایبی وارد شوی ای مهدی هر امری را
دلیل باید و هر دعوی را اثری شاید آثار منقطعین تقرب بدیار ربّ مبین
بوده و نشان عاشق مجذوب نوبّه بمقاعد قدس بی نشان خواهد (A. 59*)
بود و مقصود از این تقرب طیّ سبیل بقدمهای علیل نبوده بلکه آن
تقریبیکه لم یزل ولا یزال مقدّس از جهات بوده مقصود بوده و خواهد
بود اگرچه هر جشی لایق نه که بجمال ذو الجلال اقتد بلکه جمیع ممنوع
شده چه که سلطان قلم از کبد خادعین و مکر ماکرین جمال مبین را
مستور فرموده بشأنیکه احدی را شرفی لغا مرزوق نه و کاس قرب مشروب
نه الا من شاء ربّک ولكن تو ای مهدی نصایح بدیعم را بکوش جان
بشنو و بکمال جدّ عامل شو چه که سحاب فیض رحمت از نو ممنوع نبوده
ورشحات طهطام عنایتیم مقطوع نه اَبَکْ اَبَکْ که مبادا بهنجات اولو
البغضا از نفحات عزّ بقایم خود را محروم نمائی اَبَکْ اَبَکْ که خود را از
ید بیده ملکوت کلّ شیء و ظهور تربیت آن که تربیت کلّ اشیا و ظهور
شان بنسبتهم الیه بوده محبوب سازی در سایه فضل عزّ تقدیس ساکن شو
و در ظلّ تربیت (A. 59*) جمال تفرید وارد ملاحظه در نوازه کن که اگر او را
دست تربیت عباد باراضی طیبیه مبارکه زرع نماید عنقریب شجری
ظاهر شود و برطبهای بدیعه منبیه ظاهر و مشهود گردد و حال اگر بدیده
لا آخر ملاحظه نمائی این شجر و اثمار او را الی آخر الذی لا آخر له
مشاهده کنی چه که از يك نوازه مذکور صد هزار رطب مشهود آمد حال
20 که صد هزار نوازه ظاهر گشته چگونه بانتها رسد ثمرات آن حال اگر آن
نوازه اول بارض غیر مستعده جرزه مطروح میشد جمیع این ثمرات
و اشجار و افنان و اغصان از او بعالم ظهور جلوه نمینمود پس ای مهدی
حبه وجودت را بتصرّی ید غالبه مقتدره الهی واکذار نا او را در ارض
مبارکه قدسیه رضوان خود زرع نماید تا افنان باقیه و اغصان ابدیه
25 و ثمرات غیر منقطعه از او ظاهر شود و لکن (A. 60*) بدیده دقیق و بصر

رفیق ملاحظه نما که اگر رطب مرزوع شود بشر نیاید چه که از لباس خود
 عاری نکشته و منزّه از ما یتعلّق بالدرنیا نشده و آنجا چون نوازه برهنه و مجرّد
 بتراب ارض ربّ الارباب راجع شد لذا باین شرافتهای کبری و آثار
 لا یحصی مرزوق شد پس ای مهدی برهنه بساحت قدس احدیه قدم
 6 گذار و از دین او پاک شده بمقام عزّ صدیه وارد شو این است نصیحت
 ربّ رحیم عبد خود را ای مهدی قل الله ثم ذرهم فی خودهم یلعبون آخر
 از جان بک نفس انقطاعی را بجان بین جانان فرست و یک آه
 حزین از دل غمین مجرّد از تعلّق باشبا برضوان ربّ العالمین مرسل
 دار تا یکی مشغول باین و آنی و بکفته نفس مکذره هراسان قسم بخدا
 10 که قاصدین کویم بقدم الطینان بمقاعد رحمن شتابند و خود را از آلائش
 (x. 60⁹) حدود و اشارات محدود پاک و مقدّس کن و باسایش تمام بخام
 ربّ الانام وارد شو ای مهدی در السن و افواه عوام این کلمه جاریست
 که مرک بکبار و شیون بکبار بکبار بپیر و زندگی از سر کبر از قضایای الهی
 مجزون مباش و از تقدیرات مقدّره او مهموم مشو قسم بجهالم که سهام
 15 قضای محبوب احبّ از کلّ مطلوب (sic) بوده و خواهد بود زهر بلاییش در
 کام محبّ صادق احلی از هر حلوی بوده و خواهد بود پس از صدمات
 وارده و رزایی نازله مضطرب مشو و مهموم مباش که بعد هر ظلمت
 لیلی اشراق فجر منیر از پی بوده قدم همت بر صراط مستقیم مستقیم
 کن بقسبکه جمیع عالم از استقامت مستقیم شوند و یقین آیند این
 20 وصیت پروردگار تو اگر هستی (?) از شنوندگان در تسکّی خاطریت اینلایم
 را بنظر آر که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر بر احدی چنین (x. 61⁹)
 بلایا وارد نشده و نخواهد شد و بقسّی مظلومیتم ظاهر و هویدا گشت
 که مظلومیت هر مظلومی از قلب محو شده و در جمیع اوان و احوال
 ظلم ظالمین بر این جمال مبین بوده و لکن ستر مینودم تا آنکه امر
 25 بمقامی منجر شد که جوهر ظلم علّم مظلومیت بر افراشت و بکر تمام
 بر خواست که شاید بدین جهت ناس را از مواقع عزّ اجلال

و مصادر قدس لا يزال محروم نماید آنقدر بر آنجناب معلوم بوده که احدی بر اصل امر وارفتای آن اطلاع نداشته و نخواهد داشت و هر نفس دعوی نماید کذب بربّ البهائم و کان من الکاذبین فی الواع القدس مذکوراً بک سخن ذکر مینمایم تا در آن تفکر نمائی و بر مظلومیتم چون حساب نیسانی و غمناک قدس رحمانی از دیده دموع حسرت بیاری پس تفکر نما^{۱۸} چگونه است حالت سلطان مقتدریکه چند قبضه از طین بدست رحمت خود (۱۸. 61) اخذ نماید و بماء عنایت عجمین فرموده نفع روح فرماید و بعد بنعماء مکرمه و سلسبیل رحمت تربیت فرماید تا بمقامی رسد که اسامیشان در کلّ بلاد مذکور و ذکر شان در جمیع دیار مشهور آید و بعد نفحات غرور بوزیدن آید و بادهای کبر مهتر گردد تا بمقامی رسد که نفوس^{۱۹} خود را از خلق مقصود عاری سازند و باین اکتفا ننموده بجمال مقصود اعتراض کنند و از برهان او اعراض نمایند حال مشاهده نما که چه قدر بلایا و محن بر آن سلطان سر و علن وارد شده قسم بجمال ذو الجلال که آنچه بر این جمال وارد شد اعظم از این است بعد هزار رنجه و لکن الناس هم لا يشعرون بلکه باین مقامات اکتفا ننموده^{۲۰} در صدد قطع سدره ادریه افتاده اند و بشانی در این امر شنیع چاره نموده اند که ذکر آن از لسان و قلم خارج شده و لکن الله دهرهم بما مکروا و بدهرهم (۱۸. 62) بما هم بمکرون حال کلّ اشیا در نوحه و ندره مشغولند و هم علی مقاعد هم بفرعون^{۲۱} این است شأن این گروه و دیگر آنکه انکار بمقامی رسیده که قصد آن دارند که سستی شوند مابین جمال^{۲۲} بزدان و اهل امکان چنانچه الواع شرکینه و هیاکل بقضائیه در کلّ بلاد ارسال داشته اند و جمیع عباد را از شطر رحن و نفس سبحان منع نموده اند، کذلک احصینا افعالهم و اذکرناهم فی اللوح ذکرنا من لدنا للذاکرین^{۲۳} و الحمد لنفسی الرحمن الرحیم^{۲۴}

~~44~~ (15).

ما نزل عن يمين العرش هو الناطق بالحق

ایجاد اگر قلبت را از نعلق بدینا و آنچه در او هست منزه غائی و با
نفس قدسی و نفس رحمانی بزمین بقعه مبارکه احدهٔ طوریه در آئی در این
صورت هم ماذونی و هم بجا و یوقع است و این معلوم بوده که طبر
قلب مشتاق در فراق چون ماهی متبلبل (۱، ۶۲۲) بر نراب است البته
حوت قدس معنوی طالب سیر بحر اعظم ربانی است و فاصد محروم در
اشتیاق حرم مقصود و لکن چون ایام ابامیست که دیدهٔ ابداع مثل آن
ندیده و محکم محکم بیان آمده پس انشاء الله باید بعجل محکم عنایت توسل
جست و بسحاب رعدت مرحمت تشبث که شاید بصرهای معنوبرا بجمال غلام
روحانی منور کردند و از بدایع فیض قاصدان کعبهٔ رحمانی و عاکفان
حرم قدس صدانیرا محروم نفرماید کذلک قدر مفادیر النصع من لدن
ناصر امین (۱)

که چشم انصاف بکشائی نه بین بینی و نه شمال و بنظره انصاف و قلب
 طاهر حق را بحق شناسی در هر مقام که باین فوز فائز شدی مثل آن
 است که بین یدی الله قائمی ای محمد در حجج نبیین قدری تفکر نما
 و در سنن مرسلین نظر کن اگر از تو سؤال شود بچه حجت در اولی
 مؤمن شدی و بچه حجت در آخری معروض چه خواهی گفت لا فوالذی¹⁴
 نفسی یدره اذا لن تجد عندك ما یغنیك و تکون فی حیره غلیم باری
 عنایات بحق همیشه ترا احاطه نمود و لکن چون ترا غافل یافت لذا عاطل
 گذاشت حال نظر بعنایات قبل که باجنباب بود اظهار (n. 63^a) میرود که
 هرگز زمام بصرا بغیر مسپار و بمنظر اکبر وارد شو و آن مقام عرفان جمال
 رحمن بوده و خواهد بود ای محمد پرهای معنوی را بجملهای نفس و هوی میند¹⁵
 و او را از طیران در هوای قدس متان ممنوع مساز قسم بجمال نقطه اعظم
 که مقصود از این بیانات ارتقای مظاهر اسما و صفات است که شاید
 متوقمین بعرضه عز یقین وارد شوند و از ریح استقامت و تمکین بنوشند
 چه که مشاهده میشود که جمعی اراده نموده اند که ساذج توحید را بطین
 تحدید و تقلید بیالایند پس جهد نما تا خود را از غبرات فنا نجات دهی¹⁶
 و در ظل لحظات بقا وارد شوی ان سبعت ما نصمک الله انه ینفعک فی
 الآخرة والاولی و من دون ذلك انه لغنی عن العالمین قدری تفکر در امت
 عرفان کن که هزار و دویست و هفتاد سال جمعی را مردود میشردند من
 حیث لا یشعر و جمعی را مقبول میدانستند من حیث لا یدرک (n. 64^a) آخر
 ثمری که از ایشان ظاهر شد این بود که جمال الهی را در هوا اویختند²⁰
 و برصاص کفر شویب نمودند الا لعنة الله علی القوم الظالمین و حال هم اگر
 خوب ملاحظه کنی ثمة بیان هم در همین فعل مشغولند چنانچه مشاهده
 میکنی که جمیع باسیای لسان و سهام شرک باین جمال علام از کل جهات
 رو آورده اند با آنکه بجمعی ظاهر شد و قدرتی باهر آمد که از اول لا
 اول تا حین کسی شبه آنرا نشنیده و ندیده مع ذلك کسانی که احقر از²¹
 نراب بوده اند بر او اعتراض نموده فباس ما هم یفعلون باری همین قدر

نوقّع است که اهل بیان خود را مثل امم فرقان نکنند و بحیوالات ذکریه
واسیبه و وصفیه و صفتیه از مالک عزّ احدیه محتجب نشوند ، اعرّفوا الله بالله
لأنّ ما سواه خلق عنده ان انتم من العارفين ،

46 (17).

هو الله تعالى شأنه التقدیس

5

این نامه ابن مسجون است باسم منیر و قبص یوسف (x. 64^b) مصر
الهی است بکلیه بصیر قبص غلام کنعانی بصر ظاهر بخشید و قبص غلام
رحمانی بصر باطن بخشود فیا طوبی لك بما جعل الله بصرک الیوم حدیثاً
زفرات قلبت مشهود و حرفت قوّادت معلوم و انّک فیکلّ ذلك اقتدیت
10 بنفسی و ورد علیک فی سبیلی ما ورد علی جمالی در سبیل محبوب دمی
نیاسودی و ساعنی نیارمیدی چه مسافتهای بعیده که مقابل وجه پیاده
طی نمودی و چه بادیه‌های صعبه که با رجل صبیّه دوبری جمیع در نظر
بوده و خواهد بود و حال هم به‌عشرت انفس افسرده و هیاکل پژمرده و عباد
محتجبه مرده مبتلا شده و از محضر انس و مقترّ قدس دور مانده و لیکن چون
15 مراد ما اراد الله بوده و مقصود ما قصد به الله و مشیت ما شاء و قضی
کلّ مطلوب بوده و محبوب خواهد بود انشاء الله در کلّ ایّام انام را بذکر
رحم الهین العلام متذکر دارید اگرچه کوثر حیوان فست معشر
حیوان (x. 65^a) نه و نسیم رضوان رحمن نصیب اهل ضلال و خسران
نخواهد شد و المخلصون یشریون عن خبر النی کانت من انامل الفرس
20 معصوماً و لیکن چون ارباب رحمتیه الویه در هوب است و نجات قدسیّه
فضلیّه در مرور شاید جمعی بسلسبیل عرفان از کدورات اکوان طاهر
شده بمقرّ امنع ارفع ایقان در آیند و بقاء جمال رحمن فائز شوند و این
ایّام باید بکمال خضوع و خشوع و عبودیت صرفه مابین عباد مشی نمایند چه
که ظهور امر و استقرار انفس ضعیفه منوط باین امور است و این است نصر

حقیقی چه که اعدا همکاری ظاهر شده اند که ابلیس متحیر شده فسوف
تعرف و تکون من المطالعین و اگر سیر بلاد را مصاحبت دانید هجری است
ولکن بکمال حفظ آجناب اهم امور بوده و اگر از قضایای وارده در این
ارض بخواهید مطلع شوید تالله عجز القلم بل کل شیء عن ذکره ابکاش
از آن منوکر تیشدم و (x. 65^{هـ}) از ثدی لبن مطهر غینوشیدم و یا بعد از⁵
بلوغ اظهار امر الله غی نمودم چه که سبب و علت بغض اعدا این رتبه
بوده و خواهد بود فوالزی طیر طیر البقاء فی صدی بسیار جهد نمودم
که اصلاً اظهار امری نشود و ناس را در مقرر و هم بگذارم و لکن الروح ما
نرکنی فارغاً و اقامتی علی الامر و انطقتی بین السموات و الارضین باری
بشائی ظلم وارد شده که در امکان شبه آن ممکن نه ومع ذلك قلم کذب¹⁰
برداشته و افعال نفس خبیث خود را بجهت تقدیس نسبت داده اند چون
ملاحظه نمودند که این فضل مشهور در ستر ممکن نه ولا بدّ جمیع ناس
اکمه نیستند البتّه صاحبان بصر حدید یافت میشوند که بین شمس
و ظلّ و موجود و معدوم فرق گذارند لذا در قطع شجره کمر بستند و چون
خود را خائب و خاسر مشاهده نمودند جمیع ظنون خود را در اطرائی باسم¹⁵
این عهد شهرت داده اند که شاید باین (x. 66^{هـ}) سبب غلی در صدور
الفا نمایند چه که جمیع ناس را بی تمیز و شعور یافته اند از جمله اخوی
باطرائی نوشته که برای لقمه نان از من تجتب نموده اند حال ملاحظه
نمائید که هیچ ردّی چنین سخن میکوبد و آنکه نسبت بنفسیکه اگر
جمیع نقلین بر مضیفش وارد شوند والی آخر الآخین منتقم کردند²⁰
آثار کرم مشاهده نمایند تا چه رسد بمنع از این بیان معلوم است که
بچه درجه بر ضرم قیام نموده اند و چه مقدار بر تضییع امر مستقیمند
ذرم فی کذبهم بلعون حیف است قلم بذکر جعل و افعالش بیالاید ای
کلش تفصیل اول این امر را تمام بآجناب ذکر مینمودم تا معلوم میشد که
چه مقدار از عنایت در باره او شده و چه رتبه بر کفران نعمت قیام²⁵
نموده باری انشاء الله در امر الله چون جبل حدید ثابت و راسخ باشید

مطلب تمام نشد ولیکن چون هوی کرم و حرارت آن مؤثر از این باین چند کلمه اکتفا رفت امبابرا (ا. 66^ا) طرّاً از طُل ذکر بدیع مزین دارند

(18) 47

هو المستوی علی عرش الفضل

6 ابواب افضالیکه از اول لا اول الی حین مسدود بود اذا قد فتح بالحق باصبع عزّ قدیم وانتک انت فل بسم الله الرحمن الرحیم وبعد از ابتدا باسم مبارکم بشارت ده کل ممکنات را وندا کن مابین ارضین وسموات که هر نفسی اراده سؤال نماید بظاهر عزّ قدیم معروض دارد جواب از سماء فضل نازل خواهد شد و هر ذی علمیکه سؤال از عالم بخواند نماید 10 البته بساحت قدس اظهر معروض دارد که محروم نخواهد ماند و هر تشنه خمر آیات که از جبروت اسماء کلمات و آیات سلطان صفات را آمل باشد طلب نماید که من غیر تعطیل و تعویق عنایت شود قسم بجهالم که اگر منع مانعین و ظلم ظالمین و سبّ منکرین از ملا بیانین حایل نبود هر آینه امر میفرمودیم که کل اشیا علم ما کان وما یکون طلب نمایند و جمیع 15 را (ا. 67^ا) باین خلم عطس و فیض عزّ ابدی متغیر میفرمودیم ولیکن چگونه فابلند این قوم که باشاره حرفی از کلمه اعظم محبوب مانده اند و تعجب غلیظ از منبع فیض رقیق لطیف دور گشته اند و اگر نفس البوم بعد از امطار سخاوتیه سؤال نماید در جمیع بلسان بدیع آیات از سماء قدس کرم جواب نازل و ارسال خواهد شد فتعالی من هذه الیهوب التي 20 احاطت العالمین فتعالی من هذا الفضل الذي اشتهر بین الخلائق اجمعین فتعالی من هذا الوجه الذي عند اشراق نور من انواره قد خرت وجوه اهل ملأ العالمین لا زال در بدایع فظلم تأخیری نبوده ولیکن چون ناس خود را بتعجبات و هیبه محتجب داشته از این بدایع فضلیه و جواهر عزّ کریمه محروم مانده اند چه که عباد را مظهر غنای خود 25 قرار فرمودم و در جمیع آیت غناء از کل شیء مقرر داشتم و چون از این

آیت عظمیٰ مخفی کشته بغیر عرضیه (n. 67^b) مبتلا مانده اید پس
 نیکوست حال آنفسیکه خود را از جمیع ما سوی الله فارغ نمایند و بتمام
 همت بجمال عز احدیه توجه کنند تا بدایع ظهورات قدرتی که در
 نفوسشان ودیعه گذاشته ام ظاهر و هویدا گردد و خود را غنی و مستغنی
 از کل من فی السموات و الارض مشاهده نمایند و هر نفسی که باین مقام⁵
 وارد شد بقاء الله در نفس خود بنفس خود فائز کشته و عباد که جهال
 قوم باینکلمه تمسک جسسه بعرضه استکبار و غرور قلم گذارند چنانچه در
 بعضی ملاحظه شد که بعد از آنکه سالها بغیات روح بغنای مطلق دعوت
 شده اند بالاخره از حق استغنا جسسه اند فتعوذ بالله عن ذلك چه که
 جمیع این غناها از مشیت امکانیه ظاهر و باو راجع زینهار که در حین¹⁰
 ظهور مقام و عرفان و یا بکل من فی السموات و الارض تمسک نمایند
 و مشغول شوید و از جمالی که بحر فی جمیع من فی السموات (n. 68^a)
 و الارض را بکین غنا کشاند محروم مانید باری غنا از دونه محبوب بوده
 نه از نفس و انقطاع از ماسوا بمل مطلوب نه از جمال كذلك ینبئکم قلم
 الله القدر المبین العزیز القدر¹⁵

48 (19).

هو العالم الحکیم

ای رضا عالم مجازی و عالم ظاهر دو نیست محض در لباس هستی جلوه
 نمایند اول را حزن سالکان است و ثانی فتنه و اعلان پس جهد منبع
 باید تا روح رحمانی از این دو عقیقه نفسانی بقوه سبحانی بگذرد و در²⁰
 مکن وصال بیهثال ساکن شود قسم بخدا که سکون آتی در این ایام در
 ظل شجره ظهور اعظم است از خلق سموات و ارض چنانچه این ظهور
 و مظاهر انبانی آن اعظم مظاهرنه كذلك حروفات فی این ایام هم
 از جمیع ازمنه قبله و بعدیه اعظم و در اعراض ثابت تر و راستترند
 كذلك قدرنا الامر فی لوح حفیظ و مقصود از عالم اسباب غفلت عبد است²⁵

(x. 68^b) از معبود و این تخصیص بشیء نداشته و ندارد پس سس بلیغ
 نما که الیوم سبحات جلال نوراً از عرش ظهور و استقلال منع ننماید فاخرق
 الحجاب ثم اطلع عن خلق السعاب وكن من الراشخين

49 (20).¹⁾

ای مهدی اگر استنباط روایع العدل خودی ملاقات نموده کلمات منزله
 را بر او عرض نما و الا تجنب لازم چه که الیوم مدافعه مع معرضین از
 اعظم ذنوب محسوب و عند الله غیر محبوب و مقصود از معرضین متکبرین
 اهل بیان بوده و خواهد بود ای کلمه من يك بحر و زار اموال غیر متشاکله
 مشهود و يك شمس و هزاران اطلال متغایره ماحوظ و يك ارض و ظهورات
 لا پتناهی از آن موجود حال جمیع ناس بامواج مشغول شده و از سلطان
 بحر که جمیع این صور امثله حدودیه اویند محبوب کشته اند و باطلال
 فانیه معتکف و از انوار شمس ربانی که از افق قدس ربانی مشرق و لا اضع
 است محروم کشته اند (x. 69^a) و لکن شکر نما و بجان مسرور باش که
 این خبر باقی هر نفسی را مقدر نه و مقرر نیست نصیب صدور میرد است
 و قسمت نفوس مقدس در جمیع اموال بفضل حق متمسک باش و کل امم
 را در نال خود ملاحظه نما اکتفا بآنچه ناس نموده اند مکن در کل حین
 منتظر عنایت بدیع باش نظر را از شطر رجا منصرف نمیا از خیام فانی
 بخیاء مجد باقی وارد شو و از احزاب انفس مشرکه در پناه عصمت حق مقرر
 گزین ای مهدی مستعد شو تا حرارت شعله فارانی و تجلیات جمال قدس
 ربانی در طور قلبت اثر نماید ای مهدی ناری در طور ممکنات افروخته
 شده که اگر جدوة از آن ظاهر شود لسان کل شیء را بکلمه معروفه طوریه
 ناطق بینی و لکن هنوز بر اهل تراب اثر ننموده بلی حطب یابس مستعد

1) Это послание не имеет самостоятельной формулы, написанной красными чернилами. Возможно, что оно составляет продолжение предыдущего, по обращению к другому лицу как будто указывается на то, что мы тут имеем дело с самостоятельным посланием. В начале текста его описанию не сопоставил п. коридиф.

نار است نه حجر قلب هر مشرک مکار ای مهدی جمال توحید را از غبار تقلید
مقدس نما و بر فراز تجرید خیمه بر افراز (a. 69^b) کذلک ینصحبک ربک
لتکون من العالمین باری مخصوص بعضی الواح منبع نازل و ارسال شد سواد
جمیع را گرفته و بعد باقتضای وقت واستعداد ناس برسانید چه که این
ایامیست که ملائکه مقربین در ولج و اضطرابند آنچه رسد باین مردم¹⁰
که در هر حین در تغییر بدیعت و سخن عجل و سامری که حین مهاجرت
مذکور شد از نظر نرود و بعضی الواح من غیر اسم ارسال شد بهر نفس
مصلحت دانند برسانند و بعضی از سور بدیعه منبعه ارسال شد که باید
حین ورود در اخذ سواد جهد بلیغ رود مخصوص سورة حج که قلم من آن
تأخیر و تعویق آن جائز نه ، سواد آن گرفته بارض شین وارض الف وارض¹⁰
صاد هر نفسی عازم است برده که اعظم قریان است عند الله لو انتم تعرفون
ایاکم ان تأخروا فی ذلک و هذا ما قدر من لدن مهین قیوم و در
سور منزله بسیار تفکر و تدبیر لازم است (a. 70^a) بل اوجب من کل واجب
ان انتم تقفون دو لوح مخصوص زین المقربین نازل شد برسانید و جمیع
آنچه ارسال شد ایشان باید ملاحظه نمایند کذلک نزل الامر من¹⁵
جبروت علم بدیع لعل یلتفت الی ما لا التفت به احد من العالمین و من
دون ایشان لازم نه الا من یکون علی مقام الذی ینظر فیها بیصر عز
منیر لوی از قبل من اتبع کلیم القبل ارسال شده بود جواب آن نازل
شد و لکن بعونه تعویق مانند چون بر الحنی نازل شده بود که فوق حمل
عقول و نفوس بود لذا ارسال نشد و لکن مجدداً لوح مختصری ارسال شد²⁰
اگر مصلحت دانند بخط دیگر نوشته برسانند و لوح اصل نزد آنجناب بماند
کذلک یسبحو الله ما یشاء و یثبت و یعطی و ینزع و عنده علم کل شیء فی ام
الالواح ولا یعلم ذلک الا کل ذی ذکاء بصیر در جمیع احوال ستر گیری
ملاحظه دارند که منافقین مطلع نشوند بر (a. 70^b) ارسال رسایل که ضرر
آن بر اصل شجره ربانیه وارد شود و دیگر آنکه سورة حج مخصوص ارض²⁵
شین نازل شد و باید بکیال تعجیل معمول شود و دون آن زیارت مطولی در

سنه قبل نازل ولكن الى حين ارسال نشد نا بعد چه وقت اقتضا نماید
والله مرسل ما يشاء والله لفعال لما يريد جميع احباب را ذکر منبع
برسانید جناب میرزا محمد و اخیه و جناب حیدر قبل علی جمیع را بجمع ذکر
بیارائید و هم چنین اعراب و دون آن از احباب و غیره من الاناث والذکور
كذلك نزلنا الامر لتكون من الفاعلين در هر حال مراقبت امر الله بوده
و با اتحاد احباب سعی منبع لازم لعل الله يحدث بذلك امرًا والروح والبهاء
عليك وعلى من اتبعك الى يوم الذي لا يسفه حكم احد ولا علم نفس
ولا كل ما كان وما يكون ان انت من العارفين بحیدر بگویند حیدرا
في حب مولاك ثم ناد بين السموات والارض بهذا الاسم (x. 71) الذي
ما عرفه احد من العالمين¹⁰

50 (21).

هو البدیع

ان يا امتي لا تحركي لسانك الا بذكرى ولا توجهي الا بجهن فامضي عن
قلبك كل شيء الا حتى ثم سمعك الا عن بدایع وصفی كذلك بنصیبك
المحبوب ان انت من السامعات ای کنیز من بدایع ذکرم را فراموش
مکن و جز ذکر منبع را در قلب جای مده از اقبال دنیا و آنچه در اوست
مسرور مشو و از افتاد آن محزون مباش مثل دنیا مثل ظلی است که
جهن موجود و جهن مفقود است بر چنین چیزی عاقل دل نه بندد بلکه
باطل انکارد چنین کمان مکن که دنیا و مقصود از او نعمتهای مقدره در
او و با زینتهای مثلونه در آن است چه که این اشیا مصنوع هستند و مظاهر
صنع اویند بلکه مرابای ظهور الهیه اند و مظاهر تحکی قدرته بلکه
مقصود از دنیا منکرین جمال بیثال است و (x. 71) معرضین از
طلعت بیروال این است که نجیب از چنین اشخاص لازم و اعراض واجب
والیوم اصل دنیا غفلت از ذکر من است و حب اعدای من ای کنیز من
بر من ثابت شو و از غیرم چشم دوز این است وصیت فلم امر به آفة
خود را

هو الأبدع البديع

کینونت بقا در هیکل بها بالمان فارسی اعلی میفرماید ای حبیب الله
فارغ شو از کلّ ما سواه تا ببساط خوش رحمن و رضوان عزّ سبحان بهیکل
قدس منیع و جلال عزّ بدیع وارد شوی ای حبیب الله این رضوان قدس^۵
بدیع را حمل مکن برضوانی دون آن و قیاس مکن بجنّتی شبه آن قسم
بخدا که در ظلّ و رقی از لوراق شجره او چنان ما لا نهاییه خالق شده و خواهد
شد و هر نفسی را از او بهره و نصیب نه الا من شاء، ربّک چه که بر باب
او قائمند اهل ملأ عالین و مریدین او را تا از جمیع اشارات (ص. 72^{۱۰})
بشریه و دلالات ملکیه و نوهات نفسیه و ظنونات افکیه پاک و طاهر نیابند¹⁰
باین مقام مبارک لطیف اذن ورود ندهند، پس تو ای حبیب دنیای فانی را
معدوم دان و جز ذکر مرا مفقود شر و بخیط حیم منبسط شو تا بفضل
رحمانی و مکرمت سبحانی باین رضوان روحانی وارد شوی و عوالمی مشاهده
نمائی که آنچه تا حال مشهودت کشته بنایه فطره در نزد بحر اعظم ملاحظه
نمائی و از کنوریات ترائیه بالکلیه فارغ و آزاد شوی و بکامن قدس^{1۱}
احدیّه در آئی ای حبیب در حین اشراقات نیر آفاق از شطر عراق که
بین یدی العرش جالس بودی اراده نمود آنهیکل قدس منیع بکلمه عزّ
بدیع بیان فرماید و تورا بجواهر فضل منبسطه مقسّمه و رحمت کلیّه احدیّه
از شمال و هم وهوی بقضاهای خوش یقین و بقا کشاند و لکن نظر بضعف
اکوان و ما فیها و فقر اهل (ص. 72^{۱۱}) ابداع و ما علیها آنجهال غنا از جبروت²⁰
خطاب بملکوت صمت راجع شد که مباد ارکان عباد متزلزل شود و قلوب
ناس منقطع گردد چه که در آن ایام مبقات صمیّه در ملکوت امریه
منتهی نشده بود لذا فضلا علی الناس و هوذا علیهم در خفایای زوایای
صمت لسان منطق مبین ساکن بوده و چون در این ایام که فضل حضرت
علام از افق اعظم اقدس اکرم انعم اعلی ظاهر شده و مبقات صمت²⁵
منتهی گشته لذا باین کلمات مبرم احکم انقن نگام فرموده که شاید ابصر

عارفین از حجابات مذنبین و سبحات غافلین ظاهر و مقدس شده جمال حضرت ذو الجلال را که از افق افضال و استغفال در کرة آخری ظاهر شده ادراک نمائید و بلغای او که مقصود تنقیی سلطان وجود بوده فائز شوید ، والسلام علیک ان تكون من السامعین ،

52 (23).

5

بسمه الظاهر

(1. 73¹⁰) جناب جیم وصاد بنفحات عز مرتبت ربانی مسرور بوده بدانند که لم یزل صنایع محضه از ساحت عرش احدیه بر آن رسولان وادی عز صمدیه بوده وخواهد بود ولکن ابدوستان خدا الیوم سکون واستقرار 10 ممنوع ووله وولج واضطراب او در سبیل جمال مختار محبوب چه اگر ببصر لطیف ملاحظه شود تالله الحق ان فردوس الاعظم یتحرک فی نفسه ثم ما قدر فیہ شوقا للقاء ربکم العلی الاعلی الذی ظهر مرّة اخری بقمیصه الاولی اذا قروا عن محضرة هياكل الحمراء من هولاء الاشقاء بین الارض والسماء دانسته که فردوس اعظم وآنچه در او خلق شده از جواهر افئدة 15 حوریات وسانج ارواح قاصرات وهم چنین از لطائف صنایع قدس الهیه وثنائی عز ظهور ربانیه جیم الیوم در حرکتند واز شوق جمال مختار بیقرار پس زینهار که در جیم محمود شوید ودر بدایع ذکر (1. 73¹¹) صمت اختیار نمائید در کلّ جین اذکار بدیع را بر مستقرین وساند ذکر الفا دارند که جمیع بفضل الله ومنتہ ثم عز الله ورحمته چون نار بحرکت آیند ومشعل 20 کردند تا از حرارت افئدة این هیاکل مقدسه اهل عالم بنار سدره عز حبیته ممترق و مصطلی کردند وآنار نار الله بر کلّ ما سواه ظاهر و هویدا گردد الیوم کأس وما فیها والذی اخذها کلّ در حکم واحد ماعوظ و بین بدی العرش مشهود ولکن سیف فصلیه که بقمیص کلمة الله ظاهر شده در کلّ شء باموریت خود مشغول وعتقرب است که افئدهای قدسیه 25 از مکامن محموده چون ظهورات نار سدره الله قوران زنند ودر عالم ظهور

مشهود کردند فطوبی لهم وما فازوا من لدن یارئهم وقدّر لهم من رحمة الله العزیز المنیر زبان را از بیان و تبیان ممنوع ندارید در کل حین بتبلیغ امر جان و دل مبذول دارید والسلام علی (۱.74^{۱۰}) من بلغ امر مولاه وما منعه شامة الاعدا ولا غفلتهم ولا ضرهم و دیگر آنکه در جمیع اوقات مراقب امر الله بوده و در هیچ وقتی از اوقات حکمت را از دست^۵ ندهید که مبادا ضرری واقع شود و تکبیر مقدّس از حجاب تحریر بر عباد الله واجبای او چه از اناث و چه از ذکور من لسان الله القا نمائید فطوبی للبلغین^۶

58 (24).

10 از همین عرش نازل

ای زمین ایّام شداد که در الواح شداد از قلم ربّ ایجاد نازل ارکان بلاد را منزلزل نمود و قلوب عباد را مضطرب سبحان الله چه قدر نفوس بجان عاریبی متمسکند و بدنیای دنیّه متشبّث جانی که در ره دوست اتفاق نشود بچه کار آید و هیکلی که در سبیل محبوب مبذول نکردد بخردلی نیرزد در کلّ الواح نازل که نصره الله الیوم بحکمت و بیان بوده¹⁵ و خواهد بود نه بنزاع و جدال مع ذلك ارتکاب نمودند آنچه را (۱.74^{۱۰}) که از او نهی شده بودند قضی ما قضی زود است که رسائل مشرکین و کلمات معرضین انتشار یابد قسم بخداوند بکنا که نزد ناظران منظر ابهی کلّ آنچه نوشته اند از خلعت معانی عاری و از ردّ قبول بی نصیب و از نفعات حقّ محروم بوده و خواهد بود و چون حجاب و هیئت بانامل قدرتیّه²⁰ خرق شد کلمات مظاہر شیطان اقرار از کلمات صبیان بنظر آید و آنک خذ قلم القدرة والافتدال بسلطان ربّک الموهب المختار ثم اکتب فی جوابهم بنیام الانقطاع ما التی الله فی صدرك كذلك نأمرک بالحقّ فضلاً من لدنا علیک وانه لهُو المقدر العزیز المختار لا نصبر الیوم فی امر الله لأنّ التعبّق قد ارتفع عنک شطر أنّک خذ رجب الامهر باسی الاکبر ثم ادر به بین²⁵

ملاً البهائم ليشرين وينقطعن عما خلق في جبروت الانشاء ويستعرجن الى مقر ربك العلى الاعلى كذلك رقم باسك قلم الابهى في هذه (ا. 75^a)
 الايام التى فيها اضطربت افئدة الاخبار قل تالله ان الساعة بنفسها تنوع
 حينئذ وتضرب على راسها من سطوة الامر وان القيامة بكيئوتها قامت
 5 تلقاء الوجه متجبراً مرة تتوجه الى اليمين ومرة الى اليسار كأنها تنتظر ما هو
 المسنور عن الانظار قل تالله ان الصور ما حمل هذا النفخ الاعظم وانفصلت
 حبات الميزان ونامت قبائل الاسماء في ملكوت القضا ونضبت البحور وغرقت
 البلاد وطويت سموات الودهم في قبضة قدرة ربك العزيز العالم ثم بسط
 بساط اليقين بسلطنة واقتدار تالله الحق شعر من عباد الذين كسروا اليوم
 10 صنم الاكبر لكان خيراً عند الله عن كل ما خلق في الارض وآثره الله
 عليككشء لانهم حلوا ما لا حمله احد من قبل وبذلك يشهد لسان الله
 الممتنع العزيز الغفار قل لو بلاء بين السموات والارض والواج ومحابى
 وكتب وزير ولم يهب منها نفحات ذكرى تالله لطنين الذباب (ا. 75^b) خير
 منها عند ربك كذلك رقم من قلم المختار بدائع الاسرار

54 (25).

15

هو الله الاظهر

كلمات محكمه كه بذكر رب الارباب مزين بود مشاهده شد ونسيات
 فردوس از آن استشمام كشت طوبى لك وانچه زجات وبلايا كه در
 سبيل الله حمل نموده جميع عند الله مذكور طوبى لعلك الذى به ثبت
 20 كلمات المحبوب بلى اين ايام اكثرى بر ضر قيام نموده اند بايد آجناب در
 كمال شوق واشتياق بخدمت امر مشغول باشند وبكىال حكمت رفتار
 نمایند مراقبت امر را از جميع جهات لازم شمرند چه كه مشركين بيان
 هم آنچه واقع شود در اطراف انتشار دهند حال كه رئيس آنطائفه حقراً
 بدینار مبادله نموده تفصيل آنرا خواهند شنيد وسبب توقف آجناب در آن
 25 ارض اين ايام فى الجملة ظاهر شده ولكن محزون مباش ودر كل امور

شاگرد باشید چه که آنچه ظاهر میشود الیوم مصاحت امر بوده وخواهد
(ا. 76³) بود ودر صیانت و حفظ امر منتهی چون نموده که ضرری وارد نشود
جمع احباب را تکبیر برسانید والروح علیک وعلی من معک

55 (20)¹.

ای ذبیح بلسان پارس ذکر میشود هر نفسی اراده نماید بمعنی آن⁵
فائز گردد الیوم یوم نیست که کل من فی السوات والارض در صقع واحد
بین بدی الله مشهودند پس هر نفسیکه منقطع شد از ما سوی الله وپروای
قدس الهی طیران نمود از اهل جنت اعلی بین بدی الله مذکور وهر
نفسیکه توقف نمود از اهل هارویه محسوب حق را لم یزل با احدی نسبت
و ربط نبوده و نخواهد بود هر نفسیکه باو راجع شد از او محسوب و من دون¹⁰
آن غیر مذکور بوده وخواهد بود قسم بافتاب عز معانی که در این قلب
نبوده و نیست مگر تجلیات انوار فخر بقا و بقدر وسع دل فوق آن در نصرت
امر الله کوشید و در مدت بیست سنه هر کز راحت ندیده و مسترجم
نبوده (ا. 76⁴) وکنی بالله شهیدا تا آنکه بحول الله وقوته امر مرتفع
شد و این عید باین سخن کبری وارد دیگر بعد خدا شاهد حال است که¹⁵
چه وارد شده از نفسیکه والله الذی لا اله الا هو که شب وروز در حفظ
و تربیت و تعلیش سعی بلیغ مبذول شده و چون از نفسش مطمئن شد
بر قتل ابستاد بد قدرت الهیه از آنچه اراده نمود منعش فرمود و بعد
برداشته فعل خود و نسبتهایکه نفس بنفسی نداده باین عید نسبت
داده و باطرائی فرستاده چنانچه الیوم بعضی از نوشته های او را از اطرائی²⁰
فرستاده اند و بین بدی حاضر است بگو ای عباد قسم بافتاب صبح
عز تقدیس که آنچه ذکر نموده کذب صرفی است و مقصودی نداشته مگر
آنکه غل غلام را در قلوب القا نماید هر نفسیکه شبهه نماید بر او لازم است

1) Не имѣть вступительной формулы.

که در این ارض حاضر شود تا مطلع گردد بر اموری که ادبی بان عاری نشده اگر چه هر ذی بصری از آنچه در باره ابن غلام (x. 77^a) نوشته ادراک مینماید که کل محض کذب و افترا بوده و خواهد بود و لکن چون جمیع ناس صاحب بصر نبوده و نیستند لذا لازم است که بوجه 5 اکثفا تنماینند و چون از برای جمیع ممکن نیست حضور در این ارض و سبب ضرر خواهد شد لذا لازم است که دو نفس از اهل انصاف حاضر شوند و بر جمیع امور مطلع شده ناس را اخبار نمایند مقصود از این بیان آنکه حجت الهی بر کل بالغ شود، «وَالَا اِنَّ رَبَّكَ لَفَنِّ عَنِ الْعَالَمِينَ» باری ضرر ابن غلام اعظم از آن است که ذکر شود، «اِنَّمَا اَشْكُوا بَثِّي وَحُزِّي 10 اِلَى اللّٰهِ اِنَّهُ خَبِيرٌ نَّاصِرٌ وَمَعِينٌ»

58 (27).

لوح نصیر¹⁾

هو البیهنّ الابی

بنام خداوند یکتا عزّ نوحیده و تقریده قلم اعلی لا زال بر اسم احبای خود 16 متحرک و جاری و آن از فیوضات لا بدایات خود ممنوع و ساکن نه و نسیم فضلیّه از ممکن احدیه بر کل اشیا در کل حین در هبوب بوده و خواهد بود فتعالی من هذا النسیم که اقرب²⁾ من حین محبوبان حیات (x. 77^b) غفلت و خود را بهقرّ قدس و حرّیت و شهود کشاند و علیلان صحرای چهل و نادانیرا اقرب من لمح البصر بنظر اکبر که مقام عرفان منزل بیان 20 است رساند سبیل³⁾ هدایتش از هیچ سالکی مستور نشده و طریق عنایتش از هیچ قاصدی ممنوع نگشته و لکن چگونه نسایم عنایت سبحان محتجبان وادی حرمان را اخذ نماید مع آنکه از نسیم قدس الهیه در کریرزند و با

1) Заглавіе істѣтъ въ моей рукописи, которую я обозначаю буквой R. Варианты списка Врогге'a (= BRP. 7; см. Catalogue and Description etc. p. 446—447) обозначены буквою B.

2) B a. 54a. 3) Изречено въ R.

جمال عز صدائیه در^۱ عماریه و ستیز لحاظ الله در فوق^۲ رؤس ناظر واحدی
 بآن ملتفت نه و ملکوت الله مابین یدیه^۳ مشهود و نفس بآن شاعر نه بسا
 نسایم رحمن که از ممکن عز سبحان در سحرکهان بر^۴ محتجبان مرور نموده
 وکل را در غفلت از جمال مئان^۵ بر بستر نسیان غافل یافته و بمقر عز
 فردوس اعظم که بین عرش ربانیت راجع کشته هرگز فیض از ممکن^۶
 جودم منقطع نشده و فضل از محزن کرم مسدود^۷ نیامده بد رحمت منبسطه
 ام بسی مبسوط و محیط و در قبضه اقتدارم کل اشیا مقبوض^۸ (ا. 78)
 و اسیر و لیکن این فضل لا نوابه^۹ و کرم لا بدایه^{۱۰} کسانیرا اخذ نماید که در
 ظل تربیت یدیه ملکوت کل شیء در آیند و در فضای روحانی سبقت
 رفته کل شیء معز یابند ملاحظه در حبه غائبند که اگر بدست تربیت^{۱۱}
 مظاهر اسماء در اراضی طیبیه جیده مبارکه زرع شود البتہ سنبلات عنایت^{۱۲}
 و انار عرفان و حکمت الهی^{۱۳} از او^{۱۴} بنفسه لنفسه ظاهر و مشهود گردد ولیکن
 اگر در اراضی جرزه^{۱۵} غیر مرضیه مطروح شود ابتدا ثمری و اثری از او بوجود
 نیاید^{۱۶} كذلك قدر من لدن عزیز قدر چنانچه این مقامات بر هر ذی
 بصری واضح و مبرهن است و ضوم این سبیل محتاج بدلیل نه چه که بیصر^{۱۷}
 مشاهده گردد و بنظر ظاهر ملاحظه آید^{۱۸} لذا اگر کل ممکنات خود را از بدایع
 فضل الهیه و تربیت سلطان احدیه محروم و ممنوع نمایند^{۱۹} باسی بر محبوب ارباب
 فضلیه نموده و نخواهد بود چه که خود^{۲۰} خود را از سحاب رحمت و مکرمت
 صدائیه ممنوع نموده اند و محتجب کشته اند پس^{۲۱} (ا. 78) جهدی باید که
 خود را در ظل سدره ربانی کشای تا از انار فضل غیر مثنای مرزوق^{۲۲}
 کردی قسم بافتاب معانی که البوم کل از او محتجب مانده اند که اگر جمیع
 ممکنات بیقین صادق در ظل این شجره مبین در آیند و بر حبش مستقیم
 کردند هر آینه کل بخلع مبارکه بفعل ما یشاء و بحکم ما برید مجلّع و فائز

۱) B ا. 54b. 2) B ا. 54b. 3) B ا. 54b. 4) B ا. 54b. 5) B ا. 54b.
 6) B ا. 54b. 7) B ا. 54b. 8) B ا. 54b. 9) B ا. 54b. 10) B ا. 54b.
 11) B ا. 54b. 12) B ا. 54b. 13) B ا. 54b. 14) B ا. 54b. 15) B ا. 54b.

آبند ولا یعقل¹⁾ ذلك إلا الذين انقطعوا عن كل من في السموات والارض
وهربوا من انفسهم الى نفس الله المهيمن القیوم حال ملاحظه غائب²⁾ اكر
نفس خود را از این نیشان «سحاب ربانی» و غمام مکرمه سبحانه³⁾ محروم
نماید و بکلمات لا یسن ولا یغنی قناعت کند چگونه لایق این⁴⁾ فضل عطی
«عطیة کبری کردد لا فونفسی الحق لن یستحق بذلک إلا عباد مکرمون⁵⁾
ای نصیر ای عبد من تالله الحق غلام رومی با رقیق ابی در فوق کل
رؤس الیوم ناظر و واقف که که را نظر* بر او⁶⁾ افتد و من غیر اشاره از کف
بیضایش اخذ نموده⁷⁾ بیاشامد و لکن⁸⁾ (ص. 79) هنوز احدی فائز باین سلسال
بیثال سلطان لا یزال نشده الا معدودی و هم فی حنة الاعلی فوق الجنان
10 علی سرر التکیین هم مستقرون تالله الحق⁹⁾ لن یسبغهم المرایا ولا مظاهر¹⁰⁾
الاساء ولا کل ما کان وما یكون ان انتم من العارفين ای نصیر این نه
ایامیست که عرفان عارفین و ادراک مدرکین فضلش را درک نماید تا چه
رسد بغافلین و محجبین و اگر بصیرا از حجاب اکبر مطهر¹¹⁾ ساری فضلی
مشاهده نمائی که از اول لا اول الى آخر لا آخر شه و مثل و ند و نظیر و مثال
16 از برایش نه بینی و لکن لسان الله بجه بیان ناطق شود که محجبان
درک او نمایند و الابرار بشریون من رقیق القدس علی اسس الابی من
ملکوت الاعلی ولم یکن لدونهم من نصب باری نامه تو بمقر قدس وارد
و تاله و چنین تو مسبوع آمد در اول مکتوب این عبادت مذکور بود¹²⁾ کرچه
دورم بظاهر از بر تو¹³⁾ انما القلب والفؤاد لیدیك¹⁴⁾ بدانکه در ظاهر
20 هم دور نبوده¹⁵⁾ بلکه تورا بهیکلی مبعوث نمودیم و امر بدخول در رضوان قدس
محبوب فرمودیم و تو توقف نموده¹⁶⁾ * و بر فنا¹⁷⁾ باب متجبراً قائم شده و هنوز
فائز* بر ورود¹⁸⁾ مدینه قدس صدائیه و مقر عز رحانیه نشده¹⁹⁾ حال ملاحظه

1) B ص. 56b. 2) B прибавл. که. 3) Пронун. въ В. 4) Пронун. въ В.
5) Пронун. въ В. 6) B ص. 57a. 7) Пронун. въ В. 8) B المظاهر. 9) B ص. 57b.
10) B ص. 58a. 11) B نبوده. 12) B نموده. 13) B در فنا. 14) B بر ورود. 15) B
نشده.

نما که باب فضل مفتوح و نو مأمور بدخول ولكن^{۱)} خود را بظنون و اوهام محتجب نموده از مقرّ قرب دور مانده ناله^{۲)} الحقّ در کلّ حین نو و امثال نو مشهودند که بعضی در عقبه سؤال واقفند و برخی در عقبه حیرت منوقف و بعضی در عقبه اسما محتجب پس بشنو ندای منادی عظمت را که در کلّ حین از کلّ جهات نورا و کلّ لشیارا ندا میفرماید که ناله الحقّ قد ظهر منزل القدر فی^{۳)} منظر الاکبر و ظهر ما لا ظهر اذا اخذت الزلزال مظاهر الاسماء و کلّ من فی الارض والسماء و اکثرهم کفر^{۴)} ثم نقر قل یا قوم ناله القنندر المحبوب قد کسفت الشمس ثم اضطرب القمر لأن^{۵)} بحر^{۶)} (x. 80) الاعظم قد غوج فی ذاته باسمه^{۷)} الاعظم الاکبر یا قوم فاعرفوا قدر تلك الايام لأن فیها جرت^{۸)} السلسبیل والتسنیم ثم هذا الکونر المقدس الاظهر اذا ولّوا وجوهکم الیه^{۹)} ولا^{۱۰)} تلتفتوا الی کلّ معین کدر باری^{۱۱)} این ندای خوش ربّانی و نغمه قدس سبحانی که در کلّ حین بایدیم الحان ناطق و معنی است احدی در نفس خود مستشعر نشده اذا^{۱۲)} قد عمت کلّ ذی^{۱۳)} عین وصمت کلّ ذی^{۱۴)} اذن و بکمت کلّ ذی لسان و احتجب کلّ ذی قلب و جهل کلّ ذی علم و منع کلّ ذی عرفان الا من ابّنه الله بفضلہ و انقطع عن^{۱۵)} العالمین ای نصیر در ظهور اولم بکلمه^{۱۶)} نانی از اسم بر کلّ ممکنات تجلّی فرمودم بشانیکه احدیرا مجال اعراض و اعتراض نبوده و جمیع عباد را برضوان قدس بیزوالم دعوت فرمودم و بکوش^{۱۷)} قدس لا یزالم خواندم مشاهده شد که چه مقدار ظلم و بیغی از اصحاب ضلال ظاهر بشانیکه^{۱۸)} (x. 80) لن یحصیه الا الله نا آنکه بالآخره جسد منبرم را در^{۱۹)} هوا اویختند و برصاص غلّ و بغضا مجروح ساختند تا آنکه روحم بر رفیق^{۲۰)} اعلا راجع شد و یقینص ابهی ناظر واحدی^{۲۱)} تفکر ننمود که بجه جهت جمیع^{۲۲)} این ضررا از عباد خود قبول فرمودم چه که اگر تفکر مینمودند در ظهور ثانیم باسی از اسایم از جالم محتجب نمینانند این است شأن این عباد و رتبه

۱) Il arriva. ۲) B x. 58b. ۳) B کفروا. ۴) B x. 59a. ۵) B باسم. ۶) B جری. ۷) B لا. ۸) B و. ۹) B اذن. ۱۰) Proponz. sh. B. ۱۱) B x. 59b. ۱۲) B اویختند. ۱۳) B عین. ۱۴) B x. 60a. ۱۵) Proponz. sh. B. ۱۶) B بکوش. ۱۷) B و. ۱۸) B x. 80a. ۱۹) B رفیق. ۲۰) B جهت. ۲۱) B تفکر. ۲۲) B جمیع.

و مقام ایشان دع ذکرهم وما یجری من قلوبهم و یخرج من فهم با اینکه در جمیع
الواج بیان جمیع عبادم را مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند و بحجبات
اسما و اشارات از ملک صفات محتجب نگردند و حال تو ملاحظه کن که
با احتجاب کفایت¹⁾ نشده چه²⁾ مقدار از احجار ظنون بر شجره عز مکنون
6 من غیر تعطیل و تعویق انداخته اند³⁾ و باین هم کفایت ننموده تا اینکه⁴⁾ اسی
از اسامی که بحر فی او را خلق فرمودم و بنفعه⁵⁾ حیات بخشیدم بحار به بر عالم
بر خواست تالله⁶⁾ (ا. 81) الحق بانکار و استکباری بحال مختار معارضه نموده⁷⁾
که شبی از برای آن متصور⁸⁾ نه ومع ذلك نظر باینکه⁹⁾ ناس را بی بصر
و شعور فرض نموده و جمیع عقول را معلق بر ذوق قبول خود دیده فعل منکر خود را
10 بحال اظهر نسبت داده که در مذاہن الله اشتہار¹⁰⁾ دهد که شاید باین
وساوس و حیل ناس را از علل العلل محروم سازد مع آنکه اول این امر از
جمیع مستور بوده و احدی مطلع نه جز دو نفس واحد منهما الذی سنی باحد
استشہود فی سبیل ربّه و رجع الی مقر الاقصی¹¹⁾ والآخر الذی سنی بالکلیم
کان موجودا حیثین بین بدینا باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم
18 چه که حیف است فلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید حال تو راجع شو بمنظر
اکبر در اقل من حین خود را بین¹²⁾ بدی رب العالمین ملاحظه کن¹³⁾ و تفکر در
این ظهور منبع مبنیول دار و هم چنین بطرف جدید در جمع مرسلین ملاحظه
کن¹⁴⁾ (ا. 81) و بشطر انصافی ناظر شو که این عباد بجه مؤمن شده اند
که الیوم فوق آنرا ببصر ظاهر ملاحظه ننموده اند اگر بظهور آیات آفاقته
20 و انفسیه بظاهر ادبیه موقن گشته اند تالله قد ملئت الافاق من تجلیات
هذا الاشرار بشانیکه اهل ملل قبل شهادت دهند تاچه رسد باهل سبل
هدایت و این قدرت مشهور را جز منکر عنود نفسی انکار ننمایند و اگر بآیات
منزله ناظرند¹⁵⁾ قد احاطت الوجود من الغیب والشہود و بشانی از غمام فضل

1) Прилучено от Н. 2) В а. 60b. 3) Пронунц. от Н. 4) ب آنکه. 5) ب
القصوى ن. 6) ب تالله. 7) ب تصور. 8) ب بآنکه. 9) В а. 61a. 10) ب اشتہار. 11) ب
بین. 12) В а. 61b. 13) В а. 62a.

امر به و سحاب فیض ادویه هائل که در يك ساعت معادل الف بیت نازل
 و اگر ملاحظه ضعف عباد و فساد من فی البلاد نمیشد البته اذن داده میشد
 که کل بین بدی عرش اعظم حاضر شوند و نجات روح القدس اکرم را
 ببصر ظاهر مشاهده نمایند عجب است از این عباد غافل نا بالغ که در
 این مدت که شمس عز^۱ جمال ذوالجلال در وسط زوال مشرق (82^{هـ}) و لایح^۲
 بوده ادوی بصیر^۳ خود^۴ ناظر نشده بنفس^۵ خود مستشعر نگشته و این غفلت
 نبوده مگر آنکه جمیع خود را بحجیات غلیظه اوهام از عرفان ملک علّام
 منع نموده اند و باو هن البیوت از مدینه طیبه محکمه صدائیه محروم مانده
 اند ای عباد از سراب وهم کدره بمنبع معین یقین^۶ رب العالمین بشتابید
 و در شاطی کوثر رحمة للمقربین مقر غائبید بگو ای قوم قدری بشعور آئید^۷
 و حال علی اعلی را مره آخری در هوای^۸ بغضا معلق مسازید و روح را^۹ بر
 صلیب^{۱۰} غل مزیند و یوسف ابهی^{۱۱} را بحب حسد مبتلا مکنید و رأس مطهر
 مبین را بسیف کین مقطوع مسازید و دیار^{۱۲} بدیار مکردانید تا الله الحق^{۱۳} قد
 ورد علی کل ذلك ولكن الناس هم لا یشهدون باری در کلمات قدسم و اشارات
 انسم لحظات^{۱۴} عنایت بدوستانم ناظر و در حقیقت اولیه مخاطب در کل خطاب^{۱۵}
 دوستان حق بوده و خواهد بود^{۱۶} پس این دوستان من تا آفاق
 محدوده را از فراق نیر ادویه همزون و مکثر نیابید سعی نموده که بانوار
 تجلیات عز صدیه اش مستنیر^{۱۷} گردید و از منبع فیض رحانیه و معدن فضل
 سلطان ادویه محروم نشود و فی روحا لمن یتوجه الیه بقلبه و یستظل فی ظله
 و یستقر علی^{۱۸} فناء قدسه و یهرب من^{۱۹} دونه و یصل الی معین هدایت کذلک^{۲۰}
 بأمرکم روح الاعظم ان انتم من السامعین در این حین روحا نقطه اعلی
 بر بین عرش ابهی واقف و بدین کلمات منیعه طیبه محکمه^{۲۱} مبارکه لائحه

1) Пропущ. ст. В. 2) Пропущ. ст. В. 3) В. л. 62b. 4) В. بنفس. 5) Про-
 пущ. ст. В. 6) В. هوای. 7) В. یصلیب. 8) В. л. 68a. 9) В. دیار. 10) Про-
 пущ. ст. В. 11) В. целено لحظات. 12) В. л. 63b. 13) В. الی. 14) В. من
 15) Пропущ. ст. В.

واضحہ تکلم میفرماید که^{۱)} ای بندگان من مقصودی از ظهورم و منظوری از طلوعم جز بشارت^{۲)} بر جال^{۳)} محبوبم نبوده و نخواهد بود حجیات و هیبه و سبحات غلیظه که در بین ناس سدی بود محکم و ابشان را از سلطان عزّ قلم ممنوع میداشت جمیع را بعضی قدرتم^{۴)} و بد قوتم^{۵)} خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده^{۶)} این که در حین ظهور^{۷)} جالم ناس بجه اوهام از عرفانم محتجب مانده اند و در بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت فرمودم که در حین ظهور بهیچ شیء از اشیا چه از حروفات و چه از مرایا و چه از^{۸)} آنچه در کل^{۹)} آسمانها و زمین خلق شده از عرفان نفس ظهور محتجب نمانند چه که لم یزل ذات قدم بنفس خود معرّفی بوده و دیون او در سامت قدسش معدوم صرف^{۱۰)} و مفقود بحسبند کیف یصل المخلوق الی خالقه و المفقود الی سلطان الوجود لا فوالذی نفسی بیده بل یصلن الی ما قدر لهم من آثار ظهورانه و كذلك نزلنا^{۱۱)} الامر فیکل الالواح ان انتم تنظرون با جمیع این وصایای محکم و نصایح متقنه بعد از ظهور جالم که انوارش جمیع^{۱۲)} ممکنات را احاطه فرموده و بشارتی ظاهر و لائح شده که عیون ابداع شبه آنرا^{۱۳)} ادراک نموده مع ذلك بعضی باعراض صرف قیام نموده این^{۱۴)} و برخی بحاربه برخاسته این و بعضی^{۱۵)} به لا^{۱۶)} و نعم غشک^{۱۷)} چسبته تشبّث نموده این قبّاس ما فعلنم فی انفسکم و ظننتم بظنونکم فوجالی کلّ من فی السّوات و الارض الیوم بین یدی رب الارباب مثل کف^{۱۸)} بر آب^{۱۹)} مشهود است فطوبی لمن عرج الی معارج القدس و صعد الی^{۲۰)} مواقع الانس و عرفی منظر الله المبین التیوم حال انصافی دهد اگر از این جال احدیه و شریعه جاریه و شمس مشرقه و سحاب مرتفعه و رحمت مبسوطه و قدرت محیطه خود را محروم سازد بکدام جهت توجّه نماید لا فوالذی نفسی بیده لم یکن لکم^{۲۱)} مقرّ^{۲۲)} الا فی اصل الحجیم طهروا رمد

۱) ظهوری، ص. ۲. ۲) ب. ا. ۶۴ ا. ۳) ب. جمال. ۴) ظهوری، ص. ۲. ۵) ظهوری، ص. ۲. ۶) ب. ا. ۶۴ ب. ۷) ب. نزلنا. ۸) ب. ا. ۶۵ ا. ۹) ب. آن. ۱۰) ظهوری، ص. ۲. ۱۱) ب. بلا. ۱۲) ب. قراب. ۱۳) ب. ا. ۶۵ ب. ۱۴) ب. لهم. ۱۵) ب. مقرّ.

عبودیتکم ثم افتخروا^(۱) یعنی ثم تجسسوا^(۲) فی افطار السموات والارض هل
تجدون رحمة اکبر عما ظهر لا فومظری^(۳) الا کبر لو انتم من العارفين^(۴) ولو
تدورن فی الافاق هل ترون قدرة ابدع من قدرة^(۵) ربکم الرحمن لا
فونفسی الثمان لو انتم من الشاعرين بأری ای عباد من^(۶) نظر^(۷) کل را از
کل^(۸) (I. 84^a) جهات منصرف داشتم که شاید در حین ظهورم محتجب غایتی
و از مقصود اصلی غافل نشوید حال ملاحظه میشود که کل مثل اهم قبل
بلکه اشد و اعظم تعجبات و هیمة و اشارات قلبیه و دلالات فیه از مظهر
جال احدیه دور مانده اید و مع ذلك محسبون انکم محسنون و مهندون
لا^(۹) فونفسی البهاء لو انتم تنفکرون و کاش بهمین مقادیرها کفایت مینمودید^(۱۰)
و دست کین بر سدره مبین مرتفع نمی نمودید^(۱۱) آخر ای غافلان سبب^(۱۲)
شهادت چه بود و مقصود از اتفاق روم چه اگر بگوئید احکام منزله بود این
احکام فرع عرفان بوده و خواهد بود و نفسیکه از اصل محتجب مانده اند چگونه
بفرع آن تشبث نمایند و اگر بگوئید مقصود حروفات و مرایا بوده اند کل
باراده خلق شده و خواهند شد یا قوم خافوا^(۱۳) عن الله ولا تناسوا نفسه بنفوسکم
ولا * شئونه بشئونکم^(۱۴) ولا جاله بجمالکم ولا (I. 84^b) آثاره بآثارکم ولا قوله
بأقوالکم ولا سلطنته با فیکم و بینکم ولا کلماته بکلماتکم ولا بیانه ببیانکم
ولا * مشیه بمشیکم^(۱۵) ولا سکونه بسکونکم افتوا الله با ملاّ البیان و کونوا
من المتقين ان آمنتم بنفسی نالاه هذا نفسی وان آمنتم بأیامی نالاه نزل
من عنده ما لا نزل علی احد من قبل و اذا^(۱۶) بشهد بذلك ذاتی ثم کینونتی
ثم قلبی و لسانی و عن ورائی یشهد علیه ما بظاهر من^(۱۷) عنده ان انتم من
العارفين ای ملاّ بیان خود را از نفس قدس رحان ممنوع منابتید
و تشبث باین و آن مگوئید من شاء فلیسم نعمات الروم و من اعرض فانه

1) B افشى. 2) B غسسا. 3) B فومنظر. 4) B ا, 66 ا. 5) B قدر.

6) Пропущ. в. R. 7) В прибавл. еще كَلِي. 8) В л. 66b. 9) В مَمْنُونَدَد. 10) B غَوْدَد. 11) R بِسَبَب. 12) B л. 67a. 13) B مَوْنَه بِشَوْنَكُم. 14) R مَشِيْتَه بِمَشِيْتَكُم. 15) D اِذْ. 16) В л. 67b.

لخبر سامع وعالم ای ملاً بیان ایا ملاحظه ننموده اید که در عشرين از
سنين در مقابل اعدا بنفس خود قيام فرموده^{۱)} بسا از ليالي که جمع در
بستر راحت خفته بوديد^{۲)} و اين حال احديّه در مقابل مشرکين ظاهر و قائم
وجه اياهما که خوفاً^{۳)} (x. 85) لانفسکم در حجاب ستر خود را محفوظ و مستور
ميداشتيد و حال عزّ تکين در مابين مشرکين واضح و لاّشع و هویدا و مع ذلك
اکتفا بآنچه اعدا وارد^{۴)} آورده اند^{۵)} ننموده اکثری از شما بحاربه^{۶)} جال^{۷)}
احديّه قيام نموده ايد تالله اذا بيکی عيني و يحترق قلبي و يضطرب کينوني
و يقشع جلدی و يذق عظمی و ينزلزل ارکلی و لم ادر ما تربدون من بعد
ان تفعلوا به و تردوا عليه بل انا کنا عالماً بكلّ ذلك و کلّ عندنا في الواقع
عزّ محفوظ حال اين است کلمات منزله^{۸)} احلی که لسان علی اعلی بآن ناطق
شده پس خوشا بحال آنکه کلمات الله را اصفا غايب و از کل من في الارض
و السماء و از آنچه در او خلق شده خود را مطهر نموده برينه بقا که فناي^{۹)}
قدس عزّ آبي است وارد شود فنهيتاً للموقنين و الواردين و طوبى لمن
ينظر کلمات الله ببصره ولا يلتفت الى اعراض العالمين چه که هر نفسی را^{۱۰)}
15 (x. 85) اليوم مثل اين عالم خلق فرموديم^{۱۱)} چنانچه در عالم مدن مختلفه و قرآ
متغايه و هم چنين^{۱۲)} اشجار و انهار و اوراق و اغصان و اقنان و بحار و جبال و کلّ
آنچه در او مشهود است همين قسم در انسان کلّ اين اشیاء مختلفه موجود
است پس بکنفس حکم عالم بر او اطلاق ميشود و لکن در مؤمنين شئونات
قرسيّه مشهود است مثلاً سماء^{۱۳)} علم و ارض سکون و اشجار توحید و اقنان
تغريد و اغصان تخريد و اوراد ايقان و ازهار حبّ جال رحن و بحور عليه
وانهار حکمتيه و لثالی عزّ صديقه موجود و مؤمنين هم دو قسم مشاهده ميشود
از بعضی اين^{۱۴)} عنایت الهيه مستور چه که خود را بحجاب نالایقه از مشاهده
اين رحمت منبسطه محروم داشته اند و بعضی بعنایت رحن بصرشان

1) B فرمود. 2) B بودند. 3) B ا. 68 ا. 4) Прошу, въ B. 5) B
بحاربه بر جال. 6) B منزله. 7) B ا. 68 ب. 8) B و B прощу, را. 9) B
این. 10) B прибавя, از. 11) B ا. 69 ا. 12) B прибавляет еще

مفتوح شده و با محظرات الهه در آنچه در انفس ایشان ودیعه گذاشته شده¹⁾ نفس مینمایند و آثار قدرت (ا. 86²⁾ الهیه و بدایع ظهورات صنع ربانیه را در خود ببصر ظاهر و باطن مشاهده مینمایند و هر نفسیکه باین مقام فائز شد بیوم یعنی الهه کلاً من سعته فائز شده و ادراک آن بوم را نموده ویشانی خود را در ظل غنای رب خود مشاهده مینماید که جمیع اشبارا از³⁾ آنچه در آسانها و زمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید بلکه خود را محیط بر کل مشاهده کند لو ينظر ببصر الله و اگر نفسی از این نفوس بنیوت راسخ متین در امر الهه قیام⁴⁾ نماید هر آینه غلبه مینماید بر کل اهل این عالم و بشود بذلك ما حرك عليه لسان الله بسلطان القوة والقدرة والغلبة بان⁵⁾ نالله الحق لو⁶⁾ يقوم احد على حب البهاء في ارض الانشاء¹⁰⁾ و تجارب معه كل من في الارض والسماء ليغلبه الله عليهم اظهاراً لقدرة و ابرازاً لسلطنته و كذلك كان قدرة ربك محيطاً⁷⁾ على العالمين و چون در هر شیء حکم کل شیء مشاهده میشود این است که بر واحد حکم کل جاری شده و این است (ا. 86⁸⁾ سر آنچه بظهر نفسم من قبل الهام⁹⁾ شده من احیی⁷⁾ نفساً فکاتما احیی⁷⁾ الناس جميعاً چون در يك نفس جمیع آنچه در عالم است موجود¹⁵⁾ لذا میفرماید اگر نفسی نفسی را حیات⁸⁾ دهد مثل آن است که جمیع ناس را حیات⁸⁾ بخشیده و⁹⁾ هم چنین¹⁰⁾ اگر نفسی نفسی را قتل نماید مثل آن است که جمیع عالم را¹¹⁾ قتل نموده اذا تفکروا في ذلك با اولی الفکر و هم چنین در مشرکین هم بهمین بصر ملاحظه نمائید و لکن در این نفوس ضد آنچه مذکور شده مشهود آید مثلاً سماء اعراض و ارض غلّ و اشجار بفضا و افنان¹²⁾ حسد و اغصان کبر و اوراق بغی و اواراد غشا این چنین تفصیل دادیم از برای شما بلسان مختار که شاید در محور حکمتیه و معارف الهیه تغصّ¹³⁾ نمائید و بر فلك ایهی که بر بحر کبریا اليوم جاری است تمسک جسته از واردین او

1) B. a. 69 b. 2) B. a. 70 a. 3) B. بان. 4) B. ولو. 5) B. محیط. 6) B. a. 70 b.
7) B. احیا. 8) B. حیوة. 9) ظهورت. 10) ظهورت. 11) B. a. 71 a.
12) B. تغصص.

محسوب شوید پس خوشا حال شما اگر از محرومان نباشید بگو محتجبین
از جالم که قسم بسلطان عزّ اجلالم که این شمس (n. 87^a) مشرقه از
افق عزّ احدیه با کلام غلّ مستور غاند و بحجاب بفضا محبوب نکرده در گل
چین در¹ قطب زوال مشرق و مضيئ و بند آه ملیح حزین میفرماید که ابعیاد
خود را از اشراق این شمس لائخ ممنوع نسازید و از حرم خلد ربّانی خود را
محروم مدارید² این است حرم الهی در مابین ناس³ و این است بیت
رحانی که مابین اهل عالم در هیکل انسانی⁴ حرکت مینماید و مشی میفرماید
و این است منای عالین و مشعر عزّ توحید و مقام قدس تفرید و حلّ الله
المقتدر العزیز الغریب که در مابین خلق ظاهر شده و مشهود گشته جیم
مقرّبین بر جای این یوم جان داده⁵ اند و شما ای محتجبین خود را باین و آن
مشغول نموده از منظر سبحان دور مانده اید فوامسرة علیکم یا ملأ الواقفین
قسم بخدا آنچه بر مظاهر احدیه وارد شده و میشود از احتجاب ناس بوده
مثلاً ملاحظه نما در ظهور مظهر⁶ اولم که باسم علیّ علیم در مابین آسمان
(n. 87^b) و زمین ظاهر شد و کشف حجاب فرمود اول علای عصر بر اعراض
و اعراض قیام نمودند اگر چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر⁷
سبب اعراض خلق شد و لکن در⁸ باطن خلق سبب اعراض این نفوس
شدند⁹ مشاهده کن که اگر ناس خود را معلق¹⁰ بر ردّ و قبول علما و مشایخ
نحیف و دونه نمی ساختند و مؤمن بالله میشدند مجال اعراض از برای این
علما نمی ماند چون خود را بی مرید و تنها ملاحظه مینمودند البتّه بساحت
قدس الهی میشناختند و لا بدّا بشریعه¹¹ قدم فائز میکشند و حال هم اگر
اهل بیان از¹² نشبّ برؤساء¹² خود را مقدّس نمایند البتّه در یوم الله از غر
معانی ربّانی و فیض سبحان رحمت رحانی محروم نکرده باسم حجاب

1) B ا. 71 b. 2) B از آرید. 3) B شما. 4) Пропущ. въ B. 5) B ا. 72 a.
6) Пропущ. въ B. 7) B ا. 72 b. 8) B اند. 9) Пропущ. въ B, которая
вместо сѣдующаго بردّ читать. 10) B безъ с. 11) B ا. 78 a. 12) B
برؤساء.

غلظه را بردردید و اصنام تقلید را بقوت نوحید بشکنید و بقضای¹⁾ قدس رحمان وارد شوید نفس را از آلائش ما سوی الله مطهر نمائید و در موطن امن²⁾ کبری و مقر عصمت³⁾ عظمی آسایش کنید بحجاب⁴⁾ (x. 88) نفس خود را محتجب مسازید چه که⁵⁾ هر نفسی را کامل خلق نمودم تا کمال منعم مشهود آید پس در این صورت هر⁶⁾ نفسی بنفسه قابل ادراک جمال سبحان بوده⁷⁾ و خواهد بود چه که اگر قابل این مقام نباشد⁸⁾ تکلیف از او ساقط و در محضر حشر اکبر⁹⁾ بین یدی الله¹⁰⁾ اگر از نفسی سؤال شود که چرا بجهالم مؤمن نشد¹¹⁾ و از نفس اعراض نموده و او منسک شود بجمع اهل عالم و معروض دارد که چون ادنی اقبال ننمود و کل را معرض مشاهده نمود لذا اقتدا بایشان نموده از جمال ابدیه دور مانده ام مرکز این عذر مسجع نیاید¹²⁾ و مقبول¹³⁾ نکردد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او معلق نبوده و نخواهد بود این است از اسرار تنزیل که در کل کتب ساوی بلسان جلیل قدرت نازل فرمودم و یقین اقتدار ثبت نمودم پس حال قدری¹⁴⁾ تفکر نمائید تا بصر ظاهر و باطن بلطاف¹⁵⁾ حکمتیه و جواهر آثار ملکوتیه¹⁶⁾ که در این لوح منیعۀ ابدیه بخطاب محکمۀ مبرمه نازل فرمودم مشاهده (x. 88) نموده ادراک¹⁷⁾ نمائید و خود را از مقر قصوی و سدرۀ منتهی و ممکن عزّ ایهی دور مگردانید¹⁸⁾ آثار حق چون شمس بین آثار عباد او مشرق و لایع است و هیچ شئی از شئون¹⁹⁾ او بدون او مشتبه نکردد از مشرق علیش شمس علم و معانی مشرق و از رضوان مدادش نجات رحن مرسل فہنیتا للعارفین باری ای برادران قسم بجهالم رحن که اگر نه این بود که مشاهده شده معدودی²⁰⁾ محدود که قَدْ عَلِمَ²¹⁾ (sic) نموده اند و یکمال سعی و اجتهاد در قطع سدرۀ ربّ

1) В прибава. 2) В امر. 3) В عظمت. 4) В بحجاب. 5) Про-
пуц. въ В. 6) Пропуц. въ П. Листъ 73b начинается съ слова مشهود. 7) В
نباشند. 8) Пропуц. въ П. 9) В نشد. 10) В л. 74a. 11) Пропуц. въ В.
12) В بلطافة. 13) В ملکیتہ. 14) В л. 74b. 15) В شئون. 16) В безъ гласныхъ.

الابحاد ایستاده اند هرگز لسان بیان¹⁾ نمیکشودم و بحر فی تقوّه نمی نمودم
ولکن چکنم²⁾ که این معدود نالایق نابالغ مجمل ریاست نشبث نموده و بزخرف
دنیا نمسک³⁾ جسته ناس را یکمال تدبیر و منتهای تدویر⁴⁾ از شاطی قدم
منع مینمایند و مقصودی نداشته و ندارند جز آنکه⁵⁾ جمعی را مثل اهل
8 فرقان در ارض تربیت نمایند که مبادا و غنی بریاسات وارد شود این
است (ا. 89⁶⁾) شأن این عباد و چون ملاحظه نموده اند که انوار شمس
قدس قدمیه⁷⁾ عالمیان را احاطه فرموده و اعلام عزّ ذکریه در کل بلاد
منصوب شده و اشتهار یافته⁸⁾ لذا بجدعه برخاسته اند و نسبتهای کذب
و مقتریات نالایقه نسبت داده اند که شاید باین مقتریات مردم را از
10 حضور در مقرّ سلطان اسما و صفات ممنوع سازند و یکمال وسوس مشغولند
و عنقریب است که نعیق اکبر در مابین خلق مرتفع شود و حجابهای و هم
نفوس را احاطه نماید پس نو پناه یز محقّ در چنین یوم و این لوح را در⁹⁾
بعضی از ایام ملاحظه نما¹⁰⁾ که شاید روایح رحانی که از شطر این لوح
سیحانی در مرور است ارباب کدره¹¹⁾ غلبه¹²⁾ را از نو منع نماید و نور را در
15 صراط حبه محبوب مستقیم دارد باری بی هیچ رئیس¹³⁾ نمسک¹⁴⁾ مجو و هیچ عمامه¹⁵⁾
و عصائی از فیوضات¹⁶⁾ سبحان ایمنی ممنوع مشرّجه که فضل انسانی بلباس و اسما
نبوده و (ا. 89¹⁷⁾) نخواهد بود اگر از اهل عمامه¹⁸⁾ بظهورات شمس¹⁹⁾ مستشرق
و مستقیم²⁰⁾ کشتند بذكر اسمائهم عند ربك²¹⁾ و الا ایذا²²⁾ مذکور نبوده
و نخواهند²³⁾ بود²⁴⁾ بشنو لمن ابدع²⁵⁾ امنع²⁶⁾ را²⁷⁾ اگر فضل انسان بعمامه میبود
20 باید²⁸⁾ آن شتریکه معادل الف عمامه بر او حل میشود از اعلم ناس محسوب
شود و حال آنکه مشاهده مینمائی که حیوان است و گیاه میطلبند زینهار²⁹⁾
مظاهر اسما³⁰⁾ و هیاکلی که خود را بعنائم ظاهریه و البسه زهدیه می آرینند

1) B ا. 75 a. 2) B چه کنم. 3) sic scrib. 4) B اینکه. 5) B ا. 75 b. 6) B
прибавл. اند. 7) B ا. 76 a. 8) B کن. 9) B غلبه. 10) B رئیس. 11) B адъел
и виче. 12) Произносъ въ R. 13) B مضیی. 14) B ا. 76 b. 15) B
و نخواهند. 16) B прибавл. پس. 17) B را. 18) Произносъ въ B. 19) B
اسماء. 20) B زینهار.

از حق ممنوع مشغول و غافل مباش البوم ملکوت اسبا در حول شجره امر طائف
و بحر فی مخلوق و دیگر آنکه زهد بیکه محبوب حق بوده آن اقبال بحق^{۱)} و اعراض
از ما سواه^{۲)} بوده و خواهد بود نه مثل این عباد بیکه^{۳)} از حق غافل و بدون او
مشغول شده مسرورند و اسم آنرا زهد گذارده اند فیثس^{۴)} ما اشتغلوا به
فسون یعلمون یک نفعة از نفعات قبلم^{۵)} خالصا لوجه الله بر تو و اهل ارض^{۶)}
از مشرق کلمات اشراق (ا. 90^{۷)} مینمایم و الفا میفرمایم که شاید رافدین
بستر غفلت را پیدار نموده از محبوب اریاح روحانی که از افق صبح نورانیم
محبوب است آگاه نماید و آن این است که نقطة اولی روح من فی الملك فراه
بمحمد حسن نجفی که^{۸)} از علای بزرگ و^{۹)} مشایخ کبیر محسوب بود^{۱۰)}
مرفوع فرموده اند که مضمون آن این است که بلسان پارسی ملایع مذکور^{۱۱)}
میشود که ما مبعوث فرمودیم علی را از مرقد او و او را با لوح^{۱۲)} مبین بسوی
تو فرستادیم و اگر تو عارف باو میشدی و ساجد بین بدی^{۱۳)} او میکشیدی
هر آینه بهتر بود^{۱۴)} از عبادت هفتاد سنه که عبادت نموده^{۱۵)} و از حرف اول
تو محمد رسول الله را مبعوث میفرمودیم و از حرف ثانی تو حرف ثالث را
که امام حسن باشند و لکن تو از این شان محجوب ماندی و عنایت^{۱۶)}
فرمودیم^{۱۷)} بآنکه سزاوار بود انتهی حال ملاحظه بزرگی امر را نمائید که چه
مقدار عظیم و بزرگست و آن علی که فرستاده اند نزد شیخ مذکور
(ا. 90^{۱۸)} ملا علی بسطامی بوده و دیگر ملاحظه قدرت مظهر ظهور را
فرمائید که بحر فی از اسم عباد خود اگر بخواهد جمیع هیاکل احدیّه
و مظاهر صمدیه را خلق فرماید و مبعوث نماید هر آینه قادر و محیط است و مع^{۱۹)}
ذلك تازه رؤسای بیان اراده نموده اند که امر و صایتی درست نمایند
و باین^{۲۰)} اذکار خلقة عنیقه ناس را از منبع عز رحانیّه محروم^{۲۱)} سازند و حال
آنکه نقطة اولی مظهر قبلم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده جز^{۲۲)} ذکر

۱) B a. 77 a. 2) B سوی. 3) B عباد که. 4) B فباس. 5) Пропущено въ R.
6) B a. 77 b. 7) Пропущ. въ R. 8) Пропущ. въ B. 9) B جالولم. 10) Пропущ.
въ B. 11) Пропущ. въ B. 12) B نموده. 13) B a. 78 a. 14) B a. 78 b. 15) B
و جز. 16) B ممنوع.

مرايا چیزی مشاهده نشده و نخواهد شد و آن هم مخصوص محمود نبوده
 بشأنیکه میفرماید الهی فانبعث^{۱)} فیکل سنة مرءانا^{۲)} و فیکل شهر مرءانا بل
 فیکل يوم و فیکل حين فاطهر مرءانا لیحکی عنک و این فصل در مرايا محمود
 مادامیکه از مقابل^{۳)} شمس حقیقت معرفی نشوند و بعد از^{۴)} انحراف^{۵)}
 کل مفقود و غیر مذکور ناله الیوم مرايا محتجب مانده اند که (x. 91^{۶)} سهل
 است بلکه طوریون منصعق شده اند احسن القصص که بقیم اسبا
 مذکور و موسوم است و بیان فارسی که از لطیفه کلمات الهی است
 ملاحظه نمائید تا جمیع اسرار مشهود آید و این بیانات از برای مستضعفین
 ذکر میشود ولیکن^{۷)} آنانکه بر مقر اعرافوا الله بالله ساکنند و بر مکن
 10 قدس لا يعرف بما سواه جالس حق را بنفس او و بما يظهر من عنده ادراک
 نمایند اگرچه^{۸)} کل من فی السّوات والارض از آیات محکمه و کلمات
 منیع^{۹)} ملو شود اعتنا ننمایند و تمسک نجویند^{۱۰)} چه که تمسک بر کلمات و قی
 جایز که منزل آن مشهود نباشد فتعالی من هذا الجمال الذی احاط نوره
 العالمین^{۱۱)} باری این قلب نه بقامی همزون شده که قادر بر اظهار لثالی
 15 مکنونه شود و یا اقبال بنکلم فرماید چه که^{۱۲)} مشاهده میشود که امر الله
 ضایع شده و زحمتهای این عبد را نفس که بقول (x. 91^{۱۳)} او خلق شده بر
 باد^{۱۴)} فنا داده اگرچه فی الحقیقه اینگونه امور سبب بلوغ ناس شود ولیکن^{۱۵)}
 اکثری ضعیفند و غیر بالغ لذا محتجب مانند ولیکن ان ربک لغنی
 عن مثل هؤلاء واته لمحیط علی العالمین باری راضی مشوید که مثل اهل
 20 فراقان باشید که باسبا تمسک جویند و از منزل آن^{۱۶)} محبوب مانید
 و کلماتی تلاوت نمائید و از مظهر و منزل آن محروم گردید چه که الیوم
 اگر کل من فی السّوات والارض مرايای لطیفه شوند و بطرات رفیع

۱) B فانبعث ۲) B مرءانا و لاجه ۳) B مقابله ۴) B ا. 79 پ. ۵) B
 للعالمین ۶) B و الا ۷) B ا. 79 ب. ۸) B متقنه ۹) B بجویند ۱۰) B
 11) Procuus. p. 5. 12) B ا. 80 پ. 13) B pribala. چون 14) R اسبا.

منشئة ممنعه کردند¹⁾ وعبادت اولین و آخرین قیام نمایند و اقل من حین در این امر بدیع توقف نمایند عند الله لا شیء محض مشهود²⁾ آیند و معدوم³⁾ صرف مذکور کردند ایا مشاهده ننموده اید که آنچه ملأ فرقان ذکر مینمودند کذب صرف بود واحدی را در حین ظهور از آنچه بآن متبسک بوده اند نفع نیخشید مگر آنانکه بقوة⁴⁾ یقین بشریعة رب العالمین وارد⁵⁾ شدند پس (x. 92^a) بشنو نغمة ربانی و بیان عز صدائی را و بگو بسم الله الاقدس⁶⁾ الابی و باذنه الارفع⁷⁾ الامنع الاقدس الاعلی⁸⁾ و از فنای باب رضوان بأصل مدینه داخل⁹⁾ شو لتشهد نفسك غنیاً بغناء ربك و تاطمنا بثناء بارتك و عارفا بنفس مولاك و تجد ما تقر به عینك و تفرح به ذاتك¹⁰⁾ و تسر به کینوتك و تكون من الفائزين این است وصیت جلال قدم اجبای¹¹⁾ خود را من شاء فلیؤمن و من شاء فلیعرض و اگر بآنچه ذکر شده فائز شدی و بلفای جلال رحمن مفتخر گشتی بایست و صبحه زن میان عباد و بنغمة احلام فانطق بین¹²⁾ السموات و الارض بان یا ملأ البیان تالله الحق قد اشرق شمس العرفان عن افق السجبان و طلع عن غری¹³⁾ الرضوان هذا القلبان و علی وجهه نظرة¹⁴⁾ المآل و بیده خر الحیوان و یستوی¹⁵⁾ المكنات باسی الابی هذا الرقیق الحمراء اذا فاسرعو یا ملأ الانشا من مظاهر الاسماء لیظهر علیکم لثالی المكنون (x. 92^b) من هذا الکوب المخزون الذی ظهر علی هیکل اللوح و استسقوا منه اعمل ملأ الاعلی فی مواقع القصوی و اذا شربوا اغزنهم جذبات¹⁶⁾ الرحمن و فتحات السجبان و نطقوا فی اعلی¹⁷⁾ الفردوس بریوات الانس تالله هذا الرقیق محتم تالله¹⁸⁾ الحق هذا الخمر¹⁹⁾ التی²⁰⁾ كانت مكنونة تحت حجبات الغیب و محفوظة تحت خباء العز و مستها انامل الرحمن فی عرش الجنان و اظهرها بالفضل بهذا الاسم الذی ظهر بالحق و اشرق عن وجهه درایم الانوار فی السر و الاجهار و قررت

1) B x. 80 b. 2) B این دو معدوم 3) B یقوت 4) B الاقدس 5) B x. 81 a.
6) B الاعلی 7) B وارد 8) B بذاتك 9) B x. 81 b. 10) B عرفی 11) B نظر
12) B x. 82 a. 13) R علی 14) B الخمر 15) B 16) B 17) B 18) B 19) B 20) B

به اعين¹ المقرين ثم عيون المرسلين ثم ما كان وما يكون وانتم يا ملا² البيان لا تحرموا انفسكم عن³ منظر الرحمن كسروا اصنام الهوى باسى⁴ الابهي ثم اخرجوا سيف البيان عن غمد اللسان وغنوا بربوات الاطى بين ملا الانشاء لعل الناس يستشعرون⁵ في انفسهم ويخرجن عن خلف حجاب محدود قل انتظرون في انفسكم بان هذا⁶ (ا. 93) اننى ينطق عن الهوى لا فوجاله الابهي بل كان واقفاً بالمنظر الاعلى وينطق بما ينطق روح الاعظم في صدره المرء الاضئ ناله الحق عليه شديد الامر في جبروت القصى وقرنه قوي الروح في⁷ ملكوت الاسنى و ينطق بالحق فيكل حين بما نطق لسان الامر في سراق الاضئ ناله هذا لهو الذى قد ظهر مرة باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم على ثم بهذا الاسم المبارك المتعالى المهيمن العلى المحبوب وان هذا المحسن بالحق قد ظهر بالفضل في جبروت العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغى والفتشاء ثم قطعوا⁸ رأسه بسيف البغضاء ورفعوه على السنان بين الارض والسماء واذا ينطق الرأس على⁹ الرماح بان يا ملا الاشياء فاستحيوا عن جالى ثم عن قدرنى وسلطنتى وكبريائى فارتنوا الابصار الى منظر ربكم المختار لكى تجوبنى صائحا¹⁰ بينكم بنغات قدس¹¹ (ا. 93) محبوب فانصفوا * اذا في¹² ذواتكم¹³ ان تجعلوا انفسكم محروما عن حرم القصى وهذا البيت الاظهر الاحكم المجرى¹⁴ فباى حرم انتم تتوجهون ثم تطوفون خافوا عن الله ثم افتحوا ابصاركم لعل تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثم * ملكوت الله¹⁵ امام وجوهكم لعل انتم تستشعرون في¹⁶ انفسكم وتكونن من الذينهم يفتقون ان يا نصير انا احببناك¹⁷ من قبل ونحببتك¹⁸ حينئذ ان تكون مستقبلا على مبه * واولك وارسلنا اليك ما يكنى في الحجة شرق الارض وغربها ونسنبش في نفسك وتكون من الذينهم بشارات الروح هم يفرحون

1) B عين. 2) B ا. 82b. 3) B يستشعرون. 4) B ا. 83a. 5) B انقطعوا. 6) B ا. 83b. 7) B تجوبنى صائحا. 8) B قطعوا; كما هو بغيره. 9) B ا. 83b. 10) B احببناك. 11) B ا. 84a. 12) B ا. 84a. 13) B احببتك. 14) B ا. 84a. 15) B ا. 84a. 16) B احببتك. 17) B ا. 84a. 18) B احببتك.

واذا وصل إليك هذا اللوح قم عن متعديك ثم ضع على رأسك ثم ول وجهك الى وجهى المشرق العزيز القويم وقل اى رب لك الحمد بما انزلت على من سماء جودك ما يطهر به العالمين ⁽¹⁾ اى رب لك الشكر بما اشرقت على من انوار شمس فضلك ⁽²⁾ الذى ⁽³⁾ الذى (١. ٩. ١٢) باسراق منه خلق الكونين اى رب لك الحمد على بدائع ⁽⁴⁾ عطاياك وجبل مواهبك واسئلك بجمالك ⁽⁵⁾ فى هذا القمص الدرى ⁽⁶⁾ المبارك الابهى بان تنقطعنى ⁽⁷⁾ عن كل ذكر دون ذكرك وعن كل ثناء دون ثنائك ثم الهمنى ما يقومنى على رضاك ⁽⁸⁾ ويمعنى عن التوجه الى العالمين اى رب انا الذى قد فرطت فى جنيتك هب لى بسلطان عنايتك ولا تدعنى بنفسى اقل من ⁽⁹⁾ حين اى رب لا تطردنى عن باب عز صمدانيتك وفناء قدس رحمانيتك ثم انزل على ⁽¹⁰⁾ ما هو محبوب عندك لانك انت المقتدر على ما تشاء وانتك انت العزيز الكريم اى رب فارسل على نسائم الغفران عن شطر اسمك السبعان ثم اصعدنى الى قطب الرضوان مفر اسمك الرحمن الرحيم ثم اغفر لى ولا يلى ثم النى هلتنى بفضل من عندك ورحمة من لذكرك وانتك انت ارحم الراحمين اى رب قدر لى ما تختاره لنفسى ⁽¹¹⁾ (١. ٩. ١٣) ثم انزل على ⁽¹²⁾ من سماء فضلك ⁽¹³⁾ من بدائع جودك وعنايتك ثم اقض من لذكرك حوائجى وانتك انت خير مقضى وخير حاكم وخير مقدر ⁽¹⁴⁾ وانتك انت الفضال القديم ثم بعد ذلك فاشدد ظهرك على خدمة الله وامره ثم انصره بما انت مستطيعا عليه ولا تعجز فى نفسك ولا تستر كلمات الله عن اعين العباد فانشرها بين يدى المؤمنين ⁽¹⁵⁾ اياك لا يمنعك اسم احد ⁽¹⁶⁾ ولا رسم نفس بلغ امر مولاك الى من ⁽¹⁷⁾ هناك ولا توقف فيما امرت به وكن ⁽¹⁸⁾ على امر بديع اولا فانصح نفسك ثم انصح العباد وهذا ما قدرناه لعبادنا المخلصين ان استقم على حب مولاك

١) B a. 84b. ٢) B. وجهك. ٣) B. بديع. ٤) B. прибога. ٥) B. الأعلى. ٦) B. الدرى. ٧) B. ينقطعنى. ٨) B. رضاك. ٩) B. 86a. ١٠) B. 85b. ١١) B. مقتدر. ١٢) B. المؤمنين. ١٣) B. واحد. ١٤) B. 86a. ١٥) B. 85b. ١٦) B. 86a. ١٧) B. 86a. ١٨) B. 86a.

على شأن لن يزلّك من شيء عن صراطه وهذا^{١)} من فضلى عليك وعلى
عبادنا الحسنين ثم أعلم بان يحضر عندك من^{٢)} يتبعك عن حبّ الله وإنك
لنا وجدت منه رواج البقضا عن جال السبحان إيقن بأنّه لو الشيطان
ولو يكون من اعلى الانسان اذا تجسّب عنه ثم استعز (٩٥٩) باسى^{٣)}
١٥ القادر القدير المحكم الحكيم كذلك اخبرناك من نبي الغيب لتطلع^{٤)} بما هو
المستور عن انظر الخلاق اجمعين ان يا نصير نجسب عن مثل هؤلاء ثم قر عنهم
الى ظل عصاة ربك وكن في حفظ عظيم ثم أعلم بان نفس الذى يخرج
من هؤلاء انه يؤثّر كما يؤثّر^{٥)} نفس الثعبان ان انت من العارفين كذلك
الهمناك وعلمناك بما هو المستور عليك لتطلع براد الله وتكون على بصيرة^{٦)}
١٥ منبر طهر يدك عن التشبث الى غير الله والاشارة الى دونه كذلك بأمرك
فلم القدم ان انت من السامعين فل يا ملأ البيان تالله الحق يأتيكم
صواعق يوم الغمر ثم زلازل ايام الشداد ثم هبوب ارياح كره عقيم وبأنيكم
هيكل النار يكتب فيه رد على الله المهيمن العزيز القدير وأنا قدرنا لكل مؤمن
بان لو اطلع بذلك واستطاع في نفسه يأخذ فلم القدرة باسم ربّه المقدر
١٥ القدير ثم^{٧)} يكتب في رد^{٨)} (٩٥٩) من رد على الله وكذلك يجزى ربك
جزاء المشركين تالله الحق^{٩)} قد اخذنا نرابا وعجناه بمياه الامر وصورنا منه بشرا
وزيناه بقميص الاسماء بين العالمين فلما ارفعنا ذكره واشهرنا اسمه بين
ملأ^{١٠)} الاسماء اذا قام على الاعراض وحارب مع نفس المهيمن العزيز العليم
وافتى على قتل الذى يذكر^{١١)} من عنده خلق وخلق السموات والارض
٢٠ وأنا لنا وجدناه^{١٢)} في تلك الحالة سترنا^{١٣)} في نفسنا وخرجنا عن بس هؤلاء
وجلسنا في البيت وحده متكلا على الله المهيمن العزيز القديم كذلك
فضلنا^{١٤)} لك الامر لتطلع بما هو المكنون وتكون على بصيرة منبر وانك طهر
النظر عن مثل هؤلاء ثم توجه بمنظر الاكبر مقر العرش مطلع جال ربك

١) في B. ٢) B. ما. ٣) B. ٨. ٨٥ b. ٤) B. اطلع. ٥) B. عن الجنا
٦) B. ٨. ٨٧ a. ٧) B. ٨. ٨٧ b. ٨) B. ٨. ٨٧ c. ٩) B. ٨. ٨٧ d. ١٠) B. ٨. ٨٧ e.
١١) B. ٨. ٨٧ f. ١٢) B. ٨. ٨٧ g. ١٣) B. ٨. ٨٧ h. ١٤) B. ٨. ٨٧ i.

العزیز المنیع لیمخلصک^١ عن سهم الاشارات ويجعلک ناطقاً بثناء نفسه بين العالمين اذا قم على ذکر الله وامره و ذکر^٢ الذينهم^٣ آمنوا بالله الذي خلقهم وسوهم^٤ (a. 96^a) ثم الق عليهم ما الفيناك في هذا اللوح ليكون من المتذكرين ثم من معك من اهلك الذينهم آمنوا بالله. وآياته من اناث وذكر ومن كل صغير وكبير والحد لنفس المؤمن القندر العزیز القديم^٥ ناله هذه الكلمة في آخر القول لسيف^٦ الله على المشركين وبرهته^٧ على الموحدين ذكر شده بود^٨ كه^٩ همیشه مع مراسله عليه بساحت عز مرسل مبدأشتی وحال بجهت عدم استطاعت ظاهرًا^{١٠} از اين فيض محروم كشته^{١١} مركز از اين محزون نبوده ونباشيد ناله الحق حبك آيای الخير عن خزائن السموات والارض ان تكون ثابتًا عليه وكذلك نزل الامر من جيروت^{١٢} عز بديع ان لا تعز في ذلك لان الخير كله^{١٣} بيده فسوف يفتيك بفضله اذا شاء واراد وانه^{١٤} ما من امر الا بعد اذنه له الخلق والامر يحكم ما يشاء وانه لوو العليم الحكيم وان حبك لو يظهر عن^{١٥} اشارات (a. 96^a) المنع^{١٦} يجعله الله من كنز لا ينفى وقيمص^{١٧} لا يبلى وخزائن لا ينفى وعز لا يغطى^{١٨} وشرى لا يغش كذلك مرك لسان الله الملك العزیز العليم^{١٩} لتسكن في^{٢٠} نفسك وتفرح في ذاتك وتكون من الصابرين والمتوكلين

57 (28).

بسمه المستقر على العرش

كتاب انزله مالك القدر من منظره الاكبر لمن اقبل الى مشرق الوحي
اذ ظهرت الساعة وانشق القمر ليفرج بهذا الزاكر الذي به كشف كل²⁰

١) B ليخلصك ٢) B a. 98 b. ٣) الذين ٤) B وسوهم ٥) B القديم; كانست. بختو ٦) B سيف ٧) B برهته ٨) B ا. 99 a. ٩) B كه ١٠) B ظاهرًا ١١) B كشته ١٢) B جيروت ١٣) B كله ١٤) B وانه ١٥) B عن ١٦) B المنع ١٧) B قيمص ١٨) B يغطى ١٩) B العليم ٢٠) B نفسك

امر مستتر واضطرب كل فاجر بعيد ان يا عبد ان استمع النداء
من مطلع الكبرياء من هذا البقعة البيضاء انه لا اله الا انا المبین
العليم لا تخزن من شيء ذكر الناس بهذا اللوح المبين لعل يتنبهين
ويؤمنن ويتوجهن الى وجه ربك البديع الجميل قد اخذ جاذب المختار
كل الديار و الأبرار في هذا المقام الكريم الذين آمنوا بالله اذ
اتي في العالم بملكوته العزيز المنيع طوبى (x. 97^a) لك بما فزت
بالإيمان اذ ظهر الرحمن بامرهم المبرم المتين ثم طوبى لآبتك انه اشغل
بتهريب آيات ربك الغفور الكريم انه عمل لا يعادله شيء في الارض ان
لشكر وقل لك الحمد يا اله العالمين

58 (29)

10

[هو] ¹⁾ الأقدس الأعلى

قد ذكر اسمك لدى العرش ونزل لك ما تفرح به قلوب اولي الابواب
انه لسيف الله بين عباده و رحمته للاختيار تمسك بالعرصة الوثقى انا
اظهرناها على هيكل الانسان فتبارك الرحمن الذي ارسله بالحق بسلطنة
15 واقتدار آفیه ريب لا ونفسه الحق آفیه شك لا ونفسه المنان قد ظهر على
شان لا يقدر ان ينكره احد الا من انكر الله وبرهانه في ازل الآزال
كذلك نطقت حامة الفردوس على افتنان سدره الامر من لدن ربك
العزيز الجبار ان احد ربك في كل الاحوال وقل لك الحمد يا من
(x. 97^b) ذكرتنى اذ كنت بين ابدى الفجار

59 (30).

20

هو المنادى بين الارض والسماء

ذكر من لدنا لمن نشرى بقاء الله وفاز بتدائه الاحلى وحضر لدى
العرش ونوجه اليه لحاظ الله المهيمن الغيوم وكان بطوى حول الامر في

1) Прибавление много.

سین متوالیات بشهد بذلك قلس الأعلى فی هذا المقام العزيز المحبوب
لا تحزن من شيء قد قدر لك ما يفرح به قلبك ان ربك لهو المعطي
العزيز الودود ان اذكر اذ حضرت لدى العرش مرة بعد مرة وسعت
نداء المظلوم في هذا الحصن المرفيع آياتك ان تحزنك شئون الدنيا ان
اذكر ربك مالك الاسماء في كل صباح ومساء الله يحفظك بالحق انه لهو⁵
الحق علام الغيوب ثم اعلم قد حضر لدى الوجه كتابك وفاز بالمحطات من
نطق باسمه كل شاهد ومشهود ان اطمئن بفضل ربك انه يذكر من ذكره
وبريد من اراده في مقامه (a. 98^a) المحمود قد اشرقت شمس الاذن
من افق ارادة مالك القدر الذي بمشبهته ظهر المنظر الاكبر ونطق كل
حجر ومدر قد انى الموعود وظهر ما هو المسطور في لوح محفوظ قلم اعلى¹⁰
ميرمايد الحمد لله بعنايت الهی سین معدوده در ظل سدره ربانیه
مستريح بودید و حال هم شمس اذن مشرق فیما اردنه انه یؤیدک فیما
اراد انه لهو المقدر العليم الحكيم باید بکمال روم ورحمان بدیار رحمن
نوجه غائب و بقدر مقدور بذكر وثنای محبوب عالم ناطق شوید که شاید
نائین بیدار شوند و مرده‌کان از آب حیوان زنده کردند بگو ای اهل¹⁵
عالم صبح امید دمیده و آفتاب دانش از افق بینش مشرق است نا
وقت باقی از فیض سرمدی خود را منع ننمائید و جهد کنید که شاید از
کوثر رهایی در ایام الهی محروم نمانید دنیا و آنچه در اوست مسرور
نباشید لعمر الله هر (a. 98^b) کنزی سبب و علت حزن و اندوه و حسرت لا
بنهای بوده و هست هرگز شيء فانی سبب بی نیازی نبوده و نیست²⁰
عنقریب کل معدوم مشاهده شود الا ما قدر من لدى الله المقدر
الغفور الکریم انشاء الله باید بکمال استقامت بحب الله ناطق باشید
و بذكر دوست بکنا ذاکر و مشغول و بکمال حکمت رفتار نمائید انه بنصرک
فضلاً من عنده انه لهو المقدر القدير کرفتاری این مظلوم آفاق مشهود
آنجاب بوده بعد از سین متوالیات که جمال قدم باب سجن را بفتح²⁵
قدرت کشود و ببریکه عگا توجه فرمود چه مقدار از کدورات و اموراتیکه

سبب تضييع امر الله است احداث شد بشأنیکه ذکر ان جاپز نه
 فاسئل الله بان يوفق احبائه على ما يحب ويرضى ويجعلهم من الذين
 ما تحركوا الا بارادته وما نشبتوا الا بذيله وما نطقوا الا بثنائه الجليل
 اكر (a. 99*) اين ارض كما اراده الله مشاهدہ ميشد آجناب را اذن
 8 خروج نميداديم ولكن چون انقلابات در ظاهر وباطن آن مشاهدہ
 ميشود آجناب را اذن نوحہ بديار ديكر داديم كه شايد نفوس منذر
 شوند ويافق اعلى ناظر كردند انه لهو المقتدر العلم البهاء عليك وعلى
 الذين فازوا بهذا الامر وآمنوا بالله الفرد الخبير ان يا ايها الطائف
 مول العرش ان استمع النداء من شطر العطاء انه لا اله الا انا الغفور
 10 الكريم ان فلى الاعلى اراد ان يذكر امك التي توجهت الى شطر
 العرش وقدت نفسها في سبيل الله رب العالمين نشود انها حضرت لدى
 الوجه وسمعت نداء ربها اذ كان المقصود مستويا على عرش رحته التي
 سبقت من في السموات والارضين لا تخزن فيها انها صعدت الى السدرة
 المنتهى والافق الاعلى والرفيق الاسنى بشود بذلك من تحرك بارادته
 15 الاشياء ان ربك لهو (a. 99*) العلم الخبير انا كلناها بالكيل الذكر في
 هذا المقام المنيع سيفنى كل شئ ويبقى هذا الذكر الذي جرى اليوم
 من لسان العظمة والافتدار ان ربك لهو المعطى الباذل العزيز الحميد
 طوبى لها ولن يذكرها بعدها والبهاء عليها من لدى الله محبوب العارفين
 انا نذكر احباء الله في الديار ونكبر على وجوههم من هذا المقام العزيز
 20 البديع اتك اذا رأيتمهم بشرهم بعنايتي و الطافى ورحتى التي احاطت
 كل صغير وكبير قل انتم المذكورون لدى العرش اباكم ان تحزنكم
 لشارات الدنيا ان اذكروا ربكم الرحمن في كل بكور واميل البهاء من
 الله عليكم وعلى من يحبكم ويذكركم ويتيسك بعروة الله رب العالمين

بنام خداوند یکتا^{۱)}

ستایش بیننده پاینده را سزااست که بشبندی از دریای بخشش خود
آسان هستی را بلند غود و بستارهای دانائی بیاراست و مردمان را
بیارگاه بلند بینش و (n. 100^a) دانش راه داد و این شبنم که نخستین^{۲)}
گفتار کردگار است گاهی باب زندگانی نامیده میشود چه که مردگان بیابان
نادانیرا باب دانائی زنده نماید و هنگامی بروشنائی نخستین و این
روشنی که از آفتاب دانش هویدا گشت چون بنابید جنبش نخستین
غودار و آشکار شد و این غودارها از بخشش دانای یکتا بوده اوست
داننده و بخشنده و اوست پاک و پاکیزه از هر گفته و شنیده بینائی و دانائی^{۱۰)}
گفتار و کردار را دست از دامن شناسائی او کوتاه هستی و آنچه از او هویدا
این گفتار را^{۳)} کواه پس دانسته شد نخستین بخشش کردگار گفتار است
و پاینده و پذیرنده او خرد و اوست دانای نخستین در دبستان جهان
و اوست غودار یزدان آنچه هویدا از پرتو بینائی اوست و هر چه آشکار غودار
دانائی او همه نامها نام او و آغاز و انجام کارها باو نامه شبا در زندان^{۱۵)}
(n. 100^b) باین زندانی روزگار رسید خوشی آورد و بر دوستی افزود و یاد
روزگار پیشین را تازه غود سپاس داری جهان را که دیدار را در خاک
تازی روزی غود دیدیم و کفیم و شنیدیم امید جهان است که آن
دیدار را فراموشی از پی در نیاید و گردش روزگار باز او را از دل نبرد و از^{۲۰)}
آنچه کشته شد گیاه دوستی بروید و در انجمن روزگار سبز و خرم و پاینده^{۲۰)}
بماند اینکه از نامهای آسمانی پریش رفته بود رک جهان در دست پزشک
داناست در در می بیند و بدانائی درمان میکنند هر روز را زبست و هر
سرا آوازی درد امروز را درمانی و فردا را درمان دیگر امروز را

1) Это послание приложено к фототипографическому изд. 1909 г. гаджры из Бондех: поханию книги *الأسرار الغیبیة لأسباب* (لا ریتة) стр. 94—101, с которой см. *Collection Scientifique etc.* VI, 253—55. Чтение этого издания и отяжело буквы B, чтение моей рукописи — буквы R. 2) R گفتار را. 3) R только.

نکران باشید و سخن از امروز رانید! ^۱ دیده میشود کیتی را دردهای بیکران فرا گرفته و او را بر بستر ناکامی انداخته مردمانیکه از باده خودبینی سرمست شده اند بزنگ دانارا از او باز داشته اند (x. 101^۳) این است که خود همه مردمان را گرفتار نموده اند نه درد میدانند نه درمان ^۵ میشوند راست را کز انگاشته اند و دوست را دشمن شمرده اند ، بشنوید آواز این زندانیانرا بایستید و بگوئید شاید آنانکه در خوابند بیدار شوند بگو ای مردمان دست بخشش بزدانی آب زندگلی میدهید بشتابید و بنویسید هرکه امروز زنده شد هرگز نمیرد و هرکه امروز مرد هرگز زندگی نیابد در باره زبان نوشته بودید نازی و پاریسی هر دو نیکوست چه که ^{۱۰} آنچه از زبان خواسته اند بی بردن بگفتار گوینده است و این از هر دو میباشد و امروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار و هویداست هر چه این زبانرا ستایش نمائید سزاوار است ابدوست چون گفتار نخستین در روز پسین میان آمد گروهی از مردمان آسانی آواز آشنا شنیدند و بآن گرویدند و گروهی (x. 101^۴) چون کردار برقی را با گفتار یکی ^{۱۶} ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور مانده اند ^۲ بگو ای پسران خاک بزدان پاک مبرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آلابش پاک نماید و بآسایش رساند همان راه راست و راه من است پاکی از آلابش پاکی از چیزهائست که زبان آرد و از بزرگی مردمان بکاهد و آن پسندیدن گفتار و کردار خود است اگرچه نیک باشد ^۳ و آسایش هنگامی ^{۲۰} دست دهد که آدمی خود را نیک خواه همه روی زمین نماید آنکه او آگاه این گفتار را کواه که اگر همه مردمان زمین بگفته آسان ^۱ بی میگردند هرگز از دریای بخشش بزدانی بی بهره نمیانندند آسان راستی را روشن تر از این ستاره نبوده و نیست نخستین گفتار دانا آنکه ای پسران خاک از تاریکی بیگانگی بروشنی خورشید بگانگی روی نمائید این است ^{۲۵} (x. 102^۲) آنچه بیکه مردمان جهان را بیشتر از همه چیزها بکار آید

آسانی ۱) ۴) . نباشد ۵) ۳) . مانند ۱۱) ۲) . برانید ۱۱) ۱)

ابن‌دوست درخت کفتار را خوشتر از این برگی نه و دریای آکاهیرا دلکشتر
از این کوهر نبوده و نخواهد بود ای پسران دانش چشم سر را بلك بآن
نازکی از دین جهان و آنچه در اوست بی بهره غایب دیگر پرده از اگر
بر چشم دل فرود^{۱)} آید چه خواهد نمود بگو ابردمان ناریکی از ورشك
روشنائی جان را بیوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتاب را اگر کسی بکوش^{۲)}
هوش این کفتار بشنود پر آزادی بر آرد و باسانی در آسان دانائی پرواز
غایب چون جهانرا ناریکی فرا گرفت دریای بخشش بجوش^{۳)} آمد و روشنائی
هویدا کشت تا کردارها دیده شود و این همان روشنی ایست که در
نامهای آسانی بآن مزده داده شده اگر کردگار^{۴)} بخواند دلهای مردمان
روزگار را کفتار نيك پاك و (A. 102^b) با کیزه کند و خورشید یگانگی بر جانها^{۵)}
بتابد و جهان را تازه غایب ابردمان کفتار را کردار باید چه که کواه راستی
کفتار کردارست و آن بی این نشکان را سیراب ننماید و کوران را
درهای بینائی نکشاید ، دانای آسانی میفرماید کفتار درست^{۶)} بجای
شمشیر دیده میشود و نرم آن بجای شیر کودکان جهان از این بدانائی
رسند و برتری جویند زبان خرد میگوید هر که دارای من نباشد دارای^{۷)}
هیچ نه از هر چه هست بگذرید و مرا بیابید منم آفتاب بینش
و دریای دانش پزمردهگان^{۸)} را تازه غایم و مردهگان را زنده کنم منم آن
روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاهماز دست بینماز پزمردهگان^{۹)} را بکشایم
و پرواز پیاموزم دوست یگنا میفرماید راه آزادی باز شده بشتابید و چشمه
دانائی جوینده از او بیاشامید بگو ایدوستان سر پرده یگانگی بلند^{۱۰)}
(A. 103^a) شد چشم بیگانگان یکدیگر را میبیند همه بار بك دارند
و درك بکشاشمار براسنی میگویم آنچه از نادانی بکاهد و بر دانائی بیفزاید
او پسندیده آفریننده بوده و هست بگو ابردمان در سایه داد و راستی
راه روید و در سر پرده یکنائی در آئید بگو ای دارای چشم گذشته آینه

پزمردهگان B 5) . رشت B 4) . کردار B 3) . بجوش B 2) . فرو B 1)
پزمردهگان B 6) . مردهگان B 7) .

آینده است به بینید و آگاه شوید شاید پس از آگاهی دوست را بشناسید و نرنجانید امروز بهترین میوه درخت دانائی چیزهاست¹⁾ که مردمان را بکار آید و نگهداری نماید بگو زبان کواه راستی من است اورا بدروغ مبالانید و جان کنجینه راز من است اورا بدست از مسپارید امید چنان است در این بامداد که جهان از روشنیهای خورشید دانش روشن است بخواست²⁾ دوست پی بریم و از دریای شناسائی بیاشامیم آید دوست چون کوش (x. 103³⁾) کیبایست چندی است که خامه در گلشنه خود خاموش⁴⁾ مانده کار بجائی رسیده که خاموشی از کفتار بیشی گرفته و پسندیده تر آمده بگو ای مردمان سخن باندازه گفته میشود نا نورسیدگان همانند و نورسنگان برسند شیر باندازه باید داد نا کودکان جهان بجهان بزرگی در آیند و در بارگاه بکانگی جای گزینند ای دوست زمین پاک دیدیم نغم دانش کشیم دیگر نا برنو آفتاب چه نماید بسوزاند یا برویاند بگو امروز به پیروزی دانای یکتا آفتاب دانائی از پس پرده جان بر آمد و همه پزندگان بیابان از باده دانش مستند و بیاد 16 دوست خورسند نیکوست کسیکه بیابد و بیاید

61 (32).

* ام محمد قبل من الذی یطوف حول السدره¹⁾ بنام محبوب موریان ای امنی بجان دوست حقیقی که از دنیا و آخرت بهتر و خوشتر و نیکوتر است که دوستان حق لم یزل (x. 104²⁾) ولا یزال منظور نظر بوده و خواهند بود لحظاتم متومه احبابم بوده و هست شهادت میدهم که بسبب حب الہی بشر اقدس توجه غودی و بکمال شوق و اشتیاق و جذب و انجذاب بکعبه مقصود روی غودی نفسهائیکه در اشتیاق از تو بر آمد و اسفهائیکه در دوری از تو ظاهر شد جمع در سامت دانای غیب و شهود مشهود تو طالب

1) B خواست 2) B چیز است 3) B خواش 4) B

4) Эти слова очевидно составлены, и что их, родъ, адреса и по общему количеству помал в текстъ.

لنا ومطلوب شاعر تو آنچه اولگاه این گفتار را گواه است که مقصود
 حقیقی قاصدان کعبه وصال را همیشه ناظر است والبتّه محبت او بر جمیع
 محبتها سبقت داشته اوست مایه حبّ و اوست مظهر حبّ و اوست موجد
 حبّ دریاهاى محبت الهی که در قلوب عباد روحانی موج میزند از قطره
 اوست که از دریای رحمت او باراده او خالق شده دلتنگ مباش سَفَرَت⁵
 قبول ونوّهت مقبول ولسان الهی (x.101⁴) شهادت میدهی باینکه زیارت
 در ساحت اقدس بخوشترین طرازی مزین است ای امه مسک راستی
 از این نامه در هیوب و عرف محبوب در مرور تفصیل این ارض بسیار
 شده دوست ندارم که ذکر نمایم از قبل در الواح الهیه اشعار یان شده
 باید بعد از آنکه باثر قلم وحی فائز شدی باجعة لشنایق در هوای رضای¹⁰
 دوست پرواز نمائی و بکمال رضا مندی لیالی و ایام را بگذرانی ارض طا
 مَعَرَّ عرش بوده و صبح مقصود از افق آن ارض طالع کشته محلّ اخت و مَعَرَّ
 دوستان الهی است طوبی از برای تنسیکه به محبت اخت و دوستان حق
 فائز گشت انا تکبر من هذا المنام علی وجه اختی واجبتی الذین نطقوا
 بنمائى وما حرکتهم عواصف الاوهام وما منعهم قواصف الذین کفروا بالله¹⁵
 رَبِّ الْعَالَمِينَ شکر کن حق را که بسری بنو عطا فرموده است که
 (x. 105⁶) از اول ورود نا حال بخدمت حق مشغول است طوبی له ثم
 طوبی له از حق بخواه که از دریاهاى عنابنی که در این کلمات مستور
 است پیاشامی وانوار آفتاب مرحت حق را مشاهده نمائی الیهاء علیک
 وعلى ابنک الذی معک وعلى الذین نودوهوا بقلوبهم الى الله رب العالمین²⁰

62 (33).

« احبّاء الله فی الدیار¹⁾ هو الناطق المبین فی ملکوت الاسماء

هذا يوم فيه ارفع نداء الله من شطر السجن الاعظم وينادی الامم بانه
 لا اله الا انا المهيمن القيم قد فاز كل اذن بنداء ربه وكل بصر بالانق

1) این صوابه احتمالاً در دستنویس اثر است از روی آدرس و نه بهدینت
 کونست نویسنده در همین صورت، باید در پیشروندها پسندید.

الاعلى وكنل قلب بحجة الله الملك العزيز المحبوب الا الذين نبذوا
 الهمم واتخذوا امواتهم بما اتبعوا الذين كفروا بالله في كل الاعصار
 واعرضوا عنه اذ ظهر الكتاب الاعظم وما كان مسطورا في لوح محفوظ يا
 احياء الله قد سدل الظلام استاره وظهر ما (a. 105^b) تغير به ذيل الامر
 5 اذا ينوح الملا الاعلى ثم الذين طاروا في هواء حجة ربهم المهيمن العزيز
 الودود قد كان الامين لدى العرش في سنة وبعدها ثم امرناه بان يرجع
 و يشغل بما اراد ان ربه لهو الامر العزيز الحكيم انا امرنا الكل
 بالاعتراى وهذا من فضل الله على خلفه ولكن الغوم اكثرهم من الغافلين
 انه كان لدى العرش وسمع نداء ربه في صباح ومساء وما بينهما كذلك قدر
 10 له من القلم الاعلى ان ربه الرحمن لهو العطي الكريم طوبى له ولن
 يسمع نداء ربه ويتبع ما امر به في الكتاب الذى جعله الله نورا لمن في
 الارض و حجة من عنده لمن في العالمين فلم اعلى در ابن لوح مبارك
 جميع دوستان را تكبير ميرسانند و كل را بما اراده الله في الكتاب امر
 ميرمايد چه كه آنچه از ساء مشيت الهى نازل في الحقيقة ماء حيوان
 15 است از برى نفوس مقبله وشفاء است از (a. 106^a) برى علتهاى عالم
 لعن الله من نفسى بان عمل غايد البتة از بلايا محفوظا خواهد ماند و عنايات
 لا يتناهى الهى شامل او خواهد شد بايد كل عشرق فضل ومطلع وحى
 ناظر باشند ومرتصد اصغاء نداء الله از شطرحين اين است فضل اعظم
 و اين است عطية الهية بين برية و اين است مائدة سائبة چه اكر
 20 ادبيا يانجه از قلم اعلى از نصايح مشقة و آداب حسنة واعمال طيبة نازل
 شده عامل شوند نجات رحمت الهية جميع ارض را اخذ نمايد وكل از كل
 فارغ شده بدل و جان بافق عنايت رهن توجه كنند از حق بطلبين نا
 جميع را بعنايات خود مؤيد فرمايد و حجابات حايلة را رفع نمايد تا جميع
 باضحة ايقان در ساء محبت رهن طيران نمايند انه لهو العطي القدير
 25 العلم الحكيم امورات مختلفة در اين ارض ظاهر شده (a. 106^b) وآن
 اكر چه سبب كدورت ظاهرة كشته چه كه غيار امورات حادثه بذيل امر

راجع ولكن الله يظهر ما يشاء ويعطي من يشاء ما يشاء أنه لهو الفيض
 العزيز الكريم سجن اعظم در سنين معدودات بعنايت حق محل امن
 وامان ومصدر فيوضات وبركات بوده ولكن تغير بما غيروا أنه لهو الناظر
 العلیم البصير وسوف يبذل الله كما بذله أول مرة وقضى من قلبه في لوح
 عظيم ثم نذكر في آخر الكتاب من توجه الى شطر العرش الذي كنى بابي⁵
 الحسن في كتاب الله المهيمن القيم أنه قد خرج من ارضه منوها الى الله
 وناظرا الى افق فضله العزيز المحبوب ودخل ارض الروم اذ كان مشتغلا
 فيها نيران الحرب واحاطته البلايا من كل الجهات اذ انقذه الله بسلطان
 من عنده وحفظه بالحق أنه لهو الحافظ الكريم الى ان دخل ارض السجين
 وحضر تلقاء الوجه وسبع ما تكلم به لسان العظيمة في مقامه العزيز المنيع¹⁰
 أنه ممن وفي (x. 107¹⁰) بالعهد واخذته نفحات الوحي على شان نبذ الهوى
 واقبل الى الهدى ان ربه لهو المؤيد المقدر المتعالي العزيز الرفيع

68 (84).

لسان الله بكلمات يارسی تکلم میفرماید¹⁾

ای یوسف خجتم بر کل من فی السموات والارض من قبل ان اعرف نفسی¹⁵
 تمام بوده وبالغ شده چه که بظهوراتی ظاهر و بشئوناتی باهر که احدیرا مجال
 توقف و اعراض نه تفکر در امم قبل کن که بجه سبب از شاملی بحر احدیة
 محروم شده اند و از جال عز باقیه ممنوع و اگر ببصر حدید مشاهده کنی ادراک
 مینمائی که کل بحجبات کلماتیه و اشارات و هیبه و دلالات ظنونیه از منبع
 فیض احدیة ممنوع شده اند و در ایام الله که جال الهی چون شمس در²⁰
 وسط سماء مشرق و مضیی است کل بحجبات و هیبه محتجب مع آنکه در کل
 الواح وصیت شده اند باینکه در حین ظهور بشاء از آنچه خلق شده مابین

1) Я не советую утверждать в том, что эти слова составляют вступление к новому посланию, так как они в рукописи не начинают новой строки и не содержат обычной формулы. Но с другой стороны содержание, а также обращение к одному, определенному лицу, делают вероятным, что мы тут действительно имеем дело с началом самостоятельного послания.

سوات والأرض تمسك نجويند وباصل امر^(s. 107) واما يظهر منه ناظر باشند مع ذلك كل از سبيل مستقيم منحرف شده و عرفان حق را كه لا زال مقدس از دونش بود بنصديق وتكذيب عباد او معلق نموده اند فاق لهؤلاء ثم سقا لهم بما ارادوا ان يعرفوا الله بغيره وهذا لم يكن ابدا چه⁹ كه آن ذات قدم بنفس خود معروف بوده و هر معروفی بذكري كه از قلم امرش جاری شده معروف كشته بين عباد فتعالی شانه من ان يعرف بسواه لان ما سواه مخلوق كخلق نفسك باري اليوم كل من في السوات والأرض در صقع واحد عند الله مشهودند و هر نفسیكه از ماسواي او منقطع شد و بسوات عرفان نفسش طبران نمود او از اصغاي حق و اوليای او¹⁰ او بوده و خواهد بود اگرچه نزد احدی معروف نباشد و همچنین نفسیكه معرض شد از پست‌ترین خلق بین بدی الله مذکور اگرچه از رؤسای قوم باشد^(s. 108) چه كه حق جل ذكره را نسبت و ربطی باحدی از ممكنات نبوده و نخواهد بود و كل بنفعه امر او علی حد سواء خلق شده اند و این بلندی و پستی و علو و دنو بعد از القای كلمه در انفس خود عباد ظاهر شده هر نفسیكه بعد از استماع كلمه الهی بكلمة بلی موفق شد از اهل عكبین و انبیاء و جنت ابی محسوب و من دون آن از اهل عاوبه و جیم مذکور پس اليوم هر نفسیكه منسوب سازد خود را بشجرة امر باید از كل من في السوات والأرض منقطع شود و قلب طاهر و نفس زکی و قواد منبر بمنظر اكبر راجع گردد و اگر نفسی اراده نماید كه حق جلت عظمته را²⁰ را بغير او بشناسد ابدا موفق نشود و عاری نكردد چه كه غیر او محدودند محدود امكانیه و حادثند همشیه اختراعیه و تعاد و محدود ذات قدم شناخته نشده و نخواهد شد بشنو و صایای ربانی و نفیات^(s. 108) قدس صدائیرا و از شال و هم وطن بین بغین راجع شو و بیصر خود در ظهورات الهیه و حیوانات قدس صدائیه ملاحظه كن پاك كن بصرا از اشارات لا یفتیه²¹ تا ظهورات عز احدیه را در كل شیء مشاهده کنی و كوش را از کلیات قوم مطهر ساز تا نفیات قدس الهیه را از كل جهات استماع غائی و قلب

را از اشارات کلمات قبله منزّه کن تا اشارات کلمات منزله بدیهه را ادراک نمائی و بعین قدس بیزوال و زلال بحر بیشتال فائز شوی این است وصبت حال قدم آن عبد را و اما آنچه سؤال نمودی از مبدء و معاد و حشر و نشر و صراط و جنت و نار گلهای حق لا ریب فیها و موقن بصیر در کلّ حین جمیع این مراتب و مقامات را بعین باطن و ظاهر مشاهده مینماید چه که⁸ هیچ آئی از امری محروم نه از فضلی ممنوع نخواهد بود و اگر بسبوت فضل الهی طیران نمائی در هر آئی (a. 109^a) امورات محدثه در کلّ اوان را چه از قبل وجه از بعد مشاهده نمائی و در هر شیء گلهای بظهور و بعثت فی کلّ شیء مشاهده کنی چه که فضلی مخصوص بشیء دون شیء نبوده و نخواهد بود و لکن مقصود الهی از حشر و نشر و جنت و نار و امثال این¹⁰ اذکار که در الواح الهیه مذکور است مخصوص است بعین ظهور مثلاً ملاحظه فرما که در حین ظهور لسان الله بکلمه نکلم مینرماید و از این کلمه مخرجه عن فیه جنت و نار و حشر و نشر و صراط و کلّ ما انت سئلت و ما لا سئلت ظاهر و هویدا میگردد هر نفسیکه بکلمه موقن شد از صراط کزشت و جنت رضا فائز و هم چنین محشور شد در زمره مغربین و مصطفین¹⁵ و عند الله از اهل جنت و علیین و انبیا مذکور و هر نفسیکه از کلمه الله معرض شد در نار و از اهل نقی و سجین و در ظلّ مشرکین محشور این است (a. 109^b) ظهورات این مقامات که در حین ظهور بکلمه ظاهر میشود و لکن نفسیکه موقن شده اند برضی الله و امره بعد از خروج ارواح از اجساد باجر افعال در دار اخیری فائز خواهند شد چه که آنچه در این²⁰ دنیا مشهود است استعداد زیاده از این در او موجود نه اگرچه کلّ عوالم الهی طائف حول این عالم بوده و خواهد بود و لکن در هر عالمی از برای هر نفسی امری مقدر و مقرر و همچه نصّر مکن که آنچه در کتاب الله ذکر شده لغو بوده فتعالی عن ذلک قسم بآفتاب افق معانی که از برای حقّ جنتهای لا عدل لها بوده و خواهد بود و لکن در جبات اولی²⁵ مقصود از جنت رضای او و دخول در امر او بوده و بعد از ارتقای مؤمنین

از این دنیا بجنّات لا عدل لها وارد و بنعتهای لا بحصی منتهم و آنچنان
 ثمرات افعالیست که در دنیا بآن عامل شده ایا (x. 110⁹) ملاحظه
 نمینمائید که یکی از عباد او که خدمت نفس نماید و زهتی از برای او
 تحمّل کند اجر و مزد خود را اخذ مینماید چگونه میشود کریم علی الاطلاق
 ۹ امر فرماید عباد را با و امر خود و بعد عباد خود را از بدایع رحمت خود
 محروم فرماید فسبحانه سبعانه عن ذلك فتعالی تعالی عما یظنون العباد
 فی حقّه باری الیوم جمیع این مراتب مشهود است پس نیکوست حال
 نفسیکه بجنّت ایهیّته که اعلی الجنان بوده و خواهد بود فائز شود و اگر
 آذان مطهره و نفوس بالغه مشهود میشد هر آینه از بدایع فضلای الهی
 10 ذکر میشد تا جمیع از کل آنچه ادراک نموده و عارف شده و مشاهده نموده
 اند فارغ و مطهر شده بمنظر اکبر اظهر توجه نمایند و لکن چه فایده که با
 تربیت نقطه بیان روح ماسواه خدا این عباد را از مقام علقه بضغه نرسیده
 اند تا چه رسد (x. 110¹⁰) مقام اکتسای لحم و من دون ذلك مقاماتیکه
 ابدًا ذکر آن نشده فواحسرة علی هؤلاء الذین غفروا نعمة الله علی
 15 انفسهم و بوجودهم منعت ساء العانی عن ظهوراتها و شئوناتها کذلک فاشهد
 شأن هذا الخلق و کن من الشاهدين باری جنّت و نار در حیات ظاهره
 اقبال و اعراض بوده و خواهد بود و بعد از صعود روح بجنّات لا عدل لها
 و هم چنین بنار لا شبه لها که ثمر اعمال مقبل و معرض است خواهند رسید
 و لکن نفس جز حق ادراک آن مقامات ننموده و نخواهد نمود و از برای
 20 مؤمن مقاماتی خلق شده فوق آنچه استماع شده از بدایع نعتهای بیمنتیهای
 الهی که در جتنهای عزّ صدائی مقدر کشته و هم چنین از برای معرض
 فوق آنچه مسجوع شده از عذابهای دائمه غیر فانیه و اذا نشهد بانّ
 الصراط قد رفع بالحقّ وانّ المیزان قد نصب بالعدل وانّ الظهورات
 حشرت (x. 111¹¹) والبروزات برزت و التافور نفرت و الصور نفع و النار
 25 اشتعلت و الجنة قد ازلفت و المنادی قد نادى و السموات قد طويت و الارض
 انبسطت و نسبة الله قد هبت و روح الله أرسلت و الموريات استزینت

والفلجان استجملت والقصور حُفَّتْ والغُرَى رُصَّتْ واهل القبور قد بُعِثَتْ
والأعالي سُفِلَتْ والأدانی رُفِعَتْ وَالشَّيْسُ أَظْلَمَتْ وَالْقَمَرُ حُسِفَ وَالنَّجْمُ
سُقِطَتْ وَالْمِيَاهُ سَبَّكَتْ وَالْقَطْرُ دُنِبَتْ وَالْفَوَاكِهِ جُنِبَتْ وَالْآيَاتُ نَزَلَتْ وَأَعْمَالُ
الْمُعْرِضِينَ قَدْ مَحَتْ (sic) وَأَفْعَالُ الْمُقْبِلِينَ قَدْ نُشِثَتْ وَاللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ
وَلَوْحُ الْمَسْطُورِ قَدْ نَطَقَ بِالْفَضْلِ وَمَقْصُودُ الْإِبْدَاعِ ثُمَّ مَحْبُوبُ الْإِفْتِرَاعِ ثُمَّ
مَعْبُودُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ ظَهَرَ عَلَى هَيْكَلِ الْغَلَامِ إِذَا يَنْطِقُ
السَّنْ كُلُّشَىءٍ بَانَ تَبَارَكَ اللَّهُ إِبْدَعَ الْمُبْدِعِينَ إِي عَبْدُ مَنْ إِي يُوسُفُ
بَشَنُو نَعِيَاتِ الْهَيْرَا وَالْيَوْمُ رَا قِيَّاسَ يَوْمِي مَكْنُ وَ (x. 111¹) كَلِمَاتُ
إِبْدَعَ أَهْلِي رَا قِيَّاسَ بِكَلِمَاتِي مَعْنَا بَعِيْنُ خُودِ دَرِ أُمُورَاتِ ظَاهِرِهِ نَظَارِ كُنْ
وَبِأَحَدِي دَرِ عِرْفَانِ نَبْرَاعِظُمِ مَنَسَّكَ مَشُو وَالْيَوْمُ بِرِ كُلِّ أَحِبَّائِي الْهَي 10
لَازِمَسْتُ كِهْ أَنِّي دَرِ تَبْلِيغِ أَمْرِ نَكَاهِلِ نَهْمَايَنْدِ وَدَرِ كُلِّ جِيْنِ بِهَوَاعِظِ
حَسَنَةِ وَكَلِمَاتِ لَبَنَةِ نَاسِ رَا بِشَرِيعَةِ عَزِّ أَحَدِيَّةِ دَعْوَتِ غَايَنْدِ چِهْ أَكْرَ نَفْسِي
الْيَوْمُ سَبَبِ هِدَايَتِ نَفْسِي شُودِ أَجْرِ شَهِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَرِ نَامَةِ عَمَلِ أَوْ
إِزْ قَلَمِ أَمْرِ نَبْتِ خَوَاهِدِ شُدِ إِبْنِ اسْتِ فَضْلِ بِرُورِدْكَارِ تُوْ دَرِ بَارَةِ عِبَادِ
مُبْلَقِينَ إِنْ أَعْمَلِ بِأَمْرِتِ وَلَا تُكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ وَالْبَهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ 15
مَعَكَ إِنْ تَسْتَقِيمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ

۱۰۲

تحریر یافت بتاريخ نهم شهر شعبان المعظم من

شهر سنه 97

ОПЕЧАТКИ.

Стр. 17 строка 14 св. напечатано العزيز, след. стр. العزيز
» 80 » 16 » » قدير » » قدير
» 148 » 8 » » مخصوصة » » مخصوصة

Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ, въ рукописи № 48/465 (по печатному каталогу № 247), еще одного экземпляра посланія № 20, подъ заглавіемъ *سورة الماعن* *Сура марей*, дала возможность барону В. Р. Розену установить, вопреки мнѣнію извѣстнаго изслѣдователя бабизма, Е. G. Browne'a, авторство Бейбуллаха¹⁾. Кажется именно эта находка, въ связи съ возникшею полемикой, внушила В. Р. мысль для окончательнаго выясненія вопроса издать весь рукописный сборникъ № 229²⁾. Въ настоящемъ изданіи онъ занимаетъ первую половину книги (стр. 1 — 84). Рукопись не полна и обрывается на посланіи № 29. Текстъ посланія № 20 издается на основаніи снятія обѣихъ рукописей (№ 22/438 = A; № 48/465 = B).

Во второй половинѣ книги (стр. 85 — 185) баронъ В. Р. Розенъ даетъ посланія Бейбуллаха, находящіеся въ рукописномъ сборникѣ его собственной коллекціи рукописей. Этотъ сборникъ, датированный 9 Ша'бана [12]97 года Хиджры (т. е. 17 Іюля 1880 г.), обнимаетъ 34 посланія, которыя написаны, въ отличіе отъ предшествующаго сборника, наполовину на персидскомъ языкѣ. Рукопись не имѣетъ заглавія, но принадлежность посланій Бейбуллаху, помимо самого содержанія, засвидѣтельствована наличностью въ концѣ рукописи криптограммы (ro = ٢, свое- временно разгаданной барономъ В. Р. Розеномъ (см. Collections Scientifiques, VI, стр. 147).

Для посланій того и другаго сборника въ изданіи барона В. Р. Розена удержана одна общія нумерація. Нумера въ скобкахъ (начиная съ посланія № 30) указываютъ порядокъ посланій второго сборника въ соответствующей рукописи.

П. Коновцовъ.

1) Позже Е. G. Browne согласился съ аргументаціей барона В. Р. Розена, см. Journ. of the Royal Asiatic Society, 1892, стр. 269 и 273 сл.

2) См. Collections Scientifiques, VI, стр. 146. По первоначальному плану изданіе должно было появиться въ Зиднахъ Восточнаго Отдѣленія Импер. Рускаго Археологическаго Общества.

наясь описаніемъ арабскихъ рукописей Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ, онъ впервые близко ознакомился съ произведеніями проповѣдниковъ новой восточной религіи, бабизма. Она была подробно описана барономъ В. Р. Розеномъ въ I томѣ Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales (стр. 191 — 212). Рукопись заключала въ себѣ сборникъ посланій, на арабскомъ языкѣ, неизвѣстнаго автора по имени Хусейна, изъ 30 номеровъ, среди которыхъ оказался, подъ № 20, своеобразный документъ въ формѣ обращенія къ царямъ, содержащій важныя и неизвѣстныя до того времени данныя для исторіи позднѣйшаго бабизма. Личность автора посланій для барона В. Р. Розена оставалась сперва невыясненной, хотя сопоставленіе сборника № 229 съ другой бабитской рукописью Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (№ 228 по печатному каталогу), въ которой В. Р. сразу призналъ «Коранъ» бабитовъ, знаменитый комментарий Бабъ на суру Іосифа¹⁾, позволяло ему сдѣлать тотъ предварительный выводъ, что «cet auteur toutefois ne saurait aucunement être le Bâb lui-même, pourvu que le manuscrit précédent (то есть № 228) provienne réellement de la plume du réformateur». Касательно назначенія посланій баронъ В. Р. Розенъ замѣчаетъ (op. cit., стр. 192): «ce sont évidemment des lettres adressées à des disciples par un chef de secte pour les consoler et les fortifier dans la foi, pour les exhorter à suivre les préceptes de la vérité révélée, etc. Le № 20 fait une exception: il s'adresse «aux rois» et est une espèce de plaidoyer pour l'auteur et ses adhérents et en même temps un acte d'accusation contre certains fonctionnaires qui avaient opprimé les sectataires»²⁾.

Находка среди болѣе позднихъ приобретений библиотеки

1) См. объ этомъ произведеніи замѣчанія E. G. Browne'a въ Journ. of the Royal Asiat. Society, 1892, стр. 261 сл.

2) На ряду съ посланіемъ № 20 баронъ В. Р. Розенъ въ другомъ мѣстѣ отмѣчаетъ еще большой интересъ посланія № 24 (см. op. cit., стр. 212: «cette pièce est une des plus remarquables de la collection»).

предварительно ознакомиться со всеми относящимися къ настоящей работѣ матеріалами, которые могли остаться послѣ барона В. Р. Розена. Такъ какъ въ сохранившемся рукописномъ оригиналѣ заглавнаго листа вслѣдъ за полнымъ заглавіемъ изданія значится: «I. Текстъ», то изъ этого слѣдуетъ заключить, что однимъ изданіемъ текстовъ дѣло не должно было ограничиться. Во второй части труда предполагалось дать, по всей вѣроятности, русскій переводъ арабскихъ и персидскихъ текстовъ, сообщенныхъ въ первой части. Каково бы ни было, впрочемъ, содержаніе этой второй части, никакихъ подготовительныхъ работъ для нея баронъ В. Р. Розенъ, повидимому, однако, не успѣлъ при жизни сдѣлать и вообще никакихъ матеріаловъ, за исключеніемъ небольшого числа весьма краткихъ и отрывочныхъ замѣтокъ карандашомъ, разбросанныхъ на первыхъ 20 страницахъ отпечатанныхъ листовъ его собственнаго экземпляра, въ бумагахъ покойнаго не нашлось¹⁾. Что касается самого изданія, то, какъ выяснилось, оставалось собственно говоря напечатать одну (185-ю) страницу текста, которая была также набрана еще при жизни В. Р. и даже просмотрѣна имъ во второй корректурѣ, но была впоследствии разобрана. Такимъ образомъ, кромѣ наблюденія за печатаніемъ упомянутой послѣдней страницы, наше участіе въ настоящей работѣ сводится по необходимости къ помѣщаемымъ ниже даннымъ касательно рукописныхъ источниковъ изданія.

Изданные барономъ В. Р. Розеномъ тексты заимствованы покойнымъ академикомъ изъ двухъ рукописей. Изъ нихъ одна, именно рукопись № 22/438 библіотеки Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (по печатному каталогу — № 229), обратила на себя особое вниманіе В. Р. еще въ 1877 году, когда, заня-

1) Въозможностью располагать въ теченіе известнаго времени упомянутымъ экземпляромъ съ замѣтками барона В. Р. Розена, а также принадлежавшей покойному рукописью посланій Бейхулаха, на которой основывается вторая часть изданія, мы обязаны любезному посредничеству профессора В. А. Жуковскаго.

ВМѢСТО ПРЕДИСЛОВІЯ.

Настоящее изданіе посланій умершаго въ 1892 г. въ Анкѣ главы самой вліятельной изъ двухъ фракцій современнаго бабизма, Бейхуллаха, было предпринято академикомъ барономъ Викторомъ Романовичемъ Розеномъ въ 1890 году, немедленно послѣ окончанія имъ каталогизаціи бабятскихъ рукописей, на арабскомъ и персидскомъ языкѣ, принадлежащихъ библиотекѣ Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ при Азіатскомъ Департаментѣ Министерства Иностранныхъ Дѣлъ¹⁾. Начатое печатаніемъ въ 1891 году²⁾, оно было почти закончено къ началу 1894 года (къ этому времени были отпечатаны страницы 1 — 184 текста), но затѣмъ сразу прервано на неопредѣленный срокъ и вслѣдствіе неожиданной кончины барона Виктора Романовича въ январѣ текущаго года осталось неоконченнымъ въ печати.

Принявъ на себя по порученію Историко-Филологическаго Отдѣленія Императорской Академіи Наукъ трудъ озаботиться выпускомъ въ свѣтъ изданія, мы естественно сочли нужнымъ

1) См. Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères. I (1877), стр. 179 — 212; III (1880), стр. 1 — 51; VI (1891), стр. 142 — 255.

2) Доложено въ засѣданіи Историко-Филологическаго Отдѣленія Императорской Академіи Наукъ 22 мая 1891 года.

ВР
360
р. 1

Напечатано по распоряжению Императорской Академии Наук.
Июль, 1908. Непрекънный Секретарь, Академикъ С. Олденбургъ.

Первый
Сборникъ Посланій

Бабида Бейауллаха.

Издаль
Баронъ В. Розень.

С.-Петербургъ.
Типографія Императорской Академіи Наукъ.
(Вас. Остр., 9 лин., № 12)
1908.